

دار ئاراس للطباعة والنشر



السلسلة الثقافية

*

صاحب الإمتياز: شوكت شيخ يزدين

رئيس التحرير: بدران أحمد حبيب

العنوان: دار ئاراس للطباعة والنشر - حي خانزاد - اربيل- كُردستان العراق

تعريب كوردستان

التعريب - المخاطر - المواجهة

تعريب كوردستان

التعريب- المخاطر- المواجهة

تأليف:

غفور مخموري

ترجمة:

عبدالله قرگهبي

اسم الكتاب: تعريب كوردستان - التعريب- المخاطر- المواجهة

تأليف: غفور مخموري

ترجمة: عبدالله قرگهبي

من منشورات ناراس رقم: ٤٨٦

الإخراج الفني والغلاف: آراس أكرم

تنضيد: سنكر عبدالقادر

الإشراف على الطبع: عبدالرحمن الحاج محمود

الطبعة الأولى - ٢٠٠٦

رقم الإيداع في مكتبة المديرية العامة للثقافة والفنون في اربيل: ٢٠٠٦/٦٥٨

إهداء

أهدي هذا الانتاج الى

- روح الفقيد السامية (رفيقي المحبوب الشهيد «سريست محمود»)

طيب الله ثراه.

- أخي قهار

- أبنتي زيلان

- زوجتي أم زيلان

غفور مخموري

محتلي كوردستان ضد أبناء شعبنا، ولم تنل الإهتمام الكافي، مع أنها قضية مصيرية تؤثر على حاضر ومستقبل أمتنا. ولو أمعنا النظر فإن عدداً قليلاً من الكتابات والمذكرات والكراسات الصغيرة قد تطرقت أو بحثت في هذا الموضوع بأستحياء هذا من جانب ومن جانب آخر فإن المخاطر الكبيرة والآثار السلبية لهذه الهجمات والمؤامرات الوحشية ضد أبناء شعبنا قد الجأتني الى ان اكتب هذا البحث المفصل عن جرائم ومؤامرات الترحيل والتهجير القسري وتعريب كوردستان. وقد وزعت بحثي على ثلاثة فصول.

الفصل الأول يتألف من أربعة أقسام. ففي القسم الأول بحثت عن مجيء العرب الى كوردستان منذ الفتوحات الإسلامية في العام ١٦ هـ المصادف عام ٦٣٧م. لأنه لم يكن للعرب وجود في كوردستان قبل هذا التاريخ. ومع مجيء الإسلام أخذ العرب يفدون رويداً رويداً الى مناطق كوردستان. وفي الاقسام اللاحقة تحدثت عن تأثيرات قدوم العرب الى كوردستان وعلى عملية التعريب. وبقناعتي فإنه بعد وفاة النبي محمد (ص) فإن السلطة الإسلامية استوحت المبادئ السامية للدين الاسلامي ولكنها ارتكبت اخطاء غير سامية وغير أنسانية ايضاً في التطبيق. ولو نظرنا الى المراحل اللاحقة لوفاة النبي (ص) نرى إن هذه المراحل تختلف طبيعتها عن المرحلة السابقة فقد جرى لاحقاً الأهتمام بتوسيع حدود السلطة الإسلامية العربية. لذا نرى أنه جرى اغتيال ثلاثة من بين الخلفاء الراشدين الأربعة (وهم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب) والوحيد الذي لم يتم اغتياله هو ابوبكر الصديق حيث توفي وفاة طبيعية، والفتوحات الإسلامية بدأت بعد وفاة النبي (ص). وفي القسم الثاني من هذا الفصل تحدثت عن مراحل تعريب كوردستان ابتداءً من تأسيس الدولة العراقية وقد وزعته على أربعة مراحل (العهد الملكي - العهد الجمهوري - عهد البعث - ما بعد الانتفاضة) وبيّنت صيغ واساليب التعريب في كل مرحلة من هذه المراحل. وفي القسم الثالث تحدثت عن تعريب غرب كوردستان (كوردستان المحتلة من قبل سوريا) وصيغ التعريب في هذا الجزء من وطننا وفي القسم الرابع تحدثت عن تعريب الكورد في لبنان.

في الفصل الثاني من الكتاب تحدثت عن مخاطر تعريب كوردستان على الوجود القومي لشعبنا والآثار السلبية على الخصائص القومية (الارض / اللغة / التاريخ /

مقدمة الطبعة الكوردية الاولى

جريمة تعريب كوردستان من الجرائم الكبرى التي نفذت وتنفذ ضد شعبنا الكوردي من قبل الأنظمة المحتلة لكوردستان وهي هجمة شرسة كبيرة تهدد الأمن القومي الكوردي الآن وفي المستقبل. ومع الأسف فإن الكتابة عن هذا الموضوع قليل جداً وكان الأخرى أن يتم البحث والتمحيص والكتابة عنه بشكل أوسع.

بعد إنتهاء الحرب العالمية الأولى وتقسيم كوردستان على الدول المصطنعة الاربعة (العراق - سوريا - إيران - تركيا) والحاق جنوب كوردستان بالعراق العربي وغرب كوردستان بسوريا العربية، بدأت الدولتان العربيتان العراق وسوريا بتنفيذ عملية التعريب في كوردستان ولهذا فقد نفذوا حملات منتظمة وبصيغ وأشكال شتى تميّزت بالوحشية والبعد عن الطبيعة الإنسانية وشملت اعمالهم الابادة والسلب والنهب وتخريب وتدمير المدن والقصبات والقرى الكوردية. ولم يدخروا أية وسيلة لإلحاق الضرر بأبناء شعبنا الكوردي وأرض كوردستان متى وكيف طالت أيديهم ذلك. ولازالوا حتى الآن مستمرين في سياساتهم الإجرامية هذه.

وجنباً الى جنب مع العرب مارس النظام التركي نفس الأعمال والمخططات لتتريك أبناء شعبنا في شمال كوردستان والنظام الإيراني كذلك لتفريس أبناء شعبنا في شرق كوردستان وهكذا فإن محتلي كوردستان بأجزائها الأربعة سعوا دوماً لإذابة وصهر شعبنا الكوردي ومحاولة القضاء على وجوده بكل السبل الممكنة.

وكما أسلفنا فإنه لم تجري الكتابة عن هذا الموضوع المهم والحيوي وعن واقع جرائم

العادات والتقاليد / الأحساس المشترك) وعن كل جانب منها بالتفصيل.

وفي الفصل الثالث اوردت الصيغ والاساليب اللازمة لمواجهة تعريب كوردستان وقدمت اقتراحاتي بهذا الخصوص. وفي نهاية الفصل بينت استنتاجاتي التي لخصتها في ١٤ نقطة.

هذا وقد الحقت بنهاية الكتاب ثلاثة ملاحق. احدها يضم مجموعة من الوثائق تعبر عن كيفية ترحيل الكورد وحملات الابادة ونهب ثروات كوردستان، وجلب وتوطين العرب في كوردستان. والملحق الثاني يحتوي على مجموعة من خرائط مختلفة لكوردستان، والملحق الاخر يحتوي على مجموعة من الصور الطبيعية لعدد من المدن والمناطق الكوردستانية وبعض القرى التي قام النظام العراقي بتخريبها وازالتها.

لا يسعني هنا إلا أن أسجل ملاحظتين للقاريء الكريم:

١- تحدثت ضمن هذا الكتاب عن ترحيل وتعريب كوردستان لأن ترحيل أبناء شعبنا هي احدى صيغ تعريب كوردستان ولهذا أسميت الكتاب بـ(تعريب كوردستان).

٢- جريمة عملية التعريب تسمى احياناً بـ(جريمة التطهير العرقي) ولأن التطهير العرقي قد مورس احياناً كثيرة ضمن حملات التعريب في كوردستان لهذا استخدمت مصطلح (التعريب) كمصطلح شامل لجميع أشكال وصيغ التعريب وقد دخل هذا المصطلح السياسي القاموس السياسي لكوردستان.

في الختام أتمنى أن أكون قد وفقت لتقديم خدمة صغيرة لأمتي المضطهدة ببحثي المتواضع هذا.

غفور مخموري

٢٦/٢٧ - ٩ - ٢٠٠٢

اربييل - جنوب كوردستان

الطبعة الثانية نفس الخطوة والأهتمام الذي نالته الطبعة الاولى. ونحن مستعدون ونرحب دوماً بملاحظات واقتراحات القراء حول النواقص والأخطاء الواردة ضمن البحث لكي نستطيع تلاخيها مستقبلاً واغناء البحث في الطبعات اللاحقة ونعتذر ان وجدت اخطاء فلا شيء كامل في هذا الوجود.

مقدمة الطبعة الكوردية الثانية

في نهاية عام ٢٠٠٢ تم طبع ونشر كتاب (تعريب كوردستان) وقد استقبلت بحفاوة ونفذت من المكتبات بسرعة. ولأن هذا الكتاب هو المبحث العلمي الوحيد الذي تناول بصورة شاملة قضية تعريب كوردستان لذا أخذ القراء يبحثون عنه ويحاولون الالمام بتفاصيل محتواه. وقد الح العديد من الأخوة والرفاق والقراء مراراً لكي اعيد طبعه، واستجابة مني لتلك الطلبات قررت اعادة طبع الكتاب وبمساعدة من (اللجنة العليا لمناهضة التعريب في كوردستان) التي أخذت على عاتقها مشكورة مصاريف الطبع.

أن اعادة طبع هذا الكتاب في هذه المرحلة لها أهمية خاصة بحيث يستطيع جيل اليوم واجيال الغد الاطلاع على مرارات الايام الماضية وان يأخذوا العبر منها هذا من جهة ومن جهة اخرى فانه بالرغم من أنهيار نظام البعث فان سياسة التعريب لا زالت مستمرة وتأخذ أشكالاً وصيغاً مختلفة والسلطات العراقية الحالية ماضية في تنفيذ هذه السياسة مما يؤكد ان العقلية العربية تنهج نفس عقلية ومناهج الأنظمة السابقة ان لم تكن بصورة أقسى وابشع. وموقف السلطة العربية الحالية من قضايا كركوك ومخمور وخانقين وشنكار.. الخ واضح فلم تنفذ المادة ٥٨ الواردة في قانون ادارة الدولة العراقية بل ولا يوجد أمل في تنفيذها، لذا ومن هذا المنطق فان اعادة طبع الكتاب لها فوائد كثيرة في تعرية سياسة التعريب واطارها وضرورة تعبئة شعب كوردستان للوقوف ضدها وكيفية مناهضتها.

وقد بينا سبل مناهضة تلك السياسة ف الفصل الثالث من الكتاب. نأمل ان تنال

الفصل الأول

تعريب كوردستان

بن الوليد)، وبعد أستتاب الوضع لصالح العرب المسلمين وفدت قبيلة (الخزرج) العربية الى مدينة الموصل وبنوا محلة ومسجداً بأسم قبيلتهم.

لقد كان لاستيطان القبائل العربية تأثير سلبي على المواطنين الكورد سكان المنطقة، وينوه عن ذلك الفيلسوف العربي المعروف (ابن خلدون) - (١٣٣٢ - ١٤٠٦ م): (أنه مؤمن بأن العرب اذا ما سيطروا على أي بلد فانهم يخربونها لأنهم قوم متوحشون وطبيعتهم هو سلب ما في يد الناس ويكسبون بالسيوف ارزاقهم، وأنهم لا ينظرون نظرة حسد الى ما يمتلكه الآخرون بل أنهم يحاولون فوراً امتلاك وحيازة ما في يد الآخرين لأنفسهم)^(٤،٣) تعرضت أملاك وأموال الكورد الى التدمير على يد العرب الفاتحين مما ألجأ الكورد الى المقاومة. وتجلت ذلك في عدة انتفاضات وحروب دفاعية. وقد قاوم الكورد فترة طويلة الدين الاسلامي عندما دخل العرب المسلمون كوردستان عام (١٨ هـ - ٦٣٩ م) والدليل على ذلك كثرة المقابر الموجودة في كوردستان حيث لاتزال تسميات (مقابر الصحابة) او (مقابر الكفار) موجودة^(٥،٦).

في عهد المعتصم العباسي الذي تولى الخلافة عام ٨٣٣ م - ٢١٨ هـ) ثار الأمير الكوردي (جعفر بن حسن الداسني) على السلطة العباسية وكان بطلاً كوردياً يشار له بالبنان وبعد معركة شديدة بين العباسيين والكورد قتل الأمير الكوردي في جبل مقلوب عام ٨٣٩ م.

وفي عهد المكتفي بالله العباسي (٢٩٤ هـ - ٩٠٦ م) وعندما كان الحمدانيون يحكمون الموصل ثار الكورد بقيادة القائد الكوردي المشهور (محمد بن بلال) آنذاك بسبب ظلم واضطهاد الحمدانيين للكورد وكانت انتفاضة شاملة ضد العباسيين^(٧،٨) وقد تجلّى تلاحم وتعاون القبائل الكوردية لمجابهة المعتدين في هذه الانتفاضة والانتفاضات الأخرى ولم يكن ذلك بغريب.

(في عهد الهجمات العربية بالقرن السابع الميلادي كان هنالك نوع من الترابط والتنظيم العشائري موجوداً ولا يزال لحد الآن حيث يحس القروي الكوردي بأنتمائه العشائري)^(٩).

الاستاذ (جمال نيز) في كتابه (كوردستان وثوراتها) يتحدث عن الثورات والانتفاضات الكوردية ضد الجيوش العربية (يذكر التاريخ لنا أن الكورد قد اشتركوا في العديد من الانتفاضات والمجاهدات ضد سلطة الدولة الاسلامية)^(١٠).

القسم الأول

قدوم العرب الى كوردستان

أغلب المصادر التاريخية تشير الى أنه لم يكن للعرب وجود في كوردستان قبل مجيء العرب المسلمين لكوردستان أي (قبل الفتوحات العربية الاسلامية)، تشير حيث كان نهر الفرات هو الحد الفاصل بين الكورد والعرب^(*).

ومع بداية الفتوحات الاسلامية لكوردستان في العام ١٦ هـ أي ٦٣٧ م عبر العرب نهر الفرات ودخلوا المنطقة (حتى الألف الأول قبل الميلاد لا توجد وثيقة تاريخية تثبت وجود العرب في العراق)^(١١) وكما قلنا سابقاً فإنه بمجيء الفتوحات الاسلامية للمنطقة بدأ العرب يفدون اليها شيئاً فشيئاً. (التوجه العربي في عهد الفتوحات الاسلامية بالقرن السابع الميلادي يعتبر من أكثر الحوادث تأثيراً في التكوين العرقي لسكنة العراق)^(١٢).

مدينة الموصل التي كانت مركزاً لولاية الموصل (جنوب كوردستان) كانت في عام (١٦ هـ - ٦٣٧ م) وهي سنة قدوم الاسلام تتكون من ثلاث محلات هي (محلة الزردشتيين ومحلة النصاري ومحلة اليهود) ولكن في عهد الخليفة (عمر بن الخطاب) بدأت هجمات الجيوش العربية بقيادة (عباس بن غنم الاشعري) و(عمرو بن جند) على المنطقة وبدأت الجيوش العربية باستقدام عوائل افرادها فيما بعد. وقدوم العرب لم يكن سلمياً بل جويهاً بمقاومة مستميتة من قبل الكورد الذين حاولوا الدفاع عن أنفسهم وأرضهم.

وقد قتل في المعارك (عمرو بن الجند)، واستلم قيادة العرب المسلمين من بعده (خالد

(*) المترجم.

وهنا لا نريد إعادة كتابة تاريخ الفتوحات العربية الإسلامية ولكننا نود ان نتحدث عن كيفية و بدايات قدوم العرب لمنطقة كوردستان حيث بدأ قدومهم بشكل جماعي ومنظم في ذلك العهد، ويبدو أن قدوم العرب لم تكن بدون مقاومة من الكورد بل كانت ولا تزال مستمرة ويجدر بنا الإشارة بصورة مختصرة الى ما تحدث به عدد كبير من المؤرخين عن ذلك وعلى سبيل التنويه(*).

بعد استيطان العرب وقدومهم الى كوردستان بسبب الفتوحات الإسلامية من الضروري التحدث عن قدوم العرب لكوردستان في عهد السلطة العثمانية. ففي عهد الحكم المالكي (المقصود حكم الولاة المالكي للولايات الثلاث في عهد العثماني وخاصة ولايتي الموصل وبغداد)(**).

حيث بدأت طلائع عشيرتي طي والجبور العربيتين بين الأعوام (١٧٥٠ - ١٨٣١ م) بالوفود الى جنوب كوردستان. وفي عهد مدحت باشا الذي كان والياً على بغداد (١٨٦٩ - ١٨٧٢ م) شجع العشائر العربية وأخذ اجراءات كثيرة لتوطين عشائر العرب البدوية في الأراضي الأميرية^(١١)، وقد تم آنذاك تشجيع بعض أفخاذ عشائر (شمر وعنزة والدليم وكعب) للاستيطان في بعض مناطق كوردستان لما تتمتع به من خيارات ومراعي جيدة. حيث تم توطين بعض البدو العرب في الأراضي الزراعية الخصبة اذ جرى توطين عشائر (ربيعة وبن أوس والجبور) في سهول مندلي وبلدروز وقزلباط. وعشيرة بين كفري وطوزخورماتو واللهيب في (قربته) والعبيد في منطقة (الحويجة) بين الزاب الأسفل والنهر الأبيض (زى سبي) و(شمر والبوحمندان والجبور) في سهل قراج والشرقاط والقيارة. وبعض العشائر العربية من طي والشمر والجبور في السهول المحيطة بمدينة الموصل وهكذا توطنت هذه العشائر العربية البدوية في أراضي الكورد ومراعيهم^(١٢).

لم يكن استيطان العرب في أحيان كثيرة برضا العشائر الكوردية بل كانت دوماً تحدث مجابهات ومصادمات واستخدام للقوة ولهذا فأن الصراع ظل محتدماً بين المزارعين الكورد والعرب المستوطنين دفاعاً من الكورد عن أرضهم وصيانة لكرامتهم

(*) ينصب الحديث من الآن فصاعداً عن قدوم العرب الى جنوب كوردستان (المترجم).

(**) لم تكن هنالك دوماً سلطة موحدة مسؤولة تجاه السلطان العثماني حيث كانت الولايات الثلاث أحياناً تندمج في ولاية واحدة أو إثنين بسبب الأوضاع الداخلية أو الحروب مع إيران. (المترجم)

ووجودهم. ولا نريد أيراد تفاصيل جميع المعارك التي جرت بل سنورد بعض الأمثلة على ذلك. وبالإشارة الى المصادر التاريخية نتلمس بوضوح أن العرب ارادوا احتلال كوردستان خطوة بعد خطوة ومنطقة بعد منطقة. فبعد تعريب مدينة الموصل وضواحيها وأطرافها. أتجه الأستيطان والتعريب الى منطقة سهول قراج وأربيل (أي منطقة ما بين الزابين الأعلى والأسفل)(*).

وكلتا المنطقتان غنيتان وواسعتان وخصبتان للزراعة وصالحتان للرعي بالاضافة الى وجود احتياطات ضخمة من حقول النفط حيث تم أستكشاف عشرات الحقول النفطية فيها لاحقاً.

قبل قدوم العرب الى لواء أربيل كان جميع سكان اللواء من الكورد (جميع أهل أربيل من الكورد)^(١٣). وكان جميع سكان سهل قراج ومخمور من الكورد ولم يكن بينهم عرب مطلقاً. (كل من تجول مدة قصيرة أو طويلة يتأكد أن الأراضي الواقعة بين الزابين كانت تحت يد عشيرة الدزهي الكوردية وقد ضمت نفوس العشيرة في وقت من الأوقات بـ ٢٠.٠٠٠ مائتي الف نسمة)^(١٤، ١٥). كانت السلطات آنذاك تشجع وتدفع بالعرب للقدوم الى أرض كوردستان وكانت تسهل لهم عبور نهر دجلة أثناء عصر المالكي في العراق العربي (١٧٥٠ - ١٨٣١م) وعندما كانت بغداد عاصمة المالكي الذين كانوا يتمتعون بنوع من الأستقلال عن السلطة العثمانية كانت العشائر العربية البدوية وخاصة شمر والبوحمندان وطي يدفعون ضرائب عن عدد رؤوس الجمال الموجودة لديهم ولهذا كانوا يفسحون لهم المجال لعبور نهر دجلة الى سهل قراج وشمامك وأحياناً كثيرة الى سهل كنديناوه أيضاً^(١٦).

ولغرض الدفاع عن منطقتهم ومنع العرب من القدوم للمنطقة قام (أبراهيم بايز أغا دزهي) وهو من الأغوات المعروفين في عشيرة (دزهي) وهو نفسه الذي بنى مدينة مخمور عام ١٨٧٨م (أبراهيم أغا باني مخمور)^(١٧)، بالوقوف ضد قدوم العرب، وقد سعى في البداية لحل مشكلة قدوم العرب الى منطقة قراج ومخمور سلمياً عن طريق السلطات الحاكمة آنذاك، حيث قام برفع عريضة بأسم جميع أهالي المنطقة تتضمن مطالبهم الى (والي الموصل) وكانت أولى المطالب منع العرب من القدوم للرعي في

(*) المترجم.

سهول قراج وشمامك وعدم قدوم الجندرية التركية لأستيفاء الضرائب والخراج^(١٨). ولأن السلطات نفسها كانت تدعم توجه العرب للمنطقة لذا فأنها أهملت مطالب السكان ولم تتجاوب معها. مما أضطر إبراهيم أغا الى استخدام القوة بنفسه حيث قام بتحشيد قوات ضخمة لمواجهة العثمانيين والعرب معاً. يشير (ديليو. آر. هي) الذي قام بنفسه بزيارة إبراهيم أغا يشير الى أنه كان لديه (٦٠٠ فارس و ٤٠٠٠ مقاتل مسلح)^(١٩). وقد استخدم إبراهيم هؤلاء المقاتلين لمجابهة العشائر العربية والجندرية التركية الساندة لها في آن واحد (كانت هنالك ولمدة سنين معارك مستمرة مع العرب الشمر والجندرية التركية)^(٢٠) وقد أنتصر إبراهيم أغا في معاركه وتم طرد ومنع العرب من الدخول. (كانت مهمة إبراهيم أغا في البداية طرد العرب من مناطق قراج وشمامك وإجبارهم للعودة الى الضفة الأخرى من نهر دجلة، وبعد ذلك سيطر على ضفاف دجلة حيث أصبحت دجلة هي الحدود الطبيعية الفاصلة بين كردستان والمناطق العربية التي تقطنها عشائر شمر والبوحمندان وطبي وأفشل جميع محاولات تعريب سهل مخمور وشمامك)^(٢١).

بعد ذلك أتخذت مساعي العرب للعودة الى منطقة كردستان وجوهاً وسبلاً أخرى. فقد قام المدعو (إبراهيم الهاوار) وهو رئيس أحد افخاذ عشيرة طي بتزوين إحدى بناته وأركبها في هودج ضمن قافلة كبيرة محملة بالهدايا وأرسلها كهدية لإبراهيم أغا دزيبى. وقد تزوج إبراهيم بهذه الفتاة المسماة (سكنة بنت حمود الهاوار). وهي والدة (الأخ هاوار إبراهيم أغا دزيبى) الموجود على قيد الحياة لحد الآن. وقد أستغل العرب هذه المصاهرة وبدأوا بالوفود للمنطقة بحجة زيارة مضارب عشيرة دزيبى. وبدأت طلباتهم الملحة لسماح إبراهيم أغا لهم بعبور نهر دجلة والزاب لرعي ماشيتهم فقط في البداية.

ومراعاةً للمصاهرة سمح إبراهيم أغا لهم بالرعي في مناطق سهل قراج ومخمور^(٢٢) وأشترط نصب الخيام وعدم الأستييطان وبناء دور دائمية لهم فيها.

(في مناطق سهل قراج وكنديناوه وحتى منطقة «لنگاوه» لم يكن فيها عربي قط وكذلك لم يكن في ذلك العهد وجود لأي عربي في مخمور وحتى منطقة «سلطان عولا»)^(٢٣) ولم يكن يسمح أثناء وجود إبراهيم أغا على قيد الحياة للعرب ببناء أي دار سكنية بصورة دائمية بل كان العرب يقيمون في الخيام فقط.

بعد الموصل وأربيل أخذت أنظار العرب تنو الى منطقة كركوك للأستيلاء على أراضي ومراعي الكورد. ولم يكن للعرب وجود في لواء كركوك (قبل القرن التاسع عشر الميلادي)^(*)، (كركوك حتى طوزخورماتو كانت خالية من العرب)^(٢٤).

لقد كانت سهول كركوك وگرميان محط أنظار العرب وكانت السلطات العثمانية تشجع العرب للقدوم للمنطقة وخاصة بعد إكتشاف النفط في كركوك من قبل (السير وليم دارسي) عام ١٨٩١ م. وبالرغم من توجه اعداد كبيرة من العرب الى منطقة كركوك فأن السمات والخصائص الكوردية في المنطقة ظلت غالبية وظلت نسبة وجود الكورد سواء في كركوك أو توابعها أعلى من نسبة بقية القوميات (أغلب العشائر المتوطنة في لواء كركوك هي عشائر كوردية وخاصة في القطاع الأوسط من اللواء والى الشرق والشمال منها)^(٢٥) هنا لا أريد الحديث عن كوردستانية كركوك لأن هذا الموضوع مفروغ منه وأن كون كركوك مدينة كوردية وكوردستانية قضية غير قابلة للمناقشة والغالبية العظمى من المصادر التاريخية تؤكد ذلك. ولكون المنطقة غنية بثرواتها الطبيعية وأراضيها خصبة للزراعة ولوجود الغاز الطبيعي والنفط فيها بوفرة فأن هذه المنطقة ظلت مطمح أنظار الغرباء (في الفصل الخاص بتعريب كردستان سأحدث عن تعريب هذه المدينة الكوردستانية مفصلاً).

لقد كان العرب قبل ذلك قد وضعوا أيديهم على مدن كوردستانية مثل العمارة والكوت وديالى (ديى بالا - قرية بالا) واستوطنوا فيها وعربوا أغلب أبنائها من الكورد. وبهذه الصيغة وحتى اصطناع الدولة العراقية عام ١٩٢١ م وفد العرب شيئاً فشيئاً الى كردستان واستوطنوا بعض مناطقها وهي الصيغة الاولى للتعريب.

(بدأ منذ خروج القبائل العربية من الجزيرة العربية ولا زال مستمراً يميناً ويساراً)^(٢٦) وبعد اصطناع الدولة العراقية بدأت صيغ جديدة للتعريب وفق خطط وبرامج صادرة من السلطات الحكومية وبصورة رسمية.

أطار وكيان واحد^(٣٤). كان هذا هو الموقف الواضح للكورد إزاء مسألة إلحاق قسم من وطنهم بالعراق العربي. ولاية الموصل التي تضم جنوب كردستان سكانها كورد (ولاية الموصل تعتبر عموماً من الكورد)^(٣٥) أرادوا أن يحكموا أنفسهم وأن لا يقعوا تحت سيطرة أي من الأغراب بعد أن (أحسوا بأن ملحقات ولاية الموصل بكاملها ملك للكورد والقومية الكوردية)^(٣٦). وبعد أخذ ورد طويلين ودون أي اعتبار لرفض الكورد ألصقت ولاية الموصل بصورة رسمية بالعراق العربي عام ١٩٢٥. والكورد لم ولن يفرطوا بوطنهم فيها هو الشيخ محمود الحفيد في رسالة له الى عصابة الأمم يقول وبوضوح (في الحقيقة أن إلحاق وطننا بالعراق وفرضها علينا بقوة السلاح، فإنه لا يمكن تأمين الأمن والسلم أبداً في هذه المنطقة من العالم واللذان هما هدف هذه العصابة المحترمة، وأن مصير وطن الكورد إذا لم يقرره أبنائه وحتى ذلك الزمن الذي ستدير فيه دولة كوردية هذا القسم من وطنها كردستان فأنا على يقين بأن الأمن والاستقرار لن يستتب فيها)^(٣٧). وجلي وواضح أن الدولة العراقية ومنذ أقامتها لم ينعم بالأمن والاستقرار ولم تتوطد الشؤون الداخلية لأن تخطيط وأصطناع هذه الدولة كان خاطئاً منذ البداية. وقد تم هذه التخطيط على حساب أمة أخرى غير العرب. ومن الأمور العادلة والحقوق الصريحة أن لكل شعب الحق في الدفاع عن أرضه وعرضه وكرامته. وقد أحس الكورد بأن إلحاق قسم من كردستان بدولة العراق المصطنعة لها مخاطر جسيمة على الأمن القومي المستقبلي للكورد، لذا فإن شعبنا أستمّر في ثوراته وانتفاضاته من أجل الدفاع عن نفسه ولأستحصال حقوقه السليبة المهضومة. ومن أبرز هذه الثورات (ثورة الشيخ محمود الحفيد وثورات بارزان)^(٣٨). في نفس الوقت فإن الدول المحتلة لكوردستان والتي تقاسمت أجزاء كردستان (بموجب معاهدة سايكس بيكو عام ١٩١٦ تم تقسيم كردستان على تركيا وإيران ودولتي العراق وسوريا المفترضتين آنذاك)، كانت تتعاون فيما بينها لقمع الثورات والانتفاضات الكوردية، وكانت أجهزة الإعلام تتحدث دوماً عن مطاردة الكورد المتواجدين على الحدود التركية والفارسية والعراقية، الذين يتعرضون لمطاردة وتهجير السلطات القمعية لهذه الدول)^(٣٩). الشعب الكوردي كان يسعى دوماً لحماية وطنه وعدم التفريط بأرضه وعدم فسح المجال لوقوعها لقمة سائغة بيد العرب (نحن متأهبون وسنكون متأهبين دوماً للوقوف ضد العرب وحماية وطننا منهم)^(٤٠) وهكذا بالصاق جنوب كردستان بدولة

القسم الثاني

مراحل تعريب كردستان

مع تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ بدأت السلطة العربية العراقية بتوسيع سيطرتها والعمل من أجل حماية هذا الكيان المصطنع الجديد وتوطيد حدوده الجغرافية وترسيخ وجودها في جنوب كردستان (ولاية الموصل سابقاً). ووضعت خططاً وبرامجاً منظمة لأخضاع النسيج القومي السكاني وفقاً لمصالح السلطة العربية.^(٢٧) ولهذا الغرض بدأت حملات منظمة لإنشاء مستوطنات بدائية لتوطين العشائر العربية الرحل (البدو)^(٢٨) وتشجيعهم للتوجه الى مناطق كردستان (المستوطنون العرب ليسوا من سكان المنطقة الأصلاء بل كانوا عشائراً رحلاً (بدواً) وجاءوا من المناطق الصحراوية الى كردستان)^(٢٩). لقد كانت السلطة العراقية الوليدة تعرف تماماً بأن الشعب الكوردي يحس بعدم الانتماء لهذه الدولة وأن وطنهم كردستان لم ولن تكون جزءاً من العراق. وقد تجلّى ذلك بوضوح عند الاستفتاء للقبول بالملك فيصل الأول كملك على العراق (عارضت كركوك تنصيب الملك فيصل فيما لم تشترك السليمانية اصلاً في هذا الاستفتاء)^(٣٠). بينما وافق لواء الموصل وأربيل^(٣١) على تنصيب الملك فيصل بشرط حماية حقوق الكورد (الوفاء بمعهادة سيشر)^(٣٢). لقد كان شعب كردستان يؤمن بأن كردستان ليست جزءاً من العراق لذا فليس من حقهم التصويت على تنصيب ملك عليه وإعطاء أصواتهم للقبول بذلك. وقد أوضح مواطنو السليمانية ذلك بجلاء (لأن كردستان منفصلة عن حكومة العراق فلا حاجة لأبداء رأيها في تنصيب الملك)^(٣٣) وما لاشك فيه أن الكورد منذ البداية كانوا غير راغبين في كيان دولي مشترك مع العرب. (لا يريدون أن يلحق جنوب كردستان بالعراق ولا يريدون أن يعيشوا مع العرب ضمن

العراق نشأ واقع جديد ووضع جغرافي جديد بحيث ضم العراق قسماً من كردستان وبدون إرادة أبنائها. وبعد أن أسست الأوضاع للحكومة العراقية بهذا الشكل سعت جاهدة لنسج المؤامرات ووضع الخطط لتعريب كامل جنوب كردستان. وقد مرت هذه العملية بعدة مراحل يمكن تقسيمها كما يلي:

المرحلة الأولى من عام ١٩٢٥ وحتى عام ١٩٥٨ في العهد الملكي، المرحلة الثانية من عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٧٤ في العهد الجمهوري، المرحلة الثالثة من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٩٠ في عهد والبعث المرحلة الرابعة من عام ١٩٩٠ ولحد الآن (ما بعد إنتفاضة شعبنا المجيدة).

أن البحث المفصل في كل مرحلة من هذه المراحل تحتاج الى مجلدات إذا ما أردنا الألمام بها ولذا فسنتكلم بصورة مختصرة عن كل مرحلة من مراحل تعريب كردستان هذه.

المرحلة الأولى

١٩٢٥ - ١٩٥٨ العهد الملكي

عندما ألحقت ولاية الموصل (جنوب كردستان) في عام ١٩٢٥ بالعراق بدأت صيغة جديدة للتعريب، في نفس هذا العام تم تعيين شخص عربي من أهالي الموصل وهو (مصطفى العمري) وزيراً لداخلية العراق، وبدأ ذلك الشخص بالتخطيط لمجيء العرب لمنطقة كردستان، حيث تم جلب أعداد كبيرة من الأسر العربية من فخذ (سمبس) الى سهل قراج وأعداد أخرى من العرب البدو من طي والجبور الى الموصل وأطرافها. وفي عام ١٩٢٩ توجه (كنعان الصنديد) وبدعم من السلطة العراقية الى قريتي (شعل وگورگه). وبين الأعوام ١٩٣٠ - ١٩٣٥ شجعت السلطة العراقية العرب البدو للتوجه الى مناطق لواء كركوك لغرض الاستيطان فيها. ثم بدأت الحكومة العراقية وبصورة رسمية بتنفيذ عدة مشاريع إروائية لغرض إستيطان العشائر العربية مثل مشاريع اللطيفية والدجيلية والحويجه والجزيرة^(٤١). وبعد اكتشاف النفط بكميات كبيرة في منطقة كركوك ازدادت أهمية المنطقة وبدأت بوتائر متسارعة خطوات الحكومة العراقية لأستيطان العرب حيث تم جلب (٢٠٠٠) ألفي عائلة عربية للأستيطان والقيام بتنفيذ مشروع (الحويجه) الأروائي من أفخاذ عشيرتي (العبيد وطي). وشجعت أفخاذ (اللهيب والكرويين) للأستيطان في سهل (قربته) وأفخاذ (الجبور) في سهل قراج وشمال شرق الحويجه^(٤٢). وأستوطن عرب آخرون في مناطق داقوق وتازه خورماتو وأطراف كركوك الأخرى. ووزعت الحكومة الأراضي على هذه العشائر والعشائر التي لم يتم توزيع الأراضي عليهم كانوا يستولون على أراضي الكورد بالقوة.

في نفس الوقت الذي كانت الحكومة العراقية تشجع العرب للأستيطان في مناطق كردستان فأنها سعت دوماً لتخريب وتدمير القرى الكوردية، ففي أثناء مواجهة ثورة بارزان بين عامي ١٩٣٣ - ١٩٣٤ قامت القوات العراقية وبمعاونة الجيش البريطاني بمحاولات قمع الثورة حيث تم تخريب الدور السكنية في ٧٩ قرية من مناطق (بروژ ومزوري وشيروان) ومن مجموع ٢٣٨٢ داراً كانت عامرة فيها تم تخريب ١٣٦٥ داراً أي ما مجمله ٦٠٪ من هذه الدور^(٤٣).

كانت خطة التعريب في العهد الملكي ترمي الى تعريب مناطق كردستان الاستراتيجية والغنية بالنفط والمعادن والخصبة زراعياً وفي أعوام الأربعينيات من القرن الماضي تم تهجير وطرد آلاف العوائل الكوردية من مناطق مندلي وخانقين وقرغان (جلولاء) -كولاله- والكوت وبدره وجصان الى إيران واحلت محلهم عشائر عربية وهذه المناطق مهمة جداً بسبب وجود النفط فيها (ولإخلاء الشريط الحدودي مع إيران من الكورد^(*)).

كما تم تهجير وطرد الكورد الفيليين بحجة (تبعيتهم لإيران)^(٤٤) من مناطق ومدن شهربان وقزلباط وجلولاء وخانقين وجلولاء وخانقين ومندلي والنفطخانة وقزانية وبدره وجصان الى إيران^(٤٥) وبين الاعوام ١٩٤٠ - ١٩٥٠ شكلت الحكومة العراقية لجنة بأسم (لجنة تصفية الاراضي) حيث قامت هذه اللجنة وبموجب الخطط المرسومة لها بالاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي العائدة للكورد وأعتبرتها أراضي أميرية ثم وزعتها بعد ذلك على العرب. وقد سعى رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١ الى إبعاد الكورد من أراضيهم وتوطين العرب محلهم، وقد قامت الحكومة العراقية بتشكيل مديرية في أعوام الأربعينيات بأسم (مديرية العشائر العامة) كانت تتبع وزارة الداخلية كما تم تشكيل شعبية بأسم (الأسكان الريفي)^(٤٦). وقد سعت هذه المديرية والشعبية الى تنظيم وتسهيل استيطان العشائر العربية البدوية في مناطق كردستان. حيث تم بأسم (توطين العشائر) بناء مستوطنات عام ١٩٤٨ في مناطق سهل تلعفر وسنجان والحضر وتم توزيع أراضي زراعية على العرب لتشجيعهم على القيام بزراعة هذه الاراضي ومن ثم الاستقرار فيها.

كما أصبحت منطقة سهل قراج المشهورة بخصوبة أراضيها ووجود احتياطي كبير من النفط فيها محط أنظار السلطات العراقية وشجعت العرب للقدوم الى هذه المنطقة وسعت لخلق مشاكل بين العرب الوافدين وسكان المنطقة الأصليين من الكورد. (ارادت الحكومة العراقية إرضاء (صفوك الياور) رئيس عشيرة شمر البدوية بفسح المجال له للاستيلاء على سهل قراج الذي كان تابعاً للواء أربيل حتى يمكن ربط هذا السهل بمنطقة الشرجاط ومن ثم إلحاقه إدارياً بالموصل التي كان مركزها بيد العرب)^(٤٧). (ان

منطقة سهل قراج يسكنها الكورد بصورة مطلقة وارادت الحكومة إفتعال المشاكل لأن سهل قراج ذو أهمية خاصة للواء أربيل من الناحية الزراعية وأن أغلب مواشي أربيل ترعى في هذا السهل الزراعي الخصيب)^(٤٨). وأستمر سيل التعريب ففي عام ١٩٥١ تم أستحداث لجنة بأسم (لجنة توطين العشائر البدوية) حيث تم عن طريق هذه اللجنة توطين آلاف العوائل العربية على أراضي الكورد ومنحت كل عائلة ١٥٠ دونماً من الأراضي الزراعية مع حفر بئر ارتوازي لكل قطعة منها.

(حيث كانوا يجلبون العشائر العربية لغرض القيام بالزراعة اذ أن الزراعة تحتل المرتبة الثانية من ناحية الثروات في المنطقة بعد النفط)^(٤٩) ورنّت السلطة العراقية والعشائر العربية بأنظارها الى سهول الحويجة وقراج وقرتبة (نستطيع ان نقول ان سهل الحويجة يرتبط بسهل قراج في جنوب أربيل كما ان سهل قرتبة في جنوب قضاء كفري التابع للواء كركوك يرتبط بها أيضاً)^(٥٠).

بعد إكمال مشروع الحويجة سعت الحكومة العراقية بين الاعوام ١٩٤٥ - ١٩٥٨ لإستقدام عوائل عربية الى داخل مدينة كركوك وضواحيها، وفي نفس الوقت أستقدمت اعداداً كبيرة من عوائل العشائر العربية من أفخاذ (الحمدانيين والگليبات) لمشاريع الحويجة وسنجان والدجيل (بين عامي ١٩٥١ - ١٩٦٥) وتم بناء ٤٠٠ قرية (مستوطنة غ. م) لتوطين العرب بين منطقتي سنجان والحضر وكانت تضم ٤٧٤٠٠ نسمة وفي منطقة شمال شرق سنجان ثم بناء ١٥٢ قرية، عدا عن بناء ١٧٢ قرية قرب السنجان التي ضمت ٣٢٢٠٠ نسمة)^(٥١). بهذه الصيغ جلبت الحكومة العراقية اعداداً كبيرة من العرب البدو وطنتهم في هذه المناطق من كردستان، وبالرغم من ذلك فان نسبة الكورد في احصائية عام ١٩٥٧ كانت (٨٠٪ في سنجان و٧٠٪ في الشيخان). وهكذا يتبين لنا دور الحكومة العراقية في مجمل عملية التعريب في العهد الملكي وحتى سقوطها في ١٤ تموز ١٩٥٨ والتي كانت تهدف دوماً لتعريب كردستان بتوطين العرب في مناطق وأراضي الكورد.

المرحلة الثانية

١٩٥٨ - ١٩٧٤ في العهد الجمهوري

بعد سقوط النظام الملكي العراقي على يد الانقلاب العسكري في ١٤ تموز ١٩٥٨ وإعلان النظام الجمهوري. كان شعبنا الكوردي يرنو لتحقيق مطامحه القومية بعد التغييرات التي حدثت. ولكن الشوفينيون العرب لم يفسحوا المجال لتحقيق طموحات الكورد هذه. بل أتبعَت الحكومة العراقية نفس سياسة تعريب وتخريب كوردستان ونهب ثروات وممتلكات الكورد ولكن هذه المرة يشكل أكثر قساوة وعنفاً عن ذي قبل.

في ١٥ تموز ١٩٥٩ تم جلب عدد من الوحدات العسكرية من بغداد الى كركوك وقام افرادها بأفعال وممارسات سيئة لا تزال آثارها السلبية تخيم على مناطق كركوك وما حولها^(٥٢)، وسعوا لتأجيج روح الانقسام بين الكورد والتركمان وأتهموا الكورد بأرتكاب جرائم أرتكبها الجنود العرب لكي يؤمنوا الأرضية المناسبة لمطاردة وأعتقال الكورد.

لقد كانت الحكومة العراقية تعرف جيداً الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية لكركوك لذا كانت أنظارها متوجهة لتعريب هذه المدينة الكوردية العريقة. وشجعت بكل السبل والصيغ العرب للاستيطان فيها. ففي سهل قراج تم طرد الكورد من القرى التالية: (كوديله، كبوك، بنديان، سيداوه، شيركوازي، أومراوه، خريدران، رواله، لأكچه، دهرنگيو، پاشبند، دومدریس، خراپزردو،... الخ) وقد تم توطین العرب فيها.

بين عامي ١٩٦٠ - ١٩٦١ قرر نظام عبدالکريم قاسم طرد وتهجير الكورد من قرى كثيرة في أطراف مدينة كركوك وتم جلب العرب وتوطنوا في هذه القرى الكوردية (في صيف عام ١٩٦١ قامت قوات من الجيش العراقي والذين بلغت أعدادهم أكثر من نصف هذا الجيش بهجمات متتالية على كوردستان وخلال عام ونصف بلغ عدد القتلى من الكورد أكثر من (٣) ثلاثة آلاف شخص أغلبهم من المدنيين الأبرياء وهاجر وطرد أكثر من مائة ألف شخص كوردي من قراهم ولجأوا الى المناطق الجبلية وتم إزالة وتخريب أكثر من (١٥٠) مائة وخمسين قرية وقصبة كوردية^(٥٣). وازدادت مظاهر الظلم والاستبداد من قبل أجهزة وجيش النظام العراقي ضد المواطنين الكورد. وقد

أضطر شعبنا الكوردي الى اللجوء للسلاح للدفاع عن نفسه والوقوف بوجه سياسة الأبادَة والتخريب هذه، فقامت ثورة ١١ أيلول ١٩٦١ بقيادة القائد الكوردي الكبير (البارزاني الخالد).

أستمرت هجمات قوى النظام العراقي العسكرية ضد المدن والقصبات والقرى الكوردية مع تعاظم ثورة أيلول ودمرت أعداد كبيرة من المدن والقصبات والقرى وتعرض المواطنون الكورد لأشكال متعددة من أنواع الإبادة والقتل. وقد عمد النظام الى توجيه ضربات عسكرية كبيرة ضد القرى المحيطة بكركوك ومنطقة كنديناوه بين عامي ١٩٦١ و ١٩٦٢ من أبرزها الهجوم على منطقة (سريشاخ) عام ١٩٦٢ .

مع حصول الانقلاب البعثي في ٨ شباط ١٩٦٣ على نظام قاسم قامت سلطات حزب البعث الفاشية بحملة مطاردة وإعتقال ضد المواطنين الكورد وسببت في تهجير وطرد آلاف من المواطنين الكورد من قراهم وأملاكهم^(٥٤). وفي حزيران ١٩٦٣ قام الجيش العراقي وبمساعدة من (الحرس القومي) البعثي بهجوم شامل على شعبنا^(٥٥). وبدأ النظام بحملة مركزة لتعريب مدينة كركوك في نفس العام فيما قامت قوات الجيش العراقي بقصف مركز وكثيف ضد المدن والقرى الكوردستانية^(٥٦)، لقد كان عام ١٩٦٣ عام الهجمات الوحشية والشرسة للنظام البعثي آنذاك بهدف إبادة الكورد وتعريب كوردستان. (بين ١١ / ٦ / ١٩٦٣ و ٢٣ / ٧ / ١٩٦٣ تم تدمير وتخريب ٨٧٥ قرية كوردية)^(٥٨) وأحتل الجيش العراقي مساحات كبيرة من كوردستان وتعاضمت أعداد القوى العسكرية فيها، وقد واجهت قوى پيشمرگه كوردستان هجمات النظام ببطولة نادرة وأستطاعت دحر أغلب هجمات النظام (في كانون الأول ١٩٦٣ واستطاع الثوار الكورد السيطرة على جميع الأراضي والمناطق الكوردستانية التي كان قد فقد سيطرته عليها بسبب هجمات قوى البعث العنصري في أواسط ذلك العام)^(٥٩)، وعدا حملات النظام العسكرية فقد سعى النظام عن طريق أجهزته الادارية وبموجب القرارات والقوانين الإستثنائية لتعريب كوردستان، ففي ١ / ٧ / ١٩٦٣ أصدر ما يسمى بـ(نظام المحافظات) حيث قسم العراق الى خمسة محافظات كان أحداها محافظة السليمانية التي تضم ألوية أربيل دهوك والسليمانية فيما لم يدخل لواء كركوك الغني بالنفط وكذلك مدن كوردية أخرى مثل خانقين ومناطق سنجار والشيخان وجميع مناطق الكورد الايزدية فيها)^(٦٠)، وفي عام ١٩٦٣ قام (الحرس القومي) البعثي بحملة عسكرية

مكتشفه ضد منطقة كنديناوه وتم تدمير وحرق جميع القرى وتخريب حتى الجوامع والمساجد واستشهد عدد كبير من المواطنين الكورد وكان هذا سعيًا لتعريب كوردستان^(٦١)، في كنديناوه لوحدها تم حرق ونهب وتدمير أكثر من ٣٢ قرية من مجموع ٧٢ في المنطقة وأعتقل حوالي ٣٠٠ شخص، وبعد ذلك تم جلب العرب حيث تم توطينهم في ٢٥ قرية وكان أغلب العرب من عشائر شمر البدوية العربية. وأستمر هذا الوضع حتى عام ١٩٦٧^(٦٢)، كان هذا قتال البعثيين الفاشيين في ذلك العهد ضد شعبنا^(٦٣) وكان الهدف إبادة الكورد تماماً (منذ شباط ١٩٦٣ وبعد تموز ١٩٦٨ أستمرت سياسة إبادة ومحو القومية الكوردية التي أصبحت النهج الثابت للبعث)^(٦٤)، لقد كان عام ١٩٦٣ عام الشؤم على الكورد ففي ذلك العام سعت الحكومة العراقية لتطبيق عملية التعريب بصورة رسمية ووفق مخطط مرسوم سلفاً لتعريب وتهجير وتبعيث الكورد^(٦٥)... وفي نفس العام بدأ مخطط حرق القرى الكوردية في منطقة (قضاء مخمور)، حيث قام المدعو الشيخ حنش^(٦٦) في ٦ / ٤ / ١٩٦٣ بحرق القرى المحاذية لسفوح جبل قرجوغ مبتدئاً بقرية (داره خورما) وبعد ذلك قرى خدر چيجه، لاور، كنداوه تل، كيسه، جاستان، دريند، سر بشاخ).

وفي نفس العام ١٩٦٣ بدأت حملة تعريب الكورد الأيزدية حيث قام النظام العراقي بفتح (المكتب الاموي) وعين بايزيد أخو معاوية لتعريب الكورد الايزدية (على أساس أنهم من نسل يزيد بن معاوية الأموي)^(*)

وبين عامي ١٩٦٣ - ١٩٦٤ تم ترحيل وطردها المواطنين الكورد من ١١ قرية ضمن الحدود الجغرافية لقضاء سنجار والمتاخم للحدود العراقية- السورية وتم توطينهم في مجمعات قسرية بنيت خصيصاً لذلك، كما قام النظام ببناء مستوطنات عربية في قاطعي سنجار والحضر بحيث بلغت مجموع هذه المستوطنات ٤٠٠ مستوطنة في نهاية العام ١٩٦٥ .

نتيجة الضربات الموجعة التي ألحقتها قوات بيشمرگه كوردستان بقيادة البارزاني الخالد بقوات النظام العراقي فيما كانت جماهير كوردستان تلحق الأذى بسلطات النظام وتعتبر عن رفضها لممارسات السلطة الجائرة ولغرض الاحتفاظ بسلطتها سعت السلطة

(*) المترجم.

العراقية وحفاظاً على ماء وجهها اضطرت للجوء الى أسلوب جديد وهو طلب المفاوضات، ففي ١٠ / ٢ / ١٩٦٤ بدأت المفاوضات بين قيادة الثورة الكوردية من جهة وسلطات النظام من جهة أخرى وأعلن وقف إطلاق النار بصورة رسمية^(٦٧).

وطبيعي ان النظام كان يرواغ لطلب المفاوضات ولكي يستعيد أنفاسه ولهذا وبعد ان أعاد النظام تجميع فلوله وترصين صفوفه لجأ مرة ثانية الى القتال الذي اندلع مجدداً في ٤ / ٤ / ١٩٦٦^(٦٨). وكانت هجمات النظام العسكرية هذه المرة أكثر ضراوة حيث لجأ الى أسلوب محاصرة وحرق القرى والقصبات الكوردية ولغرض مواجهة اساليب النظام القمعية ومنع حرق القرى والقصبات، سعى البارزاني الخالد الى الحصول على دعم دولي للضغط على النظام العراقي لذا فقد قدم في ١ / ١ / ١٩٦٦ مذكرة الى الأمم المتحدة أشار فيها بوضوح الى سياسة (الأرض المحروقة) التي مارستها سلطات النظام العراقي وبين انه بموجب إحصائية موثوقة فقد تم إزالة ومسح ١٨٦ قرية كوردية من الوجود وطلب البارزاني الخالد من الأمم المتحدة إرسال بعثة الى مناطق القتال لتقصي الحقائق والأطلاع ميدانياً على حجم الدمار والأعمال الوحشية اللا إنسانية التي أرتكبتها قوات النظام والتي لا تصدقها العقول^(٦٩). في نفس الوقت كانت قوات البيشمرگه تبدي مقاومة بطولية ودفاعاً مستميتاً عن أرض كوردستان وشعبها ففي يومي، ٢ / ٣ / ١ / ١٩٦٦ منيت قوات النظام بهزيمة ساحقة في منطقة بنجوين^(٧٠)، وقوات النظام لم تكن تفرق بين هذه المنطقة الكوردستانية أو تلك فأينما ولى جيش النظام وجهته كانت تقوم قطعاته بالنهب والسلب والحرق والتدمير (قام أفراد الجيش العراقي في ٢٥ / ٥ / ١٩٦٦ بقتل ٧٣ مواطناً كوردياً في منطقة بنجوين وكان أغلبهم من النساء)^(٧١).

وبعد ان مني الجيش العراقي بهزيمة ساحقة وخسائر جسيمة في الارواح والمعدات في الملحمة المشهورة (بمعركة هندرین) على يد البيشمرگه الأبطال وتأكد للنظام العراقي انه لن يستطيع محو الكورد بالحديد والنار.

فقد اضطر النظام في ٢٩ / ٦ / ١٩٦٦ الى اذاعة بيان حول نيّته في حل القضية الكوردية^(٧٢) وعهد النظام هذه المرة الى التآمر ومحاولة شق وحدة صف الثوار الكورد وأستطاع ان يستميل الى جانبه مجموعة المكتب السياسي وبدأ بمساعدتها وتسليحها ضد ثورة كوردستان. وبعد عام من صدور بيان حزيران ١٩٦٦ قام النظام باستحداث

وزارة بأسم (وزارة شؤون الشمال) تأخذ على عاتقها تعمير المنطقة^(٧٣) (حسب زعمها) (*). أي إعادة إعمار المناطق التي خربتها الحكومة وطبيعي انه لم ولن يحدث هذا. ومن الطبيعي ان الحكومة التي تعودت على اساليب التخريب والتدمير فمن الصعوبة ان تتحول الى البناء والتعمير. وبعد عام ١٩٦٨ أستمرت عملية جلب وأستقدام العرب الى كركوك وأطرافها، حيث تم تعريب ٢٢٠ قرية كوردية في منطقة دبس و ٢٥ قرية في منطقة قراج كما شمل التعريب مناطق شيخ بزيني وشوان كذلك^(٧٤).

في ١٧ تموز ١٩٦٨ قام البعثيون بانقلاب عسكري وأستلموا السلطة بشكل كامل مرة ثانية في العراق. ولغرض توطيد أركان حكمهم وترسيخ أقدام إنقلابهم هذا عمدوا لإجراء مباحثات مع الثورة الكوردية مع أستمرارهم في عملية تعريب كوردستان. وعمدوا أولاً الى محاولة تقليل نسبة الكورد في المدن والقصبات المتميزة بغناها من ناحية الثروة النفطية وخصوصية أراضيها للزراعة. فبدؤوا أولاً باكمال تعريب المناطق الكوردية التي لم يكتمل فيها التعريب ولا زالت فيها أكثرية ساحقة من الكورد.

حيث تم استقطاع مناطق في محافظتي كركوك والموصل. وتم قبل هذا تخريب ١٣ قرية قريبة من كركوك غنية بالآبار النفطية عام ١٩٦٨ ومن هذه القرى (سونه گولی، يارولی، هنجیره، قوتان، قوشقایه، شورا، با جوان) كما تم طرد وترحيل سكان القرى المجاورة لناحية دبس وجلب عشيرة بدوية عربية لاستيطانها محل الكورد وكان رئيسهم (حواس الصديد)^(٧٥) في هذه المرة وكان حزب البعث قد عمد لاجراء عملية التعريب بصورة سرية لكي لا يتذكر مواطنو كوردستان افعالهم وجرائمهم التي قاموا بها في شباط ١٩٦٣.

بعد مفاوضات طويلة تم الاتفاق بين قيادة الثورة الكوردية بقيادة البارزاني الخالد والنظام العراقي على (الحكم الذاتي لكوردستان)^(**) وأعلن بيان آذار ١٩٧٠. وقد ظلت الإتفاقية سارية المفعول حتى عام ١٩٧٢. وقد تنصل نظام البعث عام ١٩٧٤ من تنفيذ بنود الاتفاقية بعدم تثبيت حدود كوردستان وعائدية مدينة كركوك وأندلع القتال مرة أخرى بين الكورد والجيش العراقي فلقد عقدت حكومة البعث اتفاقية آذار

كمناورة وخداع لغرض تحشيد قواها وتنظيم صفوفها وأسلحتها. حيث عمد خلال السنوات (١٩٧٠ - ١٩٧٤) (*) الى تشكيل عدد كبير من القطعات العسكرية وتدريبها وتسليحها، وكانت حكومة البعث تتحین الفرص وتختلق الحجج لإعادة القتال. في نفس الوقت فان قيادة الثورة الكوردية كانت تؤكد على الدوام على تبعية المناطق الكوردية التي كان النظام العراقي قد سلخها من أرض كوردستان وقام بتعريبها ولم يبد أي استعداد لإعتبارها ضمن الحدود الجغرافية لكوردستان مثل مدن كركوك وسنجار والشيخان ومندي... الخ. وهذه المدن كوردية وجزء من كوردستان. لقد أعلمت وأكدت قيادة الثورة الكوردية حكومة العراق صراحة وبحزم (أنها لن تتخلى عن كركوك وسنجار وخانقين ولا يمكن قبول ذلك مطلقاً)^(٧٦). وطلبت من الحكومة العراقية ان تعترف بكل صراحة ووضوح بعائدية هذه المناطق لكوردستان^(٧٧).

بعد عودة الوفد الكوردي من بغداد ومقابلته مع البارزاني الذي علم بنيات الحكومة العراقية قال البارزاني الخالد (ان الله شاهد على انني اكره الحرب لأن الحرب هي اسوأ طريقة لحل المشاكل ولكن البعث لم يفسح لنا أي طريق آخر، وان مقترحاتهم لا تعني أي شيء الا التخلي عن كركوك والمناطق الأخرى لهم، وهذا محال، لذا علينا الأهتمام بمصيرنا حتى لو كان القدر يخبيء لنا ان نفنى جميعاً. لأنني لست مستعداً أن يبصق الكورد على قبري ويقولوا لماذا بعت كركوك؟)^(٧٨).

وهكذا فان قيادة ثورة كوردستان كانت عاقدة العزم على عدم التخلي عن شبر من أرض كوردستان. ودافعت بالروح والمال عن أرضها، وفي جميع الاتفاقيات التي عقدتها الحكومة العراقية سعت القيادة الكوردية لأن تؤكد وتثبت عائدية هذه المناطق الكوردية وبقائها كجزء من كوردستان. وان يعود العرب الذين استقدموا الى القرى الكوردية الى مناطقهم التي قدموا منها^(٧٩). ونرى ذلك بوضوح في المادة (٨) من اتفاقية آذار ١٩٧٠ حيث تنص على عودة الكورد والعرب الى قراهم السابقة. ولكن الحكومة العراقية لم تنتفذ هذه النقاط ونقاط أخرى كثيرة.

وبهذا يتبين لنا بوضوح ان البارزاني الخالد وقيادة ثورة كوردستان عمدوا دوماً لإيقاف عملية وسياسة تعريب كوردستان بل حاولوا دوماً إزالة آثار عملية التعريب في كوردستان.

(*) المترجم.

(*) المترجم.

(**) المترجم.

المرحلة الثالثة

١٩٧٤-١٩٩٠ عهد البعث الفاشي

في هذه المرحلة عمد البعث الفاشي بكل الصيغ الوحشية الى الاستمرار في مؤامرة تعريب كوردستان، وقد اتخذت هذه المؤامرة سبلاً وأشكالاً مختلفة وأنتهجت نهجاً شوفينياً في إبادة شعبنا الكوردي بحرق وتدمير أرض كوردستان. فقد عمد للتوصل من اتفاقية أذار- ١٩٧٠ وقام بالهجوم المسلح الشامل على مدن وقصبات وقرى كوردستان وأحرق الأخضر واليابس فيها ثم عقد إتفاقية مشبوهة مع شاه إيران ضمن مؤامرة إقليمية ودولية للقضاء على ثورة أيلول هي إتفاقية الجزائر المشؤومة في أذار عام ١٩٧٥ التي وقعها مع النظام الإيراني. ولقد فرض كلا النظامان المحتلان لأرض كوردستان (العراق وإيران) حصاراً شديداً على ثورة أيلول مما تسبب في نكسة هذه الثورة. وقد عمد فور تنفيذ الإتفاقية الى الترحيل الإجباري لسكان مئات القرى (القرى الحدودية) من محافظات أربيل والسليمانية وديالى والكوت ودهوك والموصل الى المجمعات القسرية والى أهوار ومناطق جنوب العراق. كما قام بترحيل سكان عشرات القرى التي تتواجد فيها الآبار النفطية وأحل محلهم السكان العرب مثل القرى المحيطة بكركوك وخانقين ومخمور وسنجان وكنديناوه. وفي هذا العام ١٩٧٥ قام باعتقال آلاف الكورد الفيليين ورحلهم ورماهم على حدود إيران بحجة تبعييتهم الإيرانية^(٨٠).

وفي هذا العام أيضاً قام بحملة تجريد شاملة للمناطق غير المشمولة ضمن الحدود الجغرافية لما يسمى بـ(منطقة الحكم الذاتي لكوردستان العراق)^(٨١) الكارتونية.

وبموجب مرسوم جمهوري أصدره النظام تم تعريب عدة قرى في منطقة كنديناوه مثل (جاستان، دربندی گوم، سريشاه، پلکانه، عولانات، دربندی ساره لوو...). وفي أثناء تنفيذ مشروع ما يسمى بـ(سد صدام) غمرت المياه (٦٠) قرية كوردية لغرض فصل منطقة الجزيرة عن الموصل، كما تم ترحيل سكان القرى الكوردية المحيطة بتلعفر كما تم ترحيل سكان ٣٨ قرية في شيخان وتوزيع أراضيها وممتلكاتها على العوائل العربية المستقدمة للتوطين من عشيرتي اللهيبي والحديدين^(٨٢)...

وفي هذا العام تم تخريب (٦) محلات سكنية في سنجان وهي (برج كلا، برس، بر بروژ، كوراستي، سرا) وبدأت عملية تغيير اسماء القرى المحيطة بسنجان وعلى سبيل المثال:

ت	الاسم الكوردي	الاسم العربي
١	گوهه بهل	الأندلس
٢	زورافا	العروبة
٣	دوو گور	حطين
٤	خانه سور	التأميم
٥	دهولا	القادسية
٦	گرزهرک	العدنانية
		... الخ

استمرت سياسة النظام البعثي العفنة في عام ١٩٧٦ وبدأت مرحلة (قولية الكورد وتضييق كوردستان الى الحد الممكن)^(٨٣) ووضع النظام برنامجاً يستغرق خمسة أعوام (خطة خمسية ١٩٧٦-١٩٨١) وكان هذا البرنامج يرمي الى (تخريب وترحيل سكان القرى الكوردية ابتداءً من المناطق النفطية والأستراتيجية مثل مناطق كركوك وخانقين ومندلي ومخمور وسنجان وزمار. وبعد ترحيل السكان الكورد من هذه القرى وبحجة حماية الآبار النفطية قام النظام بتوطين العرب في هذه القرى. وفي هذا العام أصدر النظام المرسوم الجمهوري المرقم ٤١ في ١١/٢٩/١٩٧٦ حيث بدل أسم محافظة كركوك الى محافظة التأميم كما نص المرسوم كذلك على فصل قضاء دبس من محافظة كركوك والحقه بمحافظة صلاح الدين (مركزها تكريت) والتي أستحدثت بموجب نفس المرسوم^(٨٤).

في نفس العام تم فصل (قرية سرگران) من ديبگه والحقت بقضاء دبس وسميت بناحية القدس والحقت بهذه الناحية قرية سريشاه و٢٩ قرية أخرى. كما تم فصل قرية (بلکانه) و٢٦ قرية أخرى من ناحية ديبگه والحقت بكركوك وأعطيت لعوائل العرب البدو من عشيرة شمر والتي يرأسهم المدعو (الشيخ نايف). وفي نفس العام تم جلب

أعداد كبيرة من عوائل عشيرة الجبور الى سهل كنديناوه وتم تليكهم وتوطينهم القرى التالية (جاستان، دربند، سربشاخ، بهركانه، عولا نان، ساره لوه، شوفه، دركهى كهوره، دركهى كچكه، چوت، گيسمه، گراو- تل هلاله وگرزه شان).

في عام ١٩٧٧ بدأت حملة النظام لازالة وتخريب ماتبقى من القرى والقصبات الحدودية في كردستان (في عام ١٩٧٧ بدأ باخلاء وأزالة القرى والقصبات الحدودية بين الكيانات السياسية (العراق- سوريا)، (العراق- تركيا) (العراق- إيران)، وعمق ٢٠- ٥ كم وتم جمع وإعتقال سكان هذه القرى و أسكنهم في عدد من المجمعات القسرية ووضعهم تحت الإقامة الجبرية وبدأ بإزالة جميع المظاهر الطبيعية والسمات والخصائص الحضارية والتقليدية للكورد^(٨٥). وفي نفس العام بدأ النظام بحملة وحشية ضد الآشوريين وبدأ ذلك في منطقة (بادينان) حيث تم إضافة الى القرى تهديم (١٣) كنيسة فيها^(٨٦)، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل عمد في إحصائية عام ١٩٧٧ الى اعتبار الأيزدية والشبك والآشوريين من القومية العربية^(٨٧)، وقد بدأ ذلك لكي يظهر وجود أكثرية من السكان العرب في مناطق كردستان، ولهذا فإننا نلاحظ تدني نسبة وجود الكورد في إحصائية ١٩٧٧ في المحافظات الكوردستانية عن الأحصائيات السابقة^(٨٨).

أستمرت حملة تخريب وإزالة القرى الكوردية الحدودية عام ١٩٧٨ تواصلت للحملة التي بدأت منذ عام ١٩٧٥ وتكلمة لها حيث تم إخلاء وتخريب جميع القرى الحدودية ونقل سكانها الى (المجمعات القسرية) التي كان النظام العراقي يسميها (بالقرى العصرية). والمناطق التي تم اخلاؤها بسبب وجودها على الحدود كانت كالتالي:

في محافظة السليمانية جميع القرى القريبة من حلبجة وبنجوين وشارباثير وپشدر وقد بلغ عدد هذه القرى ٥١٧ قرية وعدد سكانها ١٨٥٩٩٠ نسمة وفي محافظة أربيل تم تخريب وأزالة ١٤٨ قرية في الحدود الإدارية لأقضية چومان وراوندوز والزيبار وبلغ عدد سكان ١٣٢ قرية منها ٤٣٨٧ نسمة.

وفي محافظة دهوك تم تخريب وإزالة ٢٠٧ قرية في الحدود الإدارية لأقضية العمادية وزاخو وبلغ عدد سكانها ٧٨٢٨ نسمة وبهذا يبلغ مجموع القرى ٨٧٢ قرية وعدد السكان ما يزيد عن ٣٠٨١٤ نسمة تم ترحيلهم وإسكانهم في المجمعات القسرية التي بنيت بواقع ٢٩ مجمعا في محافظة السليمانية و١٦ مجمعا في محافظة أربيل و١٤ مجمع في محافظة دهوك حيث تم محاصرتهم فيها^(٨٩).

بهذا تم للنظام إخلاء الشريط الحدودي لكوردستان مع الكيانات الأخرى المجاورة للعراق لكي يستطيع النظام السيطرة على السكان الكورد الذين جمعهم في محميات قسرية ولكي يتفرغ لإبادتهم في المراحل التالية^(٩٠) وكان هذا هو الهدف الأساسي لهذه العملية.

في عام ١٩٧٩ بدأت سلطات النظام العراقي بانتهاج سياسة جديدة للتعريب حيث قام النظام هذه المرة ببناء مستوطنات وتأمين مستلزمات العيش والخدمات فيها وبعد الإنتهاء من بنائها قام بجلب العرب للأستيطان فيها. (في عام ١٩٧٩ بدأ النظام ببناء (كركوك الجديدة) الى الغرب من مدينة كركوك الأصلية مبتدءاً بمشروع لبناء ٣٠٠٠- ٤٠٠٠ دار سكنية^(٩١) وفي منطقة (عرفة) تم بناء ١٠٠٠ دار للعمال العرب العاملين في معمل الغاز والكبريت ومصفى النفط وهؤلاء^(٩٢) الذين تم أستقدامهم ليحلوا محل العمال الكورد الذين نقلوا من هذه المعامل الى محافظات عراقية أخرى، كما تم بناء ٨٠٠ دار في (تسعين القديمة) و ١٢٠٠ دار على طريق كركوك- بغداد وتم تشييد حي جديد بأسم حي غرناطة يضم ١٦٠٠ دار. كما تم بناء ١٠٠٠ دار على طريق ليلان و ١٥٠٠ دار في حي جديد بأسم حي (العروبة) و ٣٠٠ دار في حي بأسم (الوحدة) و ٢٢٠ دار لمنتسبي أمن النظام بأسم (دور الأمن) و ١٠٠ دار للعسكريين بأسم دور (ضباط الصف) وحي جديد بأسم حي (قتيبة) ضم ٧٥٠ داراً. وفي محلة إمام قاسم تم توزيع ٢٠٠ قطعة أرضية سكنية للعرب المستقدمين لمدينة كركوك^(٩٣).

وفي نفس العام كما تم بناء عدد كبير من الدور السكنية في مدينة مخمور للعرب المستقدمين للاستيطان في مركز القضاء في عام ١٩٨٠ ألتفت النظام العراقي مرة ثانية الى الكورد الفيلين وبدأت حملة مطاردة وتهجير وطرد بحقهم. حيث صدرَ مما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة في العراق) القرار ١٨٠ لعام ١٩٨٠ والذي نص على أساليب وطرق وصيغ جديدة لمنح الجنسية العراقية بحيث نجس حق الكورد الفيلين في الحصول عليها. ففي يوم ٧/٤/ ١٩٨٠ وبمناسبة ذكرى تأسيس حزب البعث قامت سلطات النظام وبحجة إقامة إجتماع للتجار في بغداد وحضره ٤٨٠ تاجراً عراقياً تم ألقاء القبض على جميع التجار الكورد الفيلين وادعوا السجن، وتم مصادرة جميع أموالهم وممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة وتم نقل العديد منهم وألقى بهم على الحدود

العراقية- الإيرانية بحيث اضطروا للهجرة خاشعين والعيش في الغربية بمذلة وخنوع لاجئين في إيران^(٩٤). ثم أصدر ما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة في العراق) القرار ٦٦٦ في ٧ / ٥ / ١٩٨٠ وكان ضد الكورد الفيليين (صدر القرار ٦٦٦ في ٧ / ٥ / ١٩٨٠ وكانت ضربة قاصمة للأخوة الكورد الفيليين وشملت عدداً كبيراً منهم في مناطق وسط وجنوب العراق وبعض المدن الكوردستانية التي كان يقطنها الكورد الفيليين)^(٩٥). بموجب هذا القرار تم سحب الجنسية العراقية من عدد كبير من الكورد الفيليين وطردوا خارج العراق وكان الهدف من ذلك تقليل نسبة الكورد وبهذا فان النظام العراقي كان مستمراً طيلة الأعوام تلك في عملية تعريب كوردستان حتى إندلاع الحرب العراقية مع إيران في ٢٢ أيلول ١٩٨٠.

بالرغم من إنشغال النظام العراقي المحتل بالحرب التي دامت ثمان سنوات فإن عمليات وخطط التعريب السنوية لكوردستان ظلت مستمرة، وأصدر قرارات رسمية كثيرة ترمي الى مصادرة الأراضي والعقارات التي يملكها الكورد فعلى سبيل المثال تمت مصادرة مساحات كبيرة من أراضي الكورد في خانقين وفق قرارات خاصة بذلك. فبموجب القرار ٤٨٩ في ١١ / ٤ / ١٩٨١ الصادر مما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة في العراق) تمت مصادرة أراضي الفلاحين الكورد بحجة شرائها منهم^(٩٦)، وهذه الأراضي كانت ملكاً للفلاحين الكورد الذين سبق للنظام أن أجبرهم على الرحيل منها. وتم توزيع الأراضي بعد ذلك على العشائر العربية البدوية والذين كانوا قد أستوطنوا فيها بصورة رسمية. وفي عام ١٩٨٢ قام النظام بتخريب قريتي (حاجي شيخان ولاوهري) وفي عام ١٩٨٣ عقد النظام العراقي إتفاقية أمنية مع النظام التركي المحتل بحيث يحق لكل دولة منها توغل الجيش داخل حدود الدولة الأخرى بمسافة ١٧ كم^(٩٧، ٩٨) كان الغرض من ذلك مطاردة الثوار الكورد وتدمير مزارع وبساتين الفلاحين الكورد.

وفي تموز نفس العام ١٩٨٣ تم إعتقال ٨٠٠٠ بارزاني من المجمعات القسرية ولازال مصيرهم مجهولاً.

ومنذ عام ١٩٨٤ وبموجب برنامج مخطط ومدرّوس أستمرت عملية الترحيل الإجباري للكورد وجلب العرب للاستيطان محلهم حتى العام ١٩٩٠.

ففي العام ١٩٨٥ قام النظام بتخريب عدد من القرى الكوردية في الحدود الإدارية

لقضاء مخمور منها قرى (مشار، وادي الغراب، كيله شين، هوارغل، تنه جلعه، معيجيله، گرون، پيرداود وسو... الخ).

وفي نفس العام عمد النظام لأسلوب جديد لأبادة المواطنين الكورد حيث قام بالقاء عدد كبير من دمي الأطفال بواسطة الطائرات على بعض القرى الكوردية وهي مملوءة بالمتفجرات حيث أنفجر بعضها في منطقة العمادية وادى الى أستشهاد طفلين عثرا على بعض هذه الدمي^(٩٩) ولغرض حرمان الأطفال الكورد من التعليم عمد النظام في العام ١٩٨٥ الى غلق ٧٧٦ مدرسة في دهوك^(١٠٠) و ٢٠٨ في أربيل و ٢٠٠ مدرسة في كركوك و ٣٤٠ مدرسة في السليمانية. ومنذ بداية العام ١٩٨٦ حتى نهايته تعرضت (١٨٩٥) قرية وقصبة كوردية للتهجير والطرد الإجباري وقد بلغ عدد عوائل (١٤٧٦) قرية منها فقط (٨٤٨٧٧) عائلة^(١٠١).

سياسة التخريب والترحيل أدت حتى نهاية العام ١٩٨٦ الى شمول ٤٢,٨٨ الف كم ٢ أي بنسبة (٤١, ٤٩٪) من أرض كوردستان بالتعريب^(١٠٢) وبلغ عدد القرى التي تعرضت للتعريب في حدود قضاء مخمور للفترة من ١٩٨٥ حتى ١٩٨٧ أكثر من ١٤١ قرية.

ذروة مؤامرة تعريب كوردستان وإبادة الكورد كانت بين عامين ١٩٨٧ و ١٩٨٨، كما تم استخدام الأسلحة المحرمة دولياً ضد الكورد حيث تم تنفيذ ٤٠ هجمة بالأسلحة الكيميائية شملت أكثر من ٢٠٠ قرية كوردية. وكان المسؤول المباشر عن هذه الجرائم (علي حسن المجيد) الذي عرف بين الكورد بـ(علي الكميائي) الدموي حيث تم منحه كافة صلاحيات رئيس جمهورية العراق في مناطق كوردستان بموجب القرار ١٦٠ في ٢٩ / ٣ / ١٩٨٧ الصادر مما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة).

أكبر هذه الهجمات بالأسلحة الكيميائية جرت في ١٦ / ٨ / ١٩٨٨ ضد مدينة هلبجة حيث أستشهد أكثر من خمسة آلاف شخص فوراً كما أستشهد آلاف آخرون في المناطق الأخرى التي تعرضت للهجمات الكيميائية مثل وادي باليسان ومناطق الجاف وگرميان وخوشناو وبادينان.

وكان النظام التركي المحتل قد أستخدم الأسلحة الكيميائية ضد شعبنا الكوردي سابقاً (تؤكد بعض المصادر ان الكماليين أستخدموا المواد الكيميائية ضد ثورة درسيم بين عامي ١٩٣٦ - ١٩٣٨)^(١٠٣).

وقد أستخدم النظام العراقي المحتل الأسلحة الكيميائية بواسطة راجمات الصواريخ ضد القرى (باركه-لو- هله-دن- سيكانيان) في ٧/ ٦/ ١٩٨٧^(١٠٤) وفي عام ١٩٨٧ تم تخريب القرى التي يسكنها الآشوريون وتم إزالة عدد من القرى تماماً مثل قرية باختمي وما يجاورها^(١٠٥).

وضمن مخطط إزالة وتخريب القرى الكوردستانية عام ١٩٨٧ تم تخريب وإزالة ما لا يقل عن ٧٠٣ قرية كوردية وكما يلي^(١٠٦): ٢١٩ في محافظة أربيل و١٢٢ في محافظة كركوك و٣٢٠ في محافظة السليمانية و٥٠ قرية في محافظة دهوك. وقد أصدر ما يسمى بـ(مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث) الذي كان يترأسه مجرم الحرب علي حسن المجيد عام ١٩٨٧ أوامر بقرارات القتل والأبادة الجماعية وتخريب كوردستان.

المذكور حيث القرار ٤٠٠٨ بتاريخ ٢٠/ ٦/ ١٩٨٧ ويتوقيعه الشخصي ونصت المادة الخامسة على (كل من يلقي القبض عليه في القرى وبعد التحقيق معهم وبعد الحصول على المعلومات يتم إعدام الذين تقع أعمارهم بين ١٥ - ٧٠ سنة فوراً) ونصت المادة (٧) من القرار على مصادرة جميع أموال وممتلكات القرى وتوزيعها على الموالين (الجاهش) وأفراد الجيش القائمين بذلك (عدا الأسلحة)^(١٠٧). وهذا تأكيد لسياسة نهب القرى الكوردية.

ونتيجة لتطبيق هذا القرار تم إعدام ١٥٠ شخصاً في قرية (جيمن) العائدة لمحافظة كركوك في ١١/ ١١/ ١٩٨٧ وأعدم ٢٣ شخصاً في شقلاوة في نفس الشهر المذكور، كما تم إعدام ٣١ شخصاً من أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني يوم ١٨/ ١١/ ١٩٨٧ وتمت إبادة ٢٠٠ شخص في السليمانية بنفس الصيغة^(١٠٨).

كان عام ١٩٨٨ من الأعوام الأكثر شؤماً ومأساوية ودموية بالنسبة لشعبنا الكوردي. ونستطيع ان نقول انه كان عام تدمير كوردستان وإبادة شعبنا الكوردي من قبل النظام العراقي. حيث بدأ أكثر الحملات وحشية ودموية وهي الحملة التي سماها النظام العراقي المحتل بـ(حملة الأنفال) والتي بدأت منذ آذار ١٩٨٨ وحتى الخامس من أيلول من نفس العام^(١٠٩). وقد أستطاع النظام نتيجة هذه الحملة الوحشية تفريغ ٤١, ٤٩٪ من أرض جنوب كوردستان وتم تدمير وحرق وإزالة أكثر من ٤٥٠٠ قرية وقصبة كوردية وفقد حوالي الربع مليون كوردي في حملات الأنفال سيئة الصيت

وتعرضت أكثر من ٣٠٠ قرية كوردية الى القصف بالأسلحة الكيميائية. وفي ليلة ٢١/ ٢٢ اب ١٩٨٨ تم ترحيل كافة سكان قصبة ديبكه التابعة لقضاء مخمور بمحافظة أربيل ولم يُبقي النظام فيها أحداً وقام فوراً بإحلال العرب الوافدين وتوطينهم في بيوت الكورد المرحلين بالقوة. طبعي ان حملات الأنفال هي جزء من عملية تعريب كوردستان (هدف آخر أراده النظام في حملات الأنفال لغرض تعريب المناطق الكوردستانية)^(١١٠). لقد كانت الغاية من حملات الأنفال تقليل أعداد السكان الكورد في جنوب كوردستان. إن حملات الأنفال السيئة الصيت حيث طرد وتهجير مواطني الأقليم (يقصد جنوب كوردستان. غ. م) سببت التقليل من حجم سكان الأقليم وبالتالي الى تقليل نسبة الزيادات السكانية^(١١١). والقرى والقصبات التي قام النظام بتخريبها قام لاحقاً بأعطائها للعرب وتوطن العرب في أغلبها وخاصة القرى المحيطة بكركوك ومناطق گرميان وسهل قراج وسهل مخمور وكنديناوه وما حولها والكيور وبعض قرى سهل أربيل مما يؤكد ان نية النظام العراقي كانت مبنية على تدمير وأبادة ونهب الكورد من جهة ولتعريب كوردستان وتوطين العرب محل الكورد لاحقاً (أنظر الوثائق من ١ - ٧) وبعد حملات الأنفال أستمر النظام في تخريب وتهجير الكورد من الأماكن الأخرى ففي عام ١٩٨٩ قام النظام بترحيل سكان قصبات قلعه دزه وسنگهسر وبيمالك وخربتها تماماً ووفق القرار ٢٦٣ الصادر من ما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة في العراق) تم بناء العديد من المجمعات القسرية الأخرى في محافظات أربيل والسليمانية ودهوك لغرض المراقبة والسيطرة على المرحلين.

وفي نفس العام تم ترحيل سكان ١٤ قرية من منطقة برادوست (في ١٥ نيسان ١٩٨٩ وبموجب القرار ٣٤٤٨ الصادر من مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث صدرت الأوامر بإخلاء وترحيل السكان من عدد غير محدود من القرى التي تقطنها عشيرتا البرادوست والدولمريين)^(١١٢). كما تم خلال العامين ١٩٨٨ و١٩٨٨ جلب عدد كبير من العوائل العربية الى مدينة كركوك وتم توطينهم فيها. (انظر للوثائق من ٨ - ١٧) ومن (٢٤ - ١٩) ومن (٢٦ - ٥٤) وكان يجب على العرب الذين يستقدمون لمدينة كركوك ان يكونوا من العناصر المخلصة والموثوق بولائها للنظام العراقي وأن لا تشوب ذلك الولاء أية شائبة. (أنظر الوثائق (١٨ - ٢٥)).

في عام ١٩٩٠ قام النظام العراقي بإزالة جميع العرائش والمسقفات الخشبية

(الكبريات) العائدة للفلاحين الكورد والتي كانت قد بقيت في بعض المناطق. كما تم مضايقة الفلاحين الكورد بشدة وسد سبل العيش امامهم وإهمال حقولهم ومنعت إقامة أية مستنقعات أو مأوى لمبيت الفلاحين ليلاً في المزارع وخاصة إذا لم يثبت ولاء الفلاح للسلطة أو كان ولاؤه محل شك وريبة وقد أستمريت الحملات التعريبية ومضايقة الكورد حتى قيام النظام بغزو الكويت وإندلاع حرب الخليج الثانية.

وإحصائية رسمية لمحافظة كركوك تبين عدد الكورد الذين تم طردهم وترحيلهم من كركوك وأطرافها بين عامين ١٩٨١ - ١٩٩٠ وحتى الى ما قبل انتفاضة شعبنا في ربيع عام ١٩٩١ حيث بلغ عددهم ١٨٦٠٠ عائلة ضمت ما لا يقل عن ١٢٣٤٩٠ شخصاً وكما يلي:

ت	السنة	عدد العوائل المطرودة
١	١٩٨٤	١٤٥٠
٢	١٩٨٥	١٧٠٠
٣	١٩٨٦	٢٠٥٠
٤	١٩٨٧	٣١٥٠
٥	١٩٨٨	٥٠٠٠
٦	١٩٨٩	٢٩٥٠
٧	١٩٩٠	٢٣٠٠

ومن حيث اعداد القرى التي دمرت وأزيلت وكنموذج للمقارنة نورد أعداد بعض القرى^(١١٣):

المحافظة	عدد القرى الموجودة عام ١٩٧٥	عدد القرى الموجودة عام ١٩٨٧	عدد القرى المزالة
أربيل	١١٥١	٣١٦	٧٣٥
كركوك	١٢٧٤	٥١٦	٧٥٨

المحافظة	عدد القرى عام ١٩٧٧	عدد القرى عام ١٩٨٧	عدد القرى المزالة
السليمانية	١٨٧٧	١٨٦	٧٣٥

بينما لم تتوفر لدينا أحصائية بقرى محافظة دهوك. ويبدو ان عدد القرى المزالة والمدمرة تقابلها شملت مئات الآلاف من سكانها الذين شردوا وهجروا ورحلوا الى أماكن أخرى.

وبالنسبة لحدود قضاء مخمور فإن أعداد القرى الموجودة كانت في العام ١٩٥٧ (٢٣٤) قرية بينما بلغ عددها في العام ١٩٧٧ (٢٠٦) قرية وبلغت عدد القرى في العام ١٩٨٧ (٦١) قرية وجميعها تم استيطانها من قبل العرب بصورة كاملة.

شرح موجز لبعض وثائق

في الملحق الخاص بالوثائق وهي (غيض من فيض) من الوثائق المتعلقة بعمليات الأنفال سيئة الصيت وعملية إعتقال النساء والأطفال والرجال الكورد وكيفية تخريب القرى ونهب المواشي والأغنام وممتلكات أبناء شعب كوردستان نود الإشارة الى بعض منها.

١- الوثيقة رقم (١) عبارة عن الكتاب المرقم ١٢٧ والصادر في ٢١ / ٤ / ١٩٨٨ من قيادة الفيلق الأول موجه الى قيادة الفرقة الثانية -قوات خالد بن الوليد- وهي خاصة بعمليات الأنفال في منطقة قرداغ والتي يطلب فيه الفيلق من الفرقة بيان إحتياجاتهم الكاملة لغرض تأمينها لهم للقيام بواجب السيطرة على منطقة قرداغ وتطهيرها حسب طلب القيادة العامة للقوات المسلحة.

٢- الوثيقة رقم (٢) عبارة عن الكتاب المرقم ١٦٩ والصادر في ١٥ / ٤ / ١٩٨٨ من قيادة الفرقة الثانية- قوات خالد بن الوليد وهي إجابة على ما جاء بالوثيقة رقم (١) وتطلب فيها الفرقة تأمين (٨) طائرات هليكوبتر وعشرون سيارة حمل لنقل اللواء (٣٩) من منطقة پيره مگرون الى منطقة قرداغ. كما تطلب الإسناد الجوي أثناء القيام بعملية التطهير التي ستتم يوم ٢٠ / ٤ / ١٩٨٨.

٣- الوثيقة رقم (٣) عبارة عن الكتاب المرقم ١٤٢ الصادر في ٢٠ / ٤ / ١٩٨٨ من قيادة الفيلق الأول وموجه الى القيادة العامة للقوات المسلحة، يتحدث الكتاب عن نتائج تطهير منطقة قرداغ وعن اعتقال ٢٥٠٠ شخص من النساء والرجال والأسستيلاء على مجموعة من الأسلحة والمتفجرات في (قوى قرداغ) ومنها (١٠) قاذفة آر بي جي/٧ و ٢٠٠ كلاشنكوف و ١٠٠٠ رمانة) ويتحدث الكتاب عن ان المعتقلين موجودون في مقر الفيلق وانه ينتظر التعليمات.

٤- الوثيقة رقم (٤) كتاب برقم ٤٨ في ٢١ / ٤ / ١٩٨٨ صادر من شعبية الأمن العسكري في وزارة الدفاع العراقية، موجه الى مديرية الأمن العسكري تطلب فيها إرسال لجنة من الأمن الى قيادة الفيلق الأول لغرض القيام بأعمال خاصة وان تتم مهمتهم خلال ٢٠ ساعة. وهي تشير الى الوثيقة رقم (٣).

٥- الوثيقة رقم (٥) كتاب برقم ١٦٥ في ٢١ / ٤ / ١٩٨٨ صادر من قيادة الفرقة الثانية -قوات خالد بن الوليد- موجه الى قيادة الفيلق الأول تبين انه تم تنفيذ مضمون البرقية في ٢١ / ٤ / ١٩٨٨ من قبل اللواء (٣٩) وان حملة تطهير منطقة قرداغ قد تم وأستكملت من قبل نفس اللواء يوم ٢٠ / ٤ / ١٩٨٨.

٦- الوثيقة رقم (٦) كتاب برقم ١٥٢ في ٢٣ / ٤ / ١٩٨٨ صادر من قيادة الفرقة الثانية موجه الى قيادة الفيلق الأول يتحدث عن تخريب وأزالة جميع القرى في منطقة قرداغ مع مصادرة ٢٥٠٠ رأس من الحيوانات ويؤكد أن هذه الحيوانات موجودة في مقر اللواء (٣٩) في بيده مگرون وتطلب التعليمات اللازمة للتصرف بها.

٧- الوثيقة رقم (٧) كتاب يحمل الرقم ٣٣ في ٢٣ / ٤ / ١٩٨٨ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة وموجه الى قيادة الفيلق الأول وهي اجابة على ما جاء في الوثيقة رقم (٣). حيث تبين هذه الوثيقة كيفية التصرف بالمعتقلين الذين يبلغ عددهم ٢٥٠٠ شخصاً وانهم يجب ان يوزعوا كالتالي:

إرسال الرجال الى قيادة الفيلق الرابع والنساء الى قيادة الفيلق الثالث والأطفال الى مركز تدريب الدروع في تكريت. وان يكون إرسالهم بسيارات خاصة على ان يكون معهم اثنان من مأموريهم.

في الملحق عدد آخر من الوثائق تتعلق بكيفية جلب واستقدام وتشجيع العرب للأستيطان في كركوك. أضافة الى بعض الصور التي تعبر عن حالة الدمار والخراب التي تعرضت لها كردستان ضمن الملحق الخاص بالصور.

المرحلة الرابعة

من عام ١٩٩١ -حتى الآن- ما بعد الانتفاضة

بعد ان قامت جماهير كردستان بانتفاضتها المجيدة في ربيع عام ١٩٩١ تمكنت من تحرير أغلب مدن وقصبات كردستان بما فيها كركوك عصب الإقتصاد الكوردستاني وتم القضاء على مؤسسات النظام القمعية وأستطاعت الجماهير إذلال المستعبدین وقهرهم (بالرغم من أن النظام الدموي شن حملة جديدة واستخدم ما بوسعه من الحديد والنار ولكن إرادة الحق أنتصرت على الباطل في النهاية). وبعد ذلك وفي تجربة جديدة منقطعة النظير أستطاع شعب جنوب كردستان ان ينتخب ممثليه الى أول برلمان كوردستاني وأعطى البرلمان ثقته لأول حكومة كوردستانية وتمكن الكورد من حكم أنفسهم بأنفسهم وقد تمّ اضعاف الحماية الدولية بموجب قرار دولي على جنوب كردستان، وتم قطع كافة السبل أمام النظام العراقي ولم يفسح له المجال للعودة الى المناطق المحررة والمشمولة بالحماية الدولية جنوب كردستان ولقطع الطريق امام النظام للعودة الى اساليب الابادة ضد شعبنا. ولكن النظام العراقي العنصري المحتل التفت هذه المرة الى أبناء شعبنا في المناطق التي بقيت تحت سيطرته من كردستان. وبدأ بأكمال حملة تعريب المدن والقصبات واتبع صيغاً مخططة لها مسبقاً تتسم باللاإنسانية ضد أبناء شعبنا الكوردي ومنها:

١- ترحيل وطرد الكورد من المدن الكوردستانية الخاضعة لسيطرته الى مدن كوردستان المحررة ومدن جنوب العراق وجلب العرب لتوطينهم فيها:

يستمر النظام العراقي في طرد وترحيل المواطنين الكورد من المدن والمناطق الكوردية الموجودة تحت سيطرته مثل ما جرى ويجري في (كركوك، مخمور، الغوير، قراج، كنديناوه، خانقين، الموصل، سنجار، الشيخان،... الخ). وبعد طرد الكورد تم جلب العرب للأستيطان محلهم وهكذا فخسارة الكورد ربح للعرب!! وتم إجبار الكورد للخيار القسري بين ان يذهبوا للسكن في مدن جنوب العراق أو الإلتجاء الى المناطق المحررة. وسمح النظام للذين يريدون الذهاب لمدن جنوب العراق بأستصحاب بعض أثاثهم وحاجياتهم المنزلية ولكن الذين يتوجهون الى مدن ومناطق كردستان المحررة

فأنهم منعوا من جلب أي شيء معهم عدا ملابسهم التي يرتدونها!! عمليات طرد وترحيل الكورد مستمرة ولحد الآن. ولغرض تشتيت وتمزيق شمل الكورد عمد النظام العراقي في عام ١٩٩٢ الى إصدار قرار لتشجيع إستيطان الكورد في مدن جنوب العراق وهو القرار ١٩٠ الصادر في ١٦ تموز ١٩٩٢ الصادر مما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة في العراق) والذي نص على انه (يحق لأي شخص من سكنة منطقة الحكم الذاتي (المقصود جنوب كوردستان غ. م) السكن في أية محافظة عراقية عدا محافظتي التأميم (يقصد كركوك) والموصل وديالى، وان يمنح قطعة أرض مع سلفة من المصرف العقاري لبناء دار سكن عليها). النظام العراقي أراد بهذا القرار تشجيع المواطنين الكورد على ترك كوردستان والسكن في المحافظات العربية العراقية ولكي يجلب العرب ليحلوا محلهم وهكذا شتت الكورد.

بموجب إحصائية لمحافظة كركوك فأن عدد العوائل الكوردية التي تم طردها من هذه المحافظة للفترة من ١٩٩١ وحتى ٢١ / ٩ / ٢٠٠١ (٤٤١٧) عائلة بلغ مجموع نفوسهم (٢٥٨٠٢) نسمة وكالتالي:

أ- في العام ١٩٩١ وحتى العام ١٩٩٦ تم طرد ٣٥٠٠ عائلة تضم ٢٠٢٠٠ نسمة تقريباً.

ب- في العام ١٩٩٧ وحتى ٢١ / ٩ / ٢٠٠١ تم طرد ٩١٧ عائلة تضم ٥٦٠٢ نسمة تقريباً وبموجب إحصاء اللجنة العليا للمرحلين.

ج- اضافة لذلك تم طرد حوالي ١٠٠٠ عائلة تركمانية من كركوك وتضم حوالي ٥٠٠٠ شخصاً.

إن هذه الأعداد تشمل الكورد الذين طردوا وأستقروا في المناطق المحررة من كوردستان (أربيل) لوحدها علماً أن عشرات الآلاف الآخرين تم طردهم وترحيلهم الى مدن جنوب العراق ومحافظة السليمانية.

لقد أستقر أغلب الكورد المطرودين الى محافظة أربيل في المناطق التالية: (بنصلاوه، داره توو، تويواوه، جديده، خبات، گوركوسك، كاني قرزاه، كسنزان، ديانا، قوشتبه، إضافة الى مركز مدينة أربيل). وأستوطن قسم منهم في محافظة دهوك.

وتم توطين الكورد المطرودين الى محافظة السليمانية في المناطق التالية:

مركز السليمانية، رانيه، برده قارمان، معسكر السلام، كفري، كلار، جمجمال، دربندخان، تكيه، باينجان، مخيم شاندر) وقد بلغ عدد هؤلاء حوالي ١٦٠٠ عائلة تضم حوالي ٩٥٠٠٠ نسمة^(١١٤) وأعداد العوائل المطرودة والمتوطنة في محافظة دهوك بلغت ٣٥٠ عائلة تضم ٢١٠٠ شخصاً حسب إحصائية للجنة العليا للمرحلين والمطرودين.

وبموجب إحصائية لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الكوردستاني فأن عدد المطرودين والمرحلين منذ العام ١٩٩٦ وحتى ١٨ / ٥ / ٢٠٠٢ كانت ٩٠٣ عائلة تضم ٥٢٩٥ شخصاً (أنظر القائمة رقم ١). وعدد العوائل المطرودة والمرحلة من مخمور والگوير وكنديناوه وقراج تبلغ ٢٦٧ عائلة تضم ١٨٠٦ شخصاً (أنظر القائمة رقم ٢) وعدد العوائل المطرودة والمرحلة من الموصل وسنجان والشيخان ٦٩ عائلة تضم ٣٨٦ شخصاً (أنظر القائمة رقم ٣) وعدد العوائل المطرودة من بغداد والمحافظات الاخرى بلغت ٤٦ عائلة تضم ٢٦٨ شخصاً (أنظر القائمة رقم ٤).

القائمة رقم (١)

عدد العوائل والأشخاص المطرودين من كركوك وضواحيها:

السنة	عدد العوائل المطرودة	عدد الأشخاص المطرودين
١٩٩٦	٢٤	٧٦
١٩٩٧	٢١٤	١٣٠٩
١٩٩٨	١٩٦	١٠٨٩
١٩٩٩	١٦٢	٩٧٥
٢٠٠٠	١٦٦	٩٥٣
٢٠٠١	١٢٠	٦٥٢
من ١/١ لغاية ٢٠٠٢/٥/١٨	٢١	١٤١
المجموع الكلي	٩٠٣ عائلة	٥٢٩٥ شخص

القائمة رقم (٢)

العوائل والأشخاص المطرودين (من مخمور وقراج والگوير وكنديناوه)

السنة	عدد العوائل المطرودة	عدد الأشخاص المطرودين
١٩٩٦	١٠	٣٩
١٩٩٧	٧	٦٣
١٩٩٨	٢٧	١٦٤
١٩٩٩	٩	٨٠
٢٠٠٠	٢١	١٤٨
٢٠٠١	١٦٥	١١٠٨
من ١/١ لغاية ٢٠٠٢/٥/١٨	٢٨	٢٠٤
المجموع الكلي	٢٦٧ عائلة	١٨٠٦ شخص

القائمة رقم (٣)

العوائل والأشخاص المطرودين من (الموصل - سنجار - الشيخان)

السنة	عدد العوائل المطرودة	عدد الأشخاص المطرودين
١٩٩٦	٥	٢١
١٩٩٧	٩	٣٧
١٩٩٨	٨	٦١
١٩٩٩	٣	١٨
٢٠٠٠	٢٨	١٥٨
٢٠٠١	١٥	٨١
من ١/١ لغاية ٢٠٠٢/٥/١٨	١	١١
المجموع الكلي	٦٩ عائلة	٣٨٦ شخص

القائمة رقم (٤)

العوائل المطرودة من بغداد ومحافظات الجنوب

السنة	عدد العوائل المطرودة	عدد الأشخاص المطرودين
١٩٩٨	٧	٣٦
١٩٩٩	٩	٤٠
٢٠٠٠	١٨	١٢٢
٢٠٠١	١٢	٧٠
المجموع الكلي	٤٦	٢٦٨٧

لقد قامت سلطات النظام العراقي وبالدرجة الأولى بترحيل وطرد الكورد من المناطق الغنية من كوردستان وتركز ذلك في (كركوك/ مخمور/ خانقين) إضافة الى الكورد القاطنين في بغداد وبعض محافظات العراق الأخرى. وقد جلب النظام عوائل عربية وأسكنهم محل الكورد، ولو نظرنا الى القائمة رقم (٥) نرى ان النظام قام بترحيل ٤٤٩ عائلة تضم ٢٩١٧ الى محافظة أربيل لوحدها للفترة من ١٩٩٧/٤/١ ولغاية ١٩٩٨/١/٢٨ وكما يلي:

القائمة رقم (٥)

العوائل المرحلة الى محافظة أربيل

المحلات التي طردوا منها	عدد العوائل المطرودة	عدد الأشخاص المطرودين	محل التوطن حالياً
محافظة كركوك	٤١٠	٢٦٣٢	أربيل
قضاء مخمور	٢٦	٢٠٣	أربيل
قضاء خانقين	١١	٦٠	أربيل
بغداد والرمادي	٢	٢٢	أربيل
المجموع الكلي	٤٤٩	٢٩١٧	

البرلمان الاوربي الذي عقد جلسة له في ستراسبورگ بتاريخ ٤ / ٩ / ٢٠٠٢ قدر عدد الكورد الذين طردهم ورحلهم النظام العراقي بـ (٨٠٠٠٠٠) شخص، وطلبت من الحكومة العراقية إيقاف سياسة التعريب والترحيل والطرء الأجارى.

ولكن النظام العراقي العنصرى لا زالَ مستمراً حتى الان فى عملىات الترحىل الاجبارى والطرء بحق المواطنىن الكورد ولا زالت أجهزء ووسائل الأعلام الكوردستانىة تفصء ممارسات النظام القمعىة هذه وتنشر أعداد العوائل المطرودة وعدد الأشخاص المطرودىن.

٢- تفىىر أسماء القصباء والقرى والمءلات السكنىة فى المدن الكوردستانىة

قام النظام العراقى فى أوقات سابقء بتبدىل أسماء بعض المدن والقصباء والقرى الكوردىة كما حصل عام ١٩٧٦ عندما قام بتبدىل أسم مءافظة كركوك الى (التأمىم) ، وقد أستمر وما زالَ فى سىاسته العنصرىة هذه بءىء وصل الأمر الى تبدىل أسماء المءلات السكنىة والجوامع والمساجء والمدارس والأماكن العامة والشوارع والساحاء وغبها فى مءىنة كركوك وعلى سبىل المءال لا أءصر بءل أسماء المءلات الكوردىة وكما ىلى:

ت	أسم المءلة الأصلى	أسم المءلة الجءىء
١	مءلة رءىماوا	ءى الأءءلس
٢	مءلة المصلى	ءى الخلفاء
٣	مءلة ءاور باعى	ءى عءنان
٤	مءلة آزاءى	ءى النءوءة
٥	مءلة پىرباءى	ءى الصفا
٦	مءلة ءمام على بك	الفارس وءى الأمراء

وكمءال على أسماء بعض الجوامع والمساجء:

ت	أسم المءلة الأصلى	أسم المءلة الجءىء
١	ءامع الملا سعىء الروزبىانى	ءامع ءارء بن زىء
٢	ءامع سىء اءمء ءانقاء	ءامع القاءسىة
٣	ءامع إبراهىم باشا	ءامع القعقاء
٤	ءامع على بك	ءامع العباس بن عبءالمطلب
٥	ءامع ملا أءمء زءء	ءامع عمرو بن العاص
٦	ءامع أءمء أءا	ءامع سهىل بن عمرو
٦	ءامع ولى باشا	ءامع القعقاء بن عمرو التمىمى

كما قام بتبدىل أسماء المءارس الكوردىة بأسماء عربىة وهذه هى بعض المسمىاء الجءىءة:

(روضء الأءفاء / روضء المروج / مءرسءء الخلىء العربى / مءرسءء رابعء العءوىة / مءرسءء قرطبء / ءانوىة البقظء / مءوسطء سىف سعىء / مءوسطء البعء / أءءاءىة القاءء صءام / ءانوىة ءءرىر / مءوسطء نسبىة الأنصارىة / ءانوىة ءءرىر / ءانوىة ءءوءة... الخ).

ومن المءن ءى قام بتبدىل ءسمىءها مءىنة (پرءى) ءىء قام بءسمىءها بـ(النهرىن) ومن بعض القرى ءى قام بتبدىل ءسمىءها فى سهل مءمور وقراء وكءىءناوه وكمءال: قرىة (شوره زهراءءه) أصبحت (الفراء) و(سى چاره) أصبحت (عاءوب) و(ءوره شىنه) أصبحت (ءل ءىال) و(ءرءى ءوم) أصبحت (قرىة السلام) و(كاوهراء) أصبحت (الرسالة)... الخ.

٣- ءلب العرب وبناء مستوطناء لهم على أراضى وعقارات الكورد

وبعء ان قام النظام العراقى بتبدىل أسماء المدن والقرى والمءلات السكنىة والأماكن العامة وءاصة فى كركوك والمءن الكوردستانىة الأءرى وضواءىها وأضفى علبها أسماء عربىة، أستمر فى عملىة إستقاء العرب للأسءىطان مءل الكورد وءاصة الذىن

تم طردهم وترحيلهم من أراضيهم وممتلكاتهم، كما قام ببناء مستوطنات على الأراضي والقرى التي تم تخريبها سابقاً.

وقام بتقديم كافة التسهيلات اللازمة والخدمات الضرورية لإدامة عيش المستوطنين العرب، فعدا عن توزيع الأراضي الزراعية التي تمت مصادرتها من الكورد على العرب قام ببناء دور سكنية لهم وتأمين الماء والكهرباء وبناء مستشفيات ومراكز صحية ومدارس وقام بتبليط الشوارع والأزقة وربط هذه المستوطنات مع مراكز النواحي والأقضية بطرق معبدة كما قام بحفر آبار إرتوازية لتأمين المياه الصالحة للشرب، وقام بتقديم البذور والأسمدة الكيماوية وأدوات الحراثة والحصاد و«التراكتورات» اللازمة للفلاحين العرب. إضافة لذلك فإنه سلح الفلاحين العرب بالأسلحة الخفيفة والعتاد، وقد أستطاع الاستفادة من فقرات القرار ٩٨٦ (برنامج النفط مقابل الغذاء) أستفادة كاملة لتسهيل عيش المستوطنين العرب (أنظر الوثيقة رقم ٧٤).

أن عدد المستوطنات العربية التي قام النظام ببنائها في المناطق الكوردستانية التي بقيت تحت سيطرته كبير جداً ولا نستطيع أيراده جميعاً ولكن على سبيل المثال فإنه قام ببناء ٢٦ مستوطنة في حدود منطقة داقوق لأفخاذ العشائر العربية التالية (الرياش/بحر/ حنيحن/ بدو الشمر/ اللهيبي/ عكلة) وتضم كل مستوطنة من (٥٠ - ٢٠٠) عائلة، وفي تازة خورماتو تم بناء ١٠ مستوطنات (٢٣٢ عائلة عربية من أفخاذ عشائر (البوحمزة وعبادين والبيجات والبوصالح وحنيحن). كما تم منح القرى الكوردية (قفار وطوبزاه وسونه گول) الى عشيرة الجواله العربية، وقرى (پيمان وبيريجان وگوگجان) الى عشيرة المفرج العربية. وقد تم منح هذه العشائر سيارات و«تراكتورات» وسيارات حوضية للماء كذلك.

ولأن أكبر حملة تعريب قد شملت مدينة كركوك فأن من الضروري إيراد أسماء بعض المستوطنات التي بنيت داخل مدينة كركوك وضواحيها وتم إسكان العشائر العربية فيها.

أ- بعض المستوطنات التي بنيت داخل مدينة كركوك

ت أسم المستوطنة	ت أسم المستوطنة	ت أسم المستوطنة
١- الألف دار- عرفة	١١- حي البعث	٢١- مجمع دارمان
٢- الألفين دار- عرفة	١٢- حي ١ حزيان الأولى	٢٢- دور الضباط
٣- حي الوحدة	١٣- حي ١ حزيان الثانية	٢٣- دور الري
٤- حي الحرية	١٤- حي الخضراء الأولى	٢٤- حي الشرطة
٥- مجمع الصيادة الأولى	١٥- حي الخضراء الثانية	٢٥- الحي العسكري
٦- مجمع الصيادة الثانية	١٦- حي الأسكان	٢٦- حي غرناطة
٧- قرية السادات	١٧- حي الشهداء الأولى	٢٧- دور الأمن
٨- دوميز	١٨- حي الشهداء الثانية	٢٨- حي العروبة
٩- حي القادسية الأولى	١٩- شقق النفط	٢٩- حي قتيبة
١٠- حي القادسية الثانية	٢٠- مجمع سيد سفيان	٣٠- مجمع الصيادة الثالثة

ب- بعض المستوطنات التي بنيت في محيط مدينة كركوك

ت أسم المستوطنة	ت أسم المستوطنة	ت أسم المستوطنة
١- مجمع الصمود	٩- مجمع البوعيث	١٧- مجمع الحديدين
٢- مجمع ٧ نيسان	١٠- مجمع البوغنام	١٨- مجمع يافا
٣- مجمع البورياش	١١- مجمع عمر بن عبدالعزيز	١٩- مجمع حيفا
٤- مجمع الانتصار	١٢- مجمع النخوة	٢٠- مجمع الخضراء
٥- مجمع الجديدة	١٣- مجمع البوعز	٢١- مجمع الفدائي
٦- مجمع الجهاد	١٤- مجمع المعاضيدري	٢٢- مجمع اليرموك
٧- مجمع الحطين	١٥- مجمع السادة	٢٣- مجمع القادسية
٨- مجمع سيد باشا	١٦- مجمع التميم	٢٤- مجمع سيف سعد

ج- بعض العشائر وافخاذها العربية التي جلبت للأستيطان في كركوك وأطرافها

ت	أسم العشيرة أو الفخذ	ت	أسم العشيرة أو الفخذ	ت	أسم العشيرة أو الفخذ
١-	البوهزاع	١٢-	الجنابات	٢٣-	شمر
٢-	القرغول	١٣-	البومفرج	٢٤-	العباديين
٣-	البوجيم	١٤-	البوعزة	٢٥-	البيجات
٤-	البورياش	١٥-	بني عز	٢٦-	البوصالح
٥-	البوزناطره	١٦-	اللهيب	٢٧-	الجواله
٦-	البوغنام	١٧-	الحربية	٢٨-	العبيد
٧-	البوشاهر	١٨-	ال دراويش	٢٩-	الحديديين
٨-	العزاوين	١٩-	البوحمة	٣٠-	النعيم
٩-	البوعكله	٢٠-	الحمدانية	٣١-	معاذ بن جيل
١٠-	البدو	٢١-	البحر		
١١-	الدليم	٢٢-	حنيحن		

ويأتي بعد مدينة كركوك في المرتبة الثانية من ناحية بناء المستوطنات العربية قضاء مخمور حيث تم توزيع جميع قرى قضاء مخمور على المستوطنين العرب الوافدين وفيما يلي بعض هذه المستوطنات:

أ- المستوطنات المقامة داخل مدينة مخمور

١- الحي العسكري ٢- دور الأمن ٣- دور الرفاق ٤- دور الموظفين ٥- حي الزراعة ٦- حي الشرطة ٧- حي صدام ٨- حي الضباط وهي تبني حالياً خلف درة مخمور ٩- حي عدي وتبنى قرب قرية قسران الجديدة.

ب- المستوطنات التي بنيت في أطراف مدينة مخمور

ت	أسم المستوطنة ومحل بنائها	ت	أسم المستوطنة ومحل بنائها
١-	الفرات- في قرية شوره زهرتكه	١٠-	قرية عاكوب- في قرية سيچاره

٢-	سيف القائد- قرب ديبكه	١١-	پلكانه- في قرية سرگران
٣-	قرية السلام- في قرية گردي گوم	١٢-	التحرير- في قرية گرد قوشنه
٤-	الرسالة- في قرية گاوردِه	١٣-	قرية الفارس على انقاض قرية گومه شين
٥-	العدنانية- في قرية ملا قره	١٤-	قرية البعثي- على انقاض قرية سيرمه
٦-	تل الحيال- في قرية گردِه شينه	١٥-	قرية النصر- على انقاض قرية دوكرديكان
٧-	الوحدة- في قرية تل الخيم	١٦-	مجمع أم المعارك على انقاض قرية خزنه
٨-	القدس- في قرية سرگران	١٧-	مجمع التحدي- على انقاض قرية ميله هورت
٩-	بلند گویر- قرب قرية ملا قره	١٨-	قرية الشهيد شامل- على انقاض قرية زماردي گوره

ج- العشائر والأفخاذ العربية التي أستقدمت وتوطنت في قضاء مخمور:

١- اللهيب ٢- شليله ٣- شيخ زيدان ٤- السجادي ٥- طي ٦- شمر ٧- سنبس ٨- الجميلي ٩- الصديد ١٠- الجواله ١١- الدليم ١٢- الجبور ١٣- الحديديين ١٤- النعيم ١٥- المريديين.

أن جميع القرى الكوردية والواقعة في الحدود الجغرافية لقضاء مخمور مع نواحيها قد أعطيت للعرب الوافدين عدا قرية (ديمه كار)^(١١٥). وتبلغ مساحة المنطقة هذه مليون ومائة وإثنان وستون ألف وثلاثمائة وثمانية وثلاثون دونماً. وهذه المساحة تعادل مساحة دولتي قطر والبحرين مجتمعين^(١١٦). أنظر الى القائمة رقم (٦). وقد أستولى العرب على كافة مساحات هذه الأراضي ويقومون بزراعتها وخصصت أماكن للسكن الدائمي لهم.

القائمة رقم (٦)

مساحات وأعداد القرى التي توطن بها العرب في قضاء مخمور:

ت	الوحدة الإدارية	عدد القرى	المساحة بالدونم
١	ناحية مركز مخمور	٣١	١٨٥٦٧٤
٢	ناحية كنديناوه	٤٤	٤٤٦٧٢٧
٣	ناحية الكوير	٥٠	٣٠٢٠٢٢
٤	ناحية قراج	٧١	٤٢٧٩١٥
	المجموع الكلي	١٩٦	١١٦٢٣٣٨

٤- تغير القومية الكوردية الى العربية

سياسة عفنة أخرى لجأ إليها النظام العراقي الفاشي لغرض تعريب كوردستان في هذه المرحلة وتتمثل في تغيير الهوية القومية لشعبنا الكوردي الى القومية العربية وهي السياسة المعروفة لدى النظام العنصري بـ (تصحيح القومية) والتي وضعت ضمن أطار قانوني وأصدر ما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة في العراق) قراراً خاصاً لتنفيذها وهو القرار ١٩٩ في ٦ / ٩ / ٢٠٠١، (أنظر الى الوثيقة رقم ٦٢). لقد نصت المادة الأولى من هذا القرار على (لكل عراقي أتم الثامنة عشرة من العمر الحق في طلب تغيير قوميته الى القومية العربية) ونصت المادة الثانية على ان (يقدم طلب تغيير القومية الى دائرة الجنسية والأحوال المدنية المسجل فيها الشخص) ونصت المادة الثالثة على (يبت مدير الجنسية والأحوال المدنية في المحافظة في الطلب خلال (٦٠) يوماً من تاريخ تقديمه) ونصت المادة الرابعة على (يثبت قرار تغيير القومية في السجل المدني ويتخذ أساساً لتعديل جميع السجلات والوثائق الرسمية الأخرى). النظام العراقي الفاشي يريد بهذه الطريقة تغيير الهوية القومية للكورد لكي يعتبروا عرباً. وقد أتخذت مؤسسات النظام هذا ذريعة للضغط على المواطنين الكورد الموجودين تحت سلطتهم لتغيير قوميتهم والا فأن هؤلاء المواطنون يضطرون الى الجلاء عن مدنهم واللجوء الى المناطق المحررة من كوردستان أو الى مناطق أخرى في جنوب العراق.

ولغرض مسح الوعي القومي والخصائص القومية ولتشجيع المواطنين الكورد لتغيير قوميتهم الى العربية فقد روجت سلطات النظام الدعاية بأن المواطن الذي يقوم بتغيير قوميته يتمكن من الإحتفاظ بحق السكن في المدن والقصبات التي يسكنونها أو العودة الى الأراضي والممتلكات التي سبق وان طردوا منها. ومع الأسف الشديد فأن بعض الكورد أنصاعوا لهذه المغريات وبدلوا قوميتهم الى القومية العربية ومع ذلك فأنهم لم يستطيعوا البقاء ضمن مناطق سكنهم أو العودة الى أراضيهم وأماكنهم السابقة. مع العلم ان هذا القرار صدر فقط لتغيير القومية الكوردية الى القومية العربية ولا يسمح أي قانون عراقي للعرب بتبديل قوميتهم الى قومية أخرى. بل أن كل عربي يحاول ذلك يتعرض لعقوبات شديدة وأصدر ما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة في العراق) قراره المرقم ٨٥٠ في ٢٧ / ١١ / ١٩٨٨ حول ذلك حيث جاء في المادة الأولى: (لا يجوز لأي عراقي قوميته عربية تبديل قوميته الى قومية أخرى ولأي سبب كان) وفي المادة الثانية من القرار جاء (كل من قام بالفعل المذكور في المادة الأولى من هذا القرار فأنه يعرض نفسه لعقوبة السجن ولمدة لا تقل عن عام واحد) (١١٧) هذه الأزدواجية من قبل النظام العراقي الفاشي أزاء القوميات الراححة تحت سلطتها تدل دلالة أكيدة على فاشية وعنصرية هذا النظام ففي الوقت الذي تقوم فيه عنوة بأجبار الكورد على تغيير قوميتهم الى القومية العربية فأنها تعاقب العرب الذين يريدون تغيير قوميتهم الى قومية أخرى. هذا هو ثمن التخلف والعنصرية والتعصب الأعمى.

٥- نقل الموظفين والعمال الكورد وأحلال العرب محلهم

في سبيل تقليل نسبة الموظفين والعمال الكورد في المدن الكوردستانية التي ظلت تحت سيطرتها عمدت السلطة العراقية الفاشية الى مختلف السبل والحجج والوسائل لتحقيق أغراضها هذه. فلقد تعرض الموظفون والعمال الكورد الذين رفضوا تغيير قوميتهم الى القومية العربية الى حالة الطرد من وظائفهم أو النقل الى محافظات ومدن العراق. وعند عدم تنفيذ النقل من قبل المواطن فأنه يتعرض للترحيل الفوري الى مناطق كوردستان المحررة. وبعد نقل الموظف الكوردي أو طرده يجلب الموظفون العرب للحلول محل الكورد في المؤسسات والدوائر والمعامل. وقد شملت قضية النقل جميع درجات الوظائف من فراش الدائرة وحتى المدير وبدون إستثناء (أنظر الوثائق المرقمة ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١) والتي تعبر عن طبيعة نقل الموظفين الكورد من

المدن كوردستان الى المدن العربية. ومن جانب آخر قامت سلطات النظام بطرد عوائل الموظفين الكورد من الدور الحكومية التي كانوا يسكنون فيها وأحلت محلهم عوائل عربية. وكمثال فأن الكتاب المرقم ٥٨٩ الصادر في ١٦ / ٨ / ١٩٩٧ من محافظة كركوك والموجه الى مديرية التسجيل العقاري في كركوك تطلب فيه إعطاء الدور الخاصة بالموظفين الكورد الى الموظفين العرب^(١١٨) وأدناه نص الكتاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

سري وشخصي

العدد ٥٨٩

التاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٤١٨

١٦ / ٨ / ١٩٩٧

محافظة التأميم

شعبة المعلومات السكانية

الى / مديرية التسجيل العقاري / التأميم

الموضوع / تسجيل دور

إستناداً لما جاء بكتاب لجنة الشمال -السكرتارية- سري وشخصي المرقم ١٣١٩ في ١٣ / ٨ / ١٩٩٧ حصلت موافقة السيد نائب رئيس الجمهورية -رئيس لجنة الشمال- على تسجيل الدور المبينة ارقامها واسماء اصحابها المرحلين في القائمة المرفقة طياً ومؤشراً ازاء اسم كل مرحل اسم الشخص المستفيد وشمول تلك العقارات بنص القرار ٤٢ لسنة ١٩٨٦ لأتخاذ ما يلزم وعلان اجراءاتكم بالسرعة.

المرفقات- قائمة بالاسماء

الفريق الأول الركن

اياد فتيح الراوي

محافظ التأميم

٨ / ٧ / ١٩٩٧

نسخة منه الى /

لجنة الشمال -السكرتارية- كتابكم اعلاه... للتفضل بالاطلاع مع التقدير.

وزارة الداخلية/ الداخلية العام/ م. س/ كتابكم في ٢٤ / ٦ / ١٩٩٧ للتفضل بالاطلاع مع التقدير.

قيادة فرع التأميم للحزب القائد / للعلم وطيا قائمة بالاسماء مع التقدير.

مديرية أمن التأميم للعلم وطيا قائمة بالاسماء رجاء.

مديرية الاسكان/ كتابنا ٣٧٩ في ١٥ / ٥ / ١٩٩٧ لإلزام المستفيدين موضوعي

البحث بالسكن في تلك الدور تنفيذاً للتوجيهات ومتابعة ذلك واعلامنا

مديرية خزينة المحافظة

مديرية المصرف العقاري / التأميم

لجنة التقدير المركزية الأولى

سكرتير لجنة تنظيم سكن المستفيدين.

سكرتير لجنة بيع دور المرحلين

قسم حسابات المحافظة/ كتابنا ٤٧٧ في ١٩ / ٦ / ١٩٩٧ لأتخاذ ما يلزم حول صرف

أقيام الدور موضوعة البحث الى اصحابها واعلامنا اجراءاتكم.

ت	أسم المرحل	رقم الدار	أسم المستفيد المخصصة له الدار
١	ابراهيم رحمن رضا	١٢٤/١١٤ ديس	عبدالكريم فرح عكس
٢	عبدالله صالح رسول	٤١٢/١١٤	سنية جميل عبيد
٣	كاكه شين محمد حسيب	١٦١/٢	حسين علي حسن
٤	محمد عزيز صالح	١٤١/٢	رزاق حسين فيصل
٥	كريم مصطفى كريم	١٢٠/٢	عباس فاضل عباس
٦	عبدالرحمن سلام محمد	١٢/٢٠	جاسم محمد حسين
٧	نعمة كريم عبدالله		سعاد صالح ابراهيم
٨	مشير محمد ابراهيم	٨٢/٢	سري عبدالسلام عارف صالح
٩	احمد حسين حضر	٢٤/١١٤ ديس	قاسم ابراهيم حسين
١٠	محمود محمد قادر	٢٩/١١٤ ديس	حلوة احمد صالح
١١	محمود عبدالله رجب	٩٩٥	سلام خلف زبون

والأستفادة من هذه الأمتيازات والأستيطان في داخل كركوك خوفاً من تقليل نسبة العرب في منطقة الحويجة التي تم تعريبها بالكامل في فترات سابقة^(١١٩).

٦- تعريب التربية والتعليم

وسيلة أخرى لجأ اليها النظام العراقي العنصري لأكمال عملية تعريب كوردستان وذلك بمنع الدراسة باللغة الكوردية. ومنذ العام ١٩٩١ بدأ شيئاً فشيئاً بمنع التعليم باللغة الكوردية وقد ابتداءً بمحافظة كركوك حيث منع التعليم باللغة الكوردية في جميع مدارس مدينة كركوك وبعد ذلك جميع أرجاء المحافظة. حيث شمل الأمر المدن والقرى الأخرى الكوردية الموجودة تحت سيطرته فقد تم منع التعليم في مدارس قضاء مخمور. وجدير بالذكر ان النظام الفاشي بدأ منذ العام ١٩٨٩ بوضع قضية التعليم باللغة الكوردية على الهامش تمهيداً لألغائها حيث أصدر ما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة في العراق) قراره المرقم ٦٣٣ في ٧ / ١٠ / ١٩٨٩ والذي نصت المادة الأولى منه على عدم أعتبار الرسوب في اللغة الكوردية شرطاً من شروط النجاح في النتائج النهائية للطلاب. وشمل الأمر جميع المدارس التي تدرس فيها اللغة الكوردية وكان ذلك يعني أعتبار اللغة الكوردية لغة هامشية وغير مهمة وفي سبيل أضعاف هذه اللغة والغاءها وكما تشير المادة الثامنة من القرار أي (انه لا يعمل بأي نص يتعارض مع هذا القرار)^(١٢٠). وقد تم بعد ذلك فعلاً الغاء الدراسة باللغة الكوردية في جميع انحاء العراق وجميع المراحل الدراسية.

٧- منع تسمية مواليد الكورد بأسماء كوردية

لغرض مسح وازالة الخصوصية القومية الكوردية سعى النظام الى جميع أشكال الصيغ لتنفيذ ذلك. وقد عمد الى اصدار قرارات بمنع تسمية المواليد الكورد الجدد بأسماء كوردية. لذلك فقد قام بتشكيل لجان عديدة للأشراف على ذلك وعلى سبيل المثال فانه تم تشكيل لجنة من أعوانه لتنفيذ ذلك في محافظة كركوك وعلى النحو التالي:

١- العقيد الحقوقي قاسم محمد عطية مدير جنسية التأميم (كركوك)

٢- المقدم صالح نجم الدين غناوي مدير شؤون الأحوال المدنية في التأميم

١٢	عبدالجبار كريم قرني	٤١٦	ريان حمدان شادي
١٣	نجم الدين احمد عزيز	٥٠ / ٦ / ٢٦	حسين عبد فلاحي
١٤	محي الدين علي محمد	٦٧ / ٢٢٧ / ١١٤	علي شرقي خلف
١٥	علي محمد عمر	٥٠ / ٢٤١ / ١٤	يوسف عبد الحميد عمر
١٦	رحمت كاكل علي	٥٠ / ٢٢١ / ١٤	مهدي عبدالسادة مكرم
١٧	محمد محي الدين فتاح	٥٣ / ١٢٧ / ٤	فروز مصطفى محمد
١٨	عثمان سليمان محمد	٥٣ / ١٠ / ١	عماد محمد حمد حسن
١٩	احمد حسن حسين		كريم حسن اسعد
٢٠	محمد احمد حسن	٥٠ / ٢٧ / ٢٩	حويز محمد رسن
٢١	محمد صالح قادر	٥٢ / ٧ / ٧	كامل عبدالحسين حمادي
٢٢	عثمان امين عبدالرحمن	٥٢ / ٢٧ / ١	فليح محمد حسن
٢٣	نورالدين عبدالله مصطفى	٤ / ١٠٠ / ٢٣١	حبيب لوقا حنا
٢٤	حسين قادر محمد	٥٠ / ٢١	حكيم رؤوف جاسم
٢٥	كمال علي عبدالله	٥٢ / ٤٧٣	عبدالصاحب جبار مظلوم
٢٦	مجيد حميد احمد	٥٠ / ٢٨٩	فاضل قحطان نايف
٢٧	نوري محمد محمود	٥٠ / ٢٨٦٩	خليل ابراهيم حسين
٢٨	امين احمد رضا	٤٨ بولاقي	محمد حسون معين
٢٩	شرف الدين مصطفى محمد	٥٢ / ٨٤٠ / ٧	عماد كريم عبدالسادة

وبموجب القرار المرقم ٤٤٢ لعام ٢٠٠١ والصادر من ما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة) فإنه كان يحق للعرب المستوطنين في منطقة الحويجة المجيء الى مدينة كركوك وإستلام مكافأة وإمتيازات المستفيدين شأن العرب الموجودين في مناطق العراق الأخرى، ولكنه في الآونة الأخيرة صدرت أوامر بمنع هؤلاء من المجيء الى كركوك

٣- الدكتور سعدون الجبوري أختصاص الطب النفسي

٤- الشيخ أجود جهاد العزاوي ممثل أوقاف كركوك^(١٢١).

اجتمع هؤلاء الرجال الأربعة من العرب المنتسبين الى حزب البعث يوم ٢٢ / ٤ / ٢٠٠٢ لتدارس تنفيذ هذه العملية الإجرامية وبعد إنتهاء الإجتماع تم تحرير محضر موجه الى (مديرية الجنسية العامة) في بغداد طالبوا فيها بمنع تسجيل الأطفال الكورد بأسماء كوردية كما طلبوا تشجيع المواطنين لتبديل أسمائهم غير العربية الى أسماء عربية وهذا يشمل الكورد بالدرجة الأولى. وبعد محاولات هذه اللجنة وافق ما يسمى بـ(ديوان الرئاسة) حيث إصدار قراراً موجهاً الى مديرية الأحوال المدنية العامة وقد علقت نسخة منه في لوحة إعلانات مديرية الأحوال المدنية في كركوك ونص القرار على منع تسجيل أسم أي شخص من الكورد والتركمان أسماء كوردية أو تركمانية. لقد خرق هذا القرار أبسط حقوق الإنسان في حرية إختياره الأسم الذي يريده له أو لأطفاله. ولكن النظام الفاشي هو ضد الإنسانية وبرامجه غير إنسانية. جميع ما ذكرناه أعلاه هي بعض صيغ وأساليب تعريب كوردستان التي أتبعها النظام العنصري العراقي الذي مازال ينتجها وخاصة في المناطق التي بقيت تحت سلطته بعد عام ١٩٩١. ولقد أتبع النظام صيغاً أخرى مثل الحرب النفسية وإضطهاد الكورد ووضع العراقيين أمام الكورد للعمل والحياة بصورة جيدة. فقد عمد الى عدم تسجيل أية أملاك أو ممتلكات بأسم المواطنين الكورد أو منحهم إجازات لبناء أو ترميم دورهم أو إستئجار محلات سكنية أو تجارية أو صناعية أو منحهم إجازات لممارسة الأعمال والمهن الحرة. لكي يهاجر الكوردي مضطراً ويترك مدينته أو قريته أو محله سكنه وليفسح المجال للسلطة الفاشية لتمرير مخططاتها الإجرامية. ومنذ فترة ليست بالقصيرة عمد النظام الفاشي الى تغيير ديموغرافية كوردستان ومحاولة إزالة جميع الآثار والقلاع التاريخية أو تشويهها في كوردستان أو تهديمها وإعادة بنائها وترميمها على طراز عربي إسلامي بعيداً عن الطراز الكوردي الأصيل. ولكي يوهم المؤرخين والباحثين بأن هذا الأمر أو ذاك يعود لفترات إسلامية أو عربية. وانها جزء من التراث العربي. والتغييرات التي حاول اجراءها على قلعة أربيل تعد من ضمن محاولاته تلك. ولقد عمد النظام منذ فترة الى تخريب وتدمير قلعة كركوك وإزالة جميع المميزات والخصائص البنائية والتراثية الكوردية فيها.

كما ان تخريب وتدمير القصبات أو القرى أو المحلات السكنية الكوردية وبنائها من جديد وأستييطان العرب وبناء مستوطنات لهم على أرض الكورد تصب في منحى واحد. وهذا النظام لا يقوم بتغيير ديموغرافية كوردستان فقط بل عمد حتى الى تخفيف الأنهر المتفرعة من نهر دجلة جنوب العراق والتي تسقي أراضي زراعية تعود لعشرات العشرات العربية. وان تخفيف هذه الأنهار ومنع انسياب المياه فيها وتخفيف الأهوار أدى الى حالة جفاف في جنوب العراق. كل ذلك لكي يشجع الفلاحين العرب على الأستييطان في أراضي كوردستان التي قام بتعريبها. ففي الوقت الذي يقطع المياه عن أراضي الفلاحين في جنوب العراق فإنه يقوم بتقديم كافة التسهيلات للمستوطنين العرب في كوردستان^(١٢٢) لفلاحة الأراضي التي استولوا عليها ويمدهم بالأسمدة الكيماوية ومستلزمات الزراعة ويحفر لهم آبار إرتوازية.

هذه الصيغة ترمي لتشجيع العشائر العربية للأستييطان في كوردستان والحصول على إمتيازات كثيرة. وقد جرى نقل أعداد كبيرة من عوائل العشائر العربية التي جففت أراضيهم الزراعية في وسط وجنوب العراق للأستييطان في مناطق كركوك وأطرافها. وهكذا فإن جميع أنظمة الحكم العراقية المتعاقبة منذ أصدناع الدولة العراقية ولحد الآن مارست صيغاً مختلفة وعمليات متسارعة ودائمة ووفق خطط مبرمجة ومدروسة لتعريب كوردستان. يمكن الأطلاع على القائمة رقم (١) لمعرفة مراحل تعريب جنوب كوردستان من قبل الأنظمة العراقية المتعاقبة.

السجون^(١٢٥). ولغرض تقليل نسبة وجود الكورد في سوريا قام بإجراء تعداد سكاني مزيف حيث كان قد أصدر لذلك مرسوماً قانونياً بالرقم ٩٣ في ٢٣/٨/١٩٦٢. ونتيجة للأحصاء السكاني الذي جرى يوم ١٠/٥/١٩٦٢ في محافظة الحسكة أصبح أكثر من (٢٠٠٠٠٠) مائتي ألف كوردي محرومين من الهوية السورية وأعتبروا أغراباً^(١٢٦). وحتى يومنا هذا فإن هؤلاء الكورد الذين يبلغ تعدادهم الآن أكثر من نصف مليون نسمة^(١٢٧) هم بلا هوية. وبالرغم من أن الفقرة (ج) من المادة (٢) من قانون الجنسية السورية الرقم ٢٧٦ لعام ١٩٦٩ تنص على أن الهوية السورية تمنح حتى للأشخاص مجهولي الأب والأم والذين هم بلا هوية ولا توجد لديهم جنسية حتى ولو كانوا من اللقطاء شرط ولادتهم في سوريا^(١٢٨). فأن هذا القانون لم يشمل الكورد ويخص عرب سوريا فقط. وقد أصبحت قضية (عدم التجنس) إحدى القضايا المهمة والملحة وأصبحت مشار طلبات وأحتجاجات الكورد في غرب كردستان^(١٢٩). ويعمل أبناء شعبنا الكوردي بصورة متواصلة وجدية من أجل إلغاء قانون الجنسية غير العادل وغير المنطقي والمطالبة بمنح الهوية السورية للكورد المحرومين منها. وهم يمارسون ضغوطاً كثيرة على الحكومة السورية التي تصر على مواقفها ولا تستجيب لهذه الطلبات.

آخر هذه المحاولات كانت قيام مجموعة من المحامين الكورد برفع مذكرة الى المؤتمر العام لنقابة المحامين في سوريا والذي عقد في دير الزور يوم ٢١ / ٤ / ٢٠٠٢ وحضره عدد كبير من مسؤولي السلطة السورية (١٣٠) يطلبون فيها منح الكورد الهوية السورية وقد وزعت المذكرة بشكل واسع على المشاركين في المؤتمر.

لغرض تعريب كردستان والسيطرة السورية الكاملة على غرب كردستان عمده النظام السوري بين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٣ الى الإستمرار في إنشاء (الحزام الأخضر) أو ما يسمى بـ (الحزام العربي) والذي يبلغ طوله ٣٥٠ كم وعرضه ما بين ١٠ - ١٥ كم وعلى طول -الحدود السورية- التركية والسورية- العراقية. حيث تم بالنتيجة طرد وترحيل جميع الكورد من أرض آبائهم وأجدادهم ضمن رقعة هذا الحزام، وتم جلب آلاف العرب للاستيطان محلهم. وان أكتشاف وجود النفط في منطقة الجزيرة (الكوردية) كان من العوامل المهمة لترحيل الكورد من أراضيهم وجلب العرب للاستيطان محلهم^(١٣١). (وكانت النتيجة تهجير سكان ٣٣٢ قرية يقطنها الكورد بحجة إنشاء

القسم الثالث

تعريب غرب كردستان

جزء كردستان الواقع تحت سيطرة سوريا

قسم من أرض كردستان (غرب كردستان) يقع تحت سيطرة النظام السوري المحتل وهي أيضاً دولة عربية شأن العراق، ومنذ إلصاق هذا الجزء من كردستان بدولة سوريا وحتى الآن فإن مؤامرات تعريب هذا الجزء من كردستان مستمرة كذلك.

والحكومة السورية تؤكد دوماً إنكارها لوجود أرض كوردية تحت سيطرتها ولا تعترف بوجود شعب كوردي ضمن الإطار الجغرافي لهذه الدولة المصطنعة.

بعد إنتهاء الإنتداب الفرنسي على سوريا عام ١٩٤٦ وإعلان أستقلال سوريا، بدأت الحكومة السورية بتطبيق سياسة دنيئة للتعريب أسمتها (الحزام العربي). وهذه السياسة استهدفت تعريب المناطق الكوردستانية المحاذية للحدود (السورية - التركية) و(السورية - العراقية). (هذه السياسة كانت ترمي لتحقيق هدفين أولهما تعريب المناطق الحدودية وتهجير الكورد وثانيهما فصل التواصل بين الكورد الموجودين تحت سيطرة سوريا وأخوتهم في الجانبين التركي والعراقي^(١٣٢)).

هذه الغاية التي كانت ترمي اليها الحكومة السورية بفصل التواصل التاريخي والجغرافي والإجتماعي وعلى الأرض بين أجزاء كردستان المختلفة وقطع دابر الجذور والخصائص القومية الكوردية داخل حدودها (بموجب السياسة التي رسمتها سوريا لإنهاء وجود الكورد في هذا الجزء المحتل من كردستان)^(١٣٤). في عام ١٩٥٩ بدأ النظام السوري بحملة مطاردة وإعتقال بحق المواطنين الكورد الذين كانوا يقومون بأنشطة سياسية وتم أعتقال ٣٠ قائداً سياسياً كوردياً في غرب كردستان وزج بهم في

مزارع وبساتين وغابات وتم توطين العرب فيها وتم تعريب هذه المنطقة بكاملها^(١٣٢). هذه السياسة مستمرة وفي كل مرحلة تتخذ أسماً وشكلاً مغايراً. وتحت ستار تنفيذ قانون الإصلاح الزراعي قامت السلطة السورية بين الأعوام ١٩٦٦ - ١٩٦٩ بأغتصاب أراضي المواطنين الكورد ووزعت على عشائر عربية جلبت لهذا الغرض وتوطنوا فيها^(١٣٣) وبين الأعوام ١٩٧٥ - ١٩٧٨ قام النظام بجلب (١٠٠٠٠) مائة ألف عائلة عربية وتم أسكانهم وتوطينهم في منطقة (غمره) بعد ترحيل وطرد الكورد منها. ومع استمرار عملية الطرد والترحيل تقوم السلطة السورية فوراً بمحو الخصوصية القومية الكوردية للمناطق الكوردية حيث تقوم بتبديل أسماء المناطق والمدن والقصبات والقرى الكوردية، بأسماء عربية لكي تزيل الهوية الثقافية والتاريخية الكوردية عنها^(١٣٤).

ولا زال النظام السوري يمارس هذه العمليات المنافية لحقوق الإنسان والتي تدل على عنصريتها حيث تم إعطاء ٤٢ قرية كوردية الى العرب في مناطق شرق وغرب القامشلي^(١٣٥) و ٤١ قرية لتوطين العشائر العربية البدوية في أطراف (حلب) و(الرقه) والقامشلي وفي المناطق المحاذية للحدود السورية - العراقية وقسم من مناطق الحدود السورية - التركية^(١٣٦) وهذه أسماء بعض هذه القرى:

ت أسم القرية	ت أسم القرية	ت أسم القرية	ت أسم القرية
١- عين الحضرة	١٢- معشوق الغمر	٢٣- الحامية	٣٤- العنادية
٢- تل الصدق	١٣- المناذرة	٢٤- الجابرية	٣٥- الدهماء
٣- الصحية	١٤- الحرمون	٢٥- تل	٣٦- الراوية
٤- مصطفىاوية الغمر	١٥- قحطانية الغمر	٢٦- القنيطرة	٣٧- الهنادية
٥- تل أعور الغمر	١٦- حلوة الغمر	٢٧- القيروان	٣٨- تل حضارة جنوبي
٦- حمراء الغمر	١٧- تنورية الغم	٢٨- ظهر العرب	٣٩- تل حضارة شمالي
٧- تل علو رقم ١	١٨- ام الفرسان	٢٩- الأسدية	٤٠- برقة
٨- تل علو رقم ٢	١٩- هنادي (هيمو الغمر)	٣٠- أم عظام	٤١- تشرين
٩- جوادية الغمر	٢٠- ام الربيع	٣١- ام أنقرة	
١٠- الغمر	٢١- الثورة	٣٢- المتنبي	
١١- شيك الغمر	٢٢- بهيرة	٣٣- تل الأرقم	

سياسة ترحيل وتعريب غرب كوردستان خطط لها واقترحها شخص عربي عنصري سوري أسمه (الملازم الأول محمد طلب هلال). وقد قدمه على شكل بحث ودراسة للسلطات السورية لغرض مناقشتها والقرار عليها. وبعد مناقشة ودراسة هذا البحث من قبل النظام السوري أعلن موافقته على مشروع (هلال) هذا وبدأ بتنفيذه ونستطيع ان نقول ان هذا المشروع أو (أعلان المؤامرة) ويتألف من ١٢ نقطة رئيسية تستطيع الحكومة السورية عند تنفيذها حل قضية كبيرة وهي القضية الكوردية في سوريا. هذه المؤامرة وخطتها تنص على (الترحيل الإجباري للمواطنين الكورد، مصادرة الأراضي، التجويع، توطين العشائر والمواطنين العرب محل الكورد المرحلين، سحب الجنسية أو الهوية، قطع ومنع سبل العمل، نشر الافتراءات والأشاعات المسيئة لكرامة الكورد والنيل منهم، منع اللغة والثقافة الكوردية، تشجيع التنافر والتباغض بين الكورد، منع الكورد من الترشيح أو التصويت في الانتخابات... الخ)^(١٣٧). وقد قام النظام السوري العنصري بتنفيذ جميع النقاط الواردة في مشروع مؤامرة (هلال) بحذافيرها إضافة الى صيغ وأساليب أخرى تصب في النهاية لخدمة أغراض مؤامرة القضاء على الوجود الكوردي في غرب كوردستان وإنكار وجود الكورد في سوريا.

ولا زال النظام السوري حتى الآن ينكر وجود جزء من كوردستان (غرب كوردستان) تحت سيطرته أو وجود الشعب الكوردي في سوريا وغرب كوردستان بل أنه يستخدم مصطلح (الأكراد في سوريا) في مكاتباته الرسمية، ويتعامل مع الكورد كأغراب وضيف في سوريا بل ان سياسة إنكار الوجود الكوردي يتم التعامل به حتى على المستوى الأكاديمي والعلمي، وأغلب الدراسات والتحليلات التي تتناول الكورد يتم تهميشها أو تزييفها من أجل إزالة آثار الكورد وحضارتهم ووجودهم حتى من النواحي التاريخية والآثارية ويتم تنسيب أغلب الآثار التاريخية الكوردية لعهود عربية ولا يعترف بأي شيء بناه أو خلفه الكورد سابقاً وعلى مر التاريخ أو أنها تعود اصلاً للكورد^(١٣٨) وبالإضافة الى قيام السلطات السورية بتوطين العرب السوريين في المناطق الكوردستانية سابقاً فإنه في الأعوام الأخيرة بدأ بحملة لغرض توطين مائة ألف عائلة عربية فلسطينية والتي يصل تعداد نفوسهم الى حوالي النصف مليون نسمة في محافظة الحسكة (الكوردية)^(١٣٩). ولقد وطدت الحكومة العنصرية السورية منذ البداية عزمها على مصادرة أرض كوردستان في غرب كوردستان والتي أصبحت تحت

سيطرتها وإعتبارها جزءاً من التراب السوري. وقد قام بتشبيت ذلك في دستور سوريا حيث جاء في الفقرة الأولى من المادة الأولى من دستور سوريا ما يلي (لا يجوز التنازل بأية صيغة عن أي جزء من أرض سوريا)^(١٤٠). وفي الفقرة الثانية من المادة الأولى من نفس الدستور جاء (إقليم سوريا العربي جزء من الوطن العربي)^(١٤١) وفي الفقرة الثالثة من نفس المادة جاء (شعب سوريا جزء من الأمة العربية)^(١٤٢). ولو تمعنّا بدقة في الدستور السوري لتبين لنا فاشية وعنصرية هذا النظام. تأملوا ما جاء في المادة (٢١) من الدستور السوري (نظام التربية والثقافة يهدف الى بناء جيل عربي قومي إشتراكي علمي)^(١٤٣). وهذا الدستور لا يسمح بأن تتم القراءة والكتابة في المدارس بأية لغة عدا اللغة العربية.

حيث جاء في المادة (٤) من الدستور (اللغة العربية هي اللغة الرسمية)^(١٤٤) حزب البعث وهو حزب عنصري وفاشي وضد كل قومية أخرى يقود هذه الدولة. وشؤون الدولة جميعها في يد هذا الحزب وقد تم تشبيت ذلك حسيما جاء في المادة (٨) من الدستور (حزب البعث العربي الاشتراكي قائد المجتمع والدولة)^(١٤٥). وهكذا يعتبر النظام السوري بهذه الصيغة أرض غرب كردستان، جزءاً من الوطن العربي وسكانه جزءاً من الأمة العربية ويريد صهر الكورد في بودقه العروبة.

لقد أستفاد النظام السوري والى حد ما من سياسة إسرائيل تجاه العرب. فكل ما عملته إسرائيل تجاه العرب الخاضعين لسلطتها، قامت السلطات السورية بتنفيذها والى درجة أكبر ضد الكورد وفق خطة مبرمجة.

وان إقتباس مثل هذه الممارسات وبصورة أشد تجاه شعبنا دلالة أكيدة على عنصرية النظام السوري. وفي كل عقد من العقود طيلة الفترة الماضية تم ممارسة صيغ وأساليب جديدة ترمي كلها لتعريب كوردستان. وقد سخرت إمكانيات هذه الدولة لتنفيذ هذه الممارسات البوليسية والقمعية.

ان عملية تعريب هذا الجزء من كوردستان مستمرة منذ ستينيات القرن الماضي وفق برامج تفصيلية وكانت بداية التعريب من محافظة الحسكة وأخذت تمتد بعد ذلك الى منطقة كوباني ثم منطقة عفرين ثم عادوا بعد ذلك إلى منطقة الجزيرة^(١٤٦). ولقد أستخدم النظام السوري جيشه كذلك لغرض طرد وترحيل الفلاحين الكورد ففي عام

١٩٦٧ قام الجيش السوري بحملة مسلحة على القرى الكوردية على إمتداد الحدود السورية شمالاً وشرقاً بهدف طرد الفلاحين الكورد من أراضيهم وجلب العرب للأستيطان محلهم وقد تعرض مئات من المواطنين الكورد الى الأستشهاد أو السجن والأعتقال^(١٤٧). وعمد النظام السوري في أماكن كثيرة الى بناء مستوطنات عربية بجوار القرى الكوردية وأمن لهذه المستوطنات كافة خدمات الماء والكهرباء في حين حرم القرى الكوردية من مثل هذه الخدمات^(١٤٨).

ولقد أمتدت أساليب وصيغ التعريب كذلك الى تبديل أسماء المناطق والقرى والمدن والقصبات وحتى أسماء الأشخاص الكورد^(١٤٩).

لم تبق أية منطقة أو مدينة أو قسبة أو قرية كوردية بأسمائها السابقة بل تم تعريبها بالكامل^(١٥٠). ولقد تم أجراء هذه الأساليب والممارسات وفق صيغ قانونية عنصرية وأصدرت القرارات الرسمية اللازمة لتنفيذها.

نشر التحالف الديمقراطي الكوردي في سوريا كراسة باللغة العربية تحت عنوان (تعريب القرى والبلدات الكوردية) وقد ضمت الكراسة جميع التغييرات والتبديلات التي أجراها النظام السوري لأسماء القرى والبلدات الكوردية. كما تم نشر كافة القرارات الرسمية التي أصدرها النظام والتي تضمنت أسماء القرى الأصلية باللغة الكوردية والأسماء العربية التي أضفاها النظام السوري عليها مؤخراً.

ولقد قامت مجلة (سرخو بوون) وهي مجلة فصلية سياسية فكرية يصدرها الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK وباللغة الكوردية بنشر نص هذه الكراسة في أعدادها المرقمة ٤ و ٥ و ٦، وقد بلغت عدد القرى التي تم تبديل أسمائها الكوردية الى العربية (٧١٦) قرية في جميع مناطق غرب كوردستان. ان الأسماء الكوردية العريقة تمتد الى آلاف السنين ومنذ وجود الكورد في هذا الجزد من كوردستان دليل على انهم الذين بنوا الحضارة في هذه المنطقة. (واضح جداً أن شعبنا الكوردي عاش ويعيش على أرضه التاريخية والتي تشير إليها وتؤكددها جميع الآثار الطبيعية والإنسانية والحضارية فوجود الأسماء الكوردية كتعريف لها وكما يعرف الأشخاص باسمائهم، والمدونات التاريخية تشير الى ان أسماء هذه المناطق بتسمياتها الكوردية أصيلة وأصبحت جزءاً لا يمكن فصله عن تاريخ المنطقة)^(١٥١).

هذه التغييرات تدخل في إطار تغيير ديموغرافية كردستان ولها تأثير سلبي كبير على الشعور والانتماء القومي لدى الكورد (دخلت سياسة التعريب في الأعوام الأخيرة مديات أكبر وتوسعت بشكل كثيف وواسع وشملت كافة المناطق الكوردية بحيث ان الإسماء الكوردية العريقة تم تبديلها بأسماء عربية وأحدثت شرخاً هائلاً في جدار العلاقات الكوردية - العربية. ويحس الإنسان الكوردي بأن حقوقه مهضومة وأصيب الفرد الكوردي بياس وأحباط كبيرين. وخاصة ان الإنسان الكوردي يعتبر أسم قريته وموطن أبائه وأجداده دليلاً ومعبراً عن هويته وتاريخه وأصالته^(١٥٢). ووصلت الشوفينية العربية الى ذروتها وعلى أكثر من صعيد بحيث بلغت حد المنع من التسمي بأسماء كوردية (مخاطر هذه السياسة وصلت حد عدم السماح بتسمية المواليد الجدد للكورد بأسماء كوردية)^(١٥٣). وجدير بالأشارة الى ان هذه السياسة يتبعها النظامان العراقي والتركلي كذلك.

ولغرض مزيد من تعريب كردستان وإبادة الكورد عمد النظام السوري الى إتباع سياسة الإبادة الجماعية ضد شعبنا في غرب كردستان. ففي ٣١ / ١١ / ١٩٦٠ قامت سلطات النظام بإحراق سينما عامودا بمن فيها حيث راح ضحية ذلك العمل الجبان ٣٨٠ طفلاً ومشاهداً كوردياً أحترقوا^(١٥٤). وفي ٢٣ / ٣ / ١٩٩٣ تم إحراق ٧٢ سجيناً سياسياً كوردياً كانوا معتقلين في سجن الحسكة^(١٥٥).

وتواصل سلطات النظام القيام بمطاردة وإعتقال الكورد وهي سياسة ثابتة ومستمرة ففي الأعوام ١٩٧٣ و ١٩٧٤ و ١٩٧٥ تم أعتقال عدد كبير من الشباب الكورد وزجهم في السجون وبدون إجراء محاكمات لهم وأستمر حبس البعض منهم سبع سنوات.

أما حملة المطاردة والإعتقال فقد شملت حتى الأطفال الكورد ففي ١٥ / ١٢ / ١٩٨٨ أعتقلت سلطات النظام السوري ١٧ طفلاً كوردياً في مدرستي الطلائع وتشرين في القامشلي بتهمة تعليق ورفع علم كردستان على بناء هاتين المدرستين^(١٥٦) وكمثال لحملة الأعتقالات والمطاردات المستمرة (أنظر الوثائق ٦٤ و ٦٥ و ٦٦). والنظام السوري يستمر كذلك وكما أسلفنا في إيجاد صيغ جديدة لتهمجير الكورد من أراضيهم وممتلكاتهم حيث عمد منذ أمد بعيد الى تشجيع الكورد للهجرة الى خارج الوطن ومغادرة سوريا وتقوم بتقديم تسهيلات كبيرة لمن يريد السفر الى خارج سوريا^(١٥٧).

وفي نفس الوقت أوصدت أبواب المعامل والمصانع الحكومية أمام العمال الكورد أو طردت الموجودين منهم فيها وأهملت كل طلباتهم (أنظر الوثيقة رقم ٦٧). كما تقوم بتعيين العمال العرب محلهم وتساعدهم في تأمين مستلزمات العيش ولكن في مدن وقرى كردستان. مما أدى الى زيادة نسبة العرب في المناطق الكوردية.

وإمعاناً في مضايقة المواطنين الكورد تقوم أجهزة السلطة القمعية بتسيير دوريات مسلحة ومكثفة في مناطق أصطياف الكورد في الربيع وتقوم بإزعاج وتخريب السفرات السياحة الجماعية للمواطنين الكورد وذلك بحجة ان الأحزاب الكوردية تقوم بتنظيم هذه السفرات الجماعية مما يؤدي الى رفع مستوى الشعور والحس القومي الكوردي وان ذلك يهدد الأمن القومي لسوريا. فمثلاً في ١٠ / ٥ / ٢٠٠٢ قامت سلطات النظام بإعتقال أفراد عدد من الفرق الفنية الكوردية عندما كانوا يتهيأون للقيام بسفريات جماعية وهذه الصيغة تتبع في مدينة دمشق والمناطق الكوردية جميعها^(١٥٨). في الوقت نفسه فأن حرمان القرى الكوردية من تقديم الخدمات الحكومية لها ظاهرة للعيان بالإضافة الى ان السلطات تقوم بين الأونة والأخرى بغلق العديد من المدارس وطرد الطلاب الكورد من مدارسهم وحرمانهم من التعليم بحجج شتى^(١٥٩).

لقد ظلم النظام السوري شعبنا الكوردي بقيامه بسحب الهوية من أبنائه ولا توجد حجة قانونية لإبقاء الكورد بلا هوية في غرب كردستان^(١٦٠). ان سحب الهوية هو تعدي صارخ على القيم الإنسانية وحقوق الإنسان مما تسبب في اضطراب العديد من الكورد للهجرة الى خارج وطنهم وسوريا^(١٦١).

ولو نظرنا الى قضية بقاء الكورد بدون هوية وحرمانه منها فأن هنالك جملة من المشاكل التي يعاني منها الفرد الكوردي جراء ذلك. فأن الكورد لا يستطيعون إمتلاك أو حيازة أي شيء والقوانين السورية تحول دون إمتلاك الكوردي لدار سكنية أو محل لمزاولة أعماله وحتى شراء سيارة أو... الخ أو تسجيلها باسمائهم في الدوائر المختصة. كما لا يحق للكورد الأنخراط في الدراسة في جميع مراحل التعليم وخاصة الذين لا يمتلكون الهوية السورية حيث لا يسمح لهم بإكمال تعليمهم في المعاهد والجامعات والحصول على شهادات علمية أو إنسانية إكاديمية^(١٦٢). بالإضافة الى ذلك فإن

المحرومين من الهوية يمنعون من العمل أو الانتقال في جميع دوائر ومؤسسات الدولة أو المعامل والمصانع. وعند سفرهم الى مدن أخرى أو مبيتهم في فنادق فأنهم يعاملون كأغراب وأجانب. ومن الأمور الغريبة والعجيبة ان ترى أحياناً ان رب الأسرة يمتلك هوية فيما أولاده محرومون منها أو أن الرجل يمتلك هوية فيما زوجته محرومة منها أو ان بعض العوائل يمتلك قسم من أبنائها هوية فيما البقية محرومون منها^(١٦٣) انها لمفارقات عجيبة وبعيدة عن أي منطق أو عرف أو قيم إنسانية.

وفي الوقت الذي ينص فيه القانون السوري على حق كل شخص عاش على الأرض السورية مدة (٥٠) عاماً بالحصول على الجنسية السورية الا ان الكورد غير مشمولين بذلك^(١٦٤) ومن المفارقات الأكثر غرابة ان الذين ليست لديهم هوية لا يسمح لهم بعقد نكاحهم في المحاكم، وبموجب القانون ٢٧٢ لعام ١٩٦٩ فإنه لا يجوز عقد الزواج بين طرفين أحدهما يمتلك الهوية السورية والآخر الذي لا يمتلكها^(١٦٥). ويطلق النظام السوري أحياناً كثيرة على الكورد المحرومين من الهوية السورية بـ(الترك القاطنين في سوريا)^(١٦٦) وهي صيغة مقاربة للمصطلح الذي يطلقه النظام التركي على الكورد في شمال كردستان ويسميه بـ(اتراك الجبال). ان محتلي كردستان وفي سبيل إنكار وجود شعبنا الكوردي وإبادته وإزالة خصوصيته القومية يستلهمون ويقتبسون تجارب بعضهم البعض في محاربة الكورد فلقد استعار النظام السوري من النظام العراقي الأساليب التي أتبعها في عملية تعريب وإستيطان العرب في المناطق الكوردية وجميع الصيغ الأخرى التي أتبعها هذا النظام في محو الهوية القومية الكوردية والخصوصية القومية للكورد.

كما استعار النظام السوري من النظام التركي أغلب الممارسات التي أتبعها المحتلون الترك ضد شعبنا في شمال كردستان.

ان السياسة التي يتبعها النظام السوري ضد شعبنا الكوردي قد أنتقدت من قبل عدد كبير من الشخصيات والهيئات والمنظمات الدولية وحتى دول كثيرة في المجتمع الدولي. ودعت هذه الأطراف الحكومة السورية مراراً للتخلي عن هذه السياسات والممارسات تجاه الكورد. وزارة الخارجية في حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وفي تقريرها السنوي لعام ١٩٩٣ وفي قسم وضع حقوق الإنسان في سوريا أشارت في عدة

بنود لها الى ان سوريا لا تعترف بوجود الشعب الكوردي وأنها تضطهدهم وتغسط حقوقهم ومنعت الكورد من التكلم والتعلم بلغتهم الأم. وأنها قامت بتغيير أسماء وديموغرافية المناطق الكوردية. كما تحدث التقرير عن أعتقال وسجن العشرات من السياسيين الكورد الذين يقبعون في السجون السورية بسبب قوميتهم ومواقفهم السياسية^(١٦٧).

وفي الأعوام الأخيرة أصدر النظام السوري قراراً جديداً منع بموجبه إعادة منح الهوية السورية لكل كوردي كانت لديه هذه الهوية وفقدتها (الوثيقة رقم ٦٣).

ان سياسة التعريب التي تتبعها الحكومة السورية في غرب كردستان ترمي وبكل السبل والصيغ للقضاء على الخصوصية القومية والسمات الحضارية لشعبنا الكوردي وشمل الأمر (الأرض واللغة والتاريخ والثقافة والعادات والتقاليد و الفكر والحس القومي). حيث لم يألوا جهداً في تغييرها وتحريفها وتزييفها والقضاء عليها.

ولم يخجل النظام السوري من وضع كافة العراقيل أمام تقدم وإزدهار الثقافة الكوردية وديمومتها وبقائها. ولكن رغم كل ذلك فإن أبناء شعبنا في غرب وطنهم يقفون بكل شجاعة وصلابة ضد هذه السياسات الفاشية وأستطاعوا الى حد ما حماية ثقافتهم وتراثهم وخصوصيتهم القومية والحفاظ عليها. ان الكورد يؤلفون في الإطار الجغرافي السوري القومية الثانية بعد العرب حيث تبلغ نسبتهم أكثر من ١٢٪ فيها^(١٦٨). وبالرغم من ذلك فإن هذه القومية محرومة من جميع حقوقها القومية والسياسية والثقافية والاجتماعية والإنسانية. ولكن أبناء شعبنا مستمرين في نضالهم الدؤوب من أجل حل قضيتهم ويحاولون دوماً وبكل السبل وضع هذه القضية المهمة أمام أنظار مسؤولي النظام السوري والمطالبة المستمرة بحلها.

ويحاول مسؤولو النظام العنصري السوري دوماً التهرب من مواجهة إيجاد حلول جذرية لهذه القضية المهمة. آخر محاولة كوردية في غرب كردستان (سوريا) كانت عندما زار الرئيس السوري بشار الأسد محافظة الحسكة بتاريخ ١٨ / ٨ / ٢٠٠٢. حيث قام وفد من الجبهة الديمقراطية الكوردية في سوريا بإعداد مذكرة تتضمن مطالب الكورد لضمان حقوقهم القومية المشروعة، وعندما أزمعوا مقابلة الرئيس السوري لتسليم هذه المذكرة له سد أعوان النظام السوري الطريق أمامهم ومنعهم من

مقابلة،^(١٦٩) (أنظر الوثيقة رقم ٦٨) ولكن الوفد لم ييأس واستطاع بطرق أخرى من إيصال المذكرة له. وقد تم توزيع نسخ من هذه المذكرة وعلى نطاق واسع على الجماهير. كما قامت الصحف والنشرات الحزبية للأحزاب الكردية في غرب سوريا بنشر نص المذكرة. وبالرغم من أزيداد محاولات ونضال الكورد للحصول على حقوقهم في هذا الجزء من وطنهم المحتل فأن الحكومة السورية لا تبدي أية رغبة ولا تقوم بأي عمل من شأنه تحسين أحوال ومعيشة وأوضاع الكورد وحل القضية الكردية^(١٧٠). ومن جانب آخر يستمر المثقفون والتربويون الكورد في نضالهم لتعليم الكورد باللغة الكردية. ولكن الحكومة السورية لحد الآن لم تصل الى مستوى الوعي الذي تعترف به بحق أبناء الكورد تعلم القراءة والكتابة بلغتهم القومية. وفي الوقت الذي تعارض الحكومة السورية وتمنع الكورد من القراءة والكتابة باللغة الكردية، قامت في العام الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ بفتح قسم لتعليم اللغة اليابانية في جامعة دمشق!^(١٧١). أما كان الأولى بها ان تفتح قسماً للغة الكردية في هذه الجامعة!!

عددهم بمائة ألف شخص^(١٨٠، ١٨١). ولكن العدد الحقيقي أكثر من ذلك حيث ان المخمن الآن ان عددهم يصل الى (١٥٧.٠٠٠) شخص^(١٨٢) في حين ان (الشيخ وهاج الشيخ موسى- رئيس مجلس الأعيان الكوردي اللبناني قد قدر عددهم بـ ٣٤.٠٠٠ ثلثمائة وأربعون ألف شخص)^(*).

يقطن أغلب كورد لبنان في المحلات الشعبية البائسة والتي يسميها البعض بـ(حزام الفقراء) المحيط بمدينة بيروت وبعضهم يعيش في المناطق التجارية^(١٨٣). ويعتقد أغلب كورد لبنان الدين الإسلامي وعلى المذهب السني^(١٨٤) (٦٠, ٩٩٪ من كورد لبنان مسلمون سنة وعلى المذهب الشافعي و ٤٠, ٠٪ أيزديون)^(١٨٥).

طبيعي ان لبنان بلد عربي والشوفينيون العرب لهم دور كبير في هذا البلد، ويسعى العرب دوماً لأن يكونوا هم السادة المسيطرون وبقيّة الأقوام هامشيين، ان غالبية الكورد في لبنان يعانون من جملة من المشاكل سواءً من الناحية القومية أو من الناحية المذهبية أو من ناحية الخدمات ومستلزمات العيش اليومية. وأكبر مشكلة تواجه الكورد في لبنان هي حرمانهم من الجنسية أو الهوية اللبنانية^(١٨٦). ولا تقوم السلطات اللبنانية بمنح الكورد الهوية اللبنانية ولا تعتبرهم لبنانيين ولهذا فإنهم محرومون من كل شيء و ٧٠٪ من كورد لبنان لا يملكون الهوية اللبنانية وبذا يتعرضون لجملة من المشاكل والحكومة اللبنانية ترد على طلبات المواطنين الكورد بأن طلباتهم تحت التدقيق والتحقيق^(١٨٧). وكل من لا يملك هوية فهو محروم من الدخول الى المدارس^(١٨٨). وهكذا حرم عدد كبير من الكورد من التعليم وتصل نسبة الأمية بينهم الى ٨, ٣٧٪^(١٨٩). وحرمان الهوية يسبب حرمانهم من الضمان الصحي وهكذا فإن مشاكل صحية كثيرة قد تعرض لها الكورد حيث لا يستطيعون الاستفادة ومراجعة المراكز الصحية والمستشفيات شأن اللبنانيين الآخرين للحصول على الدواء والعلاج. وقضية الأسكان في الدور والشقق السكنية مشكلة أخرى تواجه الكورد^(١٩٠). ولقد أضر بعض الكورد أمام هذه الأوضاع المأساوية الى تغيير قوميّتهم أو مذهبهم للحصول على الهوية وبالتالي حق المواطنة. مثلما حصل عام ١٩٥٦ عندما قام ١٧ كوردياً مع عوائلهم بتغيير مذهبهم الى الطائفة المارونية لكي يحصلوا على الهوية اللبنانية^(١٩١).

(*) المترجم.

القسم الرابع

تعريب الكورد في لبنان

توجد جالية كوردية كبيرة في لبنان وهم يعيشون هناك وأغلب المصادر التاريخية تؤكد ان ذهاب الكورد الى لبنان يعود الى عهد صلاح الدين الأيوبي عندما كانت لبنان جزءاً من بلاد الشام^(١٧٢، ١٧٣). وبعد ذلك أخذ الكورد يتواجدون في لبنان شيئاً فشيئاً ونستطيع ان نقول ان الهجرة الكوردية المباشرة الى لبنان تعود الى بدايات القرن العشرين، فبعد قيام السلطات التركية بأبادة وتترك الكورد ومحاولات تذويبهم في بودقة تركيا، وخاصة بعد القضاء على ثورة الشيخ سعيد پيران بصورة وحشية من قبل الكماليين الترك وقيامهم بإبادة وتهجير الكورد قسرياً من مناطق شمال كردستان. أضطرت مجموعة كبيرة من الكورد في ماردين وبوتان الى الهجرة الى لبنان^(١٧٤) (أكبر موجة للهجرة الكوردية الى لبنان تعود الى الأعوام ١٩٢٥ - ١٩٥٠) والذين اضطروا للهرب خشية من قمع السلطات التركية وأغلبهم من أهالي ماردين وطور عابدين^(١٧٥). أغلب الكورد في لبنان يسكنون في مدينة بيروت^(١٧٦) ويعيش قسم منهم في طرابلس^(١٧٧). وحول كيفية ذهاب الكورد الى لبنان تتحدث المصادر التاريخية ان قسماً منهم ذهبوا ضمن جيوش صلاح الدين الأيوبي وتوطنوا هنالك وقسم منهم ذهبوا من مناطق شمال وغرب كردستان اليها حيث سلكوا طريق ماردين - نصيبين ومن هنالك الى قامشلي وحسكة ثم دير الزور وحلب وحمص وحماء وصولاً الى لبنان^(١٧٨) ثم أستقروا فيها.

وحول تعداد الكورد في لبنان فأن هنالك إحصائيات وآراء مختلفة حولها فبعضهم يرى ان عددهم يتراوح بين خمسة وسبعين ألفاً الى مائة ألف شخص^(١٧٩) ويقدر آخرون

ومما هو جدير بالذكر انه في عام ١٩٦٢ أو بسبب إجراء السلطات السورية للتعديد السكاني لمحافظة حسكة أضطر أكثر من خمسين ألف كوردي من غرب كردستان الى الهجرة الى لبنان^(١٩٢)، أملاً منهم في الحصول على الهوية اللبنانية بعد ان يأسوا وحرّموا منها في سوريا ولكن خاب ظنهم حيث حرّموا من الهوية اللبنانية كذلك. لا يوجد تعليم وتربية باللغة الكوردية في لبنان وان الكورد في لبنان كبيرهم وصغيرهم يتكلمون باللغة العربية ولا يستخدمون اللغة الكردية (الكرمانجي)^(١٩٣). وتسعى الحكومة اللبنانية الى تعريب الكورد وصهرهم في بودقة العرب اللبنانيين حيث أنهم يقولون للكورد القادمين من منطقة ماردين شمال كردستان بأنهم من أصول عربية^(١٩٤). ولكن كورد لبنان يفتخرون بأنتمائهم القومي الكوردي ولا زالوا يحافظون على العادات والتقاليد القومية الخاصة بهم ويفتخرون بها ويدودون عنها بالرغم من محاولات الصهر والتذويب والتعريب ولا زالوا يقيمون إحتفالات عيد نوروز سنوياً. (٣٧٪ من كورد لبنان لا زالوا يحتفظون بعاداتهم وتقاليدهم الكوردية الرصينة)^(١٩٥). ويحاول كورد لبنان دوماً إدامة إتصالهم وعلاقاتهم مع أبناء جلدتهم الكورد في أجزاء كردستان كنموذج لذلك فأن العلاقات متينة جداً بين كورد لبنان والكورد في غرب كردستان^(١٩٦) وتعرض الكورد مراراً الى المطاردة والإعتقال والتعذيب وتخريب البيوت أثناء الحرب الأهلية اللبنانية وخاصة عام ١٩٧٦ حيث تعرض عدد كبير من الكورد الى القتل وتخريب دورهم وهرب الكثيرون الى جنوب بيروت هرباً من (الكتائب المارونية) التي قامت بحملات مطاردة ضدهم^(١٩٧).

وأثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ تعرض عدد كبير من الكورد الى الهجرة حيث هاجر أغلبهم من بيروت والساحل الى سهل البقاع. وفي عام ١٩٨٣ قامت ميلشيات حركة أمل الشيعية المسلحة بأعتقال عدد كبير من العوائل الكوردية^(١٩٨). وقد تعرض الكورد الى خسائر جسيمة جراء الحرب الأهلية اللبنانية^(١٩٩). وأضطر الكورد دفاعاً عن أنفسهم الى حمل السلاح حتى يستطيعوا مجابهة المعتدين وحماية عوائلهم^(٢٠٠).

وبعد دخول الجيش السوري الى لبنان أخذت السلطات السورية بمراقبة تحركات المواطنين الكورد بشدة وعمدت الى إعتقال وتعذيب الكثيرين منهم (تعرض الكورد في لبنان الى خسائر أكثر من غيرهم ولهذا فأنهم لحد الآن يحسون بأن لا أصدقاء

لهم)^(٢٠١). ولقد أضطر العديد من الكورد اللبنانيين الى الهجرة خارج لبنان. وتوجهوا الى أوروبا ودول العالم الأخرى وتعود أسباب هجرتهم بالدرجة الأولى لأسباب أمنية واقتصادية وكونهم بلا هوية^(٢٠٢). ومن الناحية الأمنية فأنهم تحت المراقبة الدائمة وأحياناً يتعرضون للإعتقال وعلى سبيل المثال فأنه في العام ٢٠٠١ قام الجيش السوري بأعتقال مجموعة من الكورد وتخريب دورهم. ومن الناحية الاقتصادية فأن عدم امتلاك أغلب كورد لبنان للهوية أدى الى عدم تشغيلهم. وهكذا فأن كورد لبنان الذين يشكلون ٣٪ من سكان لبنان^(٢٠٣) (أكثر من هذه النسبة حسب المصادر الأخرى^(*)) لا زال ٧٠٪ منهم محرومون من الهوية وبالتالي من جميع حقوق المواطنة ان لم يضطروا الى التذويب والتعريب مكرهين.

وهنا نود ان نذكر نبذة عن الكورد في بلد عربي آخر وهو الأردن حيث فيه حوالي خمسة عشر ألف شخص وهم يتوزعون على عدد من مدن وقرى أردنية. وبالدرجة الرئيسية في عمان والزرقاء وأريد^(٢٠٤) وهم يعملون في التجارة والزراعة أو كموظفين في دوائر الدولة الأردنية. وأختلطوا تماماً ضمن المجتمع الأردني ويتم صهرهم رويداً رويداً ضمن العرب، الا ان غالبيتهم يفتخرون بأنتمائهم القومي الكوردي مع أنهم لا يعرفون اللغة الكوردية بل يتكلمون اللغة العربية.

(*) المترجم.

الفصل الثاني

مخاطر تعريب كوردستان

مختلفة ومن قوميتين مختلفتين. ولكن المفكر العنصري العربي لا يباه بحقائق التاريخ بل يقوم بدون وازع من ضمير أو رادع أخلاقي وبكل ما في وسعه من أجل الغاء وتذويب وصهر القوميات الأخرى. وهاكم مثلاً آخر على شوفينية العرب وهو العنصري العربي (عوني فرسخ) حيث يقول (ان الكورد والبربر والآشوريين والآخرين هم في الأصل عرب وليس أي شيء آخر)^(٢٠٦). هذه هي قمة العنصرية التي لا ترى ولا تفر بوجود الآخرين ويصر هذا الـ(عوني فرسخ) على أن كل من يتكلم العربية فهو عربي^(٢٠٧). هذا ليس وليد اليوم بل فمنذ القدم سعى العرب الشوفينيون من أجل جعل الكورد عرباً (مؤرخو العرب القدماء شأن عرب اليوم محتلي كوردستان حاولوا إعادة أصول الكورد الى أصول عربية)^(٢٠٨) وعرب اليوم ينهلون من نفس ينبوع عرب الأمس. لذا نرى ان عربياً آخر مثل (زكي الأرسوزي) يرطن ويقول (من هم العرب؟ أنهم الذين يعيشون على الأرض العربية ويتكلمون اللغة العربية) وبموجب دستور كل من الدولتين العربيتين (العراق وسوريا) فأن جنوب وغرب كوردستان جزء من أرض العرب أي جزء من الوطن العربي والكورد جزء من القومية العربية!! فلقد جاء في المادة الثانية من الدستور العراقي (العراق جزء من الوطن العربي)^(٢٠٩). وجاء في المادة الرابعة (قطر العراق وحدة لا يتجزأ ولا يجوز التنازل عن أي جزء منه بأية صيغة ولأي سبب كان)^(٢١٠) وفي الفقرة الأولى من المادة الأولى من دستور سوريا جاء (لا يجوز التنازل عن أي جزء من أرض سوريا)^(٢١١) وفي الفقرة الثانية من نفس المادة جاء (القطر العربي السوري جزء من الوطن العربي)^(٢١٢) وفي الفقرة الثالثة من نفس المادة جاء (شعب سوريا جزء من القومية العربية)^(٢١٣). بالإضافة لذلك فأن الحكومة السورية لا تعترف بوجود الكورد وتحاول إيهام العالم وإقناعهم بأن الكورد لا يوجدون ضمن الحدود الجغرافية للدولة السورية وان الموجودين منهم إما عرب أو أنهم ليسوا من مواطني سوريا بل هم أغراب وأجانب.

ويتم التأكيد دوماً على ذلك (أقطاب النظام السوري ينفون وجود الكورد في هذا البلد للصحفيين الأجانب)^(٢١٤). وهكذا فأن العنصريون العرب يصرون على أن أرض كوردستان المحتل من قبلهم جزء من الوطن العربي والشعب الكوردي جزء من القومية العربية! والسلطات العربية وحتى من يسمون أنفسهم بشريحة المثقفين العرب متفقون فيما بينهم ويعملون باتجاه واحد ولغرض واحد وهو صهر القومية الكوردية وأعتبار

مخاطر تعريب كوردستان

مؤامرة تعريب كوردستان مؤامرة لمحو وإزالة الخصائص والسمات القومية أرضاً وأنساناً. تقود السلطات المحتلة لكوردستان هذه العملية وتخطط وتبرمج لها. وهذه المؤامرة تنبع من مصادر فكرية فاشية عنصرية متعصبة.

وهذا الفكر لا يرى في الكون الا نفسه وفي سبيل ذلك ينفي فكر الآخرين بل ووجودهم كذلك. ويطمح للاستيلاء على أرض وثروات وأموال الآخرين بكل السبل الممكنة. وصيغ الإبادة الجماعية والفردية ومصادرة أراضي وممتلكات الآخرين وإغتصابها والنهب والسلب المنظم هي من صيغ هذه المؤامرة واذا لم يستطع هذا الفكر إبادة البشر إبادة جماعية فإنه يلجأ الى عملية التطهير العرقي وغسل الدماغ والسعي لتذويب الآخرين وصهرهم في بودقة القومية العربية، مثلما جرى في العراق فبموجب القرار ١٩٩ الصادر في ٦ / ٩ / ٢٠٠١ من قبل ما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة في العراق) فأن إجبار الكورد في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام العراقي المحتل للتخلي عن هويتهم وأنتمائهم القومي وتغييرها للقومية العربية مظهر من مظاهر الظلم والاستبداد وكل من يرفضون الخنوع تكون النتيجة قطع أرزاقهم والأضرار للهجرة والرحيل مجبرين ان لم يتعرضوا للسجون والمعتقلات. هذه الحملة تجري على يد حزب عربي فاشي هو حزب البعث الحاكم في العراق وسوريا يتم تنفيذه بصورة مستمرة وعلى الدوام.

ان العنصري ميشيل عفلق مؤسس حزب البعث الفاشي يرى ان الكورد هم من أصول عربية ولكن الاستعمار جعلهم ينسون لغتهم^(٢٠٥) ان هذا الافتراء هو تحريف وتزييف لحقائق التاريخ ومنطق الأشياء التي لا يستطيع أي شخص سوي هضمه والقبول به. ان الكورد لا ولن يلتقوا مع العرب في اصولهم وجذورهم وسلالتهم لأنهم من جذور

إمتلاكهم لأرض الكورد حقيقة ثابتة، وتعتبر هذه التوجهات من أكبر المخاطر التي تستهدف الكورد حيث تريد النيل من حقيقة وجود أرض وشعب كوردستان.

وكمثال لتوافق الأجهزة القمعية العنصرية مع شريحة المثقفين العرب في النظرة الى الكورد وتعريب الكورد وكوردستان نستطيع إيراد بعض الأمثلة. ففي عهد عبدالكريم قاسم^(٢١٥) قامت جريدة الثورة العراقية بنشر مقالة في عددها ٥٥٥ والصادر في ١٧ / ٢ / ١٩٦١ تملقاً وتزلفاً لقاسم تطلب فيها صهر وتذويب الكورد^(٢١٦). وفي نفس العام نشرت هذه الصحيفة التي كان يرأس تحريرها ياسين الطائي بنشر مقالة لشوفايني عربي (كلوفيس مقصود) جاء فيها (يجب السيطرة على قيادة الكورد وتذويب الكورد في بودقة القومية العربية). في ذلك الوقت كان الحزب الديمقراطي الكوردستاني يقف بصلابة ضد هذه التوجهات العنصرية العربية وقد تم إرسال (١٦٠٠٠) مائة وستين ألف برقية إستنكار وتنديد من قبل الكورد الى عبدالكريم قاسم حول هذه المقالة. ولكن قاسم لم يخجل ولم يبالي بذلك.

الشوفاينيون العرب يقومون بنفس هذه الممارسات ونفس النظرة المتعصبة تجاه القوميات والطوائف الأخرى غير العربية فمثلاً في مصر يتم ذلك ضد الأقباط وفي الجزائر والمغرب ضد البربر وفي السودان ضد سكان جنوب السودان. فحول البربر يقولون (البربر العرب ينتمون الى الجذور العربية دون مبالغة ومواربة، بل هم لحمه عروبة المغرب العربي الكبير بكامله وهم أقوام العرب المغاربة ومادتهم)^(٢١٧).

ومنذ القدم سعى العرب للسيطرة على جميع الأمم وليس الكورد وحدهم فبعد وفاة النبي محمد (ص)، أتخذت القيادة العربية الإسلامية موقفاً مغايراً تجاه الأقوام غير العربية وخلافاً للآية الكريمة التي نزلت «إنما المؤمنون أخوة»^(٢١٨). وقد وصلت العنصرية العربية الى ذروتها أثناء حكم الأمويين- فكل شخص اعتنق الإسلام من قوميات أخرى أطلقوا عليه مصطلح (الموالي) وكانوا يُعتبرون من درجة أدنى من العرب (كان ينظر بأحتقار واستصغار للموالي)^(٢١٩) لذا فإن الفكر العنصري العربي يستمد الآن عنصريته من جذور العرب السابقة. وهم يستلهمون تاريخهم وتراثهم الفكري القديم كمنهج في عملية التعريب الآن. فالتراث العربي برمته مبني تاريخياً على ظلم الآخرين وأبادتهم والاستيلاء على أرضهم وسلب ثرواتهم وتوسيع نطاق سيطرتهم وهيمنتهم كي يأمّنوا رفاهية وعيشاً لهم على حساب الآخرين، لأن العرب هم

في الأصل عشائر رحل بدو لم يمتلكوا مقومات الحضارة والمدنية وبنوا حضارتهم على أنقاض الحضارات الأخرى ونسبوا حضارات الأقوام التي أبادوها لأنفسهم. (وسبب نتائج الفتوحات العربية الإسلامية وقعت كوردستان بعد ان سقطت دولتها تحت السيطرة العسكرية والإدارية للدولة العربية الإسلامية وهذه السيطرة مهدت لنشر الدين الجديد «الإسلام» وخيمت بظلالها على جميع مناحي الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والإدارية والروحية لشعبنا الكوردي)^(٢٢٠). سياسة معاداة الكورد وتذويبهم وصهرهم في بودقة القومية العربية سياسة عنصرية ثابتة للنظامين العنصريين البعثيين في العراق وسوريا. وهي إمتداد للسياسات الشوفينية العربية التي قامت بها السلطات العربية القديمة. وبعض المؤرخين العرب المسلمين نظروا للكورد نظرة الحقد والكره حتى وصل ببعض منهم الى عدم أعتبار الكورد من الجنس البشري)^(٢٢١). طبيعي ان هذه الأفكار والرؤى الفكرية المتعصبة بعيدة عن القيم الإنسانية ولا تمت للإنسانية والحضارة والتمدن بصلة.

سياسة العرب العنصرية هذه في سبيل تعريب الكورد أصبحت خطراً كبيراً يهدد الأمن القومي المستقبلي للكورد وكوردستان. لذا من الضروري لنا توضيح تأثيرات ومخاطر التعريب على جميع الخصائص القومية لأمتنا بصورة مفصلة.

١- **الأرض/** الأمم الحية هي التي تمتلك أرضاً تعيش عليها وتحب هذه الأرض وأفرادها يدافعون عنها ويضحون في سبيل حمايتها. لقد رنى الشوفاينيون العرب ومنذ القدم بأنظارهم الى أرض كوردستان وحاولوا دوماً إحتلالها وتعريبها وجعلها جزءاً من أرض العرب. فمحتلو كوردستان من العرب (سوريا والعراق) الذين يحتلون الجزئين الجنوبي والغربي من كوردستان يعتبرون هذه الأرض جزءاً من الوطن العربي والكورد جزءاً من الأمة العربية. وقد ثبت ذلك في دستور هاتين الدولتين مع انهما أصطنعتا بشكل غير طبيعي وألصقت أجزاء جنوب وغرب كوردستان بالعراق وسوريا بدون رضا الشعب الكوردي ولا بأختياره. هذان النظامان يقومان بأضطهاد وقمع الكورد بالحديد والنار لتثبيت الحدود الدولية المصطنعة وأستمرار إحتلال كوردستان. لذا فهما مستمران دوماً في طرد وترحيل الكورد وجلب العرب وتوطينهم في أرض الكورد وتغيير ديموغرافية كوردستان وذلك بمنح أرض كوردستان للعرب وتسجيلها بأسمائهم وتثبيت ذلك في السجلات العقارية ومسح أي أثر لحقوق الكورد وأسمائهم في هذه السجلات،

إن إصرار العنصريين العرب على الأدعاء بعائدية كردستان لهم يعود بالدرجة الأولى الى غنى كردستان سواءً بخصوبة أراضيها الزراعية أو بوجود احتياطات نفطية كبيرة فيها وتوفر الغاز الطبيعي وأنواع عديدة من المعادن فيها. هذه الثروات الضخمة الزراعية والمعدنية التي توفر الغذاء للإنسان والعلف للحيوان ومصادر الطاقة ووفرة المياه حيث أن أرض كردستان هي ينبع نهري دجلة والفرات الذان يجريان باتجاه أرض عربية، كما أن طبيعة أرض كردستان الخلابة يتوفر فيها الجبال والغابات والسهول الخضراء الصالحة للسياحة والأصطياف. وموقع كردستان الاستراتيجي الجيوالسياسي كل ذلك من الأسس الجيدة لبناء إقتصاد متين وقوي وهي المقومات الرئيسية لأية سلطة. لذلك فإن العرب العنصريون يحاولون دوماً التشبث بكوردستان ويقومون بعمليات مستديمة لتعريبها. فالنظام العراقي المحتل بدأ حملة التعريب ابتداءً في المناطق الكردستانية الغنية بالنفط والغاز الطبيعي والخصبة زراعياً. مثل كركوك/ مخمور/ الموصل/ سنجار/ خانقين/ الزمار/ الشيوخان/ بدره/ جصان/ مندلي... الخ. والنظام السوري عندما علم باكتشاف النفط في منطقة (قرچوغ)^(٢٢٢) الواقعة في الجزيرة بدأ كذلك حملة التعريب فيها وقام بطرد الكورد منها، وأقام ما يسمى به (الحزام العربي) وقام بجلب العمال العرب للاستيطان فيها.

لذلك فإن أدعاءات الأظمة العنصرية العربية المحتلة بأن أرض كردستان هي أرضهم وأن الكورد أجانب وأغراب لا يمكن ان تصمد أمام الحقائق التاريخية والواقع الحقيقي. لأن أرض الكورد للكورد ولن تكون أبداً للعرب أو غيرهم.

٢- اللغة/ اللغة الكوردية وهي الخاصية الأخرى لشعبنا بدأت أيضاً تواجه حملات مستمرة. ومنذ القدم سعى العرب العنصريون لإزالة وتهميش وطمس وتشويه اللغة والثقافة الكوردية، وتكريس وفرض اللغة العربية^(٢٢٣) وما يتعلق بها من الأوجه الثقافية والأدبية على الكورد شفهاً وكتابةً وتلقيناً. فمنذ إنتهاء معركة القادسية عام ٦٤٠م بدأ العرب بالسيطرة على أرض كردستان وحاولت القوى العربية المتسلطة بالسعي الى التعريب بأشكال وأنماط ثقافية شتى. ولكن اللغة والثقافة الكوردية ظلت راسخة رسوخ جذورها في أرض كردستان ووجدان شعبها الكوردي. وأستمرت بالانتشار على يد المثقفين والكتاب الكورد. لأن لغة أية أمة تلد مع مولد هذه الأمة^(٢٢٤).

مع تأسيس الكيان العراقي سعت السلطات العربية العراقية لأزالة اللغة الكوردية ومنع التربية والتعليم بها. حيث تم تعيين شخص عربي عنصري أسمه (ساطع الحصري) كمدير عام للمعارف وقد بقى في منصبه هذا من ١٧ كانون الثاني ١٩٢٣ وحتى تموز ١٩٢٧. لقد كان ساطع الحصري عربياً متعصباً يرى (ان اللغة العربية هي من أهم مقومات الترابط بين الدول العربية وكان يؤمن بأن كل من يتكلم العربية فهو (عربي) بغض النظر عن أصله وقوميته وتاريخه ودينه^(٢٢٥)). وفي سبيل ذلك سعى لنشر اللغة العربية وفرضها على الكورد ومنع تدريس اللغة الكوردية حتى تنطمس ولكي يضطر الكورد للتكلم والتعلم باللغة العربية وبالتالي القضاء على اللغة الكوردية وإنهاء وجودها.

ومن الطبيعي ان كل لغة لا يمكن الكلام أو الكتابة أو القراءة والتعليم بها تتعرض الى النسيان وتزول تدريجياً. وفي العهد الجمهوري قامت السلطات الحكومية بأصدار أمر وزاري (الى مديرية معارف كركوك بتعيين جميع خريجي دور المعلمين والمعلمات من الكورد في السليمانية وليس في كركوك)^(٢٢٦) (أنظر الوثيقة رقم ٧٠) لقد كان الهدف من نقل المعلمين الكورد من محافظة كركوك هو إلغاء التعليم باللغة الكوردية في هذه المحافظة.

بالرغم من ان الفقرة (ب) من المادة (٧) من الدستور المؤقت العراقي كانت تنص على (تكون اللغة الكوردية لغة رسمية بجانب اللغة العربية في المنطقة الكوردية)^(٢٢٧). ولكن العمل بهذا النص كان شبه معدوم.

النظام العراقي وخاصة النظام البعثي في نفس الوقت الذي كان فيه يحاول الخط من اللغة الكوردية سعى لنشر أفكاره ومبادئه العنصرية العربية عن طريق أیصال هذه الأفكار للكورد وباللغة الكوردية.

وفي خطوة للتهميش والتسريع في القضاء على اللغة الكورية أصدر ما يسمى به (مجلس قيادة الثورة في العراق) قراره المرقم ٦٣٢ في ٧/ ١٠/ ١٩٨٩ حيث أعتبر عدم النجاح في درس اللغة الكوردية عدم رسوب للطلبة لذلك فإن الإهتمام والعناية بتدريس هذه اللغة قد أنعدمت والغاية المرجوة منها أنتفت. حيث أعتبرت اللغة الكوردية لغة غير مهمة وغير رسمية.

وقد شمل هذا الأمر جميع المدارس التي كان يتم التعليم فيها باللغة الكوردية وفي

الفقرة الثانية من القرار المذكور أعتبر هذا القرار قراراً ملزماً وغير قابل للمناقشة والتأويل (لا يجوز العمل بأي نص يتعارض مع هذا القرار) (٢٢٨) وإذا كانت اللغة الكوردية قد أعتبرت لغة تعليم في العراق في بعض الأحيان فإنه كان ترجمة للمناهج التعليمية العربية ولم يكن فيها أي شيء من ثقافة وتراث وأدب الكورد ولم تكن منسجمة وملائمة لطبيعة وعادات وتقاليد المجتمع الكوردي. فعلى سبيل المثال فإنه في درس التاريخ كان الأهتمام ينصب على تاريخ العرب ودولهم وفي الجغرافية كان الإهتمام ينصب بجغرافية الوطن العربي والدول العربية. وفي الدروس الأخرى كان الأمر كذلك حيث كانت جميعها في خانة الأهتمام بكل ما يمت للعرب والعروبة بصلة. كان الأمر كله يرمي الى ان يؤمن الكورد ويترسخ في عقولهم ان العراق هو وطنهم وبالتالي لأن العراق جزء من الوطن العربي (في مفهومهم) فإن الكورد وكوردستان هم جزء من الوطن العربي والأمة العربية، وان يترسخ في وجدانهم تاريخ وحضارة وقدم العرب وان لا يعرفوا أي شيء عن تاريخهم وجغرافيتهم وحضارتهم وعاداتهم... الخ. ولكي لا يحس الفرد الكوردي ان كوردستان هي وطنه وان جزءاً منه الصق عنوة بالعراق وأحتل من قبل العرب. وفي مرات عديدة سعى النظام للقضاء على اللغة الكوردية والتعليم بها والثقافة الكوردية حيث عمد الى إغلاق المدارس الكوردية. وفي العام الدراسي (٢٠٠١ - ٢٠٠٠) الغي نهائياً تدريس اللغة الكوردية في جميع المناطق الكوردستانية التي ظلت تحت سيطرته بعد أنتفاضة شعبنا في ربيع عام ١٩٩١ مثل كركوك وسنجار مخمور وزمار وقراج ومندلي وخانقين... الخ. وتم فرض اللغة العربية حصراً ليتعلم بها الكورد.

بهذه السياسة الجائرة أراد ويريد النظام العراقي نشر وفرض اللغة والثقافة العربية على الكورد وطمس لغتهم وثقافتهم القومية. ولو دققنا النظر الآن نرى تأثيرات الفكر واللغة والثقافة العربية بادية على نتاجات المثقفين والكتاب الكورد في جنوب كوردستان وينصرف نفس الأمر الى غرب كوردستان. فالأمة السائدة تسعى دوماً لفرض لغتها وثقافتها على الأمم المسودة. نفس الأمر نراه في شمال كوردستان، حيث تسعى سلطات النظام التركي لنشر وفرض اللغة والثقافة التركية على الكورد وفي شرق كوردستان تسعى سلطات النظام الإيراني لفرض ونشر اللغة والثقافة الفارسية على الكورد.

هكذا أستطاع محتلو كوردستان فرض ثلاث لغات وثلاث ثقافات مختلفة على الكورد. وفي كل من إيران وتركيا فإن التعليم باللغة الكوردية ممنوع منعاً باتاً ولم يسمح ولا يسمح للكورد بالتعليم بلغتهم مما أضطر الكورد الى تعلم لغة المحتلين والقراءة والكتابة بها. (ان الكورد مضطرون لأستخدام لغة السلطات المفروضة عليهم في أعمالهم الرسمية) (٢٢٩).

النظام العراقي يحاول تطبيق وتهميش اللغة الكوردية تمهيداً لمنعها وفي سوريا فإن الحكومة السورية لا تسمح بالكتابة والقراءة باللغة الكوردية مطلقاً. ولغة التعليم والعمل رسمياً هي اللغة العربية حيث ثبت الدستور ذلك ففي المادة (٤) من هذا الدستور (اللغة العربية هي اللغة الرسمية) (٢٣٠). العنصرية العربية تعرف تماماً بأنهم لو سمحوا بالتعليم باللغة الكوردية فإن هذه اللغة سوف تتطور وتتقدم وتحافظ على خصائصها ولهذا فإن محاولات تنصب دوماً على منعها ووضع العراقيل أمامها واللغة هي من العوامل المهمة للتفاهم والتواصل. وان التعليم والكتابة أداة للتفكير والفكر من المبادئ الأساسية لأية أمة.

وبالرغم من كل محاولات المنع ومحاولات مصادرة الفكر الكوردي فإن اللغة الكوردية وقفت ضد محاولات المحتلين فإن المثقفين والكتاب الكورد ظلوا مستمرين في تطوير وأزدهار هذه اللغة ومحاولات أغنائها بالمفردات والمصطلحات التي تلائم التقدم العلمي في العصر الراهن. لهذا يتأكد لنا جميعاً ان مؤامرات تعريب كوردستان مخاطر كبيرة على تقدم اللغة الكوردية والتعريب يهدف ضمن اهدافه الرئيسية للقضاء على لغتنا القومية وثقافتنا.

٣- التاريخ/ كل أمة لها تاريخها وتراثها الذي تعتز وتفتخر بهما وتحاول الحفاظ عليها لأن تاريخ وتراث كل أمة هما سجل عام لهذه الأمة مدون فيها أفراحها وأتراحها، أنتصاراتها وأنكساراتها وكبواتها. ويأخذ أبناء الأمة جيلاً بعد جيل العظة والعبرة من تاريخهم السابق. والكورد كأية أمة صاحبة تاريخها الخاص بها ويفتخر الكورد بتاريخهم الذي هو سجل أمجادهم ومجابهتهم المستمرة للمحتلين والفاشين والغزاة. وهو سجل الإنكسار والانبعاث والنمو من جديد والأنتصار في كل ميادين الحياة، الكورد على مر التاريخ دافعوا عن أرضهم وجابها أعداءهم وأنتصروا عليهم أحياناً وتعرضوا لنكسات وخسائر فادحة أحياناً أخرى. ولكن لو أمعنا النظر فإنه عقب

كل إنكسار ونكسة كان الكورد يعاودهم التفكير في مستقبلهم ويهبّون مرة ثانية للنهوض وهكذا دواليك كان تاريخ الكورد أنتصار وأنكسار متعاقب وفي كل مرة يقدم الآلاف من القرابين والتضحيات... الخ.

لقد سعى المحتلون دوماً إلى تشويه وطمس وتزييف تاريخ الكورد وكوردستان (لقد تم إزالة ومسح كل الدلائل التاريخية والسياسية والفكرية والأدبية للكورد قبل الإسلام)^(٢٣١). وفي سبيل إزالة وتبديل التاريخ والتراث الكوردي عمده محتلو كوردستان أحياناً كثيرة ومع إستخدام القوة في كل هجمة شنوها على كوردستان لتخريب وإزالة جميع الآثار والشواخص والمدونات التاريخية الكوردية التي وصلت إلى أيديهم.

ففي أثناء الفتوحات الإسلامية لكوردستان وفي عهد الخليفة (عمر بن الخطاب) أمر جميع جيوشه المتقدمة في كوردستان بحرق جميع ما وصلت إليه أيديهم من الكتب والمدونات^(٢٣٢). وكما أسلفنا فأن مدونات وكتب الكورد هي نتاج الفكر الكوردي وسجل لتاريخهم. وهنا تستوقفنا عدة تساؤلات هل كانت هجمات العرب المسلمين في سبيل نشر الدعوة الإسلامية في المنطقة أم كانت لأحتلالها وتعريبها؟!

هنالك حقائق كثيرة وهي ان الهجمات الإسلامية اللاحقة كانت تتم بيد الجيوش العربية وان مصطلحا (العرب والإسلام) أستخدما كوجهين لعملة واحدة في ذلك العهد^(٢٣٣)، فإذا كان هدفهم نشر الدين الإسلامي فلماذا عمدوا إلى أحرار وتدمير وأزالة تاريخ وثقافة الشعوب الأخرى؟، ان لم تكون تهدف وتنصب أساساً لنشر وتثبيت آراءهم وأفكارهم القومية العربية بالقوة ومسح القوميات الأخرى!! وبالرغم من كل ذلك وبعد ان أسلم الكورد، سعى الكورد دوماً للمحافظة على وجودهم وتاريخهم الخاص بهم. وسعت السلطات العربية دوماً للأستمرار في سياسة الأباداة متذرعين بشتى السبل والذرائع التي أبتركوها لغرض تخريب وطمس تاريخ الكورد، مثلما قامت به السلطات العراقية بأسم (أعادة كتابة التاريخ)، حيث قام النظام العراقي المحتل بكتابة تاريخ العراق مع تحريف وتبديل وتزييف تاريخ الكورد وجعل كل ما هو مجيد في جنوب كوردستان جزءاً من تاريخ العراق والعرب، ويحاول النظام العراقي دوماً إلى إغتراب وتباعد الكورد عن تاريخهم ويثبت في الأذهان دوماً ان تاريخهم هو جزء من تاريخ العراق وان تاريخ العراق الذي كتبه هو تاريخ الكورد. وسلطات النظام السوري تتبع

نفس الأسس والصيغ لكي لا يحس الكورد بان لديهم تاريخهم وبالتالي أنهم ينتمون لقومية مستقلة عن العرب. تعريب كوردستان لها مخاطر كبيرة على تاريخ وتراث الكورد وسوف نتلمس هذه المخاطر مستقبلاً.

٤- **العادات والتقاليد/ العادات والتقاليد** من الخصائص القومية الدالة لكل أمة. وينظر لها باعتبارها هوية التعريف لهذه الأمة. والكورد أصحاب عادات وتقاليد أصيلة خاصة بهم تختلف عن عادات وتقاليد الأمم الأخرى وسعت دوماً إلى الحفاظ عليها بعيداً عن تأثيرات تلك الأمم. (تشتمل العادات والتقاليد، الأزياء، طراز الأبنية، التعامل اليومي داخل المجتمع، العادات الخاصة بالشؤون الشخصية كالزواج والطلاق والأفراح وقضايا الموت والدين والعزاء. والتعامل مع الضيوف والغرباء، عادات وتقاليد الزراعة التجارة والصناعة، الفولكلور والتراث الشعبي، الفن وما يتعلق به. الأعياد القومية والدينية... الخ)^(*).

هذه العادات والتقاليد تعبر عن واقع الحياة المعاشية اليومية للمجتمع الكوردي، سعت السلطات العربية دوماً إلى تغيير وطمس وتزييف العادات والتقاليد الكوردية. أو أقتباسها وتشويهها. فلقد عملت الجيوش العربية منذ بدء هجماتها على كوردستان للعمل من أجل (إغتراب الشعب الكوردي عن لغته وثقافته وحياته الإجتماعية والقومية الخاصة به)^(٢٣٤). وسعوا لكي ينسى الكورد عاداتهم وتقاليدهم الأصلية وترسيخ العادات والتقاليد العربية عليهم. ولقد شملت أساليب وسبل طمس وإزالة الخصوصية في العادات والتقاليد الكوردية، منع الأحتفالات الدينية والقومية الوطنية الكوردية. ومنع إرتداء الأزياء والملابس الكوردية ونرى ذلك بصورة جلية في غرب كوردستان وسوريا^(٢٣٥). وسعوا لتغيير أسماء المناسبات والأعياد القومية الكوردية وخلطها مع مناسباتهم وأعيادهم وعلى سبيل المثال فقد أعتبروا عيد نوروز (عيد الربيع أو عيد الشجرة أو عيد الأم). ولقد كان لإحتلال أجزاء كوردستان من قبل ثلاثة شعوب شرقية أخرى (الفرس، الترك، العرب) أثر كبير في فرض ثلاث أنواع مختلفة من العادات والتقاليد الاجتماعية على المجتمع الكوردي. وهذه القوميات السائدة سعت دوماً لفرض عاداتها وتقاليدها على الأمة المسودة (الكورد) ففي جنوب

(*) المترجم.

كوردستان، وغرب كوردستان تأثر الكورد بالعادات والتقاليد العربية. وفي الشرق بالعادات والتقاليد الفارسية، وفي الشمال بالعادات والتقاليد التركية.

وهناك خاصية مهمة سعى إليها المحتلون العرب وخاصة النظام العراقي حيث أن تخريبه وتدميره للمدن والقصبات الكوردستانية وترحيله وتهجير أبناء شعبنا فإنما كان يرمي من ذلك تغيير واقعهم الاجتماعي.

فتجميع الكورد المرحلين في مجتمعات قسرية وتوطينهم بالقوة أدى الى اختلاط الكورد من مناطق كوردية مختلفة تميزت كل منها بخصائص خاصة بها مما أدى الى أغتراب البعض ونسيانهم لعاداتهم وتقاليدهم الرصينة وقطعهم من جذورهم وماضيهم. (وكذلك ترحيل الكورد الى مناطق جنوب العراق أو المدن السورية (العربية) أدى الى نسيان الكورد المبعدين والمرحلين للخصائص القومية الرصينة الخاصة بهم وأقتباسهم لعادات وتقاليد عربية بحكم الواقع اليومي المعاشي أو بفرضها عليهم بالقوة).

٥- الأحساس والترابط المشترك/ الأحساس المشترك وهو أحد المقومات والخصائص الأساسية لكل أمة تؤدي الى زيادة الترابط والتواصل بين أبناء الأمة حتى ولو كانوا يعيشون في مناطق مختلفة، فالأحساس بالأرض واللغة والثقافة والتاريخ والعادات والتقاليد تؤدي الى رابطة مشتركة تجمعهم معاً ولأنها مشتركة بينهم جميعاً فهم يحبونها ويحاولون الدفاع عنها وحمايتها. لقد سعت الشوفينية العربية الى تشويه وتخريب وخط الخصائص القومية الكوردية لكي تمنع في أضعاف الوعي والحس القومي الكوردي وأزالته. ولهذا عمد الى إحتلال الأرض ومنع اللغة وتعليمها وتشويه وتزييف وطمس التاريخ وإزالة وتشويه والخط من العادات والتقاليد الكوردية الرصينة، لكي يستعد ويغترب الكورد عن ماضيهم وينتابهم اليأس في مستقبلهم وينعدم شعورهم وأحساسهم القومي.

لقد عمد النظامان العراقي والسوري وفق نظرتهم العنصرية والفاشية للكورد الى ترحيل وتهجير سكان القرى والقصبات الكوردية على الحدود المصطنعة بين أجزاء كوردستان المحتلة فقد تم تهجير وتخريب القرى الحدودية بين العراق -سوريا والعراق - إيران والعراق - تركيا وكذلك بين سوريا وتركيا والغرض من ذلك إزالة التواصل بين المناطق الكوردية على الأرض وإزالة التواصل التاريخي والاجتماعي والترابط العائلي

بين الكورد في أجزاء كوردستان المختلفة لكي يضعف الوعي القومي والروح القومية المشتركة. وأخذ في مناهج التعليم ووسائل الإعلام يبرز ويتحدث دوماً عن تاريخ وحضارة العرب. لكي يصيح شيئاً مألوفاً لدى الكورد وينجذبوا شيئاً فشيئاً الى الاطار العربي. ولغرض تفريق شمل الكورد وإدامة روح التباعد بين الكورد في مناطقهم المختلفة عمد النظام العراقي الفاشي أثناء قيامه بتنفيذ عمليات الأنفال السيئة الصيت الى نقل الخونة الكورد (المرتزقة الجاش) من مناطق گرميان والسليمانية وأربيل الى منطقة بهدينان ونقل مثل هؤلاء الخونة من منطقة بهدينان الى مناطق گرميان والسليمانية وأربيل وسمح لهم بالقيام بعمليات السلب والنهب والأحراق والقتل مع عدم مساءلتهم عن هذه الجرائم، لكي تدب النفرة وروح العداء بين الكورد في مناطقهم المختلفة والى مزيد من الإنشقاق وبروز العصبية القبلية والمناطقية على حساب العصبية والوعي والحس القومي المشترك.

كما عمد الى تأليف نكات بذيئة تحط من شأن سكان هذه المدينة أو تلك من مدن كوردستان، كما عمد الى عملية غسل الدماغ وشن الحرب النفسية لأضعاف الروح المعنوية ولكي يدب اليأس والأحباط في نفوس الكورد حتى يضعف الوعي والأحساس والتفاعل المشترك ولكي يتم بالتالي تمرير مؤامرات تعريب كوردستان بسهولة. وهذا كله له مخاطر كبيرة على تخريب وأضعاف الحس والوعي القومي المشترك وأزالته.

هكذا يسعى الشوفينيون العرب الى تخريب وإزالة جميع الأسس والخصائص القومية الكوردية (أرضاً ولغة وتاريخاً وتراثاً وعادات وتقاليد واهتمام مشترك). وهذا له تأثير كبير على أمننا القومي حاضراً ومستقبلاً. لذا علينا جميعاً التفكير في كيفية مواجهة ومجابهة عمليات التعريب وكيفية الحفاظ على الخصائص القومية لأمتنا الكوردية.

الفصل الثالث

مواجهة تعريب كوردستان

مواجهة تعريب كردستان

على مر التاريخ كان أبناء شعبنا الكوردي يدافعون عن أرضهم ووجودهم وكان دفاعهم يتميز دوماً بالشجاعة والأقدام. وقدم باستمرار سبيلاً من الدماء في سبيل حماية الأرض والوجود القومي وعدم فسح المجال لاستعمار كردستان واحتلالها وخاصة من قبل العرب. الأمثلة على حروب الكورد الدفاعية كثيرة على مر التاريخ ونوهت أغلب المصادر التاريخية لذلك وبأسهاب أحياناً كثيرة (أستمر جيش المسلمين ثلاثة أيام وثلاث ليالي متتالية بقتل السكان! وكانت النتيجة ان سيول الدماء أرتفعت الى هامات السفوح كأنهار جارفة، قتل جميع الكورد وأصبحت نساؤهم وأطفالهم من نصيب الجيش العربي، وأصبحت النساء سبايا) (٢٣٦).

ملاحم الدفاع الكوردية المستميتة تجاه جيوش الاحتلال العربي كانت صريحة وواضحة في عدم قبول الذل والهوان. (الأدب الكوردي مليء بالروايات والقصص الشعبية ونستطيع ان نعثر على كثير من القصائد الشعرية والتي تعود للقرن السابع الميلادي وهي تتحدث عن الملاحم البطولية تجاه هجمات العرب) (٢٣٧).

وعدا النصوص الأدبية فان ملاحم الدفاع والمجابهة الكوردية ترد أنبأها في الأغاني الكوردية (نستطيع وفي أية منطقة كوردية ان نستمع الى أغاني كوردية طويلة تستغرق بعضها أكثر من ساعة وهي تروي بطولة الشعب الكوردي ونضاله ضد محتلي أرضه من الأجانب) (٢٣٨). لقد كان الكورد يدافعون دائماً عن أنفسهم وعن أرضهم ولم يكونوا سابقين ومبادئين ابداً في مواجهة الآخرين.

ولم يرنو الكورد بأنظارهم الى أرض الآخرين للسيطرة عليها وأستعمارها بل كان الكورد يتعرضون لهجمات الشعوب الأخرى التي كانت تطمح لأحتلال أرض كردستان

ونهب ثروتها وكان الكورد يضطرون في المقابل الى مواجهة هجمات الأعداء وهذا هو حق طبيعي لكل معتدى عليه، في الدفاع عن أرض وعرضه وماله. وفي تاريخنا الحديث والمعاصر واجه الكورد دوماً هجمات المحتلين وقد أتخذت أشكال الدفاع وصيغه أساليباً وأنماطاً مختلفة فعدا الدفاع المسلح فان الكورد أيضاً لجأوا الى الطرق الدبلوماسية كأرسال الرسائل أو المذكرات الى عصبة الأمم أو الأمم المتحدة كما لجأوا الى الدفاع السلبي بالقيام بأضرابات عمت أرجاء كردستان. ففي أثناء ثورة أيلول الكوردية وحينما كان النظام العراقي المحتل يحرق ويدمر القرى ويهجر ويرحل الكورد من ديارهم ويعتقل ويقتل آلاف الكورد، قام (البارزاني الخالد) وفي خطوة لمجابهة النظام العراقي بأرسال مذكرة الى الأمم المتحدة أدانت سياسة الأرض المحروقة التي يمارسها النظام وطلب من الأمم المتحدة إرسال بعثة أو لجنة الى مناطق القتال للإطلاع على ما تقوم به الحكومة العراقية من أعمال منافية للإنسانية بتاريخ ١٩٦٦/١/١ (٢٣٩). ولغرض مواجهة حملات تعريب كردستان وخاصة الاجراءات التي أتخذتها السلطة العراقية في الهجوم على القرى الكوردية في منطقة سنجار بغرض تعريبها وجه البارزاني الخالد نداءً للقيام بأضراب شامل وعام في جنوب كردستان. وقد تم تنفيذ هذا الأضراب يوم ١٩٧٣/٨/٢٥ وعم جميع أرجاء جنوب كردستان إستنكاراً ومواجهة لتعريب كردستان (٢٤٠).

ولمواجهة سياسة الترحيل القسري والتعريب قام أبناء شعبنا في مدينة (هلبجة) بتنفيذ أضراب يوم ١٩٨٧/٥/١٣.

وفي جميع مفاوضات قيادة الثورة الكوردية مع النظام العراقي كانت القيادة الكوردية تنتقد سياسة التعريب وتطلب الكف عنها كما كانت تؤكد كوردستانية المدن الكوردية التي تم تعريبها. والعامل الرئيسي في عودة القتال عام ١٩٧٤ يعود الى إصرار القيادة الكوردية بضرورة تحديد الحدود الجغرافية لجنوب كردستان وان يتخلى النظام عن مدينة كركوك الكوردية ويعترف بعائديتها لكوردستان.

ومواقف البارزاني الخالد القومية حول هذه المواضيع معروفة وواضحة للجميع. وهي تؤكد حقيقة وإصرار البارزاني الخالد في الدفاع عن كوردية كركوك وخانقين وسنجار والشيخان والمناطق الكوردية الأخرى وعدم استعداده للتفريط بها أو التنازل

عنها. وفي أثناء مفاوضات الجبهة الكردستانية مع النظام عام ١٩٩١ أكدت الأحزاب الكردستانية على هذا الموضوع وطلب من النظام العراقي بأعادة العرب الذين تم أستقدامهم الى مناطق كردستان الى أماكنهم السابقة التي قدموا منها لكي يعود الفلاحون الكرد المهجرون الى أراضيهم وقراهم الأصلية بحيث يشمل الموضوع جميع الأشخاص الذين أستقدموا منذ عام ١٩٦٣ وما بعدها الى كردستان^(٢٤١). وكانت هذه معضلة كبرى واجهت النظام العراقي ولم يكن مستعداً للقبول بها. وأكدت قيادة الجبهة الكردستانية وأصررت على كوردية كركوك بحيث ان هذا الأصرار أدى بشخص مثل طارق عزيز لأن ينزعج وينفعل ويصرخ قائلاً (مثلما بكينا نحن للأندلس يجب عليكم أيضاً ان تبكوا لكركوك)^(٢٤٢).

ولكن طارق عزيز يعلم قبل غيره من أقطاب النظام العراقي العنصري المحتل أن الكورد لن يذرفوا الدموع على كركوك ولكنهم سيقدمون سيلاً من الدماء في سبيل تحريرها وأنتفاضة شعبنا في ربيع عام ١٩٩١ خير شاهد أثبات على ذلك.

ان مؤامرة تعريب كردستان تجري من قبل محتلي كردستان وفق مخطط مرسوم وبرامج تفصيلية يقوم هؤلاء المحتلون بالسعي لأنجازها على كافة الأصعدة. حتى وصلت الى ما هو عليه الآن.

وفي الفصل الثاني من كتابنا هذا أوضحنا جميع مخاطر تعريب كردستان وأن الهدف من التعريب ينصب في سبيل القضاء على كردستان والكورد. لذا فان التعريب هجمة شرسة وكبيرة تواجه شعبنا وعلينا جميعاً تقع مسؤولية مجابعتها ويعتبر ذلك من أولى واجباتنا الوطنية والقومية. ومثلما يضع الأعداء مخططات وبرامج خاصة لتمرير وتطبيق مؤامرة التعريب، فعلينا أيضاً العمل لوضح خططنا وبرامجنا التفصيلية لمجابهة هذه المؤامرة الشرسة وأزالة جميع آثار التعريب نهائياً في كردستان.

هنا سأحاول وبصورة مختصرة ومن جميع النواحي ذكر صيغ مجابهة ومواجهة مؤامرات تعريب كردستان.

١- تحديد وتعريف الحدود الجغرافية لكوردستان:

على كل أنسان وقبل كل شيء ان يعرف حدود وطنه ومن أين تبدأ وأين تنتهي؟ وعليه معرفة وطنه جيداً. والحدود الجغرافية لكل وطن عبارة عن الخطوط المحيطة بهذا الوطن من أطرافه الأربعة والمعرفة جيداً والدولة تمارس سيادتها وسلطتها القانونية ضمن هذه الحدود.

وكوردستان الكبرى كوطن لنا له حدوده الجغرافية الخاصة به (تقع في جنوب شرق اسيا، تحدها من الشمال اذربيجان وأرمينيا وتركيا ومن الجنوب إيران والخليج (الفارسي - العربي) والعراق ومن الشرق إيران ومن الغرب العراق وسوريا)^(٢٤٣). ويمكن القول ان حدود كردستان الكبرى طولاً تقع بين كل من البحر المتوسط والخليج الفارسي (أنظر الى الخارطة رقم ٢). ويسبب تقسيم كردستان على الدول المحتلة الأربعة (إيران والعراق وتركيا وسوريا) أصبحت حدودها الجغرافية لأجزائها الأربعة مختلفة لكل جزء منها. ويمكن الاعتماد على خارطة كردستان الكبرى وإعتبارها المصدر الأساسي عند تعيين جغرافية كل جزء على حدة.

ان ما يهمنا توضيحه هنا هو الحدود الجغرافية لجنوب وغرب كردستان والتي شملتها مؤامرة تعريب كردستان. فبالنسبة لجنوب كردستان فان حدودها تبدأ غرباً من سنجار حتى تصل طولاً الى مدينة بدير التابعة لمحافظة الكوت^(٢٤٤). (في وسط العراق وجنوب شرق مدينة بدير بمحافظة واسط تبدأ الحدود ثم تمتد شمالاً حتى جسر النفط قرب مدينة مندلي ثم يستمر مع جانب مرتفعات حميرين حتى الفتحة ثم تمتد مع نهر دجلة شمالاً حتى تصل الى شمال مدينة الموصل ثم تنعرج نحو الجنوب الغربي حيث تمتد أزاء قصبة الحضر ثم الى الغرب نحو الحدود المصطنعة بين العراق وسوريا وحتى قصبة البعاج)^(٢٤٥) (أنظر الى الخارطة رقم ٣).

ومشروع الحزب الديمقراطي الكردستاني لجمهورية العراق الفيدرالية قد عرف أغلب المناطق الكوردية في جنوب كردستان. ولكن برأيي الخاص فأن مدينة الموصل تقع ضمن الحدود الجغرافية لجنوب كردستان وقد بينت ذلك في الفصل الأول من كتابنا هذا وبوضوح. كما ان مدينتي (شهربان وبلدروز) في محافظة بعقوبة هي أيضاً جزء من أرض كردستان وتم تعريبها، ومدينة جصان جنوب بدير هي أيضاً جزء من كردستان وكذلك مدن تكريت والكوت وبعقوبة والعمارة هي أيضاً جزء من كردستان وتم

تعريبها (أنظر الخارطة رقم ٤).

أغلب المصادر تؤكد ان مساحة جنوب كردستان تبلغ ٨٦٠٠٠ كم^٢ ستة وثمانون ألف كيلومتر مربع. ولكن أغلب المطلعين والباحثين يؤكدون ان المساحة الحقيقية تزيد عن ذلك وتبلغ ٨٧١١٧ كم^٢ والمرجح ان هذه هي المساحة الحقيقية.

الحدود الجغرافية لغرب كردستان تقع على حدود كل من جنوب وشمال كردستان والمدن الرئيسية فيها هي (الحسكة، القامشلي، كوباني، عفرين). (أنظر خارطة رقم ٥). وعلينا جميعاً تدقيق حدود كردستان بصورة حقيقية وبدون لبس وغموض وتعريفها لأبناء أمتنا وللآخرين وهذه صيغة من صيغ مجابهة التعريب ووسيلة لأزالة آثار التعريب. لأن الإنسان إذا عرف حدود وطنه يستطيع تثبيت حقوقه والمطالبة بأرضه المصادرة والمحتملة.

٢- كتابة تاريخ كردستان:

لقد وصلتنا القليل من المدونات التاريخية لشعبنا الكوردي. وقد كتب التاريخ الذي وصل الى أيدينا الآن بيد محتلي كردستان بصورة مشوهة وبعيدة عن الحقيقة والواقع. لأن القوة هي التي تكتب وتدون التاريخ. فهم يدونون ما يريدونه ويحرفون ويشوهون ما يريدون. الأمم السائدة التي كتبت تاريخ الكورد قد كتبت بصورة محرفة وبعيداً عن الوقائع والمجريات الحقيقية للتاريخ.

فالعرب العنصريون يعتبرون تاريخ وتراث وحضارة الكورد جزءاً من الحضارة والتاريخ العربي. وهكذا نرى ان أدبيات حزب البعث الفاشي تتحدث عن الكورد وتاريخهم (على مر قرون عديدة يعيش العرب والكورد مع بعضهم البعض كأمة واحدة وفي تاريخ واحد ولا يوجد فرق بين الكورد والعرب. ويعاملون في البلاد العربية كالعرب تماماً) (٢٤٦).

هذه نظرة العرب العنصرية تجاه الكورد وتاريخهم وهي نظرة شوفينية واضحة. علينا عند كتابة تاريخنا إبطال هذه المزاعم الخاطئة. والأسراع في إعادة كتابة تاريخنا بيدنا نحن الكورد. ومهمة إعادة كتابة تاريخنا من مهمات حكومة كردستان ويجب تكليف مؤرخي وكتاب كردستان للقيام بهذا الواجب القومي وتسهيل مهمتهم ومساعدتهم في سبيل إزالة ومحو كل تحريف وتزوير جرى على هذا التاريخ.

٣- تعرية ومواجهة الفكر الشوفيني العربي:

في كل ما ذكرناه سابقاً يتأكد لنا ان عملية تعريب كردستان هي مؤامرة تتبع من فكر عنصري استعلائي عربي وعلينا نحن الكورد الوقوف بشدة لفضح وتعرية هذه الأفكار العنصرية الحاقدة والرامية لترسيخ الاحتلال والسيطرة علينا. ان الأفكار العنصرية العربية هي أفكار حاقدة وعقيمة لا تخدم مطلقاً العلاقات بين الكورد العرب بل تؤدي الى الإضرار بها. شريحة المثقفين والكتاب الكورد معنية بهذا الجانب كما أن العرب الذين يتحدثون ويتكلمون عن العلاقات العربية - الكوردية عليهم أيلاء اهتمام كبير بهذا الجانب. وهؤلاء العرب معنيون بفتح ومواجهة الأفكار العنصرية التي تروج لها الأنظمة والسلطات العربية في بلدانهم. أحياناً كثيرة فأن الكورد هم الذين يتحدثون عن ضرورة إقامة علاقات أخوية بين الكورد والعرب ويؤكدون على الأخوة العربية - الكوردية ولكن العرب في غالبيتهم لا يهتمون بذلك أو يتحدثون عن ذلك بأستحياء وقلة إكتراث (الأخوة الكوردية - العربية أسم بلا مضمون، لأن العرب الذين يؤمنون بهذه الأخوة ويعملون من أجلها لا يمتلكون السلطة لتنفيذ ذلك) (٢٤٧) وأحياناً كثيرة يتم الترويج والدعوة لـ (الأخوة الكوردية - العربية) من قبل العنصرين العرب لغرض طمأنة الكورد والمزيد من مؤامرات التعريب فعنصري عربي يتحدث هكذا (نحن أخوة الكورد ونعتبرهم جزءاً منا ونحن جزء منهم) (٢٤٨). ليس هذا محو لوجود الكورد؟ عدا هذا فأن العنصريين العرب يسعون دوماً لكي يجعلوا الحركة الوطنية الكوردية جزءاً من الثورة العربية وتاريخ العرب (الحركة الوطنية الكوردية هي جزء أصيل وعادل في الثورة العربية) (٢٤٩). هذه بعض أدبيات حزب البعث يتم نشره وتوجيهه. لا ينظرون الى القضية الكوردية لحد الآن كقضية سياسية بل يعتبرونها مشكلة هامشية وجانبية. في مقررات المؤتمر القطري السابع لقطر العراق لحزب البعث جاء (الحقوق القومية للكورد في الأساس هي حقوق ديمقراطية) (٢٥٠). ولكن حقيقة الأمر ليس كذلك. بل ان القضية الكوردية هي قضية سياسية لأنها قضية أمة جُزئت وأحتلت أرضه وتم اضطهاد أبنائه وينضال الكورد من أجل إستقلال وطنهم كردستان ووحدتها وحقوقها القومية السياسية وليس أي شيء آخر.

وهكذا فأن العنصريين العرب يسعون لتعريب كردستان من منطلقات فكرية ونظرية ويحاولون بكل السبل جعل الكورد جزءاً من الأمة العربية.

علينا جميعاً نحن الكورد العمل من أجل مناهضة وتعرية الأفكار العنصرية الفاسدة لهؤلاء العرب، وان فنتلك نظرياتنا الفكرية الخاصة لمواجهة هذه الأفكار الدخيلة والحاكمة.

٤- توعية الجماهير:

جريمة تعريب كوردستان هي جريمة كبرى تقترب ضد جميع الجماهير في كوردستان. لذا لا بد من توعية الجماهير وأفهامهم مخاطر التعريب.

وان يتم نشر وتوضيح كل ما يتعلق بالجوانب الخاصة بمؤامرة التعريب للجماهير لكي يكونوا على بينة من المؤامرات التي تحاك ضدهم ولكي يقوموا بواجبهم في المجابهة والدفاع عن أنفسهم. وعلى وسائل الإعلام أن تؤدي دورها على هذا الصعيد وأن تكون لديها برامجها الخاصة وتغطية الموضوع هذا بتقارير مفصلة تنشرها للجماهير. ومن الأمور المهمة والملحة إجراء وعقد ندوات ولقاءات مع الجماهير وخاصة اللاجئين والمرحّلين منهم الى المناطق المحررة من كوردستان، والذين شملتهم حملة التعريب في المناطق التي لا يزال العنصريون العرب يمتلكون السلطة عليها.

وان يتم دوماً شحذ هم هؤلاء المرحّلين ورفع معنوياتهم وان يتم الوعد لهم بأنه سيأتي يوم يعودون فيه الى أرض آبائهم وأجدادهم عندما تتم إزالة آثار التعريب في أملاكهم وأراضيهم التي طردوا ورحلوا منها. وان تتم كذلك مخاطبة العرب الذين استقدموا لكوردستان وتوطنوا فيها ان بقاءهم وقتي وزائل حتماً وان الأرض والمناطق التي توطنوا فيها هي ملك للكورد وليس لهم فيها أية حقوق (أنظر للوثائق ٧١ و٧٢). والعرب يعرفون كذلك.

(العشائر العربية التي قدمت الى أرض جنوب كوردستان خائفون ومصابون بالرعب دوماً، وهم لا ينعمون بالأمن والطمأنينة والاستقرار وهم يعرفون أنهم ضيوف طارئون غير مرغوب فيهم وأنهم محتلون لأرض كوردستان. وان أعمال وتصرفات النظام العراقي غير العادلة في الماضي تجاه شعبنا لم تستطع أبداً أن تقضي على وجودنا وطبيعي ان ذلك لن يدوم كذلك مستقبلاً) (٢٥١).

علينا أستنهض الجماهير ليكونوا على أهبة الاستعداد دوماً لتحرير المناطق المحتلة من كوردستان وهذا حق طبيعي من حقوقنا العادلة ولقد سمحت الأديان والشرائع

السمائية بذلك وقد جاء في الكتاب العزيز (وأخرجوهم من حيث أخرجوكم) -سورة البقرة- ١٩١- وكذلك (فمن أعتدى عليكم فأعتدوا عليه بمثل ما أعتدى عليكم) -سورة البقرة- ١٩٤- وبموجب نصوص الآيات القرآنية الكريمة هذه للكورد الحق بأن يطردوا كل من جاء وأستوطن أرضه وأغتصب أملاكه، ومن الحق ان نواجه من ظلمنا بمثل ما أعتدى علينا. الكورد على مر تاريخه لم يظلم احداً بل أنه ظلم دوماً. وكان يدافع عن نفسه وفي سبيل إستحصال حقوقه المهذورة، لذا فأن الكورد متى ما حصلوا على حقوقهم لا يطمحون بالاستحواذ على ما للآخرين ولا يعتدون عليهم. ولقد كانت ثقافة وتربية الكورد دوماً هي ثقافة وتربية التضحية والدفاع والتسامح. ولكن ثقافة العرب كانت ثقافة وتربية الهجوم والإعتداء والنهب والسلب والإبادة.

هاتان الثقافتان مختلفتان ومتناقضتان، وجماهير الكورد وقد تربوا وآمنوا بثقافة ونهج خاص بهم لا يمكن ان يحدوا عنها.

الجماهير هم الذين يقررون مصيرهم في مواجهة التعريب. ولكن يجب ان يتم تنظيم وتدريب وتوجيه هذه الجماهير. وكلنا على إطلاع وافي ولا يمكن ان ننسى دور الجماهير في انتفاضة شعبنا المجيدة في ربيع عام ١٩٩١ في جنوب كوردستان. وتذكر كيف فر العرب الذين كانوا قد أستوطنوا كركوك ومخمور والمناطق الأخرى من كوردستان مرعوبين ومذعورين، وهذا تأكيد على ان هؤلاء العرب المحتلون لأرض الكورد يعرفون حقيقة ان هذه الأرض هي للكورد وليست لهم. وأن مصيرهم مرتبط بمصير النظام الذي أستخدمهم أداة لتنفيذ مخططات مؤامرة التعريب.

٥- الجالية الكوردية خارج الوطن:

تستطيع الجالية الكوردية خارج الوطن ان تتخذ خطوات مهمة وعملية لمواجهة تعريب كوردستان وذلك بالقيام بتظاهرات وأعمال إستنكار وإعتصامات وإضرابات أمام السفارتين العراقية والسورية في عواصم الدول الأجنبية لغرض أسترعاء إنتباه الرأي العام العالمي في الدول التي يقومون فيها بمثل هذه النشاطات. ويستطيعون كذلك تقديم مذكرات ورسائل الى الأمم المتحدة وقنوات الإعلام في الدول العظمى وخاصة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لتوضيح جرائم تعريب كوردستان وهي جرائم تندرج ضمن جرائم الإبادة الشاملة (الجينوسايد) ومرتكبوها يعتبرون في عداد

مجرمي الحرب. كما يستطيعون دوماً نشر مقالات وأحاديث ولقاءات في الصحف والمجلات وبلغات مختلفة لتوضيح جرائم التعريب لجماهير البلدان التي يتواجدون فيها. حتى يكون الرأي العام العالمي مطلعاً وملماً بما تقوم به السلطات العنصرية العربية في العراق وسوريا من مظالم وأعمال تندی لها جبين الإنسانية. لكي يتضامن أبناء شعوب الدول الأخرى مع أبناء شعبنا أكثر فأكثر. ومن الضروري عقد مؤتمرات وندوات حول تعريب كردستان سواء للجلالية الكردية أو لمواطني الدول الأجنبية. وهذه الأعمال هي أيضاً صيغة من صيغ مجابهة التعريب. ولكن على أفراد الجلالية الكردية ان يقوموا بأعمالهم ونشاطاتهم على أساس أنهم كورد وليس على الصعد الحزبية وعليهم نزع لباسهم الحزبي وإرتداء زيهم القومي في مخاطبة جماهير هذه الدول.

٦- العلاقات مع المنظمات غير الحكومية (N. G. O):

من الضروري ان نوطد علاقاتنا مع المنظمات الدولية غير الحكومية وخاصة مع المنظمات الخاصة بمكافحة التمييز العنصري وحقوق الإنسان في العالم. وحضور مؤتمرات ونشاطات هذه المنظمات والمشاركة فيها بفاعلية وإبراز جوانب جرائم تعريب كردستان ومخاطرها على الأرض والإنسان الكوردي. لكي يقوموا من جانبهم بالضغط على النظامين العنصريين العراقي والسوري وإجبارهم على التخلي عن الأساليب غير الإنسانية تجاه الكورد وتعويض المتضررين وعودة المرحلين الى مناطقهم وقراهم.

٧- جمع الوثائق والأدلة

من الضروري جمع وصيانة جميع الوثائق المتعلقة بحقوق شعبنا وخاصة سجلات التسجيل العقاري الخاصة بأراضي وعقارات وأموال الكورد والمسجلة بأسمائهم وخاصة التي تعرضت لعملية التعريب. وكذلك سجلات الأحوال المدنية الخاصة بأبناء شعبنا. والقيام بإستنساخ نسخ منها وحفظها في محلات أمينة. وإعطاء نسخ منها للمنظمات الدولية والدول صاحبة القرار في المجتمع الدولي وكذلك منظمات حقوق الإنسان حتى يتأكد الجميع بأن هذه المناطق هي كردية وتم منحها قسراً وضد رغبة الشعب الكوردي الى العرب كما من الضروري جمع وتوثيق جميع القرارات والمراسيم والأوامر الإدارية التي صدرت من الأنظمة العربية العنصرية والتي أستهذفت تعريب كردستان. ومنها

أوامر وقرارات جلب العرب أفراداً وعشائراً الى مدن وقرى وأراضي كردستان وتوطينهم فيها. وإعطاء نسخ من هذه الوثائق أيضاً الى الهيئات والدول التي نوهنا عنها آنفاً.

٨- دور الكتاب والمثقفين:

للكتاب والمثقفين دور مهم في تعرية وفضح جرائم تعريب كردستان. ويجب تشجيع ومساعدة الكتاب والمثقفين مادياً ومعنوياً لنشر نتاجاتهم التي تعبر بوضوح عن جرائم تعريب كردستان وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وتشجيع الكتاب كذلك على إجراء تحقيقات صحفية ومقالات وتحليلات سياسية عن هذه المواضيع ونشرها في وسائل الإعلام المختلفة وإدانة سياسة النظامين العراقي والسوري وتوضيحها للجماهير.

وهذه هي المهمة الوطنية والقومية الأولى لهذه الشريحة من المجتمع شريحة (المثقفين والكتاب والصحفيين). وتشجيع طلاب الدراسات العليا في الجامعات الكردستانية وفي الخارج لكي يبحثوا ويحضروا رسائلهم الجامعية والمختصة بجرائم التعريب وآثارها ومخاطرها وخاصة رسائل الماجستير والدكتوراه.

والمثقفون والكتاب هم الشريحة الحرة وتستطيع إبداء آرائها بحرية في جرائم التعريب وفضح نهج وأساليب النظامين العنصريين العراقي والسوري وبيان آرائهم في كيفية مواجهتها بجرأة.

٩- المعارضة العراقية والسورية:

لحد الآن ليس لدى المعارضة العراقية أو السورية موقف واضح وصريح تجاه تعريب كردستان. (أنظر الى الوثيقة رقم ٧٣). يجب علينا العمل من أجل ان تكون للمعارضة في الدول المحتلة لكوردستان مواقف مشهودة وحازمة وواضحة تجاه مؤامرة تعريب كردستان. وان يعلنوها صراحة هل هم مع أو ضد مؤامرة تعريب كردستان؟ حتى يعرف الكورد مواقفهم وإذا كانت مواقفهم هذه ضد مؤامرة التعريب فأن ذلك سوف يكون أحد المواقف المناهضة للأنظمة المحتلة وسيؤدي الى حصول تقارب ملحوظ بين الكورد والمعارضة في العراق وسوريا وستكون أسهامة مهمة في تعزيز النضال المشترك للقضاء على الأنظمة العنصرية العربية.

١٠- تفعيل القرار ٦٨٨:

بعد محاولة النظام العنصري الفاشي العراقي القضاء على إنتفاضة شعب كوردستان وشعب العراق وبعد ان قام بمذابح جماعية وهجر عشرات الآلاف من شعب كوردستان وشعوب العراق وأزاء هذه الهجمة الشرسة التي توخت الأباداة الشاملة ولغرض الوقوف ضدها وحماية حقوق الإنسان قام مجلس الأمن الدولي بأصدار قراره المرقم ٦٨٨ في ١٩٩١/٤/٥ ضد النظام العراقي. وكان هدف القرار هو عدم السماح للنظام العراقي بالاستهانة بحقوق الإنسان كما كان سابقاً^(٢٥٢). وعلى أساس هذا القرار تتم الآن حماية المناطق المحررة من جنوب كوردستان. وعلى الكورد ان يشكلوا لجاناً خاصة لتفعيل هذا القرار وان يتم الضغط على مجلس الأمن الدولي لتوسيع دائرة الحماية لكوردستان بحيث تشمل جميع مناطق كوردستان وخاصة التي بقيت تحت رحمة النظام العراقي وتم تعريبها وان يتم إلحاقها وضمها لسلطة الكورد.

١١- تشكيل مفوضية (هيئة عامة):

لغرض مجابهة التعريب في كوردستان لابد من تشكيل هيئة أو مفوضية عليا ترتبط مباشرة بحكومة كوردستان ويكون لها مندوبون على الصعيدين الدولي والعربي من أجل إدانة وإفشال مؤامرة تعريب كوردستان.

١٢- دعم اللجنة العليا لمناهضة تعريب كوردستان:

بتاريخ ١٣ كانون الثاني ٢٠٠٢ وفي مدينة أربيل تم تشكيل (اللجنة العليا لمناهضة تعريب كوردستان) وقد ساهم في تشكيل هذه اللجنة مجموعة من الشخصيات الوطنية المخلصة، وهذه اللجنة تمتلك برنامجاً خاصاً بها لإفشال مخططات ومؤامرات تعريب كوردستان وهي جادة ومستمرة في أعمالها. ونستطيع ان نقول ان هذه اللجنة هي المعبر الوحيد والنشيط الآن في كوردستان لمواجهة التعريب وفضح ممارسات النظام العراقي العنصري. (انظر الوثيقة رقم ٧١ و٧٢). ومن واجب جميع القوى والهيئات مساعدة ودعم هذه اللجنة والأصغاء لدعواتها والمساهمة في نشاطها. وكانت اللجنة القيادية للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK قد دعت في عام ٢٠٠٠ لتشكيل هيئة أو مركز لمواجهة وإيقاف عمليات تعريب كوردستان وقد حاول جاهداً في سبيل ذلك (أنظر الوثيقة رقم ٧٦).

١٣- تغيير مناهج التعليم:

مناهج وبرامج التعليم في كوردستان والمطبقة حالياً في مدارس ومعاهد كوردستان لا تعبر مطلقاً عن الواقع التاريخي والجغرافي والإجتماعي والقومي لها. وهي غريبة ودخيلة ولا تمت بصلة للمجتمع الكوردستاني، ومن أجل بناء جيل كوردي مؤمن بأمتة يجب تغيير مناهج التعليم في جميع مراحل الدراسة بدءاً من رياض الأطفال وحتى الدراسات العليا في الجامعات. أنها لجريمة حقاً ان نرى أطفال الكورد وفي المناطق المحررة من كوردستان يقرأون ويتعلمون من كتب دراسية نفس المواضيع والمفردات المطبقة في بلدان الخليج العربي وليس في هذه المواضيع أي شيء يمت بصلة الى واقعهم ومحيطهم الذي يعيشون فيه. وان يطلعوا على صور تعبر عن الواقع الإجتماعي وعادات وتقاليد العرب وأزياءهم (الدشداشة والكفية والعقال العربي) بدلاً من ان يطلعوا على أزياء وعادات وتقاليد آبائهم وأجدادهم وأخوتهم في أجزاء كوردستان الأخرى، وبدلاً من دراسة جغرافية كوردستان يتم تعليمهم جغرافية أقطار الوطن العربي!!.... الخ.

١٤- تأسيس مركز أكاديمي:

لغرض التدقيق والبحث والتحليل في سياسة تعريب كوردستان، أهدافها وبرامجها ونتائجها وتأثيراتها، من الضروري تأسيس مركز أكاديمي يختص بهذا الأمر... وكان الشهيد سريست محمود قد أقترح في حينه إقامة مثل هذا المركز وقد نشر ذلك وقال (ان برلمان وحكومة كوردستان يقومان بإدارة أجزاء مهمة من جنوب كوردستان، وعليها ان تسعى من أجل إقامة مركز ثقافي وعلمي وفكري أكاديمي واسع لدراسة عملية تعريب كوردستان، وكيفية التخطيط للدفاع ومواجهة هذه السمات غير الحضارية وان تسعى لإزالة جميع الآثار السلبية التي خلقتها هذه العملية على شعور وأحاساس شعبنا الكوردي)^(٢٥٣).

وكانت اللجنة القيادية في الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK قد اقترحت قبل ذلك إقامة مثل هذا المركز كأحد صيغ المجابهة ضد تعريب كوردستان^(٢٥٤).

١٥- مواجهة التعريب داخل كردستان:

بعد إنتفاضة شعبنا المجيدة في جنوب كردستان ربيع عام ١٩٩١ . ومع الأسف الشديد فقد قامت بعض الأطراف والتجمعات السياسية في كردستان بتأسيس بعض المراكز لنشر الثقافة العربية وتبديل الأسماء الكردية بأسماء عربية ووفق أعذار غير مقنعة. ان من الواجب وضع حد لمثل هذه الأطراف لأنها تستهدف أصلاً النيل من الأمن القومي الكردي وأضعاف الروح القومية وتنصب أعمالها أساساً الأضرار بشعبنا وان أعمالها أيضاً تعتبر جزءاً من عملية تعريب كردستان.

١٦- إلغاء القوانين والقرارات المساهمة في عملية التعريب:

هنالك جملة من القوانين والقرارات والبنود الدستورية في سوريا والعراق تمهد الطريق لتعريب كردستان. ومن واجب الحقوقيين ورجال القانون الكرد الأكفاء العمل من أجل الغاء ومنع العمل بموجبها. والسعي من أجل تغيير جميع البنود القانونية والدستورية التي تنص على ان كردستان جزء من البلدان العربية المحتلة لكردستان، فعلى سبيل المثال فإن (قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق) يعتبر جنوب كردستان جزءاً من أرض العراق وشعب كردستان جزءاً من الشعب العراقي. حيث جاء الفقرة (د) من المادة الأولى من القانون المذكور (المنطقة جزء لا يتجزأ من أرض العراق وشعبها جزء لا يتجزأ من الشعب العراقي) (٢٥٥).

وهي بعيدة عن الحقيقة والواقع حيث ان لا أرض كردستان ولا شعبها جزء من أرض وشعب العراق.

١٧- إستخدام القوة:

في حالة تطبيق جميع الصيغ التي أوردناها أعلاه. وإذا لم تؤد جميع الإجراءات الأنفة الى تحقيق أهدافها. فيجب علينا اللجوء الى القوة لتحرير المناطق التي تم تعريبها وإعادتها الى سيطرة حكومة كردستان. وطرد جميع العرب المستوطنين الذين أستقدموا الى أرض كردستان وأحتلوها، وهذا حق طبيعي لشعبنا الكردي وقد سمحت به جميع الشرائع السماوية وخاصة الشريعة الإسلامية وكما ذكرناها في الفصول السابقة.

ومن أجل ذلك فيجب علينا تعبئة وتسليح الجماهير ذاتياً وأن تمارس حقها الطبيعي في التعبير عن إرادتها.

هذه النقاط والملاحظات التي ذكرناه هي جزء من البرامج التي علينا تنفيذها لمجابهة مؤامرة تعريب كردستان. ومن واجب جميع الأطراف ذات العلاقة والجماهير الكردية السعي كلاً حسب طاقته وأسهماته لتنفيذها.

ختاماً أود أن أقول ان حل القضية السياسية لشعبنا الكردي في منطقة الشرق الأوسط من العوامل المهمة للقضاء على جميع الجرائم والمؤامرات التي تحاك ضد شعبنا الكردي. وان حل هذه القضية لن تكون الا بتحرير أرض كردستان وإقامة كيان سياسي كردي مستقل عليها، وأذاك فقط سوف ينعم شعبنا الكردي بالأمن والطمأنينة ويمتلكون دولتهم القومية المستقلة ويستطيعون العيش أحراراً.

- ٩- ينيع تعريب كوردستان من فكر عنصري عربي.
- ١٠- تعريب كوردستان جريمة تدخل ضمن جرائم الإبادة الشاملة والتطهير العرقي (الجينوسايد).
- ١١- تعريب كوردستان هجمة كبيرة ضد الأمن القومي الكوردي الآن ومستقبلاً.
- ١٢- أسهمت عملية تعريب كوردستان في إضعاف الوعي والحس القومي الكوردي.
- ١٣- تعريب كوردستان أثرت وتؤثر سلبياً على العلاقات الكوردية - العربية.
- ١٤- مجابهة تعريب كوردستان واجب وطني وقومي يقع على عاتق جميع أبناء شعبنا الكوردي.

إستنتاجات

- في ختام بحثنا هذا يمكننا ان نلخص الموضوع في النقاط التالية:
- ١- ان هدف النظامين العربيين العراقي والسوري هو القضاء على شعبنا الكوردي وسلب أرضه.
 - ٢- لم يكن للعرب وجود في كوردستان قبل الفتوحات العربية الإسلامية. وان العرب قدموا لكوردستان مع موجة الفتوحات الإسلامية.
 - ٣- لعملية تعريب كوردستان مخاطر وآثار سلبية خطيرة على الخصائص القومية لأمتنا (الأرض/ اللغة/ التاريخ/ العادات والتقاليد/ الوعي المشترك).
 - ٤- أستفاد النظامان العراقي والسوري من صيغ وسبل التعريب التي طبقها كل واحد منهم وأستوحى كل من الآخر جوانبها وطبقوها من جانبهم.
 - ٥- مع الصاق جنوب كوردستان بالعراق وغرب كوردستان بسوريا أتخذت عملية التعريب صبغة سياسية.
 - ٦- الأنظمة المتعاقبة التي جاءت الى دست الحكم في كل من العراق وسوريا مارست ورعت عملية التعريب وفق مخططات مدروسة ومبرمجة.
 - ٧- الثروات الطبيعية في كوردستان (النفط/ الغاز الطبيعي/ خصوبة الأرض وصلاحياتها للزراعة) من العوامل المهمة لعملية تعريب كوردستان.
 - ٨- ان تدمير القرى الكوردية الحدودية وترحيل أبناء شعبنا منها كان الهدف منها القضاء على التواصل بين الكورد في أجزاء كوردستان المختلفة والمحتملة أرضاً وشعباً. وقطع التواصل التاريخي والجغرافي والإجتماعي والإقتصادي الكوردي بين جميع الأجزاء.

ملحق الوثائق

بسم الله الرحمن الرحيم



من / قيادة فل ١

الى / قيادة فل ٢ / قوات خالد بن الوليد

رقم المنشئ

١٢٧

تاريخ الانشاء

١٩٨٨ / ٤ / ١٢

(٠) رسالتكم السرية والفورية ١٦٥ في ١٢ / ٤ / ١٩٨٨ الخاصة
بتمشيط منطقة قرداغ (٠) نطلب تزويدنا باء احتياجه لكم لنض
السيطرة الكاملة على المنطقة حسب طلب القيادة العامة للقوات
السلحة (٠.٨) انيو" نا فوراً"

ود يتم للنضال

اللواء الركن

سلطان هاشم

قائد الفيلق الاول

١٩٨٨ / ٤ / ١٢

وثيقة رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم



امسة عربية واحدة
ذات رسالة خالد

وزارة الدفاع
باسم اركان الجيش
قيادة الفيلق الاول

من / قيادة فل ٢ - قوات خالد بن الوليد

الى / قيادة فل ١

رقم المنشئ

١٦٩

تاريخ الانشاء

١٩٨٨ / ٤ / ١٥

(٠) يرجى تاء مين (٨) ثمانية دلائل هيليكوبتر مع ٢٠ عشرون
سيارة حمل لنقل اللوا ٢٦ من منطقة بيرو لكون الى منطقة
قرداغ مع طلب تاء مين حماية جوية للعملية التي تم تحديدها
يوم ١٩٨٨ / ٤ / ٢٠ لتنفيذها (٠) انتم

العبيد الركن

عبدان نا جسر

قائد قوات خالد بن الوليد

١٩٨٨ / ٤ / ١٥

وثيقة رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الدفاع
رئاسة أركان الجيش

امعة عربية واحدة
ذات رسالة خالصة

من / وزارة الدفاع / شعبية الامن
الى / دائرة الامن العسكري
للمعلومات / قيادة فل ١/

رقم المنشىء
٤٨

تاريخ الانشاء
١٩٨٨ / ٤ / ٢١

(٠) تطلب ارسال لجنة امعية من دائرتكم الى قيادة
فل ١/ للقيام بواجبات خاصة تتيجز المهمة خلال
٢٠ ساعة (٠) انبوه نسا
ودمتم في خدمة الحزب والثورة

المعيد
عبد السواد رالدي
مدير شعبية الامن العسكرية
١٩٨٨ / ٤ / ٢١

وثيقة رقم (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الدفاع
رئاسة أركان الجيش
ادارة الفيلق الاول

امعة عربية واحدة
ذات رسالة خالصة

من / فل
الى / القيادة العامة للقوات المسلحة

رقم المنشىء
١٤٢

تاريخ الانشاء
١٩٨٨ / ٤ / ٢٠

(٠) انشاء تنشيط منطقة قرداغ ثم القاء القبض على عدد
٢٥٠٠ الفان وخمسمائة مخرب وسيل من الرجال والنساء
مع الاستلاء على قطع الاسلحة والاعتداء المذرة اذ نساء
في منطقة قربي قرداغ
١ - ١٠ عشرة اربي جي
٢ - ٢٠٠ ما ثتان كلا شنكوي
٣ - ١٠٠٠ الف ربانة ومفرقات
(٤) تم الاحتفاظ بالاشخاص والاسلحة في مقر الفيلق
نتتظر توجيهاتكم بصدد ذلك (٠) انبوه نا

اللواء الركن
سليم
قائد الفيلق الاول
١٩٨٨ / ٤ / ٢٠

وثيقة رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم



من / قيادة فق ٢ / قوات خالد بن الوليد
إلى / قيادة فل ١

تاريخ الانشاء

١٩٨٨ / ٤ / ٢١

رقم المنشية

١٦٥

(٠) رسالتكم السرية والفورية ١٢٥ في ١٩٨٨ / ٤ / ٢١ (٠)

تم تنفيذ مضمونها من قبل اللواء ٣٩ وتم تمشيط منطقة قرداغ
من قبل اللواء نفسها بتاريخ ١٩٨٨ / ٤ / ٢٠ (٠) انتهت

العميد الركن

عدنان ناجي

قائد قوات خالد بن الوليد

١٩٨٨ / ٤ / ٢١

وثيقة رقم (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم



من / قيادة فق ٢

إلى / قيادة فل ١

تاريخ الانشاء

١٩٨٨ / ٤ / ٢٣

رقم المنشية

١٥٦

(٠) بعد انتهاء عمليات منطقة قرداغ وتد ميركافة

القرى الموجودة في المنطقة تم الاستيلاء على ٢٥٠٠

الفان وخمسمائة نوع من الماشية يحتفظ بها حاليا

في مقر اللواء ٣٩ في بيبره مكرون (٠) اعلامنا

توجيهاتكم بصدق هذا (٠) انبوهنا

ودمت لخدمة الحزب والثورة

العميد الركن

عدنان ناجي

قائد الفيلق الاول

١٩٨٨ / ٤ / ٢٣

وثيقة رقم (٦)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

السري للغاية

العدد: ٢٢ / ٨٧٠
التاريخ: ١٩٨٨ / ١٢ / ٢٢

الى / قيادة شعبة اربيل العسكرية
م / السكن في محافظة التاميم

٢٢ / ٧٥٠ / ١٩٨٨
١٩٨٨ / ١٢ / ٢٢

تحية رفاقه:

كتاب المكتب العسكري ٣١٩٤٦ فـ ١٩٨٨ / ١٢ / ١٢
طلبا استمارة الانتقال الى محافظة التاميم الخاصة بـ ض. حسين فارس هذا المنسوب الى
فوج الحماية والحراسية / ٢٥
نرجو الاطلاع وتثبيت المعلومات عليها واعادتها لنا ٠٠٠٠ مع التقدير
ودمت للنضال

المرئيات

٠١ استمارة
٠٢ كتاب نقل

نسخه الى /
المتابعة / مع الاوليات

سري للغاية

هد سلمان حمدي
أمين سر قيادة فرع عمورية العسكرية

وثيقة رقم (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

من / القيادة العامة للقوات المسلحة
الى / قيادة الفيلق الاول

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

رقم المنشور
٣ / م خ

تاريخ الانشاء
١٩٨٨ / ٤ / ٢٣

(٠) رسالتكم السرية والفورية ١٤٢ في ١٩٨٨ / ٤ / ٢٠
يوزع المخيمون والعمالء البالغة عددهم / ٢٥٠٠ الفان
وخمسائة على النحو التالي (٠) الرجال يرسلون الى
قيادة فل ٤ (٠) النساء يرسلن الى قيادة فل ٣
(٠) الاطفال يرسلون الى معسكر ند ريبك روع في
تكريت (٠) يرسلون بصحبة باء موزين من قبلنا و
بسيارات خاصة (٠) انتهت

م / خ
القيادة العامة للقوات المسلحة

١٩٨٨ / ٤ / ٢٣

وثيقة رقم (٧)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمرة العسكري
قيادة شعبة اربيل العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية
العدد: ٢٣ / ٢٢
التاريخ: ١٩٨٩ / ١ / ٢

الى قيادة فرع عمرة العسكري
م / السكن في محافظة التاميم

تحية رفاقية

كتابتكم ٢٣ / ١٠٨٧٠ في ٢٢ / ١٢ / ١٩٨٨
نعيد طيا استمارة الانتقال الى محافظة التاميم الخاصة بـ نـ ضـ حسين فارس هـ ذال
المنسوب الى مـ ح / ٢٥ بعد اكمل طـ مطلوب
يرجى التفضل بالاطلاع ٠٠ مع التقدير
ود متم للنضال

المرفقات
١٠١ استمارة

الرئيس
عبد الستار عطا الكبيسي
امين سر قيادة شعبة اربيل العسكرية

وثيقة رقم (١٠)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمرة العسكري
قيادة شعبة اربيل العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية
العدد: ٢٣ / ١٠٨٧٠
التاريخ: ١٩٨٨ / ١٢ / ٢٢

الى / قيادة فرقة الاطراف العسكرية
م / السكن في محافظة التاميم

تحية رفاقية :

كتابت قيادة فرع عمرة العسكري ١٠٨٧٠ في ٢٢ / ١٢ / ١٩٨٨
طيا " استمارة الانتقال الى محافظة التاميم الخاصة بـ نـ ضـ حسين فارس هـ ذال المنسوب الى
مـ ح / ٢٥
نرجوا الاطلاع وتثبيت المعلومات عليها واطاعتها الهظ
ود متم للنضال

المرفقات
١٠١ استمارة
٠٢ كتاب نقل

نسخة الى
قسم المتابعة

الرئيس
عبد الستار عطا الكبيسي
امين سر قيادة شعبة اربيل العسكرية

وثيقة رقم (٩)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية
العدد: ١٩٨٩ / ١٠ / ٢٣
التاريخ: ١٩٨٩ / ١٠ / ١٦

الى / كافة قيادات الشعب العسكري
الموضوع / السكر في محافظة التاميم

٢٤ / ٢٣
١٩٨٩ / ١٠ / ٢٣
تحيه وفائيه

كتاب المكتب العسكري / م. ع. / ٢٣٣٠٥ / ٣٠ / م
على الاستشارات الخاصه بالمسكرين المدرجه اسماهم في القائمة المرفقه على
نرجوا الاسراع بها ان الرأى على اصل الاستشاره واعادتها اليها مع التقدير
ود يتم للتصال

المرجعيات
() استشاره
() قائمه

نسخه الى /
قسم المتابعه / مع الاولياء

الرفق
عبد سلمان حنظل
امين سر قيادة فرع عمورية العسكرية

وثيقة رقم (١٢)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة اربيل العسكريه

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية
العدد: ٧٥ / ٢٣
التاريخ: ١٩٨٩ / ١٠ / ١٦

الى / قيادة فرقة اربيل العسكريه
قيادة فرقة لبح اقل ه العسكريه
م / المكن في محافظة التاميم

حيه وفائيه :
كتاب قيادة فرع عمورية العسكري ١٢١٠ في ١٩٨٩ / ١٠ / ١٠
على الاستشارات الخاصه بالمسكرين المدرجه اسماهم ادناه
نرجوا الاطلاع بها ان الرأى على اصل الاستشاره واعادتها اليها
ود يتم للتصال

٠١ رض سلمه روضان علي
٠٢ رع فلاح عبدالقادر جميعه مدرسه قتال في ٢٣

المرجعيات
١٠٢ استشاره
نسخة الى
قسم المتابعه

عبد الستار عطية الكبيسي
امين سر قيادة شعبة اربيل العسكريه

٢٣ / ٢٣

وثيقة رقم (١١)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »

امسة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

العدد: ٨٨ / ٢٣ /
التاريخ: ١٩٨٩/٢/٥٧

قيادة فرع عمارة العسكرية
قيادة شعبة اربيل العسكرية
قيادة فرقة لبع ١٥ / العسكرية

الى / قيادة شعبة اربيل العسكرية
الموضوع / السكن في محافظة التاجيم

١٩٨٩/١/١٦ كتابكم ٢٣
لا مانع لديكم من نقل نفوس من مطوع سليم روضان علي المنسوب الى ب المع ١ / ٥
الى محافظة التاجيم
يرجى التفصيل بالاطلاع مع التقدير
ودمتم للنضال

المرفقات

١٠١ استمارة نقل نفوس

١٩٨٩
الرفيق

محمود ندا سعاد حميدان المعاشيدي
امين سر قيادة فرقة لبع ١٥ / العسكرية

وثيقة رقم (١٣)

قيادة فرع عمارة العسكرية

الدرجة	الاسم الكامل	الرتبة	الوظيفة
٠١	سليم عبدالامير ابراهيم	ن ذ	بط ٥ ك م طح / ٤٨ / بط ٥ ك ٩٢ حيف حاليا
٠٢	كريم قاسم جباري	=	ف ١ ل ٥٠١
٠٣	سليم روضان علي	=	ف ٣ لمخ ١ فحل ٥
٠٤	عبدالله عطيه مخرم	=	قاعدة صدام البويه
٠٥	عادل عبدالله عبيدان	ر ع	ف ١ ل ٨٥
٠٦	عبدالحسن كسار موشنه	=	س مقر ومخ ل ٩٢
٠٧	فلاح عبدالقادر جمعه	=	مدرسة قتال ف ٢٢
٠٨	محسن جاسم حمادي	ن ع	محل م / ٦٦
٠٩	محمود محمد احمد	=	ك الانذار والسيطرة / ٣٣

وثيقة رقم (١٢)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
العدد: ٤٨٦٤ / ٢٤
التاريخ: ١٩٨١ / ٢ / ١٤

سري للغاية

الى / المكتب العسكري
الموضوع / السكن في محافظة التاميم

١٢٨٩ / ٢ / ١٤
١٩٨١ / ٢ / ١٤

تحية رفاقه :

كتابتكم ٢٤٧٦ في ١٩٨١ / ٢ / ١٠
نعيد استشارة السكن الخاصة بالمعكوى على حسن وصول النسيب الى يدي ٢٠٠٠ مع ذلك لعدم
تواجد وحدته ضمن فاطمكم التنظيمي
يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير
ودمتم للنضال

المرقعات
١٠٢ استشارة

الرفيق
عبد سلطان حنصدي
امين سر قيادة فرع عمورية العسكرية
١٩٨١ / ٢ / ١٤

نسخه الى

قيادة فرع الرميح العسكري / طيا * استشارتي السكن الخاصة بالمعكوى البدوي اسميهما ادناه وذلك لتواجد
وحدتيهما ضمن فاطمكم التنظيمي ٢٠٠٠ مع التقدير ٢٠٠٠ ودمتم للنضال
٠١ ن سر وعد حسن هاشم علي / ٢٣ ل ٢٠٣
٠٢ ن عبد الخالق محمد بدوي / ١٨ ل ٢٨ / ٢٨

قيادة شعبة (أبريل) العسكرية / طيا * استشارتي السكن الخاصة بالمعكوى البدوي اسميهما ادناه
المرقعات
نرجو تنبيه المعلومات عليها وبما رأيكم بصدد انتقالهم الى المحاكم
اعلاء واعادتها اليها واعلاها ٢٠٠٠ مع التقدير ٢٠٠٠ ودمتم للنضال

المرقعات
٠١ فاقم
() استشاره

المتابع / للمتحقق

وثيقة رقم (١٥)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة اهل العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
العدد: ١٠٦٥ / ٢٣
التاريخ: ١٩٨١ / ٢ / ١٥

سري للغاية

الى / قيادة فرع عمورية العسكرية
م / السكن في محافظة التاميم

١٩٨١ / ٢ / ١٥

تحية رفاقه :

كتابتكم ١١١٠ / ٢٣ في ١٩٨١ / ٢ / ١٠
نعيد طيا مرفقات كتابكم اعلاه بعد اكمال ما يحل
يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير
ودمتم للنضال

المرقعات
١٠٢ استشارة

الرفيق
عبد الستار عطا الكبيسي
رئيس امن سر قيادة شعبة اهل العسكرية
١٩٨١ / ٢ / ١٥

وثيقة رقم (١٤)

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي

« المكتب العسكري »

قيادة فرع عمومية العسكري

ميادة لُعبه اربيل العُكرية

کے، مافیہ

الحج / قيادة مرفق ارسيل العسكري
قيادة مرفق الخاقل العسكري

٣١ الكندي مائة النائم

كلمة قيادة فرع عمورية السكري ١٨٦٤ في ١٤/٥/١٩٦٩
مما الاستشارات الطبية بالعربية المدرجة مساهم ارباب

والنسوية لهما منكم التظهير
رجو التفضل بالاطلاع
على اهل الاستاذة واعذار اليك
ومنته للقول

١٠٠٠ من عبد الأمير حسن المفتي
سنة ١٢٨٠ هـ

٢- ص ١٦ تاريخ الطبرستان

البحر العربي الاشتراكي
وحلة حرية الشعب
لجنة شعبية اذيل
المرصد

عبد الله بن عبد الله المكي
امير بني هاشم بن عبد المطلب

المرمقات
١٢٠٠

مَسْمُومٌ

مجلس شورای اسلامی ایران

وثيقة رقم (١٧)

132

حزب البعث العربي الاشتراكي

« المكتب العسكري »

قيادة فرع عمومية العسكري

قيادة شعبة ارييل العسكرية

قيادة فرقة لمع ١ فل ٥ العسكرية

1950/51

179511

تحية رفاقيه

الى / قيادة شعبة اربيل العسكرية
الموضوع / السكن في محافظة اربيل

=====

کتابکم / ۳۳ / ۱۰۸۳ فی ۱۶ / ۲ / ۱۹۸۹

نعيد طيبا الاستمارة الخاصة للمدعو رض عبد الامير محسن لفته ، حيث لانوافق

على سكن المرما اليه في محافظة التاميم للاسباب التالية .

١ - موضوع تحت المراقبة

٢ - اعدام ابن عمته لانتقامه الى عصاة حزب الدعوة العيـل .

٣- اعتقل شقيقه الجرم جليل محسن لفته لانتماؤه الى عصاة حزب الدعوة العميل .

٤ - نصير مطوى قيده لهریسه من الجیش .

يرجى التفضل بالاطلاع ... من التقدير .

وتمت لهم للنفس مال .

المرفقات

== == == == ==

استمارة

4.9
الرفيق

محمود ندا سعد حمدان المعاضدي

امين سر قياده فرقة لمع ١ فل ٥ العسكرية

١٩٨٩ / شباط /

وثيقة رقم (١٨)

حزب البعث العربي الاشتراكي
المكتب العسكري

العدد: ٥٥٩ / ٢٣ / ١٩٨٩
التاريخ: ١٩٨٩ / ٢ / ٢٥
٢٠ رجب / ١٤٠٩

الى / قيادة شعبة اربيل العسكرية
الدوق مع / السكن في محافظة التاميم

١٥٤٦
٨٩٠٠٢٨

كتابكم ١١٩٣ / ٢٣ - ١٩٨٩ / ٢ / ٢٢
طيسا الاستمارة الخاصة بن. ش. جليل بداي ارفيف الفسوب الى
م. اس. م. الشماليه. بشأن نقل نفوسه الى محافظة التاميم - م
بعد اكمال ما مطلوب
للتفتيش - ل بالاطلاع مع التقدير
ودمتم للنضال

الرفقات
٠١ استمارة

الرئيسي
فوزي ش. بك
امين سر قيادة فرقة الاطراف العسكرية
١٩٨٩ / ٢ / ٢٥

وثيقة رقم (٢٠)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

العدد: ١٢٢ / ٢٣
التاريخ: ١٩٨٩ / ٢ / ٢٥
١٦ رجب / ١٤٠٩ هـ

الى / قيادة شعبة اربيل العسكرية
م / السكن في محافظة التاميم

١٥٢٢
٨٩٠٠٢٨

تحيه ورفاقه:

كتاب المكتب العسكري السري للغاية ٢١١٩ - ١٩٨٩ / ٢ / ٢٢
طيا استمارة الانتقال الى المحافظة اعلاه الخاصة بن. ش. محمد مرعي حيدر
المنسوب الى م. د / ٩
نرجسوا تثبيت المعلومات وختمها واعادتها اليها ٠٠٠٠ مع التقدير
ودمتم للنضال

الرفقات
٠١ استمارة

الرئيسي
عبد. سلمان حيدر
امين سر قيادة فرع عمورية العسكرية
١٩٨٩ / ٢ / ٢٥

نسخه الى /
المتابعة مع الاولايات

سري للغاية

وثيقة رقم (١٩)

حزب البعث العربي الاشتراكي
المكتب العسكري
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة فرع أربيل العسكرية
قيادة فرع أربيل العسكرية

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الرقم: ٢٣ / ١٩٨٩
التاريخ: ٢٨ / ٣ / ١٩٨٩
١٩ شعبان / ١٤٠٩ هـ

إلى / قيادة شعبة أربيل العسكرية

استشارة السكن في محافظة التاميم

٢٢ / ٢٨٤٤
١٩٩١٢٢

تحيته رفاة

كتابتكم ١٠٨٣ / ٢٣ فـ ١٩٨٩ / ٢ / ١٦
نعيد طياً استشارة السكن في محافظة التاميم الخاصة بـ ط. ثامر عبد الأمير حسن المنسوب
إلى مستشفى أربيل العسكري حيث لا مانع لدينا من الجانب التنظيمي لنقل سكنه إلى المحافظة أعلاه.
يرجى التفعل بلا اطلاع ٠٠٠ مع التقدير
ودمتم للفضال

المرفقات
١٠ استشارة

طارق زيادة صالح
أمين سر قيادة فرقة أربيل العسكرية
١٩٨٩ / ٢ / ١٧

وثيقة رقم (٢٢)

حزب البعث العربي الاشتراكي
المكتب العسكري
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة فرع أربيل العسكرية

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

الرقم: ٢٣ / ١٩٨٩
التاريخ: ٢٨ / ٣ / ١٩٨٩
١٩ شعبان / ١٤٠٩ هـ

إلى / قيادة فرع عمورية العسكرية
الأمم المتحدة / السكن في محافظة التاميم

تحيته رفاة

كتابتكم ٦٠٣٨ / ٢٣ فـ ١٩٨٩ / ٢ / ٢٢
نعيد طياً استشارة الانتقال إلى محافظة التاميم الخاصة بـ ط. محمد مرفي حسن
المنسوب إلى ف. ٩ / ١٠٠٠ لكون وحدة الموطن إليه ليست ضمن قاطعة التنظيم
يرجى التفعل بلا اطلاع ٠٠٠ مع التقدير
ودمتم للفضال

المرفقات
١٠ استشارة

عبد الستار عطش
أمين سر قيادة شعبة أربيل العسكرية
١٩٨٩ / ٢ / ٢٨

وثيقة رقم (٢١)

حزب البعث العربي الاشتراكي

« المكتب العسكري »

قيادة فرع عمورية العسكرية

أمانة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

العدد:

٩٦٠٢ / ٧٣

التاريخ:

١٦٨١ / ٣ / ١٨
١١ شعبان / ١٤٠١ هـ

الى / كافة قيادات الشعب العسكري
م / السكن في محافظة التأميم

٥٥٤٢ / ٤٢
١٩١٩ / ١٤٠١

تعميم وفائمه :

كتاب المكتب العسكري / م / ع / ٧١٧٨ / ٣٠ في ٢ شعبان ١٤٠١ هـ الموافق ١٦٨١ / ٣ / ١٨
فيها استمارات الانتقال الى محافظة التأميم الخاصة بالمراتب المدرجة اسمائهم في القائمة المرفقة «ب»
نرجو بيان رأيكم وتثبيت المعلومات واعادتها لنا ٠٠٠ مع التقدير
ود بتم للنضال

المرفقات

(١) قائمه

(٢) استشاره

عبد سلطان حسن عيسى
امين سر قيادة فرع عمورية العسكرية

١٦٨١ / ٣ / ١٨

نسخه الى

التابعه / مع الاوليات

قيادة فرع عمورية العسكرية

رعد عبد معيوف	ر ع	١٨
جبار رداد حسين	ن غ	٢٠
حازم محمد ناصر	ع	٣٠
محمد عبد النبي عيسى	ع	٤٠
مهدى هادي كاظم	ع	٥٠
صلاح هادي حمزه	ع	٦٠
كاظم جاسم داخيل	ن غ	٧٠
جاسم فارس عداي	ج اول	٨٠
كاظم لفته حسن	ن غ	٩٠
رسن خلف عبد الله	ن غ	١٠٠
كريم حردان عزيز	ر ع	١١٠
محمد مجيد عيسى	ر ع	١٢٠
عباس عبد الكريم حمادي	ج اول	١٣٠
مال الله مهدي جبر	ن غ	١٤٠
خالد محمد حامد	ن غ	١٥٠

وثيقة رقم (٢٣)

وثيقة رقم (٢٣)

حزب البعث العربي الاشتراكي
المكتب العسكري
قيادة فرع سورية العسكرية

م/ر / للمكتب العسكري
الموضوع / المدن في محافظة التأميم

٧٤٢٨ / ١٢١
١٩٨٩ / ٩ / ٢٦

تجهيز رقابية :
كتابكم سري لتاريخ ٢٤٠٨٠ في ١٩٨٩ / ٨ / ٢٠
نعيد طيا استشارة النقال الى المحافظة اعلاه والخاصة بن شعلي بناسم بعض وذلك لاندماج
سرية واجبات / ٢٣٣٠ مستقلة ضمن قاطنة التنظيم
يرجى التفضل بالاطلاع . مع التقدير
ودمتم للنضال

البرقية :
١٢٠٢ استشارة

الرفيق
عبد السلام محمد علي
أمر من سر قيادة فرع سورية العسكرية
١٩٨٩ / ٩ / ٢٦

نسخة إلى :
قيادة فرع سورية العسكرية / مكتب المكتب العسكري اعلاه طيا استشارة الانتقال الى محافظة
التأميم الخاصة بالمناطق المهيمنة استشارة في التواجد المرفق طر
يرجى الاطلاع وتثبيت رأيكم والمعلومات المذكورة في استشارة
مع ختمها بختم المنظمة الحزبية والاطلاع . مع التقدير
ودمتم للنضال

المرفقات
()

٢٤

وثيقة رقم (٢٤)

حزب البعث العربي الاشتراكي
المكتب العسكري
قيادة فرع سورية العسكرية
قيادة شعبة ارجل العسكرية

٢
سري للغاية

العدد : ٢٣ / ١٨٩-
التاريخ : ١٩٨٩ / ٣ / ٢٢
١٥ شعبان ١٤٠٩

الى / قيادة فرع سورية العسكرية
م / السكن في محافظة التأميم

تحية رقابية
كتابكم ٤٨٦٤ / ٢٣ في ١٩٨٩ / ٢ / ١٤

١٠ نعيد طيا استشارة السكن الخاصة بـ ج طاهر عبد الامير المنسوب الى م ا بعد المصادقة
عليها .

٢٠ نعيد طيا استشارة السكن الخاصة بـ ن عبد الامير محسن لغته المنسوب الى م مقر لمع اقل ٥
ولم يتم المصادقة عليها للاسباب التالية :
١٠٠٠ اعتقل شقيقه المجهول جليل محسن لغته لانتدائه الى عصابة حزب الدعوة العمول
بـ موضوع تحت المراقبة
جـ٠ نصير مطوي القيد لهويه من الجيش
د٠٠٠٠ اعدم ابن عته لانتدائه الى عصابة حزب الدعوة العمول
يرجى التفضل بالاطلاع . مع التقدير
ودمتم للنضال

المرفقات
١٠٢ استشارة

الرفيق
عبد الستار عطا الكبيسي
أمر من سر قيادة شعبة ارجل العسكرية
١٩٨٩ / آذار / ٢٢

وثيقة رقم (٢٥)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمارة العسكرية
قيادة شعبة اربيل العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
العدد: ١٨٩ / ٢٢
التاريخ: ١٤٠٩ / ٢٢
سري للغاية

الى / قيادة فرقة لخم ١٥ العسكرية
قيادة فرقة ل ٤٣١ العسكرية
م / السكن في محافظة التاميم

تحية رفاقه

كتاب قيادة فرع عمارة العسكرية ٩٦٠٣ / ٣٣ فـ ١٨٩١ / ٣ / ١٨
طيا استشارتي الانتقال الى محافظة التاميم الخاصة بالمراتب المدنى * سيجب اذ طاه
نرجو بيا ن راكم وتثبيت المعلومات واطادتها البط بالسرعة الممكنة ٠٠٠ مع التقدير
ودمتم للتفاني

٠١ ن ض لاظم لفته حسن
٠٢ ن ض خالد حمد حامد
ل ٤٣١
لخم ١ قل ٥

الرفيق
عبد الستار عطا الكهسي
الامين سر قيادة شعبة اربيل العسكري
١٨٩١ / ٣ / ٢٧

نسخالى /
قسم المتابعه

وثيقة رقم (٢٧)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمارة العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
العدد: ١٨٩٥ / ٢٢
التاريخ: ١٩٨٩ / ٣ / ٢٦
سري للغاية

الى / قيادة شعبة اربيل العسكرية
م / السكن في محافظة التاميم

٢٥٨٩ / ٢٢
١٩٩١ / ٢ / ٢٧

تحية رفاقه :

كتاب المكتب العسكري السرى للغاية ٧١٧٨ فـ ١٨٩١ / ٣ / ٩
طيا " استشارة الانتقال الى محافظة التاميم الخاصة بن ضيخت اظم مهدي المنسوب الى فد و ١٦ /
نرجو الاطلاع وتثبيت المعلومات عليها واعادتها الينا ٠٠٠ مع التقدير
ودمتم للضال

المرفقات
٠١ استشاره

الرفيق
عبد سلمان حمدي
امين سر قيادة فرع عمارة العسكرية
١٩٨٩ / ٣ /

نسخه الى
المتابعه / مع الاوليات

وثيقة رقم (٢٦)

حزب البعث العربي الاشتراكي

« المكتب العسكري »

قيادة فرع عمورية العسكرية

قيادة شعبة اربيل العسكرية

سري للغاية

العدد: ٢٣ / ٢٣

التاريخ: ٢٨ آذار ١٩٨٩

شعبان ١٤٠٩ هـ

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الى / قيادة فرقة اربيل العسكرية

م / السكن في محافظة التاميم

تحية رفاقه

كتاب المكتب العسكري السري للفرقة ٧١٧٨ في ١ / ٣ / ١٩٨٩ المبلغ اليه بكتاب قيادة

فرع عمورية العسكرية ٣٣ / ١٠٨٧٢ في ٢٦ / ٣ / ١٩٨٩

طما استشارة الانتقال الى محافظة التاميم الخاصة بن ضيقت كاطم مهدي المنسوب

الى فرع الدفاع والواجبات ١٦ / ٠

نرجو الاطلاع وتبني المعلومات طما يطاد تعال اليه ٠٠٠ مع التقدير

ودمت للنضال

المرفقات

١ - استشارة

الرفيق

عميد السطار رضا الكبيسي

امين سر قيادة شعبة اربيل العسكرية

٢٨ / ٣ / ١٩٨٩

قسم التوجيه

وثيقة رقم (٢٨)

حزب البعث العربي الاشتراكي

المكتب العسكري

فرقة ٧١٧٨ في عمورية العسكرية

فرقة ٧١٧٨ في اربيل العسكرية

فرقة ٧١٧٨ في اربيل العسكرية

الى / قيادة شعبة اربيل العسكرية

استشارة السكن في محافظة التاميم

٢٢ / ٢٣٨٤

٢٨ / ١٩٨٩

شعبان ١٤٠٩ هـ

تحية رفاقه

كتابكم ٢٣ / ١٠٨٣ في ١٦ / ٢ / ١٩٨٩

نعيد طما استشارة السكن في محافظة التاميم الخاصة بجم ط ثامر عبد الامير حسن المنسوب

الى مستشفى اربيل العسكري حيث لمانع لدينا من الجانب التنظيمي لنقل سكنه الى المحافظة اعلاه

يرجى التفعل بالاطلاع ٠٠٠ مع التقدير

ودمت للنضال

المرفقات

١ - استشارة

الرفيق

طارق زبيدة صالح

امين سر قيادة فرقة اربيل العسكرية

٢٨ / ٣ / ١٩٨٩

وثيقة رقم (٢٩)

حزب البعث العربي الاشتراكي
المكتب العسكري
قيادة فروع عسكويه العسكري
قيادة شعبه آرريل العسكري
قيادة فرقة ٤٣١ العسكرية

أسمه عريبه واحده
ذات رساله خالده
العدد ٣٣ / ٢٧
التاريخ ١٩٨٩ / ٤ / ٢٧
١٤٠٩ / شعبان

الى / قيادة شعبه آرريل العسكري
الموضوع / المكان في محافظة التأميم

٢٨٦٦/٢٢
١٩٨٩/٤/٢٧
تحية وذاقيه :

كتابتكم ٢٣ / ٢٠٠٦ فـ ٢٨ / ٣ / ١٩٨٩
تعبير طيباً أستبارة الانتقال الى محافظة التأميم الخاصه بالنصيرين ن
كما طرسم لفتنه حسن النصبوب الى ف ا ل ٣١ فـ بعد تثبيت بيان الرأي
والملومات .

يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير ودعتم للنضال

الرفقات :
(١) استبارة

الرفيق
جباري صالح موحان العكيلي
أمين قيادة الفرقة
١٩٨٩ / ٤ / ٢٧

وثيقة رقم (٣١)

حزب البعث العربي الاشتراكي
المكتب العسكري
قيادة فروع عسكويه العسكري
قيادة شعبه آرريل العسكري
قيادة فرقة ١٥ العسكرية

أسمه عريبه واحده
ذات رساله خالده
العدد ٣٣ / ٢٧
التاريخ ١٩٨٩ / ٤ / ٢٧

الى / قيادة شعبه آرريل العسكري
الموضوع / المكان في محافظة التأميم

٢٨٦٦/٢٢
١٩٨٩/٤/٢٧
تحية وذاقيه :

كتابتكم ٢٣ / ٢٠٠٦ فـ ٢٨ / ٣ / ١٩٨٩
لأنا نضع لذيظ من نقل نفوس من خالده محمد حامد المنسوب الى ف ا ل مع ١ فل / ٥
الى محافظة التأميم .
يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير ودعتم للنضال

الرفقات :
(١) استبارة

الرفيق
محمود ندا سعد حمدان المعاضدي
أمين سر قيادة فرقة ١٥ العسكرية
نيسان ١٩٨٩

وثيقة رقم (٣٠)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة فرقة اربيل العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

القُدود: ٢٣ / ١٩٨٩
التاريخ: ١٩٨٩/٤/٢٢
وفضان ١٤٠٩

الى / قيادة شعبة اربيل العسكرية
م / استمارة السكن في محافظة التاميم

٢٢ / ٢٢٤٤
١٩٨٩ / ٤ / ٢٢

تحية رفاقه

كتابتكم في ٢٣ / ٢٠١٤ فـ ٢٨ / ١٩٨٩
نعيد طياً استمارة السكن في محافظة التاميم الخاصة بن ضيحت كاظم مهدي النسيب
الى ف د و ١٦ / حيث لامانع لدينا من نقله الى محافظة التاميم من الجاذب التنظيمي
يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير مع التقدير
ودمتم للنضال

المرفقات
١ استمارة

الرفيق العميد
طارق زياد صالح
امين
١٩٨٩/٤/٢٢

وثيقة رقم (٣٣)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة اربيل العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

القُدود: ٢٣ / ١٩٨٩
التاريخ: ١٩٨٩/٤/٢٢
وفضان ١٤٠٩

الى / قيادة فرع عمورية العسكرية
م / السكن في محافظة التاميم

٢٣ / ٢٠١٤
١٩٨٩ / ٤ / ٢٢

تحية رفاقه

كتابتكم في ٢٣ / ٢٠١٤ فـ ٢٨ / ١٩٨٩
نعيد طياً استمارة السكن في محافظة التاميم الخاصة بالمراتب المدرجة استمارة
المراتب المدرجة بالاطلاع مع التقدير مع التقدير
ودمتم للنضال

١ ن كاظم اغته حسن
٢ ن خالد محمد حامد

المرفقات
١٢ استمارة

الرفيق
عبد الستار عطا الكبيسي
من سر قيادة شعبة اربيل العسكرية
١٩٨٩ / ٤ / ٢٢

وثيقة رقم (٣٢)

حزب البعث العربي الاشتراكي

« المكتب العسكري »

قيادة فرع عمورية العسكرية

قيادة شعبة اربيل العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

العدد: ٢٣ / ٢٢٠

التاريخ: ١٩٨٩/٤/٢٥

٢٥ رمضان ١٤٠٩ هـ

الى / قيادة فرع عمورية العسكرية

م / استشارة السكن في محافظة التاميم

تحية رفاقه

كاتبك ١٠٨٧٢/٢٣ ف ١٩٨٩/٣/٧٦

نعيد طيا استشارة الانتقال الى المحافظة اعلاه الخاصه بن شخيت كاظم محمدي

المنسوب الى ف د و ١٦ بعد اكمال ما مطلوب

يرجى التفضل بالاطلاع ٠٠٠ من التقدير ٠

ودمتم للنضال

المرفقات

١٠١ استشارة

الرفيق

عبد الستار عطا الكبيسي

امين سر قيادة شعبة اربيل العسكرية

١٩٨٩/٤/٢٥

حزب البعث العربي الاشتراكي

« المكتب العسكري »

قيادة فرع عمورية العسكرية

سري للغاية

العدد: ٩٥ / ١٥٨٠٩

التاريخ: ١٩٨٩/٤/٢٦

٢٦ رمضان ١٤٠٩ هـ

الى / قيادة شعبة اربيل العسكرية

الموضوع / السكن في محافظة التاميم

٢٢٧٨/٩٢
١٩٨٩/٤/٢٦

تحية رفاقه

بمات المكتب العسكري ١٠٢٠٢ ف ١٩٨٩/٤/٢٦

طيا استشارة السكن الخاصه بن شعيد الامير محسن لقتسم المنسوب

الى «سيرة مقر ومنع امخ الاول خل ه

نرجو الاطلاع وتثبيت المعلومات عليها واعادتها اليها ٠٠٠ مع التقدير

ودمتم للنضال

المرفقات:

١٠١ استشارة

الرفيق

عبد سلمان حمدي

امين سر قيادة فرع عمورية العسكرية

١٩٨٩/٤/٢٦

نسخه الى /

المتابعه / مع الاوليات

وثيقة رقم (٣٥)

وثيقة رقم (٣٤)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية

سري للغاية

العدد: ١٧٢٠ / ٢٢
التاريخ: ١٩٨٩ / ٥ / ٩
٢٨ / رمضان / ١٤٠٩

الى / قيادة شعبة (أربيل) العسكرية
الموضوع / السكن في محافظة التأميم

٣٥٧٢ / ٢٢
٩٨٩ / ٥ / ١٨

تحية رفاقه

كتاب المكتب العسكري / م / ع / ٢٠ / ١٢١٨٤ / ٢٠ / ١٩٨٩ / ٤ / ٢٠
طيسا الاستمارات الخاصة بالعسكريين المدرجة اسمائهم في القائمة المرفقة طيا .
نرجو تنبيه المعلومات عليها وبيان رأيكم بحدود انتقالهم الى المحافظة اعلاه واعادتها اليها
مع التقدير

ودمتم للنضال

المرفقات :
١ . قائمة
٣ . استمارة

الرئيسي
عبد سلمان حبشدي
امين سر قيادة فرع عمورية العسكرية
١٩٨٩ / ٥ / ٩

نسخه الى /
المتابعة / مع الاوليات

وثيقة رقم (٣٧)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة اربيل العسكرية

سري للغاية

العدد: ٢٣ / ٢٢٠
التاريخ: ١٩٨٩ / ٤ / ٢٠
٢٤ / رمضان / ١٤٠٩

الى / قيادة فرقة لمح ١٥ العسكرية
م / السكن في محافظة التأميم

تحية رفاقه

كتاب قيادة فرع عمورية العسكري ١٥٨٠٦ قسي ٢٦ / ٤ / ١٩٨٩ / ٢ / ٢٠
نعيد استمارة السكن الخاصة بـ ن عـ عبدالامير محسن لفته المنسوب الى سيرة مقرر لمح ١٥ قن ٥
نرجو الاطلاع وتنبيهات المعلومات على اصل الاستمارة وبيان رأيكم ٠٠٠ مع التقدير
ودمتم للنضال

المرفقات
١٠١ استمارة

الرئيسي
عبدالمستار عطا الكبيسي
امين سر قيادة شعبة اربيل العسكرية
١٩٨٩ / ٤ / ٢٠

وثيقة رقم (٣٦)

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي

« المكتب العسكري »

سري للغاية

العدد: ٢٣ / ٨٦٦

التاريخ: ٩ / ٥ / ١٩٨٩
٤ شوال ١٤١٠ هـ

قيادة فرع عمرة العسكري

قيادة شعبة اربيل العسكرية

الى / قيادة فرع عمرة العسكري

المعرض / السكن في منطقة التأميم

تحت رفاية

كاتب: ١٥٨٠٦ فـ ٢٦ / ٤ / ١٩٨٩

نعمد طيحا استمارة اسكن الخاصة بـ (ن ش عبد الامير محمد)

لفتة (بعد اجراء اللازم)

يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير .

ودمتم للتفان .

المرقات

(١) استمارة

الرئيس

عبد الستار عطية الكبيسي

رئيس امين سر قيادة شعبة اربيل العسكرية

٨ / ٥ / ١٩٨٩

وثيقة رقم (٣٨)

قيادة فرع عمرة العسكري

٠١	رع	سالم ملكه رجب
٠٢	ن ع	سعد احريب دايش
٠٣	رع	ربيع كفاش جبار
٠٤	ن ع	عبد الناصر يحيى ظاهر
٠٥	ن ع	رياحي حميد حسين
٠٦	ن ع	علي عباس عبيد
٠٧	العسكري	فائز راضي عوده
٠٨	رع	حاکم عكلي صبيح
٩	ن ع	محمد حسين ناصر
٠١٠	ن ع	سلام شعلان خطار
٠١١	رع	حامد نجيب احمد
٠١٢	رع	رعد ابراهيم احمد
٠١٣	رع	نبيل عبد الزهره

وثيقة رقم (٣٧)

حزب البعث العربي الاشتراكي
الكتب العسكرية
قيادة فرع عمورية العسكرية

سري للغاية
الرقم / ٢٢ / ٢٢١٨٩
التاريخ ١٩ / ٨ / ١٩٨٩

ذات رساله خالسه
ايم عربيه واحده

الى / قيادة شعبة اربيل العسكريه

الموضوع / السكن في محافظة التأميم

١٩٨٩ / ٨ / ٢٢

تحية رفاقته :

كتاب المكتب العسكري (١٧٧١) فـ ٢ / ٨ / ١٩٨٩
طبا استمارة الانتقال الى محافظة التأميم والخاصه بالمراتب المدرجه ادماهم في القائمه المرفقه بشأن
نقل نفوسهم الى المحافظه اعلاه
نرجو الاطلاع ببيان رأيكم على اصل الاستماره مع ختم ايتم النشاط الجنيه واعادتها لنا بالسرع
امكمه ... مع التقدير

ود متم للنضال

الرفقات
(٢) استماره
() قائمه

الرفيق
عبد سلمان حسني
امين سر قيادة فرع عمورية العسكريه
١٩٨٩ / ٨ / ١٩

نسخه الى

وثيقة رقم (٣٩)

حزب البعث العربي الاشتراكي
الكتب العسكرية
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة اربيل العسكريه
قيادة فرقه لمر / ط / ه العسكريه

الى / قيادة شعبة اربيل العسكريه
الموضوع / السكن في محافظة التأميم

١٩٨٩ / ٨ / ٢٢

تحيه رفاقته

كلكم ١٩٨٩ / ٨ / ٢٢

نعيد اليكم لمتارده نقل النفوس الى محافظه التأميم الدافعه بالنصير التقدم ن ماله كريم نجم
النسب الي ف م د / ١٠ لاف م من نقل نفوسه كونه عضو جيد ملتزم حزيا " عسكريا"
يجب التفعل بالاطلاع ... مع التقدير ...
ود متم للنضال .

الرفقات
١ . استماره

الرفيق
اللواء الكر
جبر بن عبد
امين سر قيادة فرقه لمر / ط / ه العسكريه
وكالة
١٩٨٩ اب

وثيقة رقم (٤٠)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة ارجيل العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

العدد: ٥٩٧٨ / ١٣
التاريخ: ١٩٨٩/٨/١٢
محرم ١٤١٠ هـ

الى / قيادة فرع عمورية العسكرية،
م / السكن في محافظة التاميم

تحية رفاقية

كما تكلم ٢٠٢١١ فـ ١٩٨٩/٧/١٤
طما استشارة السكن في محافظة التاميم الخاصة بالنصر المتقدم من سلمي عالي
اطاجان المنسوب الى فالح افله بعد اكمال ما مطلوب .
يرجى التفضل بالاطلاع مع التدبير
و- متم التتبا

المرفقات
١٠١ استشارة

الرئيس
عبد الستار عطا الله
الامين سر قيادة شعبة ارجيل العسكرية
١٩٨٩/٨/١٢

يونس / ١٣ / ٨

وثيقة رقم (٤٢)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة ارجيل العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

العدد: ٥٩٨١ / ١٣
التاريخ: ١٩٨٩/٨/١٢
محرم ١٤١٠ هـ

الى / قيادة فرقة ارجيل العسكرية
م / = = = امع افل العسكرية
م / السكن في محافظة التاميم

تحية رفاقية

كتاب قيادة فرع عمورية العسكرية ٢٠٢١١٨٩/٢٣ فـ ١٩٨٩/٨/١٠
طما استشارتي الانتقال الى محافظة التاميم الخاصة بالمدن السهيلة ادنساء
نرجوا الاطلاع بها ان راكم على اصل الاستشارتين واطدتها الهظ ٠٠ مع التدبير
ودتم التفضل

٠١ من طما تكلمهم نجم ف م د / ١٠
٠٢ = ٢٢ مل رزان حضاس سرب ٩٠ طلي ٦

المرفقات
١٠٢ استشارة

الرئيس
عبد الستار عطا الله
الامين سر قيادة شعبة ارجيل العسكرية
١٩٨٩/٨/١٢

نسخة الى
قسم التاميم

يونس / ١٣ / ٨

وثيقة رقم (٤١)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة اربيل العسكرية

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

العدد: ٢٣ / ٢٠٨٥
التاريخ: ١٩٨٩ / ٨ / ١٠
محرم / ١٤١٠

الى / قيادة شعبة نينوى العسكرية
م / السكن في محافظة الناصرية

تجه رفاقه

كتاب قيادة فرع عمورية العسكرية ٢٣ / ٢٠٨٩ / ١٠
طيا استشارة الانتقال الى محافظة الناصرية الخاصة بن كامل رزان حضايا المنسوب الى سرب / ١٠
طج / التحرك الى قاطعكم التنظيمي - قاعدة فرط الجويه
التفصيل بالاطلاع واتخاذ مايلزم بمسدها واحالتها الى قيادة الفرع من هناك
مع التقدير ودمتم النضال

المرقعات
١٠١ استشارة

الرفيق
عبد الستار عطا الكبيسي
أمين سر قيادة شعبة اربيل العسكرية
١٩٨٩ / ٨ / ١٠

سند الى /

قيادة فرع عمورية العسكرية / كتابكم اعلاه .. يرجى التفصيل بالاطلاع مع التقدير
ودمتم النضال

وثيقة رقم (٤٤)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة اربيل العسكرية
قيادة فرقة اربيل العسكرية

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

العدد: ٢٣ / ١٢٨٦
التاريخ: ١٩٨٩ / ٨ / ١٠
محرم / ١٤٠٩

الى / قيادة شعبة اربيل العسكرية
الموضوع / السكن في محافظة الناصرية

١٢٢ / ٢٠١٨
١٩٨٩ / ٨ / ١٠

تجه رفاقه

كتابكم ٢٣ / ٥٩٨١ / ١٣
نعيد طيا استشارته الانتقال الى محافظة الناصرية الخاصة بن كامل رزان حضايا المنسوب
الى سرب / ١٠ وذلك لحركته السرب الى قاطع شعبة نينوى العسكرية / قاعدة فرنساس
الجويه .. يرجى التفصيل بالاطلاع مع التقدير ودمتم النضال

المرقعات
١ - استشارة

الرفيق العميد
طارق زباد صالح
أمين سر قيادة الفرقة
١٩٨٩ / ٨ / ١٠

وثيقة رقم (٤٣)

حزب البعث العربي الاشتراكي

« المكتب العسكري »

قيادة فرع عمورية العسكرية

قيادة شعبة اربيل العسكرية

سري للغاية

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

العدد: ١٢٣ / ٢٥٨

التاريخ: ٢٨ / ٨ / ١٩٨٩

٢٧ محرم / ١٤١٠

الى / قيادة فرع عمورية العسكرية

م / السكن في محافظة الناصرية

بم رفاقيه

كتابك ٣٢١٨٩/٣٣ في ١٠ / ٨ / ١٩٨٩

نعيد طيا استشارة الانتقال الى محافظة الناصرية الخاصة بالنصير المتقدم من ذلك كرم

نجم المنسوب الى فم د / ١٠ بعد اكمال ما مطلوب .

يرجى التفضل بالاطلاع ٠٠٠ مع التقدير

ودمك النضال

المرفقات

١٠١ استماره

الرفيق

عبد الستار عطا الكبيسي

لدى ١٠١ من سر قيادة شعبة اربيل العسكرية

١٩٨٩/٨/٢٢

وثيقة رقم (٤٦)

وثيقة رقم (٤٥)

قيادة فرع عبورية العسكرية.

١. ن. س. محمود جاسم عبد الله
٢. ن. ع. رسول حميد عبد
٣. ن. ص. عيسى جاسم محمد
٤. ع. كاظم حسن كاظم حطاب
٥. ن. ع. جلال مصطفى حسين
٦. ن. ض. عباد محمد علي جاسم
٧. العسكري ثامر جدرع حسين
٨. ع. نيس يوسف حزام
٩. ن. ض. عبد تشمي رجب
١٠. ن. ض. محمد مصطفى عباس
١١. ن. ض. عبد الله ابراهيم محمد
١٢. ن. ص. سلمان علوان هاشم

قيادة فرع حطين العسكرية

١. ن. ض. فاضل عبد الحسن عباس
٢. ن. ص. طعيمة عبد الله حمود
٣. ن. ص. نعيم عاتقي حسين
٤. ع. صلاح مهدي حسين
٥. ن. ض. محمد عبود خضير
٦. ن. ص. عادل زيدان فهدود

قيادة فرع الحكم العسكري

١. ن. ض. عيال ربحان عيال
٢. ن. ض. ضيفم هتلمر محمد
٣. ن. ص. محمد عبود عبد الله
٤. ن. ع. خالد حذب عبد
٥. ن. ص. عيسى حسين جعفر

(٣ - ٣)

وثيقة رقم (٤٦)

حزب البعث العربي الاشتراكي

« المكتب العسكري »

قيادة فرع عبورية العسكرية

قيادة شعبة اربيل العسكرية

سري للغاية

العدد: ٢١ / ٨ - ٧

التاريخ: ١٩٨٩/٩/٧

٧ صفر / ١٤١٠

الى / قيادة فرقة الاطراف العسكرية
م / السكن في محافظة التاميم

تحفظات

كتاب قيادة فرع عبورية العسكرية ٣١ / ٢٢٣١ فـ ١٩٨٩/٩/٧
طما احتارة الانتقال الى البطوناه اعلاه الخاص بها العريف ثامر جدرع حسين المنسوب
الى مقيم الشمال
نرجوا الاطلاع وتبني رأيكم والمعاولات المتوفرة عنه على اصل الاستمارة
مع التقدير ٠٠٠ ودمتم لانذار

المرقعات

١٠١ استناره

الرفيق

عبد الستار عطا الكبيسي

١٩٨٩/٩/٧
١٩٨٩/٩/٧
١٩٨٩/٩/٧

نسخه الى /

قيادة فرقة لحي ١ فل ٥ العسكرية / انذار الغرض اعلاه فبطوناه العريف عباد محمد على المنسوب
الى امح ١ فل ٥

المرقعات

١٠١ استناره

وثيقة رقم (٤٧)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

العدد: ٢١ / ١٥٢٨
التاريخ: ١٩٨٩/١٠/٢٠
ربيع الأول ١٤١٠

قيادة فرع عمارة العسكرية
قيادة شعبه اربيل العسكرية
قيادة فرقه فل ١٥ العسكرية

٧٥٨٧ / ١٢١
١٩٨٩/١٠/٢٠
تحية وفاقية :-

كتابك ٦٨٢١ فـ ١٩٨٩/٩/٢٠
طناً استماره السكن في محافظه التأميم الخاصه بالعريف طعيمه
فرحان سلمان المنسوب اليك سطم فل ٥ بعد اكمال ما مطلوب
يرجى التفعل بالاطلاع... مع التقدير... ودمتم للنضال

المرفقات
١٠ استماره

الرفيق
نزهان خليل ابراهيم
امين سر الفرقة
١٩٨٩/١٠/٢٠

وثيقة رقم (٤٩)

حزب البعث العربي الاشتراكي
المكتب العسكري

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

العدد: ٢٢ / ٧٧٧
التاريخ: ١٩٨٩/١٠/٢٠

قيادة فرع عمارة العسكرية
قيادة شعبه اربيل العسكرية
قيادة فرقه فل ١٥ العسكرية

٧٥٨٦ / ١٢١
١٩٨٩/١٠/٢٠
تحية وفاقية :-

كتابك ٧٠٨١ فـ ١٩٨٩/٩/٢٠
لا مانع من السكن طعماد محمد علي المنسوب اليك فل ٥ في محافظه التأميم
لكنه عنصر جده ونصير في حزب البعث العربي الاشتراكي بين القيمه العربيه
يرجى التفعل بالاطلاع... مع التقدير... ودمتم للنضال

المرفقات
١٠ استماره

الرفيق
اللازم الك...
جبر يحيى عبد...
و/آمين سر قيادة فرع فل ١٥ / فل ٥ العسكرية
١٩٨٩

٢٧٧٢١
١٩٨٩/٩/٢٨

وثيقة رقم (٤٨)

عزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمرة العسكري

سري للغاية

العدد: ٢٦٦٢٦ / ١٢ / صفر / ١٤١٠ هـ
التاريخ: ١٩٨٩ / ٩ / ١٢

للن / المكتب العسكري
الموضوع: السكن في محافظة التايمم

تدبير رقائمه :
١٩٨٩ / ٨ / ٢٣ في
تدبير استمارة السكن في محافظة التايمم الخاصة بن شرياسم صبيح كريم وذلك لعدم ارتباط واحد من
تدبير قيا. تدبيرنا
يرى التدبير بالاطلاع ... مع التقدير
وتم للنضال

الرفقا :
١٠١ استماره

الرفيق
عبد سلمان حنيد
امين سر قيادة فرع عمرة العسكري
١٩٨٩ / ٩ / ١٢

نسخه الى
ياد شعبة المحقق العسكري / كتاب المكتب العسكري اعلاه طيا " استمارة السكن في محافظة التايمم الخاصة
بن شرياسم حمزه علوان المنسوب الى س ن / ٦ / ٢٤ ٥ نرجو تثبيت
رايكم والمعلومات على اصل الاستماره مع ختيمها واعادتها لنا ... مع التقدير
وتم للنضال

ياد شعبة بوزارة الدفاع العسكري / لنفس الغرض اعلاه فيما يخص العرائب المدرجه اسمائهم ادناه

- ٠١ ن شرياسم طه محمود / ل ٨ حد ود
- ٠٢ ر خالد رسول كاظم / ف ٢ ل ٦ حد ود
- ٠٣ ر فاضل حميد / ل ٧ حد ود
- ٠٤ ن ش سالم محمد ذنون / س ن ج ٥ /
- ٠٥ ر قاسم ابراهيم صالح / حضيرة امن فق ٣٨
- ٠٦ ن محمد عبد الكريم عبد الحسين / ل ٧ حد ود

٥٠ (٢ - ١)

وثيقة رقم (٥٠)

١٥١ / استماره ١٠١ / ١٢ / صفر / ١٤١٠ هـ
١٢ / ١٩٨٩ / ٩ / ١٢

السكن في
قيادة فرع عمرة العسكري
١٩٨٩ / ٨ / ٢٣ في
تدبير استمارة السكن في محافظة التايمم الخاصة بن شرياسم صبيح كريم وذلك لعدم ارتباط واحد من
تدبير قيا. تدبيرنا
يرى التدبير بالاطلاع ... مع التقدير
وتم للنضال

الرفقا :
١٠١ استماره

الرفيق
عبد سلمان حنيد
امين سر قيادة فرع عمرة العسكري
١٩٨٩ / ٩ / ١٢

نسخه الى
ياد شعبة المحقق العسكري / كتاب المكتب العسكري اعلاه طيا " استمارة السكن في محافظة التايمم الخاصة
بن شرياسم حمزه علوان المنسوب الى س ن / ٦ / ٢٤ ٥ نرجو تثبيت
رايكم والمعلومات على اصل الاستماره مع ختيمها واعادتها لنا ... مع التقدير
وتم للنضال

ياد شعبة بوزارة الدفاع العسكري / لنفس الغرض اعلاه فيما يخص العرائب المدرجه اسمائهم ادناه

- ٠١ ن شرياسم طه محمود / ل ٨ حد ود
- ٠٢ ر خالد رسول كاظم / ف ٢ ل ٦ حد ود
- ٠٣ ر فاضل حميد / ل ٧ حد ود
- ٠٤ ن ش سالم محمد ذنون / س ن ج ٥ /
- ٠٥ ر قاسم ابراهيم صالح / حضيرة امن فق ٣٨
- ٠٦ ن محمد عبد الكريم عبد الحسين / ل ٧ حد ود

٥٠ (٢ - ١)

وثيقة رقم (٥٠)

بسم الله الرحمن الرحيم
 جمهورية العراق
 وزارة الزراعة
 مديرية الزراعة في محافظة نينوى
 قسم الادارة والمالية
 العدد / ٢٠١٠
 التاريخ / ٢٠١٠

اميراداري

ينقل السيد المدونة اسماوسم في ادناه من شعبه زراعه مخور الى شعبه زراعه القيارة للاستفادة من خدماتهم في الوحدة الزراعية في القيارة التي سيتم استحداثها لاحقا .
 ينفذ امرنا فورا .

الامضاء

١- احمد محمد عسر
 ٢- بكر اسحاق
 ٣- صباح حسن سلطان
 ٤- صديق باييه حسن
 ٥- رحمن خدر محي الدين
 ٦- معروف محمود رضا
 ٧- عبد الله حمد امين
 ٨- جميل طارق قادر
 ٩- احمد عزيز صالح
 نسخته منه الى /
 شعبه زراعه مخور / لتنفيذ امرنا فورا
 = القيارة / لاعلمنا بتاريخ المباشرة
 الذاتية / منتسب
 الحسابات
 اليوم اليهم / ١

مدير زراعي اول
 رئيس مزارعين
 ٣- ملاويلا
 سائق
 موظف زراعي
 خدمات
 حارس
 =
 المدبر

عز الدين محمد شيت

وثيقة رقم (٥٥)

٧٢٥
 العدد /
 التاريخ / ٢٠١٠
 العدد / ٩٢٩
 التاريخ / ٢٠١٠

الجمهورية العراقية
 مديرية الزراعة في محافظة نينوى
 قسم الادارة والمالية
 ١٣ اميراداري

آمر الاداري ٢٠١٠ / ٩ / ١٢
 المنصه نقل المزارعين من شعبه زراعه مخور الى شعبه زراعه القيارة
 عليه انقل كافة الاداة المنصه المبرم اسماوسم ادناه في شعبه
 بتاريخ ٢٠١٠ / ٩ / ٢٠ بعد ظهر
 توحيد هراة ذمتهم قدر تعلق امرنا بالتنقل بالعلم بالتنوير

١- صباح صمد سلطان
 ٢- جميل طارق قادر
 ٣- عبد الله حمد امين
 ٤- احمد عزيز صالح

٣- ملاويلا
 سائق
 موظف زراعي
 خدمات
 حارس
 =
 المدبر

مدير زراعي اول
 رئيس مزارعين
 ٣- ملاويلا
 سائق
 موظف زراعي
 خدمات
 حارس
 =
 المدبر

تتمه من
 تاتقنا مع تصاد مخور / لتبرر للتنقل الملاءم
 شعبه زراعه القيارة / لاعلمنا بتاريخ المباشرة
 شعبه زراعه مخور / لتبرر للتنقل الملاءم
 المدبر / ١

وثيقة رقم (٥٦)

جميعه في الحاضر
وأيضا في سنة
السنة ٥٨٨
السنة ١٥

دائرة صحة ليلوي
مستشفى مخمور العام
تاريخ / /

در این مقام است که میگوید «وَلَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ»
و این کتاب را نخوان

الـ / دائرة مهنة بنوك / الأمانة

مقامه الكرم ٦٥٨ بتاريخ ١٨/٦/١٤٠٩ - المخطوطات
محافظة نينوى الكرم ١٢٠٩ تاريخ ١٧/٩/١٤٠٩ - امدت المخطوطات
المدرسة اسياف ارباب بتاريخ ١٨/١٢/١٤٠٩ - بعد النظر (٥)
مركز امانة نينوى
الاسماء:

- ① عیبه الم عای حلیتہ
 ② جلالت عینہ عیبه الم
 ③ محمد عزیز کے فیروز دار و مدار

١. الاشية المفصلة
 ٢. الاشية المفصلة
 ٣. الاشية المفصلة
 ٤. الاشية المفصلة
 ٥. الاشية المفصلة
 ٦. الاشية المفصلة
 ٧. الاشية المفصلة
 ٨. الاشية المفصلة
 ٩. الاشية المفصلة
 ١٠. الاشية المفصلة

دائرة القضاة
محكمة الاستئناف
البيروت
العدد ١٠٠٠
التاريخ ١٠/١٠/١٩٦٠

Handwritten signature: *Handwritten signature, possibly "Handwritten signature" or "Handwritten signature"*

وثيقة رقم (٥٧)

وثيقة رقم (٥٨)

176

بسمه تبارک و تعالی
الکداریه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(الحمد لله رب العالمين)

العدد ٢٩
التاريخ ١/١٢/٢٠٠١

١٤ / مديرية زراعية شؤون / قسم امداد - واد الى
٢ / مباشر

البرقم المذكور في ١٠٠٠/٩/٢
والخطوط بكتابات من قبيل راعه محمد البرقم ١٠٠٠/٩/٢
المنطوق نقل المخطوط من قبيل راعه محمد الى
باسمه الله المخطوط المذكور المذكور المذكور المذكور
بتاريخ ١٠٠٠/٩/٢ فخط

الکتاب

السلامة العامة

- ۱- صوبہ سندھ ایوان
۲- جیل خانہ کادر
۳- عسکر محمد ابن حسن
۴- احمد علی صالح

فہرست

مديرية / تاجية / القيا / السحر / للتفضل بالعلم /
 تاجية / تاجية / القيا / السحر /
 تاجية / تاجية / القيا / السحر /
 تاجية / تاجية / القيا / السحر /

مجلس إدارة في جامعة
القدس
القدس

مجلس إدارة في جامعة
القدس
القدس

176

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

مجلس الوزراء

الرقم ٦٩٩
التاريخ ٢٠٠٠/٥/٨

الهيئة العامة لتوزيع كهرباء الشمال
فرع توزيع كهرباء محافظة نينوى

أمر إداري

الحضرة: يأتى هذا الأمر رقم ٦٩٩ لسنة ٢٠٠٠/٤/٢٦
بالتفويض من السيد محمد عمر اسماعيل / كهربائي / القيارة بعمله فقد تقرر اعتباره مستقلاً
من العمل من تاريخ غيابه في ٢٠٠٠/٤/٢٠ استناداً لفقرة الثالثة من المادة التاسعة والعشرين
من قوانين الخدمة والمقاعد الاتحاديّة في وزارة الصناعة والمعادن .

محرره: السيد /
نيسل بهيس جاسم

الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال / علماً بأن المرحوم له من منتهى مخمور / للعلم مع التقدير .

مسؤول أمن الدائرة

الحسابات

المصارف

شعبة الحاسب

الأنباء الشخصية / مع السبق

٢٠٠٠ ٠٥ ٠١ ٦٦٦٢٠٥٠٢ ٤

محسن عمر اسماعيل

مهدى ٥/٦

وثيقة رقم (٦٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال
مديرية توزيع كهرباء محافظة نينوى
الشؤون الادارية

الرقم ٦٩٩/٤/٢٦
التاريخ ١٠/٤/٢٠٠٠

أمر إداري

بناءً لقرارات إدارة العمل تقترح :-

نقل خدمات السادة المدركة اسماءهم ووظائفهم ادناه من قضاء نينوى الى مركز دائرة توزيع كهرباء القيارة واعتباراً من تاريخ صدور الامر .

الاسماء	الوظيفة
بكر حسين عثمان محمد	حارس
محسن عمر اسماعيل علي	كهربائي
ابوبكر سميد احمد	مشتغل محطة
خالد حسن خضر	كهربائي اول
جعفر جويل محمد امين	سائق

محرره: السيد /
نيسل بهيس جاسم

محافظة نينوى / المعلومات السكنية / للتفويض / العلم مع التقدير

المرکز العامة لتوزيع كهرباء الشمال / للعلم لاحقاً

الاجرة الامنية / للعلم لاحقاً

دائرة توزيع كهرباء القيارة / مخبر اعلامنا بتاريخ انشاك السوما اليهم

الانباء الشخصية / لكن منهم

الملاك / للتأشير مع نسخة من الاوليات

اضمار التسميات / مع الاوليات

رحاب ١٩٩٩/٢/١

وثيقة رقم (٥٩)

جمهورية العراق



قرار

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ١٩٩

تاريخ القرار ١٨ / جاري / ١٤٢٢ هـ

٢٠٠١ / ٩ / ٦ م

نظراً لوجود حالات موروثية في سجلات فترة الحكم العثماني للعراق ومن أجل إعطاء العراقي حق اختيار قوميته ... وانسجاماً مع مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي في ان العربي هو من عاش في الوطن العربي وتكلم اللغة العربية واختار العروبة قومية له ، واستناداً الى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور ، قرر مجلس قيادة الثورة ما يأتي :

- أولاً - لكل عراقي أتم الثامنة عشرة من العمر الحق في طلب تغيير قوميته الى القومية العربية .
- ثانياً - يقدم طلب تغيير القومية الى دائرة الجنسية والاحوال المدنية المسجل فيها الشخص .
- ثالثاً - يبت مدير الجنسية والاحوال المدنية في المحافظة في الطلب خلال (٦٠) سبعة ايام من تاريخ تقديمه .
- رابعاً - يثبت قرار تغيير القومية في السجل المدني ، ويخذ اساساً لتعديل جميع السجلات والوثائق الرسمية الاخرى .
- خامساً - يصدر وزير الداخلية تعليمات لتسهيل تنفيذ أحكام هذا القرار .
- سادساً - ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

سدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

وثيقة رقم (٦٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد ١٨ / جاري / ١٤٢٢ هـ
٢٠٠١ / ٩ / ٦ م

اداره مدرسه باقرتسه الملبين
م ٢٠٠١ / ٩ / ٦ م

تشيركم الى امر القتل المرقم ١٨٦٠٢ في ٢٠٠٠ / ٩ / ٦ م
تتم تنفيذ امرا اعلامه والى على ذلك موافق خدمات مدرستكم احمد مدرالدور عن الذين القتل الى
من تميم محمد بن القاسم الملبين حال استلامه ما ياتي هذا ولا علمنا بتاريخ الافكاك وستتضمن اداره المدرسه
سمايه التاخير وعدم التنفيذ .

زمير صالح جليبران

عالمدير الامام

٢٠٠٠ / ١١ / ١٦ م

نسخه منه الى /
اداره اعد ادله مناعه مخمور / لشفر الغفر اعلامه بخصوص ذلك م ٢٠٠٠ / ١١ / ١٦ م

اداره مدرسه القاسم / م / لشفر الغفر اعلامه بخصوص ذلك م ٢٠٠٠ / ١١ / ١٦ م
اداره مدرسه القاسم / م / لشفر الغفر اعلامه بخصوص ذلك م ٢٠٠٠ / ١١ / ١٦ م
اداره مدرسه باقرتسه / م / لشفر الغفر اعلامه بخصوص ذلك م ٢٠٠٠ / ١١ / ١٦ م

اداره محمد بن القاسم الملبين

= ع ٢٠٠٠ / ١١ / ١٦ م
= ث ٢٠٠٠ / ١١ / ١٦ م
= مدرسه البها =
= ث ٢٠٠٠ / ١١ / ١٦ م

سمايه

وثيقة رقم (٦١)

تعميم

نؤكد على تنفيذ مضمون التعليمات المعممة إليكم بشأن التحقيق بفقدان البطاقات الشخصية وبخاصة التعميم رقم 337/ص تاريخ 15/7/1998م والأمر الدائم رقم 1224/ص تاريخ 2/10/1982م ويطلب إليكم إجراء مايلي:

- 1- المباشرة بالتحقيق فور ادعاء المواطن بفقدان بطاقته الشخصية مع توخي أن يتم ذلك بأسرع وقت تمكينا للمواطن من الحصول على بطاقة بديلة بالسرعة الممكنة.
 - 2- وجوب التعمق بالتحقيق وإجراء الدراسة الكاملة عن كل من يدعي فقدان بطاقته الشخصية وذلك بالتنسيق مع فرع الأمن السياسي في المحافظة المعنية.
 - 3- على أقسام ومخافر مراكز الانطلاق في المحافظات كافة تدقيق كل بطاقة شخصية والتثبت من صحتها ومطابقتها على حاملها من المسافرين.
 - 4- على أمانات السجل المدني ألا تقوم بتسليم أي بطاقة صنعت بدلا عن ضائع لمواطن من أصل كردي إلا بعد الحصول على موافقة كل من شعبة الأمن السياسي وشعبة المخابرات العسكرية وإدارة المخابرات العامة وتحت طائلة المسؤولية.
- أمناء السجل المدني ورؤساء الوحدات من الضباط مسؤولون عن دقة التنفيذ.
الدكتور محمد حرب
وزير الداخلية

المرسل إليهم:

- معاون وزير الداخلية للشؤون المدنية. - المديرية العامة للأحوال المدنية.
- مديريات الشؤون المدنية ((أمانات السجل المدني)) - تعميم حتى المخافر - يحفظ في المجموعة الدائمة مصنف رقم 3/ جزء 1 / أ / فرع (أحوال مدنية). - المصنف.

وثيقة رقم (٦٣)

* تصريح *

الاعتقال الكيفي بحق الوطنيين الكرد
لا يحيد شعبنا عن تعلقه التاريخي الثابت بقضيته القومية الديمقراطية العادلة

في يوم الثلاثاء المصادف لـ ٢٠٠٢/١/٨ ، أقدمت أجهزة أمنية في مدينة حلب على اعتقال كوفي بحق المواطن الكردي السيد إبراهيم نعيم بن عبدو وإيقانته محتجزا لديها منذ ذلك التاريخ ودون أية مذكرة توقيف أو إحالة قضائية ، حيث لا وجود لأية شكوى مرفوعة ضده من قبل أحد من سكان الحي الذي يقطنه أو من زملائه في العمل أو من معارفه وأهله في منطقة عفرين أو خارجها ، مما يبدو واضحا لنا بأن لا ذنباً اقترفته ولا جريمة ارتكبها سوى ما عرف عنه بأنه صاحب رأي واهتمام بالشأن الإنساني والصالح العام وكذلك حبه للعلم والمعرفة واعتزازه بكرامته القومية الإنسانية .

إننا في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) وفي الوقت الذي نبدي فيه قلقنا حيال هكذا اعتقال كوفي بشكل تصرف لا مسؤول ومسيئ للجميع وندينه ، نناشد جميع القوى والفعاليات الوطنية الديمقراطية والمدافعين عن حقوق الإنسان بالتدخل لدى الجهات المسؤولة للإفراج عن السيد إبراهيم نعيم والسماح لذويه برؤيته للاطمئنان على صحته ومصيره .

اللجنة السياسية

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا
- يكيتي -

٢٠٠٢/١/٢٤

- ✓ إبراهيم نعيم بن عبدو ، نولد ١٩٦٢ - قرية راجا - ناحية معبطل - منطقة عفرين - محافظة حلب
✓ محل الإقامة : مساكن هناتو - حلب
✓ العمل : قطاع خاص - أشرافية - حلب
✓ متأهل وله سبعة أولاد وهم : ١- حنان ، ٢- بريفان ، ٣- دلشان ، ٤- نسيب ، ٥- روكاش ، ٦- زهيدة ، ٧- شفان .

وثيقة رقم (٦٤)

تصريح

في يوم الثلاثاء المصادف ٨ / ١ / ٢٠٠٢ ، أقدمت أجهزة أمنية في مدينة حلب على اعتقال كوفي بحق المواطن الكردي السيد إبراهيم نعلان ، وإبقائه محتجزاً لديها منذ ذلك التاريخ ، دون وجود أية مذكرة توقيف بحقه أو أية شكوى مرفوعة ضده ، مما يبدو جلياً لنا بأنه لا نذب له ولا جريمة ارتكبها سوى ما عرف عنه انه معتقل رأي ، ومهتم بالعلم والثقافة ، وانه يفتخر بكرامته القومية والإنسانية ليس إلا

إننا في التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا ، في الوقت الذي نعرب فيه عن شجبنا واستنكارنا لمثل هكذا اعتقال كوفي بحق المواطن الكردي إبراهيم نعلان ، نطالب بإطلاق سراحه فوراً ونناشد القوى والفعاليات الوطنية والمدافعين عن حقوق الإنسان ، بالتدخل لدى الجهات المعنية للإفراج عنه ، والسماح لأهله وذويه بمقابلته والإطمئنان على أوضاعه وصحته .

اللجنة العليا

للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا

أوانل آذار / ٢٠٠٢ م

تصريح

في يوم الجمعة ظهراً بتاريخ السابع عشر من شهر أيار المنصرم وفي مدينة عين العرب (كوباني) التابعة لمحافظة حلب ، أقدمت أجهزة أمنية على اختطاف المواطن الكردي السيد مسلم شيخ حسن وهو خارج من منزله، حيث اقتيد إلى فرع حلب ومنه إلى إحدى مراكز الاعتقال الكوفي في العاصمة دمشق وذلك دون وجود أية مذكرة توقيف أو إحالة قانونية إلى قضاء ، وكذلك دون السماح له بإجراء اتصال مع ذويه أو محام له كما تنتهضه الأصول والأعراف التي تتضمنها المواثيق والقوانين السورية وتلك الدولية التي تحمل توقيع سوريا . ومنع ماضي أكثر من أسبوعين على هكذا اعتقال متابع بحق السيد شيخ حسن تزداد حالة الاعتراض والاستهجان لدى مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية والثقافية الكردية في منطقة عين العرب وخارجها ، خصوصاً أن المذكور سواء في محيط عمله الوظيفي أو محل إقامته ولدى جميع المعارف وسكان المنطقة معروف بخليل تعامله وأخلاقه النبيلة . وعدم وجود أية شكوى مسجلة ضده لا من قريب أو بعيد مما يبدو واضحاً أن (الذنب الوحيد) الذي كان يقرره هو تمسكه بكرامته الإنسانية والقومية واهتمامه بالشأن الوطني العام وحبه للعلم والمعرفة ونبذه للتخلف والذهنية العشائرية وأمراضها ، ودعوته الدائمة إلى التحضر والمدنية ورفض أشكال التمييز والاضطهاد بحق الإنسان بسبب الدين والقومية أو المعتقد والرأي.. الخ

إننا في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (بيكي) ، وفي الوقت الذي نبدي فيه قلقنا العميق حيال تجدد واستمرار سياسة الاعتقال الكوفي بحق المواطنين بسبب آرائهم وتدين هذا السلوك السلطوي المموج الذي طال السيد مسلم شيخ حسن في منطقة عين العرب ومن قبله منذ شهور السيد إبراهيم نعلان من منطقة عفرين وآخرين عياري من محافظتي حمص واللاذقية وكذلك العديد من رجال الفكر والقلم من العاصمة دمشق وريفها... نناشد القوى الوطنية الديمقراطية وجميع المهتمين بكرامة وحقوق الإنسان برفع أصوات التضامن مع جميع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي في سوريا ومنهم السيد مسلم شيخ حسن وذلك بهدف تضافر ومتابعة كل الجهود للإفراج الفوري عنهم والتعويض عن الخسائر المادية والمعنوية التي لحقت بهم جراء الاعتقال الكوفي اللامسؤول الذي لا ولن يخدم مصالح المجتمع وسعة الدولة .

اللجنة السياسية

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا
((بيكي))



✓ الاسم والكنية : مسلم شيخ حسن

✓ الأب : محمد

✓ الأم : زركة

✓ محل وتاريخ الولادة : دار السلام ٢٠/٣/١٩٦٧

✓ العمل : موظف لدى الرابطة الفلاحية في عين العرب .

وثيقة رقم (٦٦)

وثيقة رقم (٦٥)

قرار تصفيي ٠٠٠٠ تحت عنوان عدم توفر جبهة عمل !!!!

قامت إدارة الشركة العامة للري ومياه شرب /رياء/ مشروع ري عفرين الفرع (٥) بإصدار قرار تصفيي في ٢٠٠٢/١١/٢٢ بحق العاملين لديها ، وبجدة تم تسريح ٨٨ من العاملين (من عائل وفنيين ومهندسين ١٠٠٠) فيها بجدة عدم توفر جبهة عمل لدى المشروع علماً أنه لم ينتج من المشروع ما يتطلب هكذا قرار . عندما ذهب هؤلاء العاملون لتوقيع الحضور عند مراقب الدوام متعمه المدير الإداري للمشروع قائلًا لهم يكن بساطة : اتهم الآن في عداد المفقولين .

فيما يلي أسماء هؤلاء العاملين المفقولين تصفاً :

١. مروان رشو بن إبراهيم خليل - سابق مجبل - عفرين
٢. عبد الحنان حاج علي بن مصطفى - سابق خدمة - عفرين
٣. ارسلان عمر بن عمر - طورنجي - عفرين
٤. رشيد رشيد بن حميد - سابق تركس - جندريس
٥. فؤاد قشيب ثياب بن عمر - عامل مساحة - عفرين
٦. محمد حسن بن خليل - عامل سراك - برج عدلو
٧. بسام شعوب بن مصطفى - كهربائي - عفرين
٨. عثمان عيسو بن خليل - سابق خدمة - عفرين
٩. جميل نيسة بن مثنى - ميكانيكي - غزاوية
١٠. محمد بكر بكر - سابق تركس - عفرين
١١. أحمد ادريس بن سليمان - كومي - حمص
١٢. حسين نعلان بن عبد الرحمن - عامل سراك - عفرين
١٣. طالب القبة بن محمود - نجار بيتون - حمص
١٤. عصمت رشو بن رشيد - سابق جرز - عفرين
١٥. جهاد سويد بن محمد - سابق قلاب - عفرين
١٦. عبد الجليل شحادة بن مصطفى - عامل مساحة - جندريس
١٧. عابدين عثمان بن صبري - ماسح - جوق
١٨. مفيد شيوخو بن عثمان - ماسح - جندريس
١٩. حسن الحسن بن أحمد - سابق قلاب جندريس
٢٠. يزدة شيركو بن محمد نوري - مساعد حاد - عفرين
٢١. عارف بركات بن حسن - سابق رافعة - عفرين
٢٢. عبد الحنان شيخ يعقوب بن مصطفى - حاد متصات - عفرين
٢٣. عبد الرحمن سيخو عمر - سابق قلاب - كتي جوم
٢٤. نزار بكر بن أحمد - حاد بيتون - عفرين
٢٥. أحمد نعلان بن عبد الرحمن - عامل عادي - عفرين
٢٦. صاعد الطويل بن حسن - اداري - حماة
٢٧. عبد ابراهيم بن مصطفى - سابق خدمة - عفرين
٢٨. عبد الحميد الأحمد بن عبد الرزاق سابق مجبل - حلب
٢٩. أحمد الحسن بن نديم - سابق كريد - حمص
٣٠. سامر علوش بن معلا - حاد بيتون - حمص
٣١. محمد عثمان بن صبري - سابق جبهة - عفرين
٣٢. نصار سليمان بن سليمان - عامل صيعة - حماة
٣٣. محمد بسام جحاجح بن محمد - عامل صيعة - حلب
٣٤. خلف الحسين بن مصطفى - كهربائي - عفرين
٣٥. سعدو أوزييز بن طالب - سابق بلدوز - حمص
٣٦. حسن شعبان بن عيسى - كهربائي - حمص
٣٧. اسعد شيخ نعلان بن محمود - عامل صيعة - عفرين
٣٨. محمود الأحمد بن عبد الرزاق - عامل صيعة - حلب
٣٩. أحمد عساف بن حسن - سابق تركس - حلب
٤٠. ربيع فرج بن صليبي - عامل صيعة - مهندس ميكانيكي
٤١. أحمد عو بن محمد أمين - ميكانيكي - عفرين
٤٢. محمد الحسن بن عبد الرحمن - سابق خدمة - عفرين
٤٣. وسام درر بن عاصم - ميكانيكي - حمص
٤٤. عبد الرحمن عمر بن عمر - ميكانيكي - حلب
٤٥. حسن نابو بن نابو - سابق جرز - غزاوية
٤٦. محمد المحمد بن محمود - سابق جرز - جندريس

سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية المفدى

نحن الموقعين أدناه مجموعة من أبناء محافظة الحسكة ((الجزيرة)) نتقدم إليكم باسم عشرات الآلاف من العوائل من سكان الجزيرة الأكراد والمجريدين من الجنسية السورية منذ عام 1962:

نتجلى مأساتنا في حرماننا دون وجه حق من الجنسية السورية إثر الإحصاء الاستثنائي الخاص بمحافظتنا في عهد الانفصال البغيض، والذي بموجبه تم تجريدها من الجنسية السورية والحقوق المدنية حيث حرمانا ولا نزال من العمل لدى الدولة ومتابعة التعليم والخدمة الإلزامية والتنقل وجوازات السفر ومن بطاقات التموين ومن حق المشاركة في الانتخابات العامة وغيرها من المحرومات.

إن معاناتنا خلال تسع وثلاثين سنة فاقت الحدود، وتجريدها من الجنسية لا مبرر له إطلاقاً من الناحية القانونية، فنحن أبناء الجزيرة وسكانها الأصليون المقيمون فيها أباً عن جد، وأدى الكثير منا الخدمة الإلزامية وخدمنا الوطن بإخلاص وساهمنا في الدفاع عنه، ونحن حريصون على وحدته وتقدمه وازدهاره.

ومهما تكن الدوافع وراء قرار تجريدها من الجنسية فقد أن الألوان لإيجاد حل نهائي لمأساتنا وذلك باعتبار كل من سجل في الإحصاء الذي جرى في 1962/10/5 م، بموجب المرسوم 93 متممًا بالجنسية السورية أسوة بغيره من أبناء هذا الوطن.

إن إعادة حقوقنا الشرعية لنا سوف يساهم حتماً في تعزيز الوحدة الوطنية وسيادة القانون ويزيل الإجحاف والغبن الذي لحق بنا خلال تسعة وثلاثين سنة.

هذا وكلنا أمل يا سيادة الرئيس أن تضاعفوا لمأساتنا حلاً جذرياً.

وديمتم لخير هذا الوطن وعلمو شأنه

من المجريدين من الجنسية

إلى جماهير شعبنا الكردي في سوريا
وإلى كافة القوى الديمقراطية والوطنية والتقدمية في سوريا

إن نظرة بسيطة إلى موضوع الإحصاء الاستثنائي تبين مدى جوره ومجافاته لأبسط حقوق الإنسان ولأكثر قواعد السياسة والقانون بداهة وبساطة.

ومن الناحية السياسية فإن إدعاء السلطات بأن المعتبرين كأجانب إنما هم من اللاجئين الوافدين من تركيا اثر الثورات الكردية فيها، فليس أكثر من إدعاء مهزوز، لأن اللجوء اقتصر على بعض الزعماء الذين عاد معظمهم إلى موطنهم الأصلي؛ أما الذين جردوا من الجنسية فهم من السكان الأصليين ويعيشون في مناطقهم التاريخية الموروثة عن آبائهم وأجدادهم.

مرة أخرى نقول إن الوضع الشاذ لا يستقيم مع إيسط قواعد العدالة ويتجافى مع شريعة حقوق الإنسان وسائر الأعراف الدولية ومنطق العصر ، كما أن هذا الأمر معلوم لدى معظم المهتمين بحقوق الإنسان في أكثر أنحاء العالم نتيجة التطور الهائل في وسائل الإعلام والاتصال وغدا من الضروري إيجاد حل عادل وجذري وسريع له ، لذا فإننا ندعو جماهير الشعب السوري بكافة فصائله وشرائحه وعلى الأخص شيعته الواعية أن تضم صوتها إلى صوتنا وتطالب المسؤولين بإعادة الأمور إلى نصابها وإلغاء هذا المشروع الخصصي الجائر وغير العبرر وفتح الحوار مع الحركة الوطنية الكردية على قاعدة إزالة الاصطناع عن شيعتنا الكردي والاعتراف بالشقوق بوجوده والإقرار بحقوقه القومية وتمثيله في مؤسسات الدولة طبقاً لمبدأ المساواة بين كافة أبناء الوطن في الحقوق والواجبات

حزب يكتي الكردى فى سوريا الجبهة الديمقراطية الكردية فى سوريا

۲
و خویسندلی کوردی ..

وہ نایبیت کہ سب سے لی کی بی دہ انگ پیت .

زانیاری لایوای کەرکوک بو، وەدی هەرجی دەو جوانی

هه ټول اړيکونه په ټولنيزه توګه د ټولنيزو پرمختګونو په چوکاټ کې وپلټل کېږي.

خویندن و زانیاری قوتاییه کورده کات نه خریته زبر

زانیاری کوردی کشنی له گهر کو کدا که ژماره ی

(وه وه کو زانراوه وښهري نورکماله کان خوی سه ر

زایندی که این ده هو در چواله له کمر لوك دابین بو
بر کدانه و بر او شمشیر و تالان و گوهی

کوردی دو مانگه ۹ بیت گورزاده بوسلمانی وه نه نا

١- شارب (شارب) ايز (شارب) پيك ها او -و
راك خستى ممالك به مجاهدينى فرمانى و وزارت تهوه

اُمّہ کا اُمّہ

مجلس شورای اسلامی | استان تهران | شهرستان تهران

وہ لیا کہ دکانہ بہ تہواوی

نامہ بیان ہے عیراقدہ وہ لہرہ کو

جیهان داین بو خهبات کردن و

هيوستيان پي ۵۰۰ يه بوله ناو

وہ زہ عیم، اشکرای کرد

لیسانس و خرید کیل گھل

اوهي دان به جامه و ربه ني

غذا سر له به یانی - زیادہی

لوڳري به ايتي قوناڀياڻي

فونایانی (۷۵) ده ولای نیا

شاید در این حلقه - دره ک.

سہ ماہی کی کردوہ سوہا۔

رہمہ فی داوہ ہو کرتی تھم

والتربية والادارة والادارة والادارة
والادارة والادارة والادارة والادارة

1.5

الى كافة أبناء العشائر العربية الواقعة الى كوردستان العراق

السلام عليكم...

اننا في اللجنة العليا لمناهضة سياسات التعريب في كوردستان، ندعوكم ومن منطلق الحفاظ على علاقات الاخوة والتعايش السلمي الى عدم الانجرار وراء السياسات الخاطئة التي مورست من قبل الحكومات العراقية المتعاقبة، والتي عملت على زرع بذور الفرقة والفتنة بين ابناء الشعب العراقي بكافة قومياته وانتماياته المختلفة، وكانت سياسة التعريب ومازالت واحدة من تلك السياسات الخطيرة والتي تتنافى مع ابسط مبادئ حقوق الانسان في تجريد الكورد والتركمان والاشوريين والكلدان من حقوق التملك والانتماء القومي وطردهم من مناطق سكانهم واسكان العشائر العربية محلهم.

ندعوكم ومن منطلق الحرص على مبادئ الاخوة والعيش بسلام وامان والابتعاد عن ما يضر بمصالحكم ومصالح الآخرين وبغية الحفاظ على مستقبلكم ومستقبل ابنائكم التفكير ملياً واتخاذ القرار الصائب والسليم بالعودة الى دياركم، وإلا فسوف تتحملون نتائج ما يترتب عليه هذا الوضع الاستثنائي، فالأحرى بكم الاستفادة من هذه الدعوة الصادقة والجادة، ولاندري ماذا تأتي به الايام.

والله من وراء القصد.

اللجنة العليا

لمناهضة سياسات التعريب في كوردستان

٢٠٠٢/٢/٢٨

وثيقة رقم (٧٢)

DEMOCRATIC NATIONAL UNION OF KURDISTAN

FOURTH CONGRESS



الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني

YNDK

المؤتمر الرابع

مؤتمر شهيد سريست

نداء

الى جميع رؤساء العشائر والافخاذ العربية والعرب
الذين استولوا على اراضي وممتلكات الكورد

نرى من واجبننا ان ننبهكم مجدداً لكي تقوموا باخبار جميع اعضاء عشائر كم وافخاذكم وعوائلكم بعدم الاستمرار كاداة في يد النظام العراقي المحتل لتنفيذ مؤامرة تعريب كوردستان، وعدم التوطن في اراضي وممتلكات الكورد. وان تعلموا الذين قدموا للعودة من حيث أتوا لأن مجيئهم و استيلاء هم على اراضي وممتلكات الكورد شيء مؤقت ولن يدوم وستنعكس بشكل سلبي على مستقبل العلاقات بين الكورد والعرب. لذا يجب المحافظة على الاخوة بين الطرفين ومما لاشك فيه فان كل من يتوطن في ارض وممتلكات الكورد عليه دفع غرامة افعاله في المستقبل. هذا هو موقفنا ونحن بانتظار مواقفكم .

المؤتمر الرابع

الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني

YNDK

٢٠٠٢ / ٢ / ١٢

٧١

وثيقة رقم (٧١)



بيان مشترك

الاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني

اربيل

2002/9/7

yndkm@hotmail.com

في الساعة الخامسة من عصير يوم 2002/9/7 وفي مقر المكتب السياسي للاتحاد القومي الديمقراطي

الكوردستاني (YNDK)

اجتمعنا نحن الاحزاب والاطراف الكوردستانيه والعراقيه واتفقنا على المواقف التاليه:

* ننتظر ان تمتد رياح التغيير الى العراق ايضاً، ويتبدل النظام العراقي الحالي. نحن الاحزاب والاطراف نبدى دعمنا واستنادنا لهذه التغييرات من اجل اقامة نظام ديمقراطي فيدرالى تعددي يكون فيه حقوق شعب كوردستان مضمونة على اساس الفيدرالية التي اقراها البرلمان الكوردستاني كما ندعوا ايضاً الى الاسراع في تنفيذ عملية السلام في كوردستان لأن الظروف السياسية الحالية تحتم علينا تنظيم بيتنا الداخلي وتوحيد خطابنا السياسي استعداداً لمستجدات المستقبل .

* منذ فترة والحكومة التركية تواصل التحرش بالتجربة الديمقراطية في كوردستان ونحن في الوقت الذي ندين ونندد بهذه التحرشات بشده في نفس الوقت ايضاً نرى ان من اهم واجباتنا الوطني الدفاع عن تجربة شعب كوردستان . وفي اعتقادنا ان هذه التحركات تستهدف تمهيد أرضية مناسبة للتدخل في الشؤون الداخلية لكوردستان ، مما يودي الى تهديد التضامن السياسي وجغرافية المنطقة برمتها ، ويعرضنا جميعاً الى خطر كبير لذلك نرى ان من واجبنا جميعاً التصدي لها .

* يستمر نظام بغداد الدكتاتوري . بتعريب وترحيل المناطق المحتلة من كوردستان بهدف تبديل ديموغرافيه أرض كوردستان ، نحن في الوقت الذي نندد بشدة بهذه السياسة العنصرية . ندعو المنظمات الامم المتحدة لعدم فسح المجال للنظام العراقي للاستفادة من القرار (986) لتعريب كوردستان . كما ندعوا ايضاً للضغط على النظام للكف عن طرد الكورد والتركمين والاشوريين من ارض أباءهم ومحاولات تغيير هويتهم القومية بالقوة . كما نساند ايضاً جميع المحاولات الداخليه والخارجية للوقوف في وجه حملات التعريب والترحيل .

الاحزاب والاطراف

1- حزب الاتحاد التركماني العراقي

2- جمعية الثقافة التركمانية في كوردستان العراق

3- حزب بيت نهرين الديمقراطي

4- حزب العمل الديمقراطي الكوردستاني

وثيقة رقم (٧٤)

الى كافة الاحزاب والتنظيمات والشخصيات السياسية في المعارضة العراقية

تحية واحتراماً ...

لقد دأبت الحكومات العراقية المتعاقبة على انتهاج سياسات خاطئة من تعريب وترحيل وتهجير للمناطق الكوردية ومنذ تأسيس الدولة العراقية بخطوات متلاحقة تستهدف تغير الواقع السكاني والعربي للمنطقة بدءاً من سنجار ورمار وشيخان ومرورا بمخمر وكركوك وجولاء ومندلي وخانقين وحتى بديره وجيسان في سياق خطة استراتيجية مبرمجة لصالح الفئة العربية الحاكمة وذلك بترحيل الكورد والتركمين والاشوريين والكلدان من مناطق سكنهم واسكان العشائر العربية القادمة من وسط وجنوب العراق مع توفير كافة المستلزمات للاقامة وبناء المستوطنات ومنح الامتيازات الكثيرة من مال وسلاح للاستيلاء على الممتلكات والعقارات والاراضي الزراعية للسكان الاصليين، ضارباً بذلك كل الاعراف المواثيق الدولية المدافعة عن حقوق الانسان من حق الاقامة والتملك ورفضاً لكل المبادئ والاسس التي ترفض الاستيلاء على اموال وممتلكات الآخرين.

ولقد اخذت هذه السياسة منعطفاً خطيراً وخصوصاً في العقد الاخير من القرن الماضي وذلك بتنفيذ مخطط مايسمى به (تصحيح القومية) لاجبار القوميات الكوردية والتركمين والاشوريين والكلدانيين الى تغيير قوميتهم الى القومية العربية ومنع تسمية المواليد الجدد بأسماء غير عربية.

ان هذه السياسة تندرج ضمن اطار سياسات التطهير العرقي (الجنوسايد) ذات الابعاد الخطيرة على المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وعلى كافة جوانب الحياة الأخرى وتوفير اجواء لنمو المشاعر العنصرية بين ابناء القوميات التي تعايشت معا في هذه الديار عبر مراحل التاريخ، مما قد يؤدي الى خلق حالة من التناحر والتباعد والغير مرغوب فيه بين القوميات التي تطبق بحققها هذه السياسة الخاطئة من جهة والقومية العربية من جهة اخرى مما ينعكس سلباً على المصالح الوطنية العليا.

ان الاستمرار على هذه السياسة من قبل السلطات الحاكمة وكذلك السكوت عنها من قبل المخلصين من ابناء الشعب العراقي يولد مأساة انسانية قد لا تجد عقابها لذلك ومن منطلق الحفاظ على اسس ومبادئ الاخوة والعيش بسلام وامان وضماناً لمستقبل الاجيال القادمة نناشدكم باسم اللجنة العليا لمناهضة تعريب كوردستان العراق القيام بواجبكم تجاه ما مورس من سياسات خاطئة بحق ابناء كافة القوميات المتأخية في العراق من خلال العمل على:

- 1- شجب وادانة هذه السياسة الانسانية والتي تنعكس سلباً على العلاقات الاخوية بين القوميات المتعايشة والمبنية على الكثير من القواسم المشتركة.
- 2- القيام بالدور الوطني والانساني في كافة الاوساط والمحافل لفصح هذه الممارسات الخاطئة والعمل على انتهاج سياسة ضاغطة على الحكومة العراقية عبر كافة الوسائل المتاحة لايقاف هذه الحملة الشرسة واللامسؤولة.
- 3- توعية الجماهير بالمخاطر الناجمة في الاستمرار على هذه السياسات الخاطئة والعمل على تعبئة الرأي العام لافشال هذه المخططات.

نشد على ايديكم ونأمل المبادرة منكم.

والله ولي التوفيق.

اللجنة العليا

لمناهضة التعريب في كوردستان

٢٠٠٢/٢/٢٨

٧٣

وثيقة رقم (٧٣)

5-الحركة الديمقراطية لشعب كردستان
6-الحركة الاسلاميه فى كردستان /العراق
7-حركة فلاحى ومضطهدي كردستان
8-منظمة نضال كادحي كردستان
9-حركة الديمقراطيين الكردستائين
10-حزب الاخاء التركمانىالعراقي
11-الحزب الديمقراطىالتركمانى الكردستانى
12-عصبة القوميين الكورد
13-حزب رزطارى كوردستان
14-الحركة الشعبية الكردستانيه
15-الحزب الاشتراكي الديمقراطى الكردستانى
16-الاتحاد القومى الديمقراطى الكردستانى
اربىل
2002/9/ 7

وثيقة رقم (٧٤)

راگه یانندنى هاویهش

كاتژمێر (٥) ی ئیوارەى رۆژى ٢٠٠٢/٩/٧ لەبارەگای مەكتەبى سیاسى یەكێتى نەتەوویی دیموکراتى كوردستان YNDK، ئێمەى حزب ولایەنەكانى كوردستانوعێراق كۆبوویینەومووه‌لوێستمان لەسەر ئەم خالانەى خوارەوه یەكخست.

* و‌اچاو‌ه‌روان دەكرێت باهۆزى گۆرانكارىبە‌ه‌كان عێراقیش بگ‌رێتە‌وو رۆژى ئىستای عێراق بگۆ‌د‌رێت، ئێمەى حزب ولایەنەكان پشتگیری خۆمان بۆ‌ئە‌م گۆرانكارىیانە‌له‌ پێ‌ناو سیستە‌مێكى پەرلەمانى دیموکراتسى فیدرالى فرە‌خ‌زى‌دە‌ره‌دە‌پرێ‌ن و، تیا‌ب‌دا‌مافى گە‌لى كوردستان لە‌سەر ب‌نچینە‌ى فیدرالى پارێ‌زاو‌بێ‌ت كە‌ پەرلەمانى كوردستان بریارى لە‌سەر داوه‌ ،هە‌روه‌ها داوا دە‌كە‌ین پە‌له‌ ب‌كرێت لە‌جێ‌به‌چێ‌كردنى پ‌رۆ‌سه‌ى ناشتى لە‌كوردستان ، لە‌بەر‌ئە‌وه‌ى ئە‌م هە‌لۆ‌مە‌رجە‌ سیاسىیه‌ى ئىستای ئێ‌مان دە‌خوازێ‌ت كە‌ ناومانى خۆمان یە‌كخە‌ینە‌وو پە‌یه‌ك گۆ‌تارى سیاسى یە‌كگرتوو نامادە‌كارى بۆ‌ ئە‌م پێ‌ش‌هاتانە‌ب‌كه‌ین.

* ماوه‌یه‌كە‌ دۆ‌له‌تى توركیا پە‌یه‌ر‌ده‌وامى هە‌ر‌ده‌شه‌ لە‌ئە‌زمۆ‌نى دیموکراتى كوردستان دە‌كات ، ئێ‌مه‌ له‌ كاتێ‌كدا بە‌تۆ‌ندى ئە‌م هە‌ر‌ه‌شانه‌ ریسواو مە‌حكوم دە‌كە‌ین ، لە‌هە‌مان كاتدا بە‌رگ‌رى كردن لە‌ ئە‌زمۆ‌نى گە‌لى كوردستان بە‌ئە‌ركى ئىشتمائى خۆمان دە‌زان‌ین و پە‌راى ئێ‌مه‌ ئە‌م هە‌ر‌ه‌شانه‌ زە‌مبە‌نه‌ خۆش‌كردنە‌ بۆ‌ دە‌ست‌پۆ‌ه‌ردان لە‌كاروبارى ناوخۆى كوردستان ، ئە‌مە‌ش دە‌بێ‌تە‌ هۆى تێ‌كدا‌نى هاوسە‌نگى سیاسى و جوگرافى ناوچه‌كە‌ بە‌گشتى وە‌م‌ترسییه‌كى گە‌وره‌یه‌ لە‌سەر هە‌موو لا‌یه‌كان و رووبەر‌وو پو‌شه‌وشى ئە‌ركى هە‌موو لا‌یه‌كانە‌ .

* رۆژى دێ‌كتاتۆ‌رى پە‌غدا ئە‌سەر سیاسە‌تى بە‌ع‌ره‌ی‌كردن و راگواستن لە‌ناوچه‌ داگیر‌كراوه‌كانى كوردستان بە‌رده‌وامە‌ و گە‌ره‌م‌كێ‌یه‌تى دیمۆ‌ك‌رافى‌خا‌كى كوردستان بشۆ‌ینێ‌، ئێ‌مه‌ له‌ كاتێ‌كدا ئە‌م سیاسە‌تە‌ نە‌گ‌ری‌سه‌ ژۆ‌ر بە‌تۆ‌ندى ریسوا دە‌كە‌ین له‌ هە‌مان كاتدا داوا له‌ رێ‌ك‌خ‌راوه‌كانى(UN) دە‌كە‌ین كە‌ ب‌وار بە‌ رۆژى عێراق نە‌درێ‌ت سوود له‌ بریارى (٩٨٦) وە‌ر‌ب‌گ‌رێ‌ت بۆ‌ تە‌ع‌ری‌ب‌كردنى كوردستان . هە‌روه‌ها داوا دە‌كە‌ین گوشار ب‌خ‌رێ‌تە‌ سەر رۆژم بۆ‌ ئە‌وه‌ى هێ‌چى تر كوردو توركمان و‌ناشۆ‌رى لە‌سەر ژێ‌دى با‌پ‌یر‌انیان دە‌رنە‌ك‌رێ‌ن و بە‌زۆ‌ر ناسنامە‌ى نە‌تە‌وه‌ییان پێ‌نە‌گۆ‌د‌رێ‌ت ، له‌ هە‌مان كاتدا پشتگیری خۆمان بۆ‌ هە‌موو ئە‌و هە‌ولانە‌ چ لە‌ناوه‌وه‌ چ لە‌دە‌ره‌وه‌ دوو پات دە‌كه‌ینە‌وه‌ كە‌ له‌ دژى سیاسە‌تى بە‌ع‌ره‌ی‌كردن و راگواستن دە‌كرێ‌ت .

حزب و لا‌یه‌نە‌كان

- ١- پار‌تى یە‌كێ‌تى توركمانى عێراق.
- ٢- كۆ‌مە‌ڵە‌ى رۆ‌ش‌نب‌یرى توركمان له‌ كوردستانى عێراق .
- ٣- خ‌زبى دیموکراتى ئێ‌ت نە‌ه‌رێ‌ن .
- ٤- پار‌تى كارى دیموکراتى كوردستان
- ٥- ب‌زۆ‌تنە‌وه‌ى دیموکراتى گە‌لى كوردستان .
- ٦- ب‌زۆ‌تنە‌وه‌ى ئىسلامى له‌ كوردستان / عێراق .
- ٧- ب‌زۆ‌تنە‌وه‌ى جوتیاران و چه‌وساوانى كوردستان .
- ٨- رێ‌ك‌خ‌راوى تێ‌كۆ‌شانى رە‌نج‌دە‌رانى كوردستان .
- ٩- ب‌زۆ‌تنە‌وه‌ى دیموكراسیخوازانى كوردستان .
- ١٠- پار‌تى برا‌یه‌تى توركمانى عێراق .
- ١١- پار‌تى دیموکراتى توركمانى كوردستان .
- ١٢- كۆ‌مە‌ڵە‌ى نە‌تە‌وه‌ى كورد .
- ١٣- خ‌زبى رزگارى كوردستان .
- ١٤- ب‌زۆ‌تنە‌وه‌ى مێ‌لى كوردستان .
- ١٥- خ‌زبى سۆ‌سیالیستى دیموکراتى كوردستان .
- ١٦- یە‌كێ‌تى نە‌تە‌وه‌وییى دیموکراتى كوردستان .

هە‌ولێ‌ر

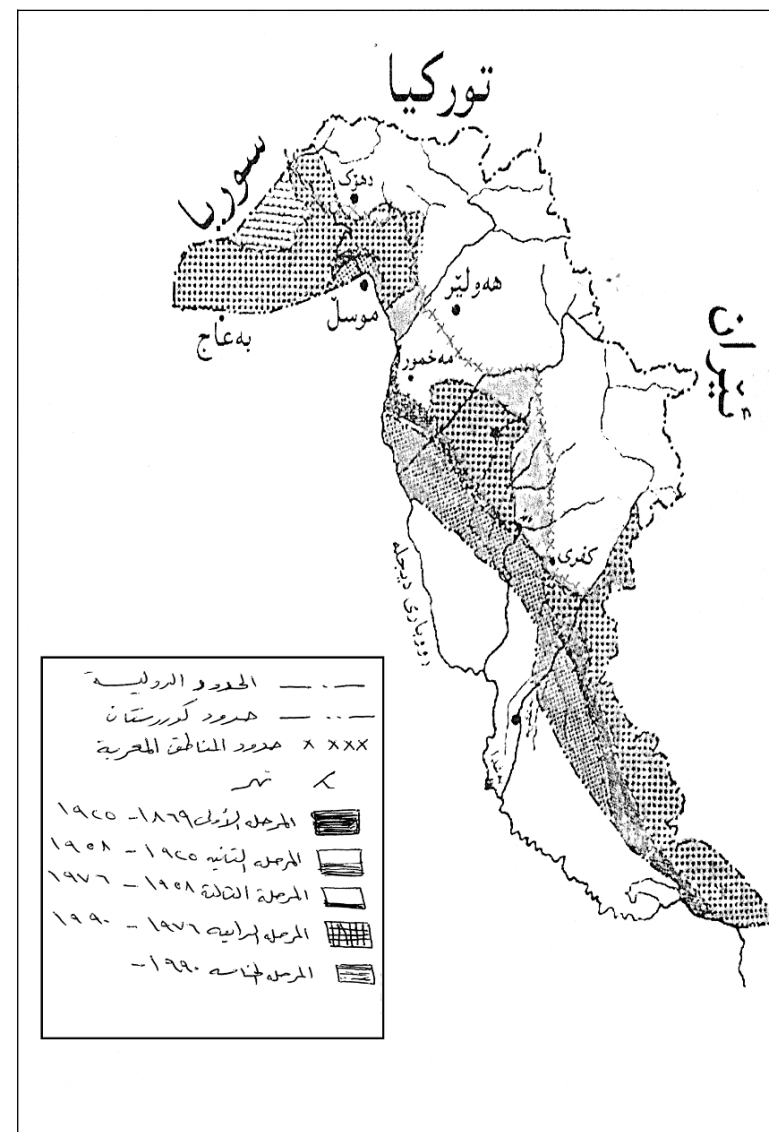
٢٠٠٢/٩/٧

وثيقة رقم (٧٤)

ملحق الخرائط



خريطة رقم (١)
الموقع الجغرافي لكوردستان
المصدر: د. عبدالله غفور. جغرافيا كوردستان. ص ١٦

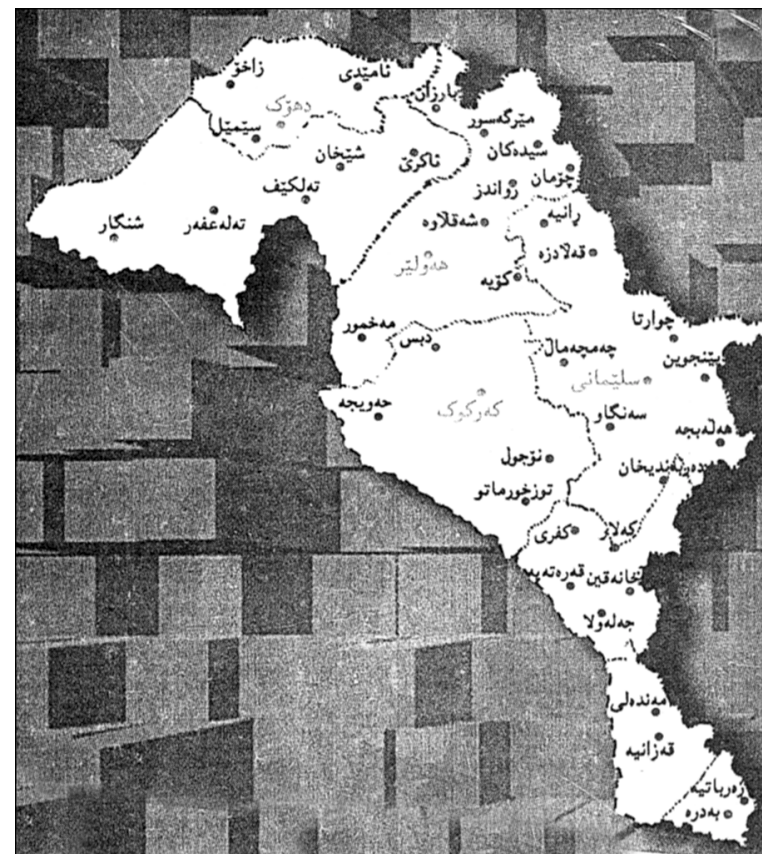


خريطة رقم (١)
مراحل تعريب جنوب كوردستان من قبل الحكومات العراقية المتعاقبة
المصدر: كوردستان كورته باسيكي ميژووي و جوغرافي و ثابوري. ص ٢٨.



خريطة رقم (أ٤)

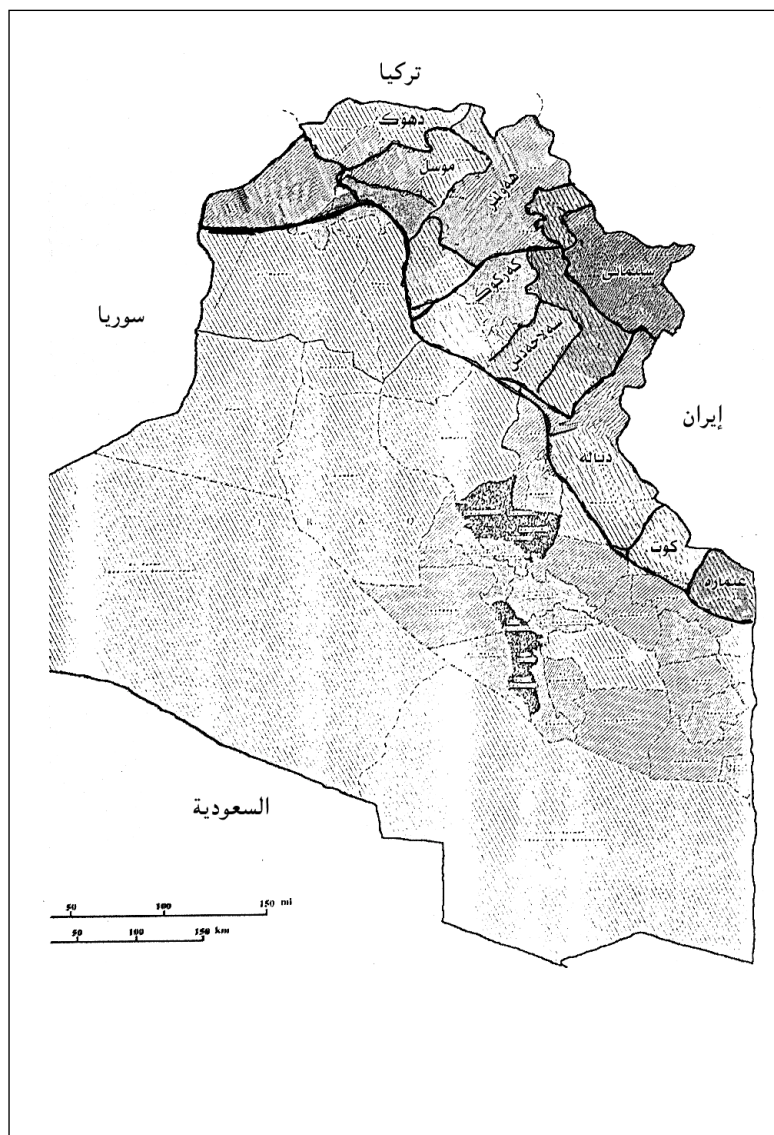
الخارطة السياسية لجنوب كردستان وفق الخارطة السياسية للعراق



خريطة رقم (٣)

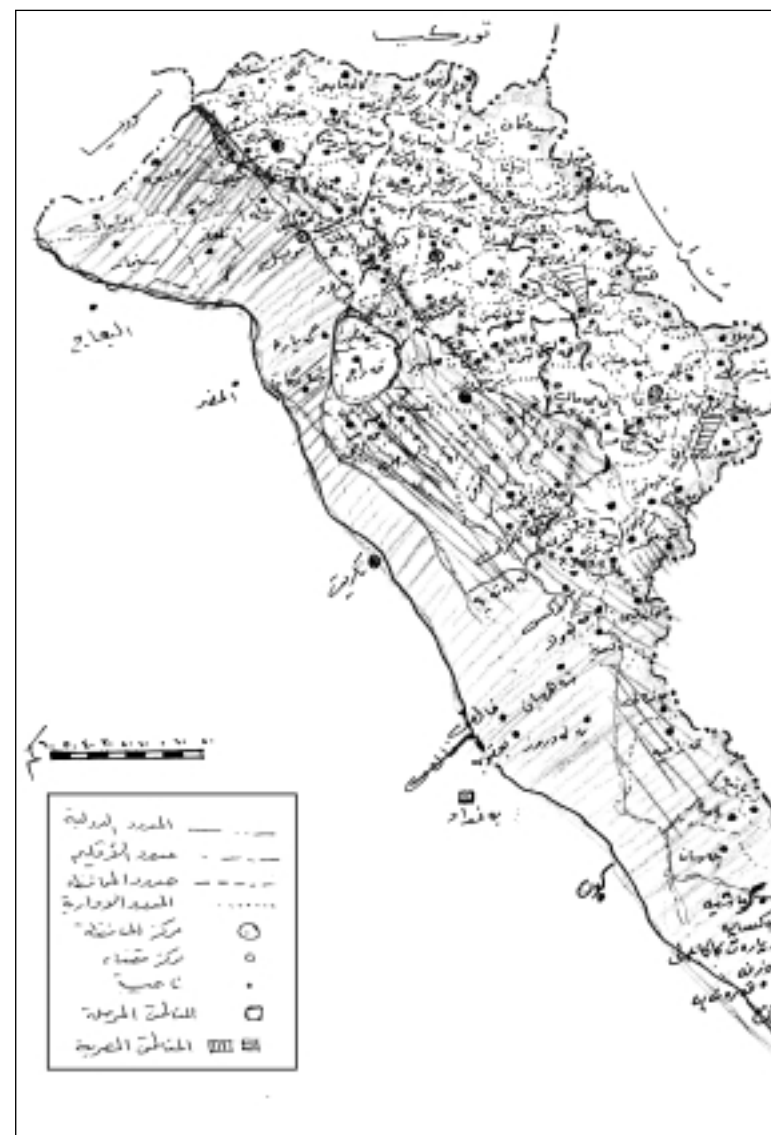
الموقع الجغرافي لأقليم كردستان (جنوب كردستان)

المصدر: جيوجرافياي هيريمي كردستاني عيراق. ص ٢٢



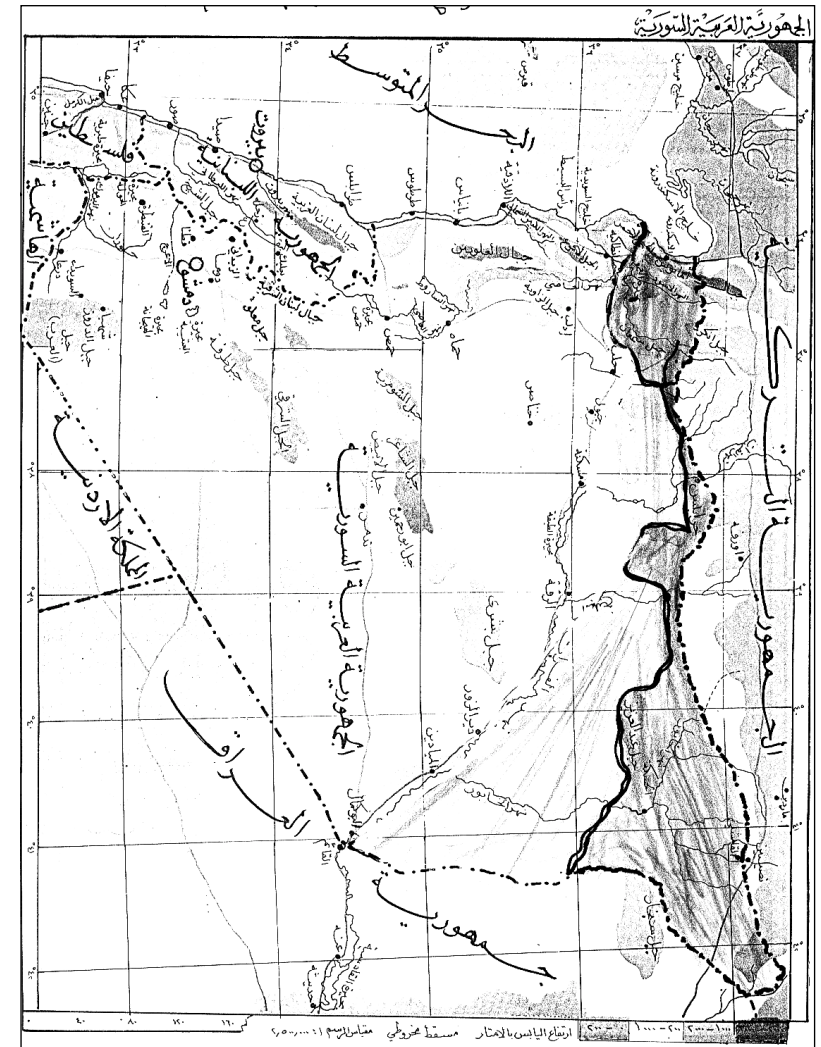
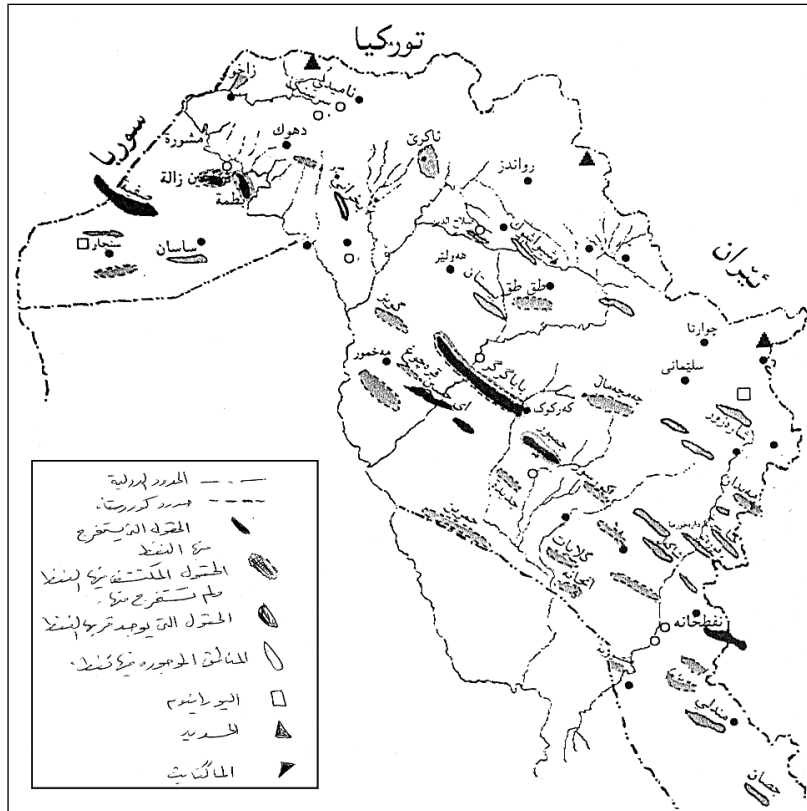
خريطة رقم (٤ج)

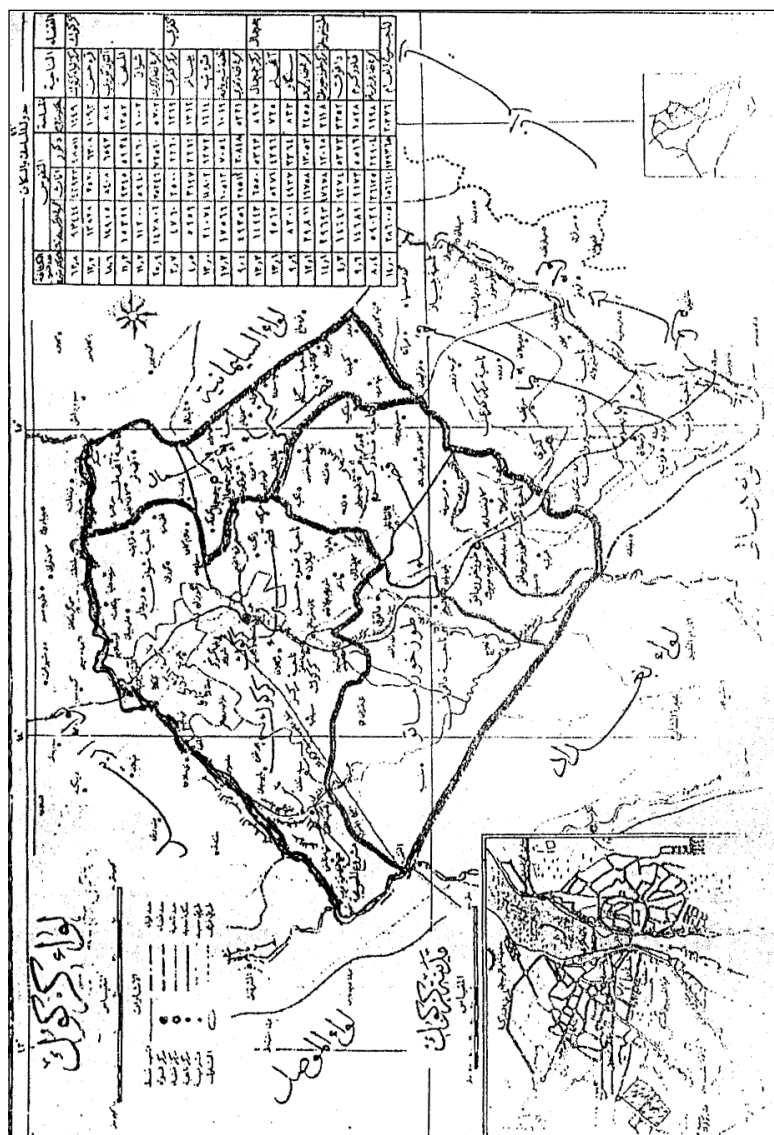
المصدر: كوردستان كورته باسيكي ميژوويي و جوغرافي و ثابور. ص ٥٨



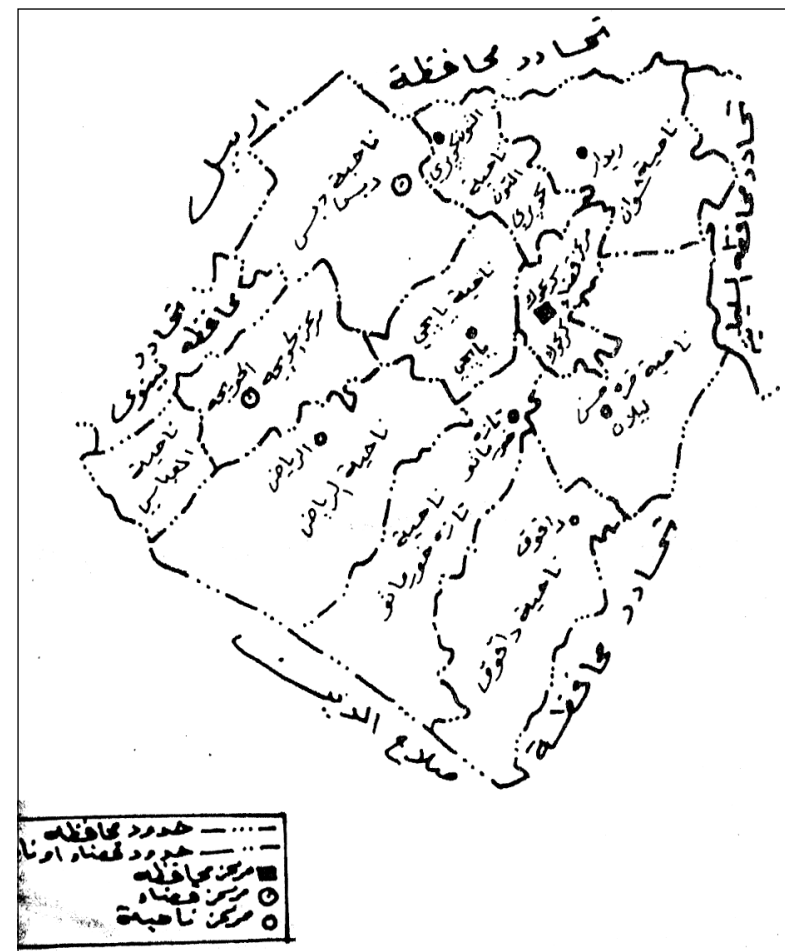
خريطة رقم (٤ب)

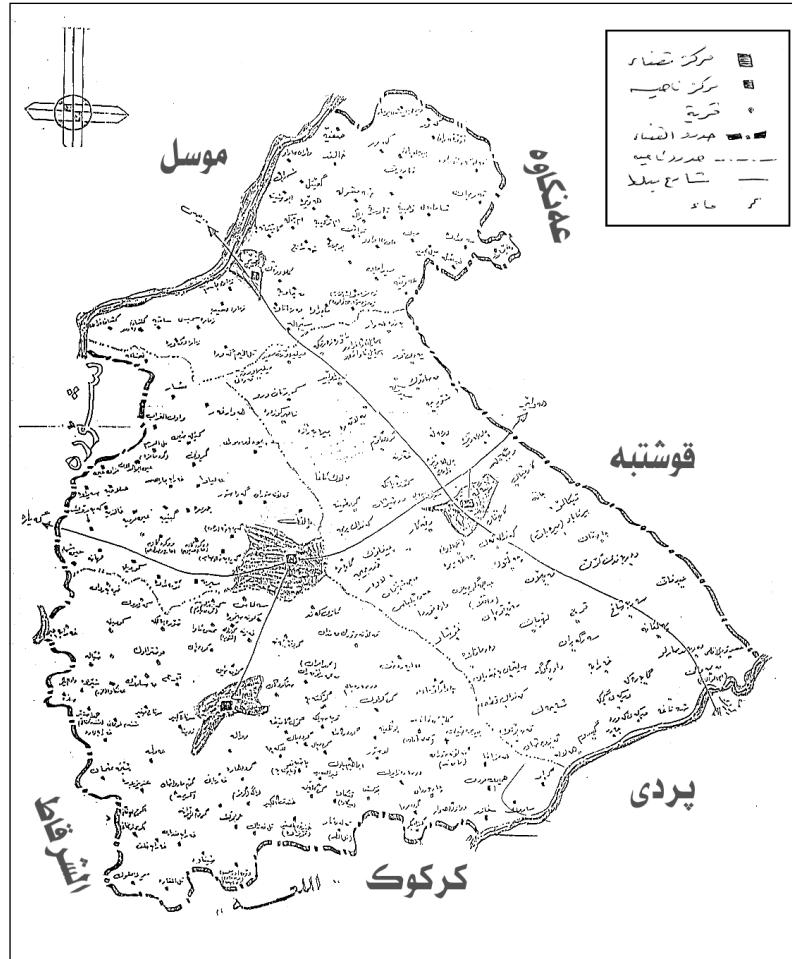
الوحدات الادارية في جنوب كوردستان



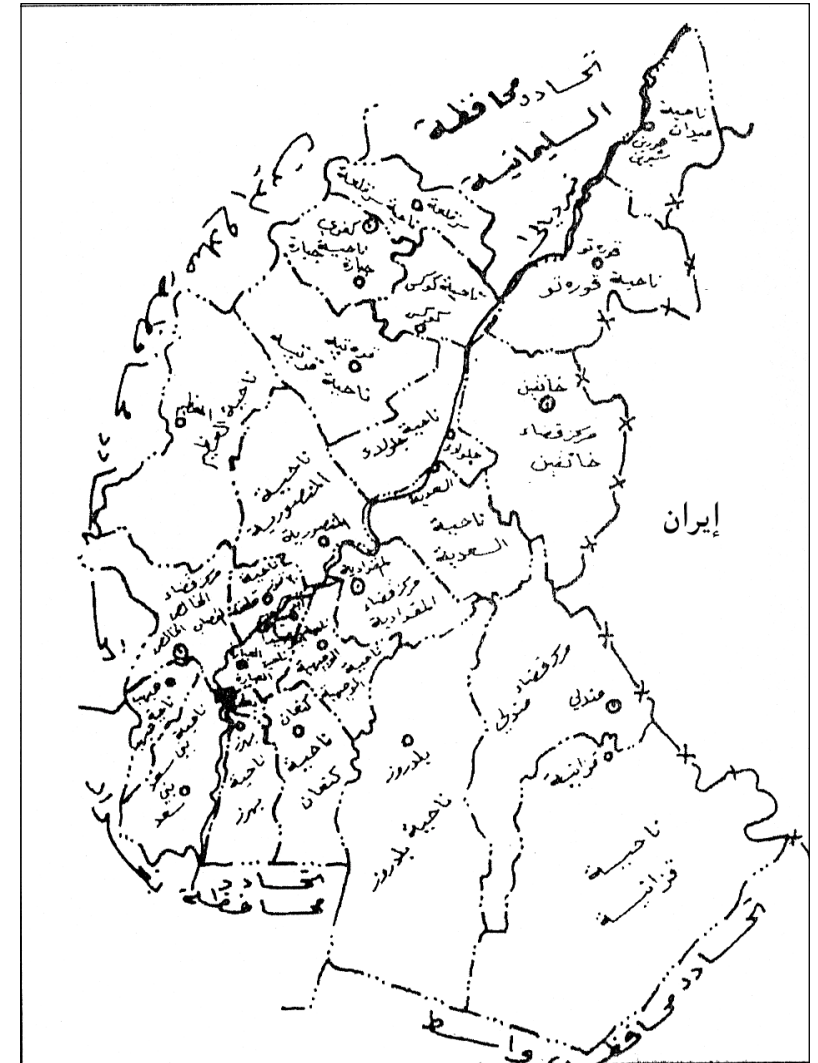


خريطة رقم (١٠)
الخارطة محافظة كركوك
المصدر: مجلة كركوك العدد (١) السنة الرابعة صيف ٢٠٠٢

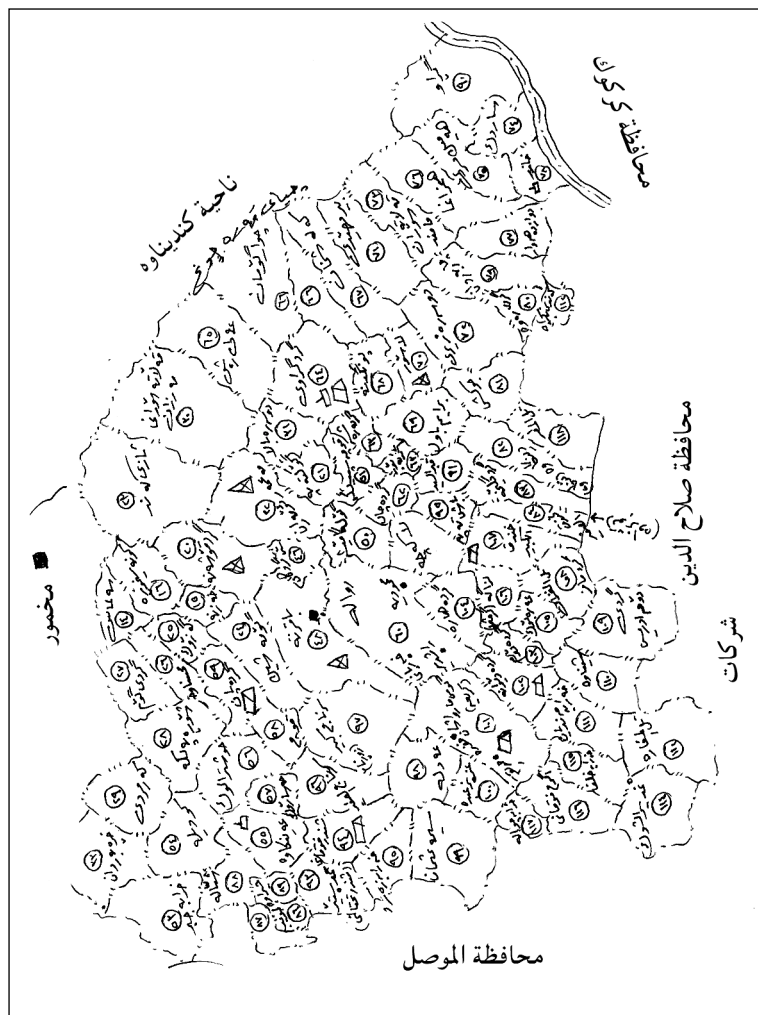




خريطة رقم (١٢)
خارطة قضاء مخمور



خريطة رقم (١١)
الخارطة الادارية لمحافظة ديالى
المصدر: مجلة كركوك العدد (١) السنة الرابعة صيف ٢٠٠٢

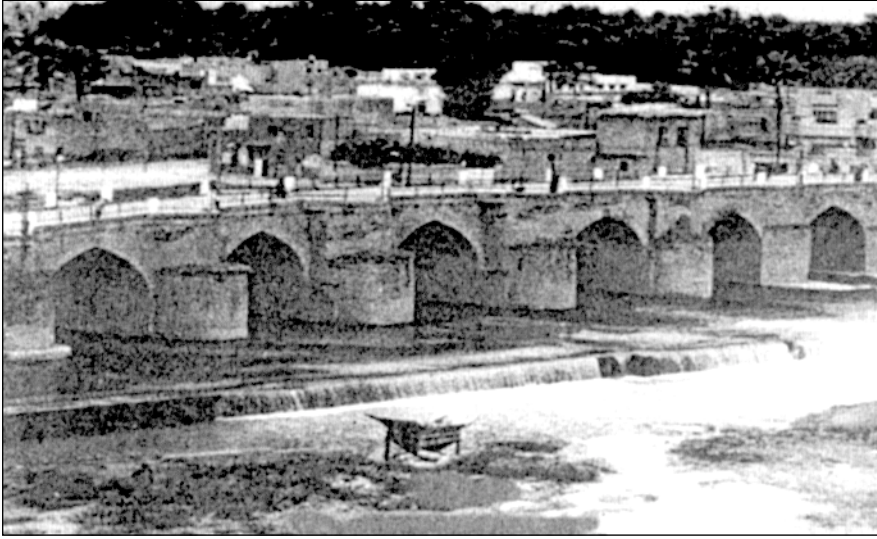


خريطة رقم (١٤)
خارطة ناحية قراج التي عربت بالكامل



خريطة رقم (١٣)
خارطة كندیناه (دیسگه)
المصدر: كاوه نادر. كندیناه له نیوان راگواستن و بهه ریکردندا. ص ٥٣

ملحق الصور



منظر لمدينة خانقين



منظر لمدينة كركوك



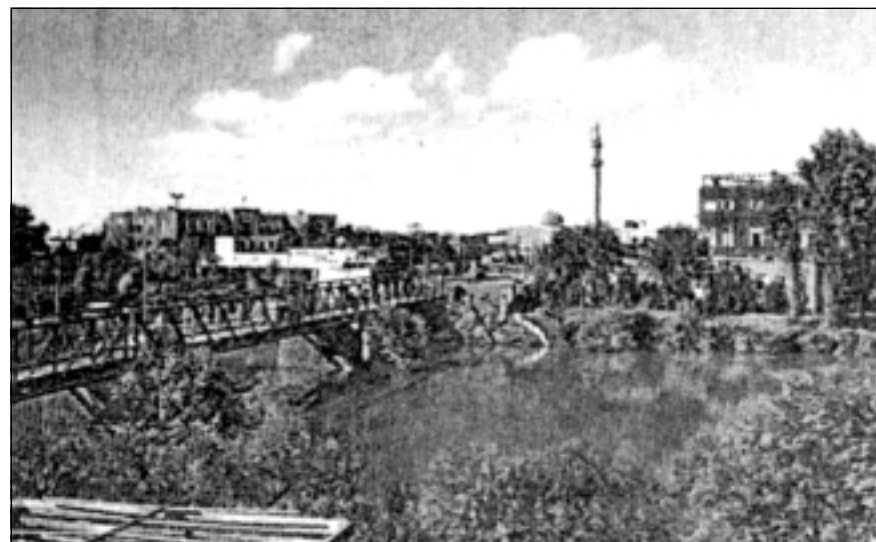
منظر لمدينة مخمور



قلعة كركوك



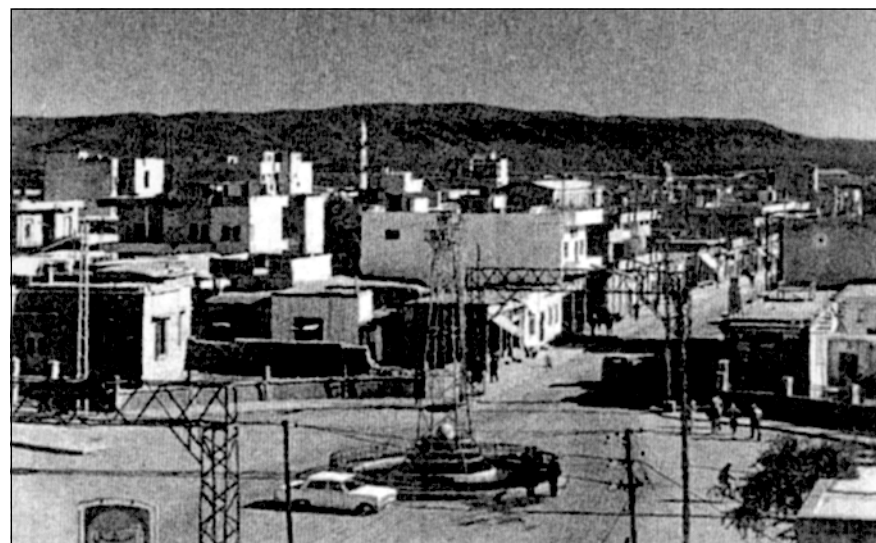
منظر لمدينة العفرين



منظر لمدينة الحسكة



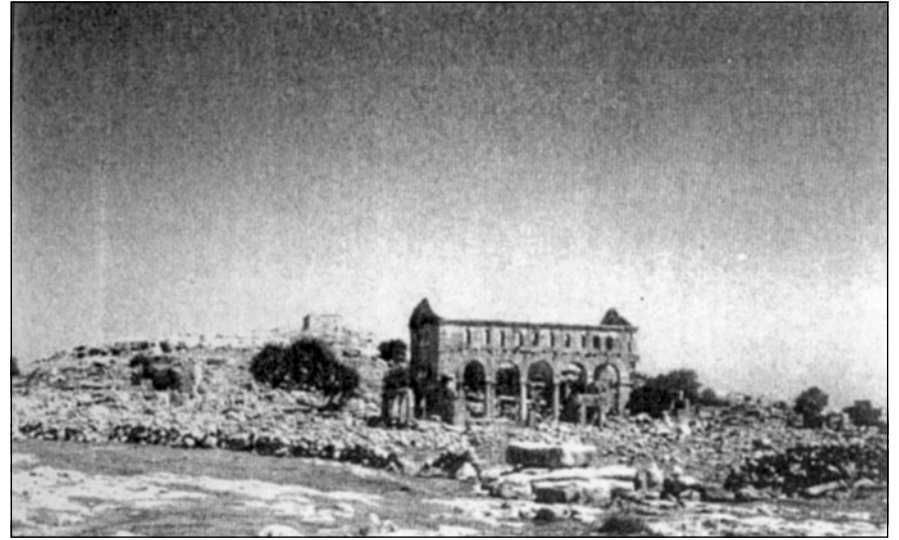
بقايا آثار (عين دارا) في منطقة عفرين بغرب كردستان والتي ضربها النظام السوري



منظر لمدينة القامشلي



قرية جيغلوك المخربة



بقايا آثار قرية مزن الأزيدية في منطقة جبل الاكراد بغرب كردستان



مسجد المقبرة الكبرى في مخمور التي ضربها النظام العراقي



ازالة بيوت الكورد داخل مدينة مخمور، محلة الشهداء، بيت جوهر يابة.



قرية حسن بلباس المخربة



ازالة بيوت الكورد من قبل النظام العراقي داخل مدينة مخمور
بيت حسيب أحمد



قرية خدر خيجة - كنديناوه



قرية لاور المخربة



قرية گوزه پانكة المخربة - كنديناوه



مقبرة قرية كندي قلان (وادي الغراب)
العرب الذين أتوا لكوردستان خربوا شواهد قبور الكورد



قرية حاجي شيخان المخربة



العرب ينتقلون قبورهم ايضاً الى كوردستان
الشواهد البارزة في مقدمة الصور هي لقبور العرب الذين جاؤوا بها من مناطقهم الاصلية



جبل قرجوغ



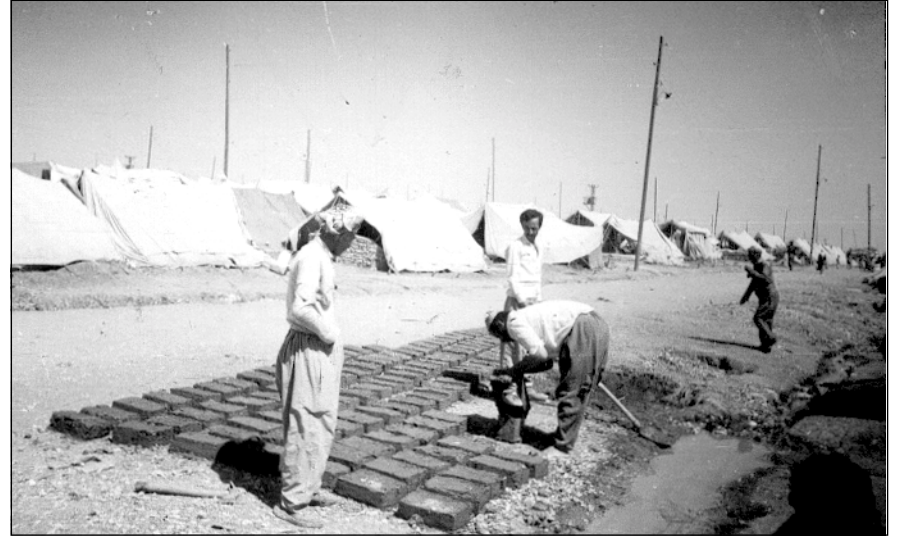
ثانوية مخمور للبنين
لوحة المدرسة مكتوبة باللغة العربية



منطقة بازارگه



مستوطنة عربية في قراج



اللاجئون الكورد من جنوب كوردستان
الذين لجأوا اثناء حملات الانفال الى الشمال كوردستان



الاجئون الكورد من جنوب كوردستان الذين لجأوا اثناء حملات الانفال الى غرب كوردستان

٢٢- في لقاء مع العم هاور ابراهيم أغا دزدي يوم ٢٨ / ٧ / ٢٠٠٢ تم الحصول علي هذه المعلومات.

٢٣- لقاء مع الاستاذ الشيخ عبدالله كردسوري عالم كبير وشخصية منفتحة مجله خوري نيسلام- السنة الرابعة العدد ١٦ حزيران ٢٧٠٢ ك ص ١٩.

٢٤- نفس المصدر.

٢٥- عبدالمجيد فهمي حسن. دليل تاريخ مشاهير الالوية العراقية الجزء الثاني ص ٦٠.

٢٦- ملا عبداللطيف باموكي- تهريب سهرجاوي ههموو تاوانه كانه. مجله خوري نيسلام السنة الرابعة العدد ١٦ حزيران ٢٧٠٢ ك.

٢٧- الدكتور خليل اسماعيل محمد، مؤشرات سياسة التعريب والتهجير في أقليم كردستان العراق... ص ١

٢٨- الدكتور خليل اسماعيل محمد. أقليم كردستان العراق ص ٨٠.

٢٩- جزا توفيق طالب. بايه خي جيويوله تيكي دانيشتواني ههريمي كردستاني عيراق ص ١٧٩.

٣٠- الدكتور عبدالرحمن قاسمكو كردستان و كورد ص ٧٦.

٣١- سلام ناوخوش، هوكاره كاني لكاندني ويلايه تي موسل به عيراقى عهريبيه وه ص ١٠٤.

٣٢- جلال جوهر (٨٠) سال تهريبيكردي كردستان، مجله كركوك العدد ٤ ربيع ٢٠٠٠ ص ٣٦.

٣٣- نوشيروان مصطفى أمين. چهند لاپهريه كه له ميژووي روظنامه گهري كوردي. الجزء الاول ص ٩٠.

٣٤- نفس المصدر ص ١٩٧.

٣٥- نفس المصدر ص ٢٠٨.

٣٦- نفس المصدر ص ٢١١.

٣٨- عزيز حسن البارزاني الحركة القومية الكردية التحررية في كردستان العراق ١٩٣٩ - ١٩٤٥ ص ٣٦ - ٣٧.

٣٩- الأمير جلادت بدرخان، حول المسألة الكردية قانون أبعاد وتشيتيت الاكراد ص ٣.

٤٠- رسالة الشيخ محمود الي رئيس عصبة الامم المصدر السابق ص ٦.

٤١- الدكتور خليل اسماعيل محمد مؤشرات سياسة التعريب والتهجير في أقليم كردستان العراق ص ١.

٤٢- نفس المصدر ص ١٤.

٤٣- الدكتور مارف عمر كول. جينوسايدى گهلى كورد ص ٢٢.

٤٤- بموجب قانون الجنسية العراقية لعام ١٩٢٥ أعتبر الفيلينيون من التبعية الإيرانية.

٤٥- الدكتور خليل اسماعيل محمد. مؤشرات سياسة التعريب والتهجير في أقليم كردستان العراق ص ١٨.

٤٦- نفس المصدر ص ٨.

٤٧- جمال نيز. گوڤارى كومونيستانه يه كييتى تيكوشان ص ١٢٣.

الهوامش

١- جزا توفيق طالب. بايه خي جيويوله تيكي دانيشتواني ههريمي كردستاني عيراق. ص ١١٧.

٢- نفس المصدر ص ١٧٧ - ١٧٨.

٣- رفيق صابر - نيمپراتوريى لم ص ٣٣.

٤- الان أيضا يقوم الجيش العربي بالاضطهاد مثل ما فعل عام ١٩٨٨ في حملات الانفال المشؤومة فبالاضافة الى تخريب وأزالة المدن والقرى في كردستان قام بنهب ثروات الكورد كذلك حتى وصل الأمر بسجن عدد كبير من نساتنا واصبح مصير ١٨٢ الف من رجالنا مجهولا مثلما فعل عام ١٩٩٠ في أثناء احتلال الكويت حيث بدأ الجيش العراقي بنهب ثروات واموال المواطنين واعتدي علي نسااتهم (غ. م).

٥- مقبرة الكفار. المقصود هي مقبرة الكورد الذين قتلوا أثناء القتال ضد المسلمين.

٦- جمال نيز. كردستان و شورشه كهى. ص ٧٦.

٧- القس سليمان صانع الموصل تاريخ الموصل. الجزء الأول ص ٩٧ وص ١٢٥.

٨- محمد أمين زكي خلاصة تاريخ الكورد وكوردستان ص ٩٥.

٩- الدكتور عبدالرحمن قاسمكو كردستان و كورد ص ١١٩.

١٠- جمال نيز. المصدر السابق ص ٧٦.

١١- الدكتور خليل اسماعيل محمد أقليم كردستان العراق ص ٤٣.

١٢- كاوه نادر. كولونياليزم عيراقى و راگواستن و بههريكردي باشوورى كردستان، گوڤارى سهريوون. العدد ٧ و ٨ صيف وخريف ٢٠٠١ ص ٣٠.

١٣- محمد امين زكي المصدر السابق ص ٢٩.

١٤- محمد امين زكي نفس المصدر ص ٢٩.

١٥- ديليو. ار. هي سنتان في كردستان ص ١٠١.

١٦- كريم شارزا. برلماغاي بايز اغاي دزدي و بهريهست كردني بههريكردي دهشتي مخمور گوڤارى قهرهچووغ العدد ٣ و ٤ خريف وشتاء ٢٠٠٠ ص ٢٨.

١٧- ديليو. ار. هي المصدر السابق ص ٣٠٤.

١٨- كريم شارزا المصدر السابق ص ٢٩.

١٩- ديليو. ار. هي. المصدر السابق ص ١٠١.

٢٠- نفس المصدر ص ٢٠٤.

٢١- كريم شارزا المصدر السابق ص ٣٠.

- ٤٨- نفس المصدر.
- ٤٩- د. عبدالله غفور. جغرافياى كوردستان ص ٢٩٥.
- ٥٠- الدكتور نوري الطالباني. منطقة كركوك ومحاولات تغيير واقعها القومي ص ٤١.
- ٥١- جزا توفيق طالب. بايه خى جويوله تيكي دانيشتوانى هه ريمى كوردستانى عيراق ص ١٧٩.
- ٥٢- الدكتور نوري الطالباني. منطقة كركوك ومحاولات تغيير واقعها القومي ص ٥١.
- ٥٣- الدكتور مارف عمر گول جينوسايدى گهلى كورد ص ٢٢ - ٢٣.
- ٥٤- الدكتور نوري الطالباني. المصدر السابق ص ٥٥.
- ٥٥- نفس المصدر ص ٥٦.
- ٥٦- وريا الجاف كركوك دراسة سياسية واجتماعية ص ١٣٩.
- ٥٧- الدكتور عبدالرحمن قاسملى كوردستان و كورد ص ٣٤٤.
- ٥٨- جمال نيز. كوردستان شۆرشه كهى ص ٢٣٤.
- ٥٩- نفس المصدر.
- ٦٠- نفس المصدر ص ٢٢٢.
- ٦١- د. مارف عمر گول المصدر السابق ص ٢٤.
- ٦٢- كاوه نادر. كه نديناووه له نيوان راگواستن و به عه ره بکردندا ص ٣٩.
- ٦٣- جواد الملا، كردستان والكرد وطن مقسم وامة بلا دولة ص ٨٩.
- ٦٤- ازاد مصطفى. كورد و دوژمنه كانى. مجلة پهيى نوى العدد ٢ الدورة الثانية ربيع ١٩٩٢ ص ٩٣.
- ٦٥- نفس المصدر.
- ٦٦- الشيخ حنش الحمود. شيخ عربي من عشيرة طي ورئيس للمرتزقة العرب كان متعصبا ومعاديا للكلورد. في ١٣ / ٤ / ١٩٦٨ لقي حتفه مع عدد من مسلحة علي يد بيشمرگه كوردستان.
- ٦٧- جواد الملا. كردستان والكرد وطن مقسم وامة بلا دولة ص ٨٩.
- ٦٨- نفس المصدر.
- ٦٩- جمال نيز. كوردستان و شۆرشه كهى ص ٢٥٤.
- ٧٠- نفس المصدر ص ٢٥٥.
- ٧١- نفس المصدر ص ٢٦٧.
- ٧٢- جواد الملا. المصدر السابق ص ٩٠.
- ٧٣- جمال نيز. المصدر السابق ص ٢٨٠.
- ٧٤- كاوه نادر. كۆلۆنياليزمى عيراقى و راگواستن و به عه ره بکردنى باشوورى كوردستان. مجلة سرخوبون العدد ٧ و ٨ ص ٣.
- ٧٥- الدكتور نوري الطالباني، منطقة كركوك ومحاولات تغيير طابعها القومي ص ٥٦ - ٥٧.
- ٧٦- مسعود البارزاني، البارزاني والحركة التحررية الكوردية الجزء الثالث ص ٢٩٦.
- ٧٧- نفس المصدر.
- ٧٨- نفس المصدر ص ٢٩٧.
- ٧٩- سعد البزاز، الاكراد في المسألة العراقية ص ١٤٩.
- ٨٠- د. كاظم حبيب، مهينه تى كورده فه يليه كانى عيراق. مجله سه نته رى برايه تى العدد ٢٥ خريف ٢٠٠٢ ص ١١٢.
- ٨١- ميدل آيست ووج. جينوسايد له عيراقدا و په لامارى نه نفال بۆ سه ر كورد ص ٩٩.
- ٨٢- أبو روژ. نبذة تاريخية حول قضية عين شفتي- الشيخان مجلة لالش العدد ١٢ كانون الثاني ٢٠٠٠ ص ١٤٠.
- ٨٣- ازاد مصطفى، كورد و دوژمنه كانى. مجلة پهيى نوى ص ٩٧.
- ٨٤- وريا الجاف. كركوك دراسة سياسية واجتماعية ص ١٥٦.
- ٨٥- ازاد مصطفى المصدر السابق ص ٩٧ - ٩٨.
- ٨٦- ميدل آيست ووج المصدر السابق ص ٢١٦.
- ٨٧- جزا توفيق طالب. پيئكهاتهى نه ته وهى دانيشتوانى له كوردستاندا مجله الدراسات الاستراتيجية العدد ٢ السنة السابعه مايس ١٩٩٩ ص ٩.
- ٨٨- د. خليل اسماعيل محمد كورده له سه ر ژميته ره سمييه كانى عيراقدا. مجلة الدراسات الاستراتيجية العدد ٢ السنة السادسة مايس ١٩٩٨ ص ٩.
- ٨٩- چيا. راگواستنى ناوجه سنوريه كانى كوردستان. مجلة السياسة الدولية العدد ٢ السنة الثانية تموز ١٩٩٣ ص ١١ - ١٢ - ١٣.
- ٩٠- ازاد مصطفى كورد و دوژمنه كانى. مجلة پهيى نوى ص ٩٨.
- ٩١- وريا الجاف كركوك ودراسة سياسية واجتماعية ص ١٤٠.
- ٩٢- نفس المصدر.
- ٩٣- نفس المصدر ص ١٤١.
- ٩٤- ملا شاخى، نه نفالى خالخالان ص ٣.
- ٩٥- د. كاظم حبيب. مهينه تى كورده فه يليه كانى عيراق. مجله سه نته رى برايه تى ص ١١٣.
- ٩٦- جريدة الوقائع العراقية العدد ٢٨٢٩ يوم ١١ / ٥ / ١٩٨٠.
- ٩٧- سعد البزاز، الاكراد في المسألة العراقية ص ٧٧.
- ٩٨- الاراضي الموجودة علي حدود دول الاحتلال (العراق - ايران) (العراق - تركيا) و(العراق - سوريا) هي اراضي ولكن القانون الدولي يعتبرها لهم وهي في الواقع ليست كذلك.
- ٩٩- د. مارف عمر گول، جينوسايدى گهلى كورد ص ٧٢.
- ١٠٠- نفس المصدر.
- ١٠١- نفس المصدر ص ٣٣.
- ١٠٢- نفس المصدر ص ٣٤.

- ٤٨- نفس المصدر.
- ٤٩- د. عبدالله غفور. جغرافياى كوردستان ص ٢٩٥.
- ٥٠- الدكتور نوري الطالباني. منطقة كركوك ومحاولات تغيير واقعها القومي ص ٤١.
- ٥١- جزا توفيق طالب. بايه خى جويوله تيكي دانيشتوانى هه ريمى كوردستانى عيراق ص ١٧٩.
- ٥٢- الدكتور نوري الطالباني. منطقة كركوك ومحاولات تغيير واقعها القومي ص ٥١.
- ٥٣- الدكتور مارف عمر گول جينوسايدى گهلى كورد ص ٢٢ - ٢٣.
- ٥٤- الدكتور نوري الطالباني. المصدر السابق ص ٥٥.
- ٥٥- نفس المصدر ص ٥٦.
- ٥٦- وريا الجاف كركوك دراسة سياسية واجتماعية ص ١٣٩.
- ٥٧- الدكتور عبدالرحمن قاسملى كوردستان و كورد ص ٣٤٤.
- ٥٨- جمال نيز. كوردستان شۆرشه كهى ص ٢٣٤.
- ٥٩- نفس المصدر.
- ٦٠- نفس المصدر ص ٢٢٢.
- ٦١- د. مارف عمر گول المصدر السابق ص ٢٤.
- ٦٢- كاوه نادر. كه نديناووه له نيوان راگواستن و به عه ره بکردندا ص ٣٩.
- ٦٣- جواد الملا، كردستان والكرد وطن مقسم وامة بلا دولة ص ٨٩.
- ٦٤- ازاد مصطفى. كورد و دوژمنه كانى. مجلة پهيى نوى العدد ٢ الدورة الثانية ربيع ١٩٩٢ ص ٩٣.
- ٦٥- نفس المصدر.
- ٦٦- الشيخ حنش الحمود. شيخ عربي من عشيرة طي ورئيس للمرتزقة العرب كان متعصبا ومعاديا للكلورد. في ١٣ / ٤ / ١٩٦٨ لقي حتفه مع عدد من مسلحة علي يد بيشمرگه كوردستان.
- ٦٧- جواد الملا. كردستان والكرد وطن مقسم وامة بلا دولة ص ٨٩.
- ٦٨- نفس المصدر.
- ٦٩- جمال نيز. كوردستان و شۆرشه كهى ص ٢٥٤.
- ٧٠- نفس المصدر ص ٢٥٥.
- ٧١- نفس المصدر ص ٢٦٧.
- ٧٢- جواد الملا. المصدر السابق ص ٩٠.
- ٧٣- جمال نيز. المصدر السابق ص ٢٨٠.
- ٧٤- كاوه نادر. كۆلۆنياليزمى عيراقى و راگواستن و به عه ره بکردنى باشوورى كوردستان. مجلة سرخوبون العدد ٧ و ٨ ص ٣.
- ٧٥- الدكتور نوري الطالباني، منطقة كركوك ومحاولات تغيير طابعها القومي ص ٥٦ - ٥٧.
- ٧٦- مسعود البارزاني، البارزاني والحركة التحررية الكوردية الجزء الثالث ص ٢٩٦.

- ١٠٣- محمد سلام. لۆزانی ١٩٢٣ و لۆزانی ١٩٩٠ ص ٣٩.
- ١٠٤- میدل ایست ووج. جینۆساید له عێراقدا و پهلاماری ئه نفال بۆ سههر كورد ص ١٩٢.
- ١٠٥- نفس المصدر ص ٥١٧.
- ١٠٦- نفس المصدر ص ١٦٠.
- ١٠٧- نفس المصدر ص ١٧٤ - ١٧٥.
- ١٠٨- هژار عزيز سورمی، كورد و جینۆساید و ئیباده كردن ص ٤٢.
- ١٠٩- د. مارف عمر گول، جینۆسایدی گهلی كورد ص ٣٨.
- ١١٠- یوسف دزهیی، ئه نفال كارهسات، ئه نجام و یده هه نده كانی ص ٣٤.
- ١١١- جزا توفیق طالب. بایه خی جیۆئۆله تیکێ دانیشتهوانی ههریمی كوردستانی عێراق ص ٤٢.
- ١١٢- میدل ایست ووج. جینۆساید له عێراقدا و پهلاماری ئه نفال بۆ سههر كورد ص ٥٣٠.
- ١١٣- نفس المصدر ص ١٨٣.
- ١١٤- جريدة كوردستانی نوێ العدد ٢٦٨٠ في ١٠ / ٢ / ٢٠٠٢.
- ١١٥- دیمه كار. قرية تابعة لقضاء مخمور وبأمر صدام لم تخرب وأعطيت لشخص كوردي أسمه (عزيز بنديان).
- ١١٦- د. أنور مهدي صالح ويوسف يحيي طماس الجغرافية العامة للقارات ص ٧٢ - ٧٣.
- ١١٧- جريدة الوقائع العراقية العدد ٣٢٣٢ في ١٢ / ١٢ / ١٩٨٨.
- ١١٨- هذا الكتاب منشور في جريدة «كوردستانی نوێ» بعددها المرقم ٢٦٨٩ في ٢٠ / ٢ / ٢٠٠٢.
- ١١٩- مجلة گولان العدد ٣٩٩ في ٢ / ٩ / ٢٠٠٢ ص ٥.
- ١٢٠- جريدة الوقائع العراقية العدد ٣٢٧٨ في ٢٣ / ١٠ / ١٩٨٩.
- ١٢١- جريدة كوردستانی نوێ العدد ٢٨٢٠ في ٢٩ / ٧ / ٢٠٠٢.
- ١٢٢- مجلة گولان العدد ٤٠١ في ٢٦ / ٩ / ٢٠٠٢ ص ٥.
- ١٢٣- د. مارف عمر گول. جینۆسایدی گهلی كورد ص ١٠٢.
- ١٢٤- جمال نیز. كوردستان و شوێشه كهی ص ٧.
- ١٢٥- د. سعد ناجي جواد. الأقلية الكردية في سوريا ص ١٨.
- ١٢٦- جريدة الوحدة العدد ١٠٧ آيار ٢٠٠٢.
- ١٢٧- جريدة التجمع العدد ٩ شباط ٢٠٠١.
- ١٢٨- جريدة الوحدة العدد ١٠٧ آيار ٢٠٠٢.
- ١٢٩- د. سعد ناجي جواد. الأقلية الكردية في سوريا ص ١٨.
- ١٣٠- جريدة الوحدة العدد ١٠٧ آيار ٢٠٠٢.
- ١٣١- د. سعد ناجي جواد، الاقلية الكردية في سوريا ص ١٨ - ١٩.
- ١٣٢- هژار عزيز سورمی كورد و جینۆساید و ئیباده كردن ص ٣١.
- ١٣٣- يكييتي العدد ٦٠ نيسان ٢٠٠٠ ص ٤.

- ١٣٤- د. مارف عمر گول، جینۆسایدی گهلی كورد ص ١١٤.
- ١٣٥- جريدة الوحدة العدد ١٠٧ آيار ٢٠٠٢.
- ١٣٦- الجبهة الديمقراطية الكردية في سوريا، البرنامج السياسي والنظام الداخلي ص ١.
- ١٣٧- ملازم اول محمد طلب هلال. دراسة عن محافظة الجزيرة ص ٦٩ - ٧٠.
- ١٣٨- جريدة الجبهة العدد ٨ كانون الثاني ٢٠٠٢.
- ١٣٩- صلاح بدرالدين غرب كردستان ص ١٦٥.
- ١٤٠- دستور الجمهورية العربية السورية ص ٨.
- ١٤١- نفس المصدر.
- ١٤٢- نفس المصدر.
- ١٤٣- نفس المصدر ص ١٢.
- ١٤٤- نفس المصدر ص ٩.
- ١٤٥- نفس المصدر.
- ١٤٦- صلاح بدرالدين، غرب كردستان ص ٢١٠.
- ١٤٧- جواد الملا. كردستان والكرد ص ٨١.
- ١٤٨- نفس المصدر.
- ١٤٩- صلاح بدرالدين المصدر السابق.
- ١٥٠- جواد الملا المصدر السابق ص ٨٣.
- ١٥١- التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا. تعريب القري والبلدات الكردية ص ٣.
- ١٥٢- نفس المصدر ص ٤.
- ١٥٣- نفس المصدر.
- ١٥٤- جواد الملا. كردستان والكرد ص ١٨٢.
- ١٥٥- يكييتي العدد ٦٠ نيسان ٢٠٠٢.
- ١٥٦- صلاح بدرالدين، غرب كردستان ص ١٠٥.
- ١٥٧- جريدة الوحدة العدد ١٠٦ نيسان ٢٠٠٢.
- ١٥٨- جريدة الوحدة العدد ١٠٧ آيار ٢٠٠٢.
- ١٥٩- نفس المصدر.
- ١٦٠- جريدة التجمع العدد ٧ أيلول ٢٠٠٠.
- ١٦١- جريدة التجمع العدد ٩ شباط ٢٠٠١.
- ١٦٢- صلاح بدرالدين غرب كردستان ص ١٠٣.
- ١٦٣- جريدة الجبهة العدد ١٥ آب ٢٠٠٢.
- ١٦٤- نفس المصدر.
- ١٦٥- صلاح بدرالدين. نفس المصدر ص ١٩٤.

- ١٦٦- جواد الملا، كردستان والكرد ص ٨٢.
- ١٦٧- صلاح بدرالدين. غرب كردستان ص ١٤٩.
- ١٦٨- جريدة الجبهة العدد ١٤ تموز ٢٠٠٢.
- ١٦٩- جريدة صوت الاكراد العدد ٣٣٣ آب ٢٠٠٢.
- ١٧٠- جريدة طريق الشعب العدد ٣٢٨ آب ٢٠٠٢.
- ١٧١- نفس المصدر.
- ١٧٢- عصمت شريف وانلي، الاكراد في سوريا ولبنان، مجلة دراسات كردية العدد ٤ ص ٧٠.
- ١٧٣- ريبوار عبدالرحمن، الاكراد في لبنان مجلة ثالايي ئيسلام أبريل ١٩٩٧ ص ١٠.
- ١٧٤- نفس المصدر ص ١٢.
- ١٧٥- ديثيد مكدويل. اكراد لبنان. مجلة اجراس العدد ١٤ ص ٤٤.
- ١٧٦- عصمت شريف وانلي نفس المصدر.
- ١٧٧- ريبوار عبدالرحمن نفس المصدر.
- ١٧٨- صلاح عصام ابو شقرا الاكراد شعب المعاناة ص ٦١.
- ١٧٩- نفس المصدر ص ٦٨.
- ١٨٠- عصمت شريف وانلي. المصدر السابق.
- ١٨١- ديثيد مكدويل. المصدر السابق.
- ١٨٢- صلاح عصام ابو شقرا. المصدر السابق.
- ١٨٣- ديثيد مكدويل. المصدر السابق.
- ١٨٤- عصمت شريف وانلي المصدر السابق.
- ١٨٥- صلاح عصام ابو شقرا المصدر السابق ص ٦٩.
- ١٨٦- عصمت شريف وانلي. المصدر السابق.
- ١٨٧- ريبوار عبدالرحمن، المصدر السابق.
- ١٨٨- صلاح عصام ابو شقرا. المصدر السابق ص ٧٤.
- ١٨٩- نفس المصدر ص ٧٢.
- ١٩٠- نفس المصدر ص ١٤٠، ١٤٢.
- ١٩١- نفس المصدر ص ١٥٠، ١٥١.
- ١٩٢- ديثيد مكدويل، المصدر السابق.
- ١٩٣- صلاح عصام ابو شقرا، المصدر السابق ص ٥٨.
- ١٩٤- صلاح عصام ابو شقرا. المصدر السابق ص ٥٨.
- ١٩٥- نفس المصدر ص ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥.
- ١٩٦- ديثيد مكدويل. المصدر السابق.
- ١٩٧- المصدر السابق ص ٤٥.
- ١٩٨- المصدر السابق.
- ١٩٩- عصمت شريف وانلي المصدر السابق.
- ٢٠٠- ريبوار عبدالرحمن. المصدر السابق ص ١٢.
- ٢٠١- ديثيد مكدويل. المصدر السابق ص ٤٦.
- ٢٠٢- صلاح عصام ابو شقرا المصدر السابق ص ١٦٨، ١٧٠، ١٧١.
- ٢٠٣- ديثيد مكدويل، المصدر السابق ص ٤٧.
- ٢٠٤- محمد علي الصويركي الكردي. عمان تاريخ وحضارة وآثار ص ١٩١.
- ٢٠٥- مجلة المنبر العدد- آذار ١٩٩٩ ص ١٠.
- ٢٠٦- نفس المصدر.
- ٢٠٧- نفس المصدر ص ١٠.
- ٢٠٨- جمال نيز كوردستان و شۆرشهكەى ص ٥١.
- ٢٠٩- مشروع دستور جمهورية العراق ص ١١.
- ٢١٠- نفس المصدر.
- ٢١١- دستور الجمهورية العربية السورية ص ٨.
- ٢١٢- نفس المصدر.
- ٢١٣- نفس المصدر.
- ٢١٤- جمال نيز المصدر.
- ٢١٥- نفس المصدر.
- ٢١٦- يقصد عبدالكريم قاسم.
- ٢١٧- محمد علي مادون، عروبة البربر ص ٧.
- ٢١٨- جمال نيز، بيري نه ته وهبي كوردى ص ١٧.
- ٢١٩- نفس المصدر. ص ١٨.
- ٢٢٠- عطا قرداغى، كاريگهري كهلتورى نهوان لهسه كورد ص ٦٣ - ٦٤.
- ٢٢١- نفس المصدر ص ٧٨.
- ٢٢٢- قرچوغ، جبل غرب كردستان وحقول النفط السورية الرئيسية في هذه المنطقة والمساواة بد(حقول السويداء) وتقع قرب الحدود المصطنعة بين العراق - سوريا، ومما هو جدير بالاشارة انه يوجد جبل بنفس الاسم في مخمور واكتشف عدد من آبار النفط قريبا.
- ٢٢٣- مازن بلال. المسألة الكردية الوهم والحقيقة ص ١٤٣.
- ٢٢٤- نفس المصدر ص ١٤٧.
- ٢٢٥- مجلة متين العدد ٩٩ نيسان ٢٠٠٠ ص ٨٥ - ٨٦.
- ٢٢٦- جريدة ژين العدد ١٥٧٦ السنة ٣٥ الأثنين ١٠ / ١٠ / ١٩٦٠.
- ٢٢٧- د. حكمت حكيم، الدساتير العراقية المؤقتة وحقوق المواطن العراقي ص ٩٤.

٢٢٨- جريدة الوقائع العراقية العدد ٣٢٧٨ في ٢٣ / ١٠ / ١٩٨٩.

٢٢٩- جمال نيز. كوردستان و شۆرشهكهى ص ١٧٦.

٢٣٠- دستور الجمهورية العربية السورية ص ٩.

٢٣١- رفيق صابر، بهرهو ميژوو ص ٢٧.

٢٣٢- نفس المصدر ص ٢٨.

٢٣٣- جمال نيز، كوردستان و شۆرشهكهى ص ٧٨.

٢٣٤- رفيق صابر. المصدر السابق ص ٢٧.

٢٣٥- سلطات الاحتلال التركي منعت ارتداء الازياء الكوردية في شمال كوردستان.

٢٣٦- رفيق صابر. بهرهو ميژوو ص ٢٧.

٢٣٧- د. عبدالرحمن قاسم، كوردستان و كورد ص ٣٣.

٢٣٨- نفس المصدر.

٢٣٩- جمال نيز. كوردستان و شۆرشهكهى ص ٢٥٤.

٢٤٠- جريدة خبات، العدد ١٠٩٦ الجمعة ٢٠ / ٩ / ٢٠٠٢.

٢٤١- الشيخ عطا الطالباني، عندما تتكلم الأرقام ص ٦.

٢٤٢- نفس المصدر.

٢٤٣- د. عبدالله غفور. جغرافياى كوردستان ص ١٥.

٢٤٤- جريدة خبات العدد ١٠٩٢ الجمعة ٢٣ / ٨ / ٢٠٠٢.

٢٤٥- مجموعة من اساتذة الجامعة، جغرافياى هريمى كوردستانى عيراق ص ١٩.

٢٤٦- منذر الموصللي، القضية الكردية في العراق ص ٣٧٤.

٢٤٧- جمال نيز. كوردستان و شۆرشهكهى ص ١٧٩.

٢٤٨- منذر الموصللي، المصدر السابق ص ١٣.

٢٤٩- منذر الموصللي، المصدر السابق ص ٣٧٣.

٢٥٠- المصدر السابق ص ٣٧٢.

٢٥١- الشهيد سريست محمود. سهرخويون تاكه چارهسهري ص ٤٥.

٢٥٢- د. حكمت حكيم. الدساتير العراقية المؤقتة وحقوق المواطن العراقي ص ٨.

٢٥٣- الشهيد سريست محمود. المصدر السابق ص ٤٩.

٢٥٤- جريدة ميديا العدد ٦١ في ١٥ / ٢ / ٢٠٠٠.

٢٥٥- سعد البزاز، الاكراد في المسألة العراقية ص ١٥٣.

المصادر

أ- الكتب

١- القرآن الكريم.

٢- مسعود البارزاني، البارزاني والحركة التحررية الكردية، الجزء الثالث، مطبعة وزارة التربية، اربيل- ٢٠٠٢.

٣- جهمال نهبز، كوردستان و شۆرشهكهى، كوردۆ له ئهلمانىيهوه كردويه بهكوردى، بنكهى چاپهمنى نازاد- سوئد ١٩٨٥.

٤- جهمال نيز، بيري نهتهويى كوردى نهبيرى (قهومييهت)ى پۆژههلاتى و نهبيرى (ناسيۆناليزم)ى پۆژاواييه، بلاوكراوهى بنكهى كوردنامه، لهندهن- ٢٠٠٢، چاپى دووهم.

٥- جهمال نهبز، گۆفارى كۆمونيستانهى بهكيتى تيكۆشان (١٩٤٤ - ١٩٤٥) و ئيدۆلۆژياى هورده پۆژاواى ماركسيستى كورد، بلاوكراوهى ئەكادىميای كوردى پۆ زانست و هونهر، ستۆكهۆلم ١٩٨٨.

٦- ميدل ئيست وۆچ، جينۆسايد له عيراقدا و پهلامارى ئهنفال پۆ سهركورد، وهركيترانى سيامهندى موفتى زاده، چاپخانهى خاك، چاپى يهكهه، سليمانى ١٩٩٩.

٧- عهتا قهردهاخى، كاريگهري كهلتورى ئهوان له سهركورد، چاپخانهى وهزارهتى پۆشنيبرى، سليمانى ٢٠٠١.

٨- ديليو. آو، هي، سنتان في كردستان، ترجمة: فؤاد جميل، مطبعة الجاحظ، بغداد ١٩٧٣، الجزء الاول.

٨- ديليو. آو، هي، سنتان في كردستان، ترجمة: فؤاد جميل، مطبعة الجاحظ، بغداد ١٩٧٣، الجزء الثاني.

١٠- محمده ئهمين زهكى، خولاصهيهكى تاريخى كورد و كوردستان، چاپ و ئۆفسييتى دهزگای سهردهم، سليمانى- ٢٠٠٠، بهرگى يهكهه ١٩٣١ بهرگى دووهم ١٩٣٧.

١١- محمد علي مادون، عروبة البربر، دمشق- ١٩٩٨، الطبعة الثانية.

١٢- سعد البزاز، الاكراد في المسألة العراقية، الاهلية للنشر والتوزيع، الاردن- عمان ١٩٩٧.

١٣- ريفيق سابير، ئمپراتۆريای لم، له بلاوكراوهكانى رابوون، سوئد ١٩٩٨.

١٤- ريفيق سابير، بهرهو ميژوو، چاپخانهى مهنسور، سوئد ١٩٩١، چاپى يهكهه.

١٥- القس سليمان صانع الموصللي، تاريخ الموصل، مطبعة السلفية، مصر ١٩٢٣، الجزء الأول.

- ١٦- القس سليمان صائغ الموصل، تاريخ الموصل، مطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٢٨، الجزء الثاني، الجزء الثالث.
- ١٧- نهوشيروان مستهفا مین، چند لایه پیهک له میژووی رۆژنامه وانیی کوردی، چاپخانهی شقان، سلیمان ٢٠٠٢، بهرگی دووهم.
- ١٨- د. مارف عومهر گول، جینۆسایدی گهلی کورد له بهر رۆشنایی یاسای تازهی نیوده و له تاندا، له چاپکراوه کانی یانهی کوردی (مییدیا) نه مستردام، هۆلهنده ١٩٩٧.
- ١٩- د. عهبدوڵلا غهفور، جوگرافیای کوردستان، چاپخانهی وهزارهتی پهروهده، ههولیر ٢٠٠٠، چاپی دووهم.
- ٢٠- یوسف دزهیی، نه نفال کارهسات، نه نجام و په ههنده کان، چاپخانهی وهزارهتی پهروهده ههولیر ٢٠٠١، چاپی یه کهم.
- ٢١- د. حکمت حکیم، الدساتیر العراقية المؤقتة وحقوق المواطن العراقي، ٢٠٠٠ الطبعة الاولى.
- ٢٢- کاوه نادر، که ندىناوه له نیوان راگواستن و به عه ریکردندا، له بلاوکراوه کانی رۆژنامهی میدیا، چاپخانهی مهجوى، ههولیر ٢٠٠١.
- ٢٣- کۆمهڵێک مامۆستای زانکۆ، جیۆگرافیای ههریمی کوردستانی عێراق، چاپخانهی وهزارهتی پهروهده، ههولیر ١٩٩٨، چاپی یه کهم.
- ٢٤- مهلا شاخی، نه نفال خالخالان، چاپخانهی داناز، سلیمان ٢٠٠١، چاپی یه کهم.
- ٢٥- جهزا توفیق تالب، بایهخی جیوپۆله تیکیی دانیشتونانی ههریمی کوردستان عێراق، سلیمان ١٩٩٩.
- ٢٦- محمد طلب هلال، دراسة عن محافظة الجزيرة، مطبعة الاتحاد، برلين- المانيا- ٢٠٠١.
- ٢٧- محمد سلام، لۆزانی ١٩٢٣ و لۆزانی ١٩٩٠، چاپخانهی کالتی، ههولیر ٢٠٠٠.
- ٢٨- التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا، تعريب القرى والبلدات الكردية، (ناوی چاپخانه و شوتین و سالتی له سهه نییه).
- ٢٩- الدكتور خليل اسماعيل محمد، اقليم كردستان العراق، مطبعة اوفسيت كريستال، اربيل ١٩٩٨.
- ٣٠- منذر الموصلی، القضية الكردية في العراق (البعث والاکراد)، دار المروة، دمشق ٢٠٠٠.
- ٣١- الشيخ عطا الطالباني، عندما تتكلم الأرقام، السليمانية ٢٠٠٠، الطبعة الاولى.
- ٣٢- مازن بلال، المسألة الكردية (الوهم والحقيقة)، بیسان للنشر والتوزيع والإعلام، بيروت ١٩٩٣، طبعة اولی.
- ٣٣- الدكتور نوري الطالباني، منطقة كركوك ومحاولات تغيير واقعها القومي، لندن ١٩٩٥.
- ٣٤- ههژار عهزیز سورمی، کورد و جینۆساید و ئیباده کردن له تۆستی یاسای نیوده و له تی، چاپخانهی

خهبات، دهۆک ١٩٩٨.

- ٣٥- وریا جاف، کړکوک دراسة سياسية والاجتماعية، مطبعة وزارة الثقافة، اربيل ١٩٩٨.
- ٣٦- سهلام ناخۆش، هۆکاره کانی لکاندن و یلایه تی مۆسل به عێراقی عه ره بیه وه، چاپخانهی ژبان، ههولیر ٢٠٠٠.
- ٣٧- دکتۆر عبدالرحمن قاسملو، کوردستان و کورد، له بلاوکراوه کانی بنکهی پێشهوا، ١٩٧٣.
- ٣٨- مهکته بی ناوه ندیی دیراسات و تۆژینه وهی PDK، کوردستان کورته باسیکی میژوویی و جوگرافی و ئابووری، چاپخانهی وهزارهتی پهروهده، ههولیر ١٩٩٨، چاپی یه کهم.
- ٣٩- عبدالمجيد فهمي حسن، دليل تأريخ الأولوية العراقية، الجزء الثاني، مطبعة دجلة، بغداد ١٩٤٧.
- ٤٠- الامير جلاد يقدرخان، حول المسألة الكردية قانون ابعاد وتشتيت الاكراد، ترجمة دلاور الزنكي، من منشورات جريدة ميديا لسان حال YNDK، اربيل ١٩٩٩.
- ٤١- عزيز حسن البارزاني، الحركة القومية الكردية التحريرية في كوردستان العراق ١٩٣٩ - ١٩٤٥، مطبعة وزارة التربية، هقولير ٢٠٠٢، الطبعة الأولى.
- ٤٢- الدكتور خليل اسماعيل محمد، مؤشرات سياسة التعريب والتهجير في اقليم كردستان العراق، مطبعة جامعة صلاح الدين، اربيل ٢٠٠١.
- ٤٣- جواد ملا، كردستان والکرد وطن مقسم وامة بلا دولة، دار الحكمة- لندن، ٢٠٠٠، الطبعة الثانية.
- ٤٤- د. سعد ناجي جواد، الاقلية الكردية في سوريا، جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية، مركز دراسات العالم الثالث، بغداد ١٩٨٨، للتداول المحدود.
- ٤٥- دستور الجمهورية العربية السورية ١٩٧٣، والمعدل بالقانون رقم ٦ لعام ٢٠٠٠، مؤسسة النوري، دمشق ٢٠٠٢.
- ٤٦- صلاح بدرالدين، غرب كردستان دراسة تاريخية، سياسية -وثائقية- موجزة، مطبعة الاتحاد، برلين ١٩٩٨، المطبعة الاولى.
- ٤٧- مشروع دستور جمهورية العراق، دار الجماهير للصحافة، بغداد ١٩٩٠.
- ٤٨- شهيد سه رهست مه محمود، سه رخۆيون تاكه چاره سه ره، له بلاوکراوه کانی مهکته بی ناوه ندی ریکه ستنی YNDK، چاپخانهی تۆفسييتی ههولیر -باشووری کوردستان- ٢٠٠٢.
- ٤٩- صادق صالح العاني، الاطلس العام، مطبعة الرصافي، بغداد - ١٩٩٣.
- ٥٠- د. انور مهدي صالح ويوسف يحيى طعماس، الجغرافية العامة للقارات، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، اربيل - ١٩٩٠.
- ٥١- الجبهة الديمقراطية الكردية في سوريا، البرنامج السياسي ونظام الداخلي، بلا.

- ٥٢- محمد علي الصوريكي الكردي، عمان تاريخ وحضارة وآثار (المدينة والمحافظه)، دار عمار، جمعية عمال المطابع التعاونية، الاردن - ٢٠٠٠، الطبعة الاولى.
- ٥٣- صلاح عصام ابو شقرا، الاكراد شعب المعاناة (نافذة على واقعهم في لبنان والعالم)، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - ١٩٩٩، الطبعة الاولى.

ب- المجلات

- ١- كاوه نادر، كۆلۆنبا ليزمى عيراقى و راگواسن و بهعه ره بکردنى كوردستان، گۆفارى سه رختيون، ژماره ٧ و ٨ هابوين و پايزى ٢٧٠١ى كوردى، ههولير ٢٠٠١.
- ٢- ههقه بندى ديموكراتى كورد له سوريا، بهعه ره بکردنى گوند و شارۆچكه كوردبييهكان، گۆفارى سه رختيون ژماره (٤)ى بههاري ٢٧٠٠ى كوردى، ههولير ٢٠٠٠.
- ٣- بهشى دووهى بهعه ره بکردنى گوند و شارۆچكه كوردبييهكان، گۆفارى سه رختيون، ژماره ٥ و ٦ هابوين و پايزى (٢٧٠٠)ى كوردى، ههولير ٢٠٠٠.
- ٤- علي شمدين، الحوار العربي الكردي، مجلة المنير، العدد الاول - آذار ١٩٩٩، سوريا - ١٩٩٩.
- ٥- كهريم شارهزا، برايماغاي بايزاغاي دزهبي و بهريه ستركردنى بهعه ره بکردنى دهشتى مهخموور، گۆفارى قهرهچووخ، ژماره ٣ و ٤ى پايز و زستانى ٢٦٩٩ى كوردى، ههولير ١٩٩٩.
- ٦- نازاد مستهفا، كورد و دوژمنهكانى، گۆفارى پهيشى نو، ژماره ٢ خولى دووهم، بههاري ١٩٩٢، لهندن - ١٩٩٢.
- ٧- عماد عبدالقادر محمد سعيد البريفكاني، ساطع الحصري ومسألة التدريس باللغة الكوردية، مجلة مهتين - العدد ٩٩ - نيسان ٢٠٠٠، دهوك ٢٠٠٠.
- ٨- مهلا عبدالعزيز باموكى - تعريب سه رچاوهدى ههموو تاوانهكانه، گۆفارى خورى نسلام، ژماره - ١٦ - سالى چوارهم - جۆزهردانى ٢٧٠٢ى كوردى، ههولير - ٢٠٠٢.
- ٩- جهلال جهوههر، (٨٠) سالى تهعريبكردنى كوردستان، گۆفارى كهركوك، ژماره ٤ى بههاري ٢٠٠٠، سليتمانى ٢٠٠٠.
- ١٠- جهزا توفيق تالب، پيكتهاتهى نهتهوهبي دانيشنوان له كوردستاندا، گۆفارى سهنتهري ليكۆلينه وهى ستراتيجى، ژماره ٢ - سالى ههوتهم - مايسى ١٩٩٩، سليتمانى ١٩٩٩.
- ١١- چيا، راگواستى ناوچه سنوريهكانى كوردستان، گۆفارى سياستهتى دهولى، ژماره ٢ - سالى دووهم - تهمووزى ١٩٩٣ - ههولير - ١٩٩٣.
- ١٢- د. كازم حبيب، مهينهتى كورده فەيليبهكانى عيراق، گۆفارى سهنتهري برايهتى، ژماره ٢٥ى پايزى ٢٠٠٢، ههولير ٢٠٠٢.
- ١٣- ابو روژ، نيمذە التاريخيه حول قصبه عين سفني - الشيخان، مجلة لالش، العدد ١٢ - كانون الثاني ٢٠٠٠، دهوك - ٢٠٠٠.

- ١٤- د. خليل ئيسماعيل محهمد، كورد له سه رژميته رسمييهكانى عيراقدا، سهنتهري ليكۆلينه وهى ستراتيجى، ژماره (٢) سالى شهشم - مايسى ١٩٩٨ - سليتمانى ١٩٩٨.
- ١٥- گۆفارى گولان، ژماره ٣٩٩ى ١٢ / ٩ / ٢٠٠٢، ژماره ٤٠١ى ٢٦ / ٩ / ٢٠٠٢، ههولير - ٢٠٠٠.
- ١٦- ديفيد مكدويل، اكراد لبنان، ترجمة: راج آل محمد، مجلة الاجراس، العدد ١٤ لسنة ٢٠٠٢، سوريا - ٢٠٠٢.
- ١٧- عصمت شريف وانلي، الاكراد في سوريا ولبنان، مجلة دراسات كردية، العدد (٤) السنة التاسعة ١٩٩٣ - باريس - ١٩٩٣.
- ١٨- ريبوار عبدالرحمن، الاكراد في لبنان، المجلة \ثلاثي نيسلام، العدد الاول السنة الحادية عشرة ابريل ١٩٩٧.
- ١٩- گۆفارى كهركوك. ژماره (١) سالى چوارهم، هابوينى ٢٠٠٢، سليتمانى ٢٠٠٢.

ج- الجرائد

- ١- ئالا - ئۆرگاني پارتى سهريهخوبى كوردستان، ژماره ٥ سالى ههوتهم - رهشههمى ١٩٩٣، سويد - ١٩٩٣.
- ٢- التجمع - ناطقة باسم التجمع الديمقراطي السوري، العدد ٧ السنة الثانية، ايلول ٢٠٠٠، سوريا ٢٠٠٠، والعدد (٩) السنة الثانية - شباط ٢٠٠١.
- ٣- الوقائع العراقية، العدد ٢٨٢٩ فى ١١ / ٥ / ١٩٨١، والعدد ٣٢٣٢ فى ١٢ / ١٢ / ١٩٨٨، والعدد ٣٢٨٧ فى ٢٣ / ١٠ / ١٩٨٩.
- ٤- الوحدة - الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكييتي)، العدد ١٠٣ فى كانون الثاني ٢٠٠٢ والعدد ١٠٦ فى نيسان ٢٠٠٢، والعدد ١٠٧ فى ايار ٢٠٠٢، سوريا ٢٠٠٢.
- ٥- الجبهة - ناطقة باسم الجبهة الديمقراطية الكردية في سوريا B. D. K. S، العدد ٨ كانون الثاني ٢٠٠٢، والعدد ١٥ آب ٢٠٠٢، سوريا.
- ٦- صوت الاكراد - الجريدة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (الپارتى)، العدد ٣٣٣ آب ٢٠٠٢، سوريا - ٢٠٠٢.
- ٧- يكييتي - نشرة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكييتي الكردي في سوريا، العدد ٦٠ نيسان ٢٠٠٠، العدد ٦٩ كانون الثاني ٢٠٠١، والعدد ٨٨ آب ٢٠٠٢ - سوريا.
- ٨- زين، ژماره ١٥٧٦ى پۆژى دووشههم ١٠ / ١٠ / ١٩٦٠.
- ٩- كوردستانى نو، ژماره ٢٦٨٠ى ١٠ / ٢ / ٢٠٠٢، و، ژماره ٢٥٨٩ى ٢٠ / ٢ / ٢٠٠٢، و، ژماره ٢٨٢٠ى ٢٩ / ٧ / ٢٠٠٢.

- ١٠- ختبات -لسان حال الحزب الديمقراطي الكردستاني، العدد ١٠٩٦- الجمعة ٢٠ / ٩ / ٢٠٠٢،
والعدد ١٠٩٢ الجمعة ٢٠ / ٩ / ٢٠٠٢، والعدد ١٠٩٢ الجمعة ٢٣ / ٨ / ٢٠٠٢.
- ١١- طريق الشعب -الجريدة المركزية للحزب اليساري الكردي في سوريا، العدد ٣٢٨- آب ٢٠٠٢.
- ١٢- رۆژنامهى ميديا، ژماره ٦١ ى ١٥ / ٢ / ٢٠٠٠.
- ١٣- دستور الجمهورية الفدرالية العراقية ودستور اقليم كردستان العراق (مشروع الحزب الديمقراطي
الكوردستاني)، ملحق جريدة ختبات العدد ١٠٨٩ في ٢ / ٨ / ٢٠٠٢.

فهرست

7	مقدمة الطبعة الكوردية الاولى
9	مقدمة الطبعة الكوردية الثانية

الفصل الأول

13	تعريب كوردستان
15	القسم الأول - قدوم العرب الى كوردستان
21	القسم الثاني - مراحل تعريب كوردستان
24	المرحلة الأولى - ١٩٢٥ - ١٩٥٨ العهد الملكي
27	المرحلة الثانية - ١٩٥٨ - ١٩٧٤ العهد الجمهوري
33	المرحلة الثالثة - ١٩٧٤ - ١٩٩٠ عهد البعث الفاشي
44	المرحلة الرابعة - من عام ١٩٩١ - حتى الآن - ما بعد الانتفاضة
63	القسم الثالث - تعريب غرب كوردستان جزء كوردستان الواقع تحت سيطرة سوريا
75	القسم الرابع - تعريب الكورد في لبنان

الفصل الثاني

79	مخاطر تعريب كوردستان
----	----------------------

الفصل الثالث

93	مواجهة تعريب كوردستان
109	إستنتاجات
111	ملحق الوثائق
197	ملحق الخرائط
215	ملحق الصور
231	الهوامش
240	المصادر